

رسالة الجاهل والجاهل  
عن عبد الله بن مسعود

# دعوة الحق

شهرية تعنى بالدراسات الإسلامية  
والتقارير الثقافية والفكرية

تصدرها وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية  
الرباط - المملكة المغربية



السنة 21  
العدد 1

## هذا العدد

بهذا العدد تبدأ مجلة دعوة الحق سنتها الواحدة والعشرين مجددة العزم على البضي في السبيل الذي سلكته بوعي والتزام طيلة عمرها المديد الذي يواكب مسيرة الاستقلال منذ فجرها المبكر في يوليو سنة 1957، وهو تاريخ صدور العدد الأول من هذه المجلة.

وإذا كانت دعوة الحق تعني بالدراسات الإسلامية وبشؤون الثقافة والفكر، فإن الصبغ الضخم الذي تتسمه في هذا السبيل يجعلها في طليعة المآثر الإسلامية التي تنهض برسالة الدعوة والتبليغ والتجديد على هدى من الفهم السليم، لعقائ ديننا العظيم، والتمثل الواضح لقيم الحضارة العربية الإسلامية، وأن المجلة في تطورهما المتلاحق لتتطلع إلى الاجادة والالتقان والابداع في حدود الطاقات الخلاقة للفكر المغربي الملتزم بالأسالة الدينية والسمو الادبي، وممليات البيئة المغربية في جوانبها الثقافية المشرقة.

و«دعوة الحق» في هذا المعترك الفكري والثقافي إنما تستلهم حوافر الاستمرار من رسالة وزارة الاوقاف والشؤون الإسلامية التي ترفع الأمانة التاريخية على تراثنا الديني ورصيدنا الروحي ومثومات وجودنا الممنوي، مسترشدة في ذلك بالتوجيهات الحكيمة لمولانا أمير المؤمنين جلالة الملك الحسن الثاني نصره الله.

و«دعوة الحق» وهي تلك هويتها الاعلامية وارتباطها بالجذور الراسخة لشعبنا المسلم وعرشنا المؤمن ليستعدا أن تمد اليد إلى جمهور الكتاب والمفكرين والعلماء وحلة الاعلام لتضي بهم على طريق الاسلام والنسعى إلى ما فيه العزة والكرامة في عالم الفكر والثقافة.

عبد القادر الادريسي

الثنى 5 دراهم

بسم الله الرحمن الرحيم

# دَعْوَةُ الْحَقِّ

شهرية تعنى بالدراسات الإسلامية  
وبشؤون الثقافة والفكر

تصدرها وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية  
الرباط - المملكة المغربية

- تمت المقالات إلى العنوان التالي :  
مجلة « دعوة الحق » مديرية الشؤون الإسلامية  
ص ب - 375 - الرباط - المغرب  
الاشتراك : 70 - 652
- الاشتراك العادي عن سنة 55 درهما للشاحل و  
67 درهما للخارج، والشري 100 درهم وأكثر
- السنة عشرة أعداد لا يقبل الاشتراك إلا عن سنة  
كاملة
- تدفع قيمة الاشتراك في حساب :  
مجلة « دعوة الحق » رقم الحساب البريدي  
405 55 الرباط

Daruar El Hak compte cheque postal 486 55  
A Rabat

أو تمت رأياً في حوالة بالعنوان أعلاه

- لا تلتزم المجلة برد المقالات التي لم تنشر

السنة 21 - العدد 1

ربيع الثاني 1400 / رمازين 1980

السنة 21

العدد 1





تصويرة منه بجلسته "دعوت الحق"

جلالة الملك الحسن الثاني نصره الله

## الشخصية المغربية

في مدرسة القارة الافريقية، لا أسمع للمغرب، ولا لأي  
مغربي أن يكون في الصف الثاني، ولا أقنع منه إلا بالمرتبة  
الأولى

جلالة الملك الحسن الثاني

## بإهداء الله في عمر سيدنا ..

يسعد وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، وأسرة تحرير  
مجلة "دعوى الحق" أن تقدم إلى حضرة مولانا أمير المؤمنين جلالة الملك  
الحسن الثاني نصره الله، بأطيب التهاني وأجمل الأمنيات بمناسبة الذكرى  
التاسعة عشر لجلوس جلالتة على عرش أجداده رضوان الله عليهم،  
سائلة الله عز وجل أن يطيل عمر سيدنا المنصور بالله وبارك جهاده  
الأكبر، ويسبغ عليه رداء العافية ويلهمه التوفيق والسداد في جميع  
مساعيه ويعززه الإسلام والعروة.

كما تقدم بخالص التهنئة إلى صاحب السمو الملكي ولي العهد الأمير  
الجليل سيدي محمد وصفي سمو الأمير مولاي رشيد وكافة أفراد الأسرة  
الملك الشريفة، وإلى الشعب المغربي وكافة الشعوب الإسلامية.

أعاد الله هذا العيد المعيد على مولانا الإمام باليمن والبركات  
والنصر والظفر في ظل الوحدة الوطنية والسلام الاجتماعي، وقسم  
ديننا الإسلامي الخالد

## من أجل الاقناع

علينا ان نبقي صامدين بأسلحتنا وارادتنا كغارية ، وعلينا  
من جهة ان نكون مرتبين حتى يمكننا ان نقنع فيقتنع لنا  
المنصوم .

جمالة الملك الحسن الثاني



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الافتتاحية :

# العرش المغربي

## رسالة الحاضر والمستقبل

●●● كلما أدلهمت الخطوب ، واشتدت الازمات ، وجد المغاربة في عرشهم الملاذ الآمين ، والحصن الحصين ، ياوون الى ظله ، فارين من هجير الحيرة والذهول ، ملتجئين منه الإنقاذ . وكلما عصفت بالمسلمين مكرهه ، واستبد بهم مستعمر ظالم لقوا في العرش المغربي نعم النصير . وإذا كان للمغرب دور قيادي في الإشعاع الاسلامي بأفريقيا وأوروبا على مدى الاحقاب ، فان مرد ذلك كله الى اجتماع الشعب حول العرش ، والتحام الامة بالقيادة الشرعية والوطنية المتمثلة في ملك البلاد ، بحيث يمكن القول في ثقة واطمئنان ، ان للعرش المغربي رسالة في الحاضر والمستقبل ، تستعد استمراريتها وفعاليتها وقابليتها للتطور من ماضيها المشرق ، وتجاربها الفنية ، ورصيدها التاريخي الذي يشكل جزءا اساسيا من تاريخ العروبة والاسلام في هذه البلاد .

وان رسالة العرش المغربي بما يكتنفها من جلال وقداسة وسمو تثبت من وظيفة العقيدة الدينية ، التي تجعل من كرامة الفرد وحرية الجماعة المنطلق الاساسي نحو التغيير والتطور والرفق بيني البشر ، على نحو يتجلى لنا في عشرات الملاحم والبطولات التي أثرت الحياة الانسانية ، وعمقت مسيرة الانسان . واذا كان الاسلام ينشد التحرر الكامل من رواسب الجهل والجهالة ومخلفات عصور الانحطاط العقلي الذي ساد العالم قبل انبثاق النور المحمدي ، فان له حماة قيضهم الله لنصرة كلمته وتعزيز انبياله ورسمه .

ومن الحق ان نقول ان ما نسهم به المغاربة في هذا الحقل يمكن ان نجسده في رسالة العرش المغربي باعتباره مجمع العبقرية المغربية ، والبوافة التي تنصهر فيها الاصالة والوطنية ، وتقاليد الجهاد الذي حمل لواءه طيلة ثلاثة عشر قرنا .

● ان رسالة العرش المغربي في عصرنا الحديث لا يمكن ان تكون الا استمرارا لتلك العطاء الانساني الممتد والمتواصل ، بحيث تسير في خط متواز مع مسيرة الاسلام ، ومواكبة له ، وحامية لحماه ، ومناصرة لمقدماته ، ومدافعة عن قيمه ، ودافعة عنه غارات الخصوم ، ومؤامرات التناول والتنكر والظعن والمكر .

لقد حمى عرشنا بيضة الاسلام ، وزاد عن حوزة العروبة ، ودافع عن حق الانسان في الحرية والكرامة ، واتمسك بقضايا السلام والامن ، ووقف بالمرصاد للغزاة الطامعين من صليبيين واستعماريين وامبرياليين وشيوعيين سعوا في التيل من سلامة كياننا والمساس بمقدساتنا ، وعملوا لتحويلنا عن وجهتنا على مر العصور . ولعل اوضح صورة لهذا الصمود والثبات والشجاعة في التصدي لاعداء الحق والانسان ، مما يمثل اليوم في مواقفنا المراسخة دفاعا عن وحدتنا الترابية واسلامنا وعروبتنا واتماننا الاقريقي الاصيل وحيادنا وتحررنا واستقلالنا .

●● ولطالما اسمعنا الاشقاء والاصدقاء ان تمسكنا بحقنا الطبيعي في الوجود المستقل الحر على صحرائنا المسترجعة ، يخدم في الاساس قضية الحرية في افريقيا ، يقدر ما يعزز الوجود الاسلامي والعربي بها . وهو الامر الذي ينفي كل اتهام بالانانية والانطوائية والتشيث بالاقليمية بوجهه اينما هذا الطرف او ذاك ،

ولعل من نافلة القول ، وقد اوضحنا جانبنا من رسالة عرشنا ، ان العيب الاكبر الذي يتحمله المغرب في الظروف الراهنة ، سواء على الصعيد الدبلوماسي ، او على مستوى الاقتصاد الوطني ، مبرده الى اصرارنا على المضي الى ابعد مدى في الاستماتة والثبات والتحمل في معركة اضطررنا الى اقتحامها اضطرارا ، دفاعا عن هويتنا الاسلامية والعربية . وكل جهد ننقله في هذه الساحة المحتمة ، وفي سبيل هذه الغاية الشريفة ، نحسبه في الله ولا نريد به جزاء ولا شكورا ، وانما هو قدرنا الذي وضعنا في هذا المصير منذ ان كنا دولة وكان لنا عرش .

فاذا الحصنا اليوم على العلاقة المشتركة بين رسالة العرش المغربي وبين حاضر ومستقبل الاسلام والعروبة في هذا الجزء من العالم ، قلنا نطلق الكلام على عواهنه ، متساقين وراء عاطفة وطنية او نزعة اقليمية ضيقة ، ولكننا نفر بالواقع الذي لا يرتفع ، وناتي بشاهد من تاريخنا المظـوم .

● وانطلاقا من هذا الاندراك الشمولي ، وعلى اسس الفهم المستوعب لقوانين التاريخ ، لا نجد غصاصة في الصدع بكلمتنا ، والجهر بدعوتنا ، والتبشير برسالتنا ، باعتبارنا دعاة خير وهداية ، وحماة ارث وحضارة ، وجنودا مرابطين في ثغر من ثغور الاسلام .

ولا غرو ، والحال كما وصفنا بصديق ، ان يكون لعرشنا دور في الحاضر والمستقبل ، لا على الصعيد الوطني فحسب ، فهذا من بساب تحصيل الحاصل كما يقال ، ولكن على صعيد العالم العربي والاسلامي



وأفريقيا ، بل نستطيع ان نصيف النطاق البشري كله الى دائرة  
مسؤوليتنا المقدسة .

والحق ان المغرب بما حياه الله من نعمة الإستقرار ، واعتمداً على  
وعيده الحضاري الثري ، مرشح للقيام بواجب طالما تنصل منه البعض ،  
واعرض عنه البعض الآخر ، استغلالاً له ، ونحسب لعواقبه ، وقراراً من  
تكاليف التضحية واعياء الجهاد . وليس للإسلام اليوم من قاعدة للعمل  
الخالص ، وجهة للمصمود الحق ، سوى المغرب بمرشه الثابت البنيان ،  
وأمارته الموطدة الأركان ، واجملعه التسعي القوي الكيان ، مما يجعله في  
مستوى المسؤولية التاريخية ، ويرقى به الى مصاف النولة الامينة على  
التراث الاسلامي والعربي . ولقد سار المغرب خطوات في هذا الطريق ،  
فكان مؤتمر القمة الاسلامي الاول في رباط الفتح ، وكان المؤتمر العاشر  
لوزراء خارجية الدول الاسلامية في عاصمته العلمية ، وصدرت منه  
المبادرة لاعقاد المؤتمر الاسلامي الاخير باسلام آباد ، وبتراس ملكه اليوم  
لجنة تحرير القدس . هذا بالإضافة الى عدد لا يحصى من الخصائص  
والميزات التي ينفرد بها المغرب دون غيره من الدول العربية والإسلامية،  
نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر :

● أولاً : في المغرب اقدم نظام لحكم في العالم الاسلامي على  
الإطلاق .

● ثانياً : كان المغرب آخر دولة عربية اسلامية افريقية تقع تحت  
النزود الاستعماري .

● ثالثاً : المغرب البلد الوحيد في العالم الذي مزقت أراضيه الى  
تسع مناطق ، كل منطقة منها تختلف عن الأخرى .

● رابعاً : الموقع الجغرافي للمغرب يجعله قاعدة استراتيجية في  
مواجهة الاخطار المحدقة بالاسلام ومطمع القوى الدولية المعادية للكرامة  
الإنسانية .

● خامساً : من المغرب انطلق الفتح العربي الاسلامي لاوروبا  
وأفريقيا السوداء . وظل دائماً مصدر اشعاع حضاري . وهو وريث  
الحضارة الاسلامية الانطلسية .

● سائساً : المناخ الديمقراطي في المغرب الذي يقوم على التعدد  
والتعاضد والتمازج في اطار ملكية دستورية ذات جذور شعبية ضاربة  
في اعماق التاريخ .

تلك قواعد اساسية للبنية الحضارية التي تعطي لبلادنا طابع  
الاستمرار والبقاء وتضفي على شعبنا صبغة الحماس المتواصل للاعتلاء  
بأعباء الامانة التاريخية .

ولا غرو ان يبرز جلالة الملك في ندوته الصحافية بالملكة العربية  
السعودية هذا الدور في كلمات بليغة حيث قال :

● « كان المغرب دائما الرابض بين الاسلام

وبين شعوب افريقيا السوداء في غرب افريقيا »  
ويعتبر المغرب أنه يتحمل على عاتقه دورا وامانة الا  
وهو تبليغ الشريعة المحمدية والحفاظ عليها وتنمية  
تفهمها بالمدارس والمساجد وبالوعاظ وبالعلماء »

أن تعديد الهدف من ممارستنا السياسية ، وتحركنا الدبلوماسي ،  
وجودنا الحيوي في هذه المنطقة من العالم امر في غاية الاهمية حتى تتضح  
الرؤية ، ويرتفع الالتباس ، وتبين معالم الطريق امام الاجيال الصاعدة .  
ولذلك نجد جلالة الملك يحرض أشد ما يكون الحرص على تأكيد رسالتنا  
الاسلامية التي يستمد منها عرشنا دوره ووظيفته .

يقول امير المؤمنين على ارض الحرمين الشريفين :

● « اذا نحن سمعنا نظام مادي غير اسلامي

أن يكون حاجزا بيننا وبين السيفال ، وبين مالي ،  
وبين نيجيريا ، وبين النيجر ، وبين تشاد ، وبين  
غينيا ، وبين الدول الافريقية الاخرى ، ستكون أولا  
قد حُنا الامانة كمواطنين وطنيين ، وسنكون في آن  
واحد قد نقاسنا عن الواجب التاريخي الملقى على  
عاتقنا ، والامانة التي القاها مسلمو الشرق على  
مسلمى الغرب للحفاظ على الاسلام ، بل لتوسيع  
رقعته والزيادة في تفهمه وفهمه »

●● هذا الحرص من جانبنا على أداء الدور المنوط بنا ، والوفاء  
للامانة العظمى ، يعتبر ، بالمقياس الانساني ، صمام الامان ، والوقاية ضد  
الانحراف والزلل والتشر .

وعلى هذا الاساس ، فان وجودنا في هذا الجناح الغربي من عالم  
الاسلام والعروبة ، ليس اعتباطا ولن يكون ، وانما هي مشيئة الله  
ارادت ان تنتهي بالصعيد الاكبر للحفاظ على الاسلام .

ولعله من باب تحصيل الحاصل أن كل محاولة لصرف المغرب عن  
دوره في هذا الصدد ، لن تكون الا مؤامرة ضد الوجود الاسلامي برمته ،  
ليس في المغرب فحسب ، ولكن في الدول الافريقية التي اشار اليها  
جلالة الماهل الكريم ، بالاضافة الى حرمان القضية الاسلامية الام من  
عنصر يشهد له العبر بالقوة والشجاعة والاقدام .

● ولا ينبغي أن يعزب عن اذهاننا هذا المعنى ونحن نحتفل بالذكرى  
التاسعة عشرة لجلوس جلالة الملك الحسن الثاني على عرش اجداده  
المنعمين ، فهو المعنى العميق الذي يعطي لاحتفالنا للشرعية .

دعوت الحق

في افاق الذكرى التاسعة عشرة لعيد العرش المجيد

# ثبات وضوء لحمالة الوجوه

للكنور أحمد مرعي

وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية

تصمي ذكريات عيد العرش المغربي السعيد على الحياة السياسية والاجتماعية في المغرب جوا من الحماس الشعبي يستمد من عظمة العرش وجلال الذكرى قوته وحيويته وعنفوانه، بما يشيعه في نفوس من أمر متجدد، وبما يحييه في القلوب من عزم أكيد، وبما يخلق من روح العمل والانتاج وطاقة لبذل والعطاء. وبذلك أسحت أعياد العرش في بلادنا مواسم لتحديد ارادة اسبال الوطني، ومناسبات لتأكيد الولاء، وحياء العهد، وترسيخ الوعي السياسي بطبيعة لمرحلة، ومقتضيات الاستمرار والتواصل ومواصلة السير وراء عهد البلاد، وملكي الهمم كد المسيرة المصروا لظاهرة جلالة الملك الحسن الثاني أيده الله.



ومن حسن الطابع ويمنه ان تقتصر الذكرى التسعة عشرة  
بحسب صاحب جلالة الملك بحسب لثاني على عرش جده  
لمسلمين بحركة الحدث سلامي أرها سيد المصور دسه أن  
تكون منطلق مهمة ديسية شامة تقوم على أساس تحديد في  
بديس دون أساس بحوهره لأصيص، وتحديث أليب الدعوة  
ليه وطرق التشير به ووسائل تقين وتعيم مبدئه ومقصده  
ومفاهيمه من غير اخلال بالهدف النبيل والقصد الشريف، أو  
بحراف عن لسين الذي خطه اسف الصالح لسميغ رسالة  
رب العالمين مديرة لصفوه الاسلاميه المتناميه التي تهدف  
لى الأخذ بالاسلام عقيدة وسلوكا ومنها ودستورا.

وفي الوقت الذي يأبى جلالة الملك حفظه الله إلا أن  
يمضي بشعبه الولفي في طريق لاصالة ولتحرر من تبعية  
لعكرية وشقافة تتواصل جهود بلاد على صعد الدفاع عن  
وحدتنا الترابية والتصدي لعدوان والتأمر ومواجهة ضروب  
لكيد والحقد والعداء وانتطاول على سيادتنا ومكان عزتنا  
ومومن كرمنا دلا سوب امعري لمحض الذي يرد به غارة  
لاحتواء والهيمنة حماية لكياننا الوطني وذودا عن حوزة  
تراثنا، وصيانة لمقدسات عرشنا ودولتنا وقيمنا الخالدة  
وبذلك تتكسر جوب المعركة لصروس لتي بخصوصها لمقرب  
تحت قيادة لعرش المعوي لمجيد وتتوازي الجبهات لمادية  
والمعنوية على نحو يطابق شمولية رؤيتنا، وعمق تحليلنا،  
وتنوع وسائلنا الدفاعية.

لقد تعرضت بلادنا خلال السنة القارطة لهجمات ضارية،  
وخاضت معارك حامية، وواجهت تصديات شرسة كانت تهدف  
في المقام الأول لى الفت في عصتنا، ولتبيل من صمودنا،  
وعاقبة مسيرتنا لديمقراطية، ويقف خطط تسميتنا، تمهيد

للتنازل عن حقوقه، وتوطئة للتفريط في مكاسبه، وسعي وراء الاذعان للأمر الواقع بقوة الحديد والناار تارة، وبدس والحيلة وشراء الذمم قارة أخرى، وبالتزييف والتروير في حاييس كثيرة واستطاع المغرب المؤمن بربه، لمتملك بحقه، لمتشبت بعرشه أن يصمد ماشاء له الله أن يصمد، ويقاوم ما وسعته المقدومه، وبحيط المؤمرة تنو لمؤمرة ويمد أبطين الخصوم وترهاتهم ويصير مخططاتهم ويهزه تكتلاتهم، حتى يمكن القول ان سنة 1979 كانت أحسن السنوات بالموجهات المعتمدة مع القوى العدوانية التي تقربص بنا الدوائر وتبيت لنا عدام مكينا. ولئن كنا قد انتصرنا في أشواط جديدة للمعركة التي لا نحسبها قد انتهت، فمن الحق والانصاف والصدق مع النفس أن نرد انتصاراتنا الى عبقرية العرش العلوي التي سحقت العدو ودمرته وردت كيده الى نحره، والى تلاحم لعرش دلشعب بصورة تجاوزت كن لأشكال المادية لتتلاحم بين القمة والقاعدة لتعطى مثالا مشرقا للتجاوب الوجداني العميق، ولعب المتبادل والثقة التي تدفع بالشعب الى بدل النفس والمفيس استجابة لدعوة الملك وقلبية لنداء الوطن

ب فصل العرش العلوي المعيد على شعبنا وبلدنا واضح في انضباط المسيرة المغربية الزاخرة، واستقامة سياستها العادلة، واتزان مواقفنا لثابتة، واستقرار جبهتنا الداخلية التي تقى البلاد من الهرات والعشرات، وتضمن سلامة الاقلع الى أفاق الخير والازدهار والنماء، فلقد وحدا العرش وجمع شملت، وقوى مركزنا وعزز موقفنا، وبمث في لموس جذوة لعمر احلص من اعرض المر من الهوى، الهداف الى خدمة المصلحة العامة والهدف الجماعي، وأصبح لمغرب يستمراره السياسي، ومناخه الديمقراطي، وحين قمشه لمبدأ التعدد

والتنوع وفصيلة الايثار في مقدمة الدول حديثة العهد دلتهمو  
المطرد على نمط فريد يجمع بين لبناء والدفع وبين  
التكوين متميز لأجنامه اصاعدة على هدي من تراثه وبصيرة  
من تجربته.

وان سلوكك النهج الأصيل، رغم حدة المواجهة وشراسة  
التحدي، يطلع كفاحنا العديد بطبع اسلامي ويراقى به الى  
لغة المضج واروية ولاصداط ولاستيحاب الشامن لمعطيات  
لعصر والعهم العميق لمتغيراته وتقلبته

وليس بخاف أن المغرب، وهو يعرض على دينه بالنواجد،  
ويمضي في لتوفيق التوازن بين الأصين وبين الحديث، قادر  
بمشيئة له تعالى على بلوغ الغاية التي حددها العرش والشعب  
في احكام ودقة ووعي. ولن تمنح قوة أي كن مصدره ومسببها  
في التأثير على اختياراته والنيل من ارادته الحرة.

اننا نحتفل اليوم بالذكرى التاسعة عشرة لجلوس مولانا  
الامام أمير المؤمنين على عرش المغرب والعالم الاسلامي  
يعلم قوى الشر والالعد، ويكافح ضد الغزو العسكري  
والفكري على كل الجبهات. ولعله من رحمة الله بعرش  
المجاهد أن يمهض ليوم للاضطلاح بأعداء الامانة المقدسة  
ويحتل موقعه في اساحة الاسلامية بشجاعته التي بعهدا  
العدو وبطولته التي ترتعد منها فرائصه وليس صدفة أن توافق  
الزيارة الملكية لليمونة لمشرق لعربي تصاعد حدة التوتر  
ولعبس ولتعمز، بصورة جعلت أعداء الاسلام يضاعفون  
هجماتهم في أكثر من موقع ضد الانسان العربي المسلم.

ان عرشا يقف في قلب معركة الاسلام الكبرى يمد اليد  
لأشقاء ويقيم بينهم أوثق لروبط، ويسوق معهم حكم السب،  
ويثري علاقته بهم بالحوار المتكافئ، والنقاء المتجدد،  
والمشورة المتواصلة، وراي المتبدل، والتناصح والتواصي



بالحق يتطارا لساعة يعين موعده الله والراسخون في العلم  
يهب فيهم العالم الاسلامي ليفك عنه أغلال انتصية ويكرر  
قيود الهيمنة ويحرر أراضيه بأذن الله

في هذه الأجواء الاسلامية والعالمية تهن علينا اليوم  
الذكرى السعيدة، فلا يفتأ الا أن ندعو لصاحبها جلالة الملك  
الحسن الثاني لعظيم بالنصر ولتمكين، وأن يعينه الله سبحانه  
وتعالى بألطافه الخفية، ويمصمه بأسمائه الحسنى، ويحفظه  
بعينه لتي لا تدم، ويجري على يده الكريمة الخير لعصمه لهذه  
لأمة، وأن يحفظه لله جنت قدرته في ولي عهده صاحب السمو  
الملك الأمير الجليل سيدي محمد وسنوه صاحب السمو  
الملك الأمير الواعد مولاي رشيد ونعله الكرام، وكافة أفراد  
أسرة المالكة الشريفة.

ونال الله لمفريتنا المزيد من الظفر والفوز والاستمرار  
على طريق المسيرة الديمقراطية الاسلامية والتمازج  
وانتفاضد، ولامتنا الاسلامية لكبرى الفتوح والتأييد

وكل سنة والاسلام بخير..

وكل سنة والمغرب بخير..

وكل سنة وعرش العنوي المجاهد بخير..

د. أحمد رمزي

إنشاء مجلس علمي أعلى ترأسه جلالة الملك الحسن الثاني، نص الله

# دعم المجالس العلمية لقيامه وخلق مجالس جديدة للنهوض بالدعوة الإسلامية

● ● جاء الإعلان الملكي الملكي العلمي عن تأسيس مجلس أعلى للمجالس العلمية، يمكنه  
بعض الجهود الموقدة التي تبذلها جلالة الملك بحمد الله من أجل دفع حركة الدعوة الإسلامية  
وأداء العمل بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم، ودعم حركة النهضة الإسلامية بسبب  
ع. الله، سيدنا، المعصوم بالله في خطاب 8 يوليو سنة 1972، وأسهل انتميز الحضور في  
6 نوفمبر سنة 1975 سرحم الشاعري أندريه لحياسه بفي شعبنا العظيم إلى واقع  
حي من خلال رفع الشعارات الإسلامية وحمل المحاربة المرفعة بتأثير على هدي الإسلام  
في المقامات مريض وأمهات بالصراحة، حتى حقق الله تعالى أهدافه التي الرما في  
السعي من أجلها بالدعوة الإسلامية بخلق روحه سبحانه وتعالى.

ب. تأسيس المجلس الأعلى للمجالس العلمية اتحاد بين سبب سبب ما يفتته الله  
في تحرير الشاط الإسلامي الواعي والتأويل وسبب أي حق عائد منه للدعاة  
والمفكرين تسجد من عبادة المنفعة ورواد النهضة الإسلامية القوي معس. الطريق نحو  
الاشعاع الثقافي وخدمة الفكر الإسلامي بالأحزاب القوي الذي يرضي الله ورسوله

وإن الدعوة التي كانت دائما شدي لاقتحام أساطير علماء المغرب وعسراً بدعوتهم  
لتجديده والإصلاحية ليعملها أن تعبد الدعوة إلى البدء الإبداء للعلماء ورحم الفكر  
والثقافة والعلم والمعركة للأسيان في تطويرها وإدخالها بتأثيرهم المسم وعقائهم التميز  
شجيع هذه أمثلة على المضي في الطريق الذي أحاطه لها مؤسسها جلالة الملك المعصوم  
له محمد الخامس قدس الله روحه - ورأيتها الأمين مولانا الإمام أمير المؤمنين جلالة  
الملك الحسن الثاني الله الله وسره

وإن أمثلة أن تستمر هذه الخطوة لمباركة التي توافق دخولها السنة الواحدة  
والمعبرين بهذا لعدد، لرحم أن تتصالح جهود علماء المنفعة والكتاب والأدباء والمفكرين  
ليتمرها بمحضر الاستمرار في المستوى الرفيع الذي يعكس تطور وتفتح الفكر المغربي  
في دائرة الثقافة الإسلامية العربية، ويمرؤ حدى أمهات حميد في الحضارة العربية  
الإسلامية ●

دعوة الحق



الحمد لله والصلاة والسلام على مولانا رسول الله  
 وآله وصحبه .

علماءنا الأفاضل .

قبل أن تلقى فيكم الحديث الذي نريد أن نوجه  
 به إليكم سنأمر مستشارنا في الدewan الملكي الأسعاذ  
 أحمد بن سوده لالقاء البيان التشريعي وأسباب  
 النزول التشريعية التي حدث بنا إلى وضع نص  
 الظهير الشريف الذي سيكون بعد ذلك موضوع  
 مناقشاتكم مع كل من الورداء الحاضرين هنا .

دباحة الظهير الشريف

« الحمد لله وحده »

الطابع الشريف وبداخله  
 الحسن بن محمد بن يوسف بن  
 أحمد الله وليه .

نص من ظهيرة الشريف عد  
 - اسمه ملك وأمر موه - أمه عبد  
 عن الديبر - و - لا -  
 اعظم أي أعطها الله ملك في  
 الحفظ على مقدسات الأمة وروحها،  
 واستمراراً للدور التاريخي الذي  
 قام به أسلافنا المعتمون في أم غلا  
 كلمة الله ، وسيراً على النهج

يعوم الذي أحبطه وملكه امقدس  
 صاحب الخلافة محمد الحبيب  
 طلب أنه سراء في الحفظ على  
 لشدة امقرية الاسلاميه الاصيله،  
 - - - - -  
 جسطح في المترب في ثمر  
 بعيدة الاسلاميه واندود عها ،  
 واعبر ليمس الحبل بدي فلم  
 به العلماء على مر العصور بمعية  
 سلالات المنعمين في توعية شعب  
 بمفوماته الروحية والاحلاقيه  
 ، - - - - -  
 في - - - - - وسعد  
 مع - - - - - الامه الاسلاميه  
 حجة من حراء سراء هدامه  
 ومحرقة . ونظر للدور الذي يجب  
 ان تقوم به العائلات العنصرية في  
 لاع على وحدة العنصرية في  
 العقيدة والمذهب ، وحد كل  
 انبياء انماحه ، أصدرنا امرنا  
 الشريف بما يلي »

وهكذا يرون حضرات العلماء الدافع الدينية  
 والدينية ، والاسباب التشريعية التي دفعتنا الى  
 اعطاء المجالس العلمية لملكتنا المعربة ، من شمالها  
 الى جنوبها ، ومن شرقها الى غربها الى اعطاء هذه



والماديات ، سوف لا يجد الا قوة مثله سبى على  
حرية وتأخذ بيده وناضل معه لكرامة الانسان  
وحريته ، وهو الاسلام .

وهكذا رأينا حضرات العلماء ان الاسرة الفكرية  
الدينية الوحيدة في العالم التي يمكن ان تلتزم  
رغم العرافيل ووعم الأعراف ، ان يجمع وان تصرح  
بالاجماع على ما يجب ان يصرح به هي الاسرة المسلمة ،  
لا قول الاسلامي ، ذلك لان هذا اللفظ في القاموس  
الاوروبي ، اصبح مستهجن في حق الاسلام ، فقول  
الاسرة المسلمة .

سورة يونس

انكم حضرات العلماء ، وست ادري ولا اريد  
ان ادري من هو المسؤول ؟ هل انتم ام الادارة ام  
السياسة ام البرامج ؟ اصبحتم عائبين عن المبدأين  
اليومي في المغرب ، بل يمكنني ان افول انكم  
اصبحتم غرباء ذلك وليس من تلك القرية التي يقال  
فيها وظوني للعرباء ، فهذه القرية يؤدي بها جميعا  
منا اطفالا ام شبابا ام كهولا ام شيوخا يؤدي ثمنها  
لانه اصبح الاسلام ودرس الاسلام في الجامعات او  
في المدارس الثانوية لا يمتدو على ان يكون دروسا  
لتعليم توافق الموضوع ومطلات الصلاة .

شموليه الاسلام

فاين هو تحليل النظام الاقتصادي الاجتماعي  
والاقتصادي المحض السرف الاسلامي ؟ اين هو  
تعليم وتلقين الطلبة والتلامذ على ان الدين قبل كل  
شيء هو المعاملة ؟ ولا اعني بالمعاملة التحفة او  
القضاء اعني بها حتى المعاملات الدولية حتى معاملة  
الشورى في البرلمان ، حتى معاملة السلطة مع الرعية  
حتى معاملة مع الاقلية منها كانت نصرانية او يهودية ،  
بحيث ما من نقطة دستورية ، سياسية ، اقتصادية ،  
اجتماعية الا ووجد لها الجواب في الاسلام وحي  
اذا لم نجد لها جوابا لا نجد بابا مطلقا امامنا للتشريع  
بما نطلق العتيد والنظام .

كراسي العلم

فلي التلقين حضرات السادة انكم ستتعجبون  
روح جديدة في وطننا العزيز علينا جميعا ، ذلك ان

المجالس الدينية روحا جديدة ، تتلاوم مع النضال ،  
واقول انضال ، مع النضال اليومي الذي يجب على  
ناشئتنا مغربة كانب ، ام غير مغربة ، ان تلتزم  
بوعيا ، باستنهاض وجدية وعمق واختار واعتزاز ،  
ذلك انني احس دائما واثق الاسانده على ان يكثر  
من تعليم الماريخ في المدارس لان كل مغربي مغربي  
عرف تاريخه ، وعلمه الا واصبح مضجرا ومعتبرا  
بمغربيته ، بعدما كل البعد عن امكان الحياة او عن  
تسرب الشك الى ذهنه في اصاله بلدا وفي كونه  
حلقة ذهبية في سلسلة البشرية .

فأنا نحن ربنا ناشئنا على ان تعرف دنيا  
محدد في دنيا شريعة ونظام ، شريعة سمحاء  
مستحقة ، شريعة قائله للطور ، شريعة بنصر  
البشرية في مدى زمنا وعلى جميع بساط اراضها  
تحد شريعة لم تترك شيئا الا وضعت عليه بل ان لم  
نص عليه تركت باب الاجتهاد بقوي العلم والشفاعة  
والمعرفة ، وحد الشريعة بقول فيها النبي صلى الله  
عليه وسلم : « ان الدين سمح ، ولي تشاد حدكم  
هذا الدين الا عليه » .

وحينما يرون الى نظامهم نظام الاسلام - الناس  
الاسلامي - يرون انه اذا نجح البعض بالاشتراكية  
لا يجدون في انفسهم اي مركب تقص ليتسبوا هم  
المسلمون الى الاشتراكية الحق .

اذا قام قائم وخطب في الناس واستعمل لفظ  
الجماعير او لفظ النضال او تلك الالفاظ التي  
يعتبرها مقبورة اما على غير المسلمين او على  
المؤمنين من المسلمين تفكي لتلك الشيا  
المغربي المسلم ان يناضل وان ياتل وان يفسر وان  
يمز كان في باريس في السوربون او في انجلترا في  
كامبودج او في ألمانيا في المعاهد العليا او في  
امريكا استطاع ان يفتح بعد ان يكون قد افتتح  
واستطاع ان يصيح مناصلا ، لا لحق الاسلام فقط ،  
بل لحق البشرية كلها ، لتعيش البشرية في حررتها  
وفي ديموقراطيتها .

امل سر

وكتبت اخيرا افول لبعض العراقيين السياسيين  
الاوروبيين في الاسابيع التي مضت سوف ترون ان  
العالم الغربي مسيحيا كان ام يهوديا بين وبين الاتحاد

الدروس التي سنحفظها من جديد تلك الكراسي التي هي كراسي العلم بدون النظر إلى التقاعد أو غير التقاعد ، فالتقاعد يكون ربما فيما يخص الأعضاء لا فيما يخص الفكر ولا الحفظ ولا اتقان التقنيين .

ستجدون في هذا المجال وسيلة لتصبوا حتى طلبنا الذين هم في كلية الشريعة وكلية اللغة العربية وكلية الآداب وكلية الحقوق الذين يريدون أن يطمعوا ما تلقوه من معلومات في كتب جديدة عصرية ، بوسائل عصرية أن يطمعوا معرفتهم وعلومهم بالأصول وبركان تربيتنا وثقافتنا ودوافع المشرع وسيرون دائما أن دوافع المشرع كانت دوافع اشتراكية وجماعية لأن المشرع الإسلامي لن يطلب الفرد على الجماعه كفيما كان قدره وكلفه كان مثابه بل يفسب كلفة الجماعة الصالحة على الفرد الضال .

عن أن نأخذ بيد العامل مثلا في مدته ما وبنو له لافته أمام سينما فيها امرأة ربما بلباس السباحة ويقفون هذا منكر ويصبح حقيقة دور العالم أنه غائب لا يزيد على أنه أصبح مقدما لحوجه . اللاتقيات لا ، ليس هكذا ستحارب المنكر . هذا شيء لا بد منه أصبح في باب المفهات معا يتوب الماء الذي يصلح للوضوء .

حياتنا هي هذه ، وهذا ما أراد الله ، ولكن علينا أن نظهر للناس أن هذه المظاهر هي أصبحت اليوم من زينة الأرض ، وحتى تعداد زينة الأرض في القرآن ليس تعداد حصر ، ولكن يجب كيفما كانت الزينة أن نتحوف منها وأن لا تتبعها ، وأن نسيعل بالله من الوقوع في شركها وفي أخطارها .

بيت محاسن وعظ وارشاد

سورة سحر الم

اسي اعتمد عليكم كل الاعتماد التبعوج والكهول منكم ، لاني سياسيا لا يمكنني ان ابي بناء اذا لم تكن التربية والاحلاق والمعاملات والمهم الحقيقي الاسلام والنظام الاسلامي من جهة ، والشريعة والدين الاسلامي كمبادئ من جهة . لا يمكن ان يكونا كان بناؤنا ان يبقى واقعا كالامجاد الواقعة التي تدل على تاريخ المغرب والتي نجدها شامخة مفعزة في كل مدينة أو عاصمة قديمة من عواصمنا المغربية .

وكما سرور في الظهير الذي ستأفون فيه بكل روح راضية عليها مناس الفرق وهذا هو نفس السلام ان الفرق بين الدين وأندسا غير موجود . لا ، الشيء الذي جعلنا نحن المسلمين بقى دائما مسكين بوحدتنا الإسلامية بالتصامم الإسلامي هو اما معنا نفس نحن او في فمض واحد فيه الدين وفيه الدنيا .

لادن يجب أن تكون مناقشاتكم ليست مناقشة علماء امام حكومة فالحكومة علماء والعلماء حكومة لأن الدين والدنيا مختلفان واليوم الذي تفرق فيه دولة اسلامية بين دينها ودنياها فتنصل عليها صلاة الجنائز مدينا .

فقرنا أن في هذا الظهير ان ثبت وتركز المجالس العلمية الوجود وان يدعها بإداره وصلاحيات جعلها مخاطبا ومخاطبا للسلطة المطب

في انتظار ان تكونوا لا اساتذ للعلم بل ان تكون كراسيكم أدبية ، تلك الأندسة التي ما حرمتنا الله منها حينما كنا نتلقى العلم على مشايخنا ، السبي أقصبي رحمه الله والسيد المديني بحسني ، والفيقي الشفشاوني والسبي الطابع لطحاج والسبي عبد الرحمن ابن عبد السبي ومولاي عبد الواحد العلوي وأمثالهم ، لقد كان لنا الحظ ان أدركنا أولئك الفطاحل وكاتب دروسهم أدبية ، فكانوا يعلطون الأدب بالتحويكات والمعنونات بالعقبات وكانوا لا يعرفون من المفاكره بل كانت دروسهم أحاديث ، بل كانوا في أكثر الأوقات يجعلون الطالب هو الذي يسأل لانه يتمتع بما تلقوه من معرفة وعلوم . علينا ان نعلم مرة واحدة أن المجالس ليست محاسن وعظ وارشاد ، هذا هو المستوى الذي أدى بعض الدول الإسلامية على انها طب انها قد خلفت وسله وروحا للدفاع ، بل خلفت أوكارا للشكك . الوعظ والارشاد ليس من مهامكم .

لا التناقض

عليكم ان سملوا حضرات الاساتذة ان المغرب لا يمكن ان يعيش في التناقض ، لا يمكنه ان ينتج الى العالم المعصري وإلى مشاركة العالم المعصري وإلى معاشة العالم المعصري يوما بالسيجارة بالهاتف والتلفزة وان يعتقد أنه سيعيش في قصص من زجاج يجعله في مأمن من الجراثيم المحيطة به فهذا عوصا

في المدن وفي العاصمة بالخصوص لها يجب عليه  
ان يقوم به من عمل .

علماء المحرمين :

احترنا ان يكون اجتماعنا هذا يوم ثالث عيد  
المولد النبوي وان يكون يوم الجمعة يميننا منا بالمولد  
ويوم الجمعة فارجو الله سبحانه وتعالى ان يأتي  
بالمسجة المنظرة وباليقين ان هذه الاوراق التي  
قراها ننسوه سيمكننا ان نجرب بها سنتا كما عمل  
ذلك ابو زيد السرواني ، وفي القس اما لو احناها  
ورعنا بها في الم لوجديها باسمه صالحه فدره على  
ان يكون دستور اليوم وللقدر . وقول دائما « ان علم  
الله في قلوبكم خيرا بونكم خيرا » فالله الذي علم  
حسن نيتنا وعمق سننا وطهارة سريرتنا في عملنا  
هذا فانه سبحانه وتعالى سيكون لنا خير محبيب .

والسلام عليكم ورحمة الله .

او المركزية كما اما حلتنا في ظهورنا امكان خلق  
مجالس عليه في كل اقليم لما تتوفر ذلك الاقليم على  
الاطر الصالحة التي يمكنها ان تبلغ وتحسن التبليغ  
وجعلنا على رأس هذا كله مجلسا علميا اعلى براسه  
شخصا يجمع على الاقل مرتين في السنة ويجتمع  
استثنائيا باستدعائنا اذا يحس رايه ان الضرورة  
تتبعو لى لذلك .

مجلس علمي سدد يسر

ومن جملة المجالس الاقليمية التي قررنا حلقتها  
وهي ليست موجودة وهنا هو الغرب ، وهو المجلس  
العلمي للمدنيين الرابطة . وسلا هذا المجلس ليس  
موجودا وقررنا ان يحلته وقررنا كذلك لما يتصف به  
من علم وحسن استعمال لعلهم ان نجعل على راسه  
الشيخ المكي الناصري الذي لنا اليقين بانه سيكون





# معالم على حريف المستقبل

## من خطب جلالة الملك الحسن الثاني نصره الله

تشكل مجموعة الخطب الملكية السامية نروة فكرية وفخيرة وطنية بأبعادها قيات من روحه العزيمة ومضات من عقله الناقب تصلح أن تكون دستوراً للحياة الوطنية ومعالم على طريق المستقبل . ذلك أن جلالة الملك نصره الله صيفيته وراثته العنق وتحمي تحرره بحد مصارة العنة السبسة الحكامة وعطي مثالا شامخا لترايط وتلافح الاصاله بالتماضه بكرة بجمع من لاجل الزمن ، من الوعي والادراك لطبعة المصير ومتغيرات الفترة التاريخية التي يجتدها العالم المعاصر . دعاء ما يكسب كلام جلالة الملك حفضه الله طبعه لعمق والشجاعة والحكمة والعرونة والفترة على مسابرة الواقع في تعيداته وتعوجاله دون الاحلال بشروط الولاء للقيم والولاء للمقدسات والتشت بالكان لعدوى والمعنوي وما يتصل به من مقومات ومثل ومبادئ ومعاهيم تشكل في مجموعها القاعدة الحضارية لمقرب الامس واليوم والغد .

وانطلاق من تقديرين الكير للمعاني والدلالات المشة التي تطوي عليها الكلمات الملكية السامية ، وتطلعا إلى امتيعاب مضامين هذا الرصد العقلي الضخم ، قمنا بمراجعة دقيقة لعشرات الخطب والكلمات والاحاديث والنشوات الملكية في مناسبات متعددة انجسب منها شذرات الدسة

( دعوة الحق )

● من المسلم به أن يعمل للسلام وببذل كل جهد في سبيل تحقيقه ، لكن دون التهاون في الاستعداد للحرب . علما أن نحفظ بقواتنا ، بل وإن نبعد عن أسلحة جديده وبهيء قوات أكثر اسعدانا وتربسا .

● تريد تحديد تلك ؟ . تريد برقي تلك ؟ . اذن اقرا ، ثم اقرا ، ثم اقرا .

● سنصلي في القدس .. والله اننا سنصلي في القدس .

● علينا ان نبني مستقبلنا في امن من الجهل ، وفي امن من التخلف ، وفي امن من الجوع ، علينا ان نبني مستقبلنا في امن من الاستحفاف والازدراء ، حتى نصبح معتبرين محترمين مقدرين معظمين مقبولين عند الجميع .

● ان بلدا الواعي كل الوعي لالتزاماته على الصعيد الدولي لم يفتأ يناضل لتسود في جميع أرجاء العالم مبادئ الحرية والمساواة والمعدل والكرامة .

● ... اما وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية فهي الآن حافلة على التجديد ومراجعة المقاييس والنظر في عدة وجوه للاوقاف وخاصة منها الوجه الاقتصادي والوجه العقاري ووجه الاعمال الاجتماعية .

● ما اكثر ما تقتضيه مصلحة بلادنا من جهود ، وما اقل ما هو موكول اليها من استئصال ، ترجيحا لكفة الاضرار ، وتغلبا لتوازن التضحية والقطاء والاسترحاص .

● اتنا لنحمل رسالة منذ القدم ، وهي الدفاع عن العروبة والاسلام ، كما انه لا بد للمواطن المغربي في هذا الحجاج من العالم ان يظل ذلك الجندي المغربي الاصيل الذي يدافع على حصاره واطار عيش ، وعلى قضية ، هي دينه ومواطنه كسليم ، وكرمي ، وكافريقي .

● ان مذهبنا الوحيد اليوم هو الانتاج ماديا اكثر ما يمكن ، ونامين احسن توزيع للثروة المادية والبشرية وهذا هو مذهبنا السياسي ، وهذه هي اصلنا .

● ان واجبتنا الدستوري قبل كل شيء هو ان تسهر على فصل السلطة ، وحتى لا تظفي سلطة على سلطة ، وحتى يمكن لمبادئ هذا الدستور ان تسير بالامور سرها الحميد

● ستصبح ديمقراطيتنا حقيقة وطنية ، وسيشعر شعبنا الذي عهد الى اللئاليين عنه بان يسهموا في صيانة مصالحه بالاطمئنان الى ان اختياره لم يكن اختيارا عاتيا ولا محظنا للصوب .

● ان الدور الذي اضطلع به المغرب ليحظى بالتقدير في حضرة الدول وان الاعتبار الذي تتمتع به بلادنا لم يبلغ في اي وقت مضى ما بلغه الآن من سمه وامساده .

● اتنا لنريد بكل ما لارادتنا من قوة ان يتمتع اناؤنا في الصحراء بذلك المستوى للعيش ونفلك الحد من قرقى والرفد الذين يتمتع بهما اخوانهم في الاقاليم الاخرى لملكنا .

● وفاء بالتزاماتنا ، وثلية لرغبة آتيرة من دعائب شعبنا ، فقد تصديتنا لتأسيس الديمقراطية وتشبيد بنيانها لنسني اسباب المشاركة لجميع افراد شعبنا في تغيير وتسيير الشؤون العامة .

● لم يعهد في تاريخ المغرب قبل حقبة السنوات الخمس الاخيرة ، ان انصرفت بلادنا الى ما انصرفت اليه من بناء وتشبيد وانشاء واستثمار ، ذلك ان هذه الحقبة شهدت ميلاد السدود ، والمعامل الكهربائية ، والمركبات الصناعية ، والمستشفيات والجامعات في عرض البلاد وطولها .

● هدفنا هو الوصول الى سنة الفين بما كنا نريد ان نصل به من معدات بشرية وعالية وصناعية واقتصادية واجتماعية .

● نحن اذا دعنا الضرورة لكي نستشهد لسبب معقول فلن تناخر .

● انقل المصاريف التي لا يمكن ان تقدر والتي لا يمكن ان اصعها في لائحة الملايين ولا في لائحة الملايير ، هي الارواح التي ماتت ، هي قيمة الرجل كيفما كان نوعه ومستواه ، قيمته البشرية ، وقيمة اخوته لنا قيمة بنوته بالثبة لنا .

● فلمض سويا في طريق الاسلام .

● اتنا ماضون في طريق الحق والجهاد ، لا بعيد ولا نزيغ ، ننشد الغلاص ، ونسعى الى التحرير ، ونبذل الجهد الخالص لوجه الله رب السموات والارض غير هابيين ولا خائفين ولا ملقين بسالا نحرشات الاعداء ومناوشات الخصوم .

● ان بلادكم في هذه المرحلة الحقيقية من تاريخها الحديث لتقف في رباط الله حماية للاسلام وثقافتها من السلام وتصديقا للمدوان .

● ان رسالتنا الاسلامية حق مشاع بين المسلمين، وانا والله الحمد وانوي كل الوعي صعوبة المسلك ووعورة الطريق .

● نحن على يقين ان العلم وحده منفصلا عن الايمان والوعي والشعور خراب للروح ، لذلك فلن رسالة الجيل الصاعد تكمن في التكوين الروحي بعد التكوين الجسمي ، لانها رسالة انسانية قبل كل شيء ، وهذا التكوين الروحي يتم عن طريق تلقى وتسمية القيم الروحية التي يتميز بها ديننا الحنيف ويزخر بها ماضينا الذهبي . فالاسلام يجعل منا نحن المؤمنين بشيئا مرسوما يشد بصفه بعضا .

● قضية النفس الشريفة علينا ان لا نبرزها كقضية عاطفية فقط ، ولا كاسترجاع مائر من مآثر تاريخنا فقط ، بل علينا ان نبرزها كمثال لشخصي لما يمكن للفطرة والعظم والجهالة الجهاد ان تعمله في قيم روحية ابدية ازيلية .

● شاركنا بطلاننا واقلاننا في ادخال الاسلام والثقافة الاسلامية في الخلايا الحقيقية لافريقيا .

● هناك وجوه اخرى لتعبير عن الارادة ، الصحراويون عبروا بكيفيات شتى ومتنوعة وفي الزمان لا في لحظة واحدة ، من رغبتهم في الالتحاق بالوطن المغربي .

● موقف المغاربة بالنسبة لصحرائهم معروف ، الصحراء مغربية ، وستبقى مغربية ، ولن تكون الا مغربية ، حتى لا تبقى فطسرة من دم على التراب المغربي .

● قضية الصحراء ، أصبحت قضية لقوات منها ما ظهر ، ومنها ما بطن ، منها من هو في قارتنا ، ومنها من هو خارج قارتنا .

● علينا ان نبقى صامدين بامساحتنا وارادتنا كعابرة ، وعلينا من جهة اخرى ان نكون مرئيين حتى يمكننا ان نلتصق فيقتنع لنا الخصوم .

● اني اخبر بمغربيين واعتز بها ، ولا اعتقد يوما من الالام ، ولا ليلة من الليالي انني أصبحت او امسيت دون ان افكر فيك ، لجلب الخير لك ، ودفع كل خطر يمكنه ان يهددك ، او حتى ان تكون من شانه ان يهددك .

● كيف يمكن لقارة مثل افريقيا اني لا زالت نسلم كيف تقف على رجلها ، كيف يستمكن افريقيا من الوصول الى تلك النوقة المملقة ، الى ذلك الصيت الذائع ، الى تلك المساحة الجريئة ، الى تلك الاخلاق العاضلة ؟ .

● من كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرتة الى الله ورسوله ، ومن كانت هجرته الى صحرائه فهجرتة الى صحرائه .

● لولا وحدة صفنا ، واجماع رايانا حول قضيتنا المصرية ، قصة صحرائنا المسرحة ، لنهيب الله بربحنا ، ولاتصر علينا عدونا بنا ، ولوجد مسن سنا من يؤيد باطله على حقنا . ولولا ترائنا الحالك المجيد ، لما كانت المسيرة الخضراء ، ولما عادت الى اهلها الصحراء .

● ليس اخضر على الاستعمار العكري الجديد ، والمذهب المادي التي يقات تنلغى اركانه ، من عمق فهمنا لمقيدتنا الاسلامية على حقيقتها ، صافية خالصة من كل شوائب التخلف والشعوذة والسفس الايجابي .

● لم يمد الفزو الاجنبي يعتمد على الاساطيل والجيوش ، ولم يبق هدفه احتلال الامصار ، بل اصبح هدفه الاستيلاء على العقول ، واسترقاق الأرواح ، وربط نخبة الشعوب به رباطا فكريا ، وثقافيا ، ودينييا .

● ان ادراكنا العميق ووعينا الكامل بخطر الفزو الفكري الهادف الى المي بقيمتنا الروحية ، وكياننا الاخلاقي القائم على مبادئ الاسلام ، وعالمية الرشيدة ، ليزيد من شعورنا بمسئولية المسؤولية الملقاة على عاتقنا كأمير المؤمنين ، وحامي حمى الامة والدين ، في هذا البلد الامين . وهو ما يجعلنا حريصين اشد ما نكون الحرص على وحدة صف هذه الامة ، وحمايتها من الانحراف والشعوذة .



● نعى اليوم ان تشين سد وادي المخازن له ذلك المعنى التاريخي الذي اعطيا له ، فهنا وقف المغاربة مرة اخرى سدا منيعا ضد الطغران والعصيان . مرة اخرى استشهدوا في سبيل دينهم ولائحة اخوانهم .

● سلاح المجاهد قبل كل شيء ليس البندقية وليست المنافع ، وليست الطائرات ، قبل كل شيء هو الثبات على المبدأ هو الوفاء لما من شأنه جاهد ولما من شأنه سيستمت .

● لان المسؤولية في الاسلام لا تنحصر في مكان ولا في زمان . انن نحن امام مسؤوليات ابدية قائمة الى ان يرث الله الارض ومن عليها ، لذلك امام هذه المسؤوليات علينا ان نتحلى بالمسبر والاباء دون مهالده فيما يخص المبادئ ، دون مراجعه فيما يخص ما قرر ولكن باكثر ما يمكن من الباقية ومن الادب ومن الوقوف في المستوى الذي وضعنا فيه شموينا .

● ان المغرب وطننا ورميضا المشترك ، ومستقبله بهذا معنا المشترك ، ولقد كان هذا الانسجام في المصالح والتوارد في العواطف بكوننا عبر القرون رابطة وحدتنا اظوية ، وعنوان امجادنا وعزتنا . وحرصا منا على صيانة هذا التلاحم القائم بين جميع افرد امتنا ملكا وشعبا ، وحتى نتاح لكل مواطن ان يشارك بنصيبه من غير استثناء ، فاسا لم نفتن عن ارادتنا في احرام التقاليد الديمقراطية، وعن فرض احترامها في مختلف الظروف والاحوال .

● ربنا سر بنا في طريق الخير ، ربنا كن لنا خير حليف ، ربنا انشد ازربا بشعبنا واهلنا جميعا سواء السبيل ، ربنا اذك حطت بيني وبين شعبي وشائج من القربى ، ربنا اذك سبت بني وبن كل فرد من رعبي حسرا من الود والمحبة ، بل اقول من العرام المبادل ففس اللهم هذه المحبة ، واحفظ هذه الوشائج حتى صفى عيذك مسلمين لك ولديك ولست بك ، انك محب للمعاه .

● ... ان من الاكيد المسجل ان يقدر القائلون على شؤون التعليم مسؤولياتهم وواجباتهم بكامل اليقين ، ذلك لان التعليم قضية الجميع ولانه يسهم

حقوقهم فان من حق الشعب المغربي الذي يانهمهم كان للقاتمين على شؤون التعليم ان يهيموا بالدفاع عن المهمة الجليلة ، مهمة متابعة تكيف مستقبنا ، واذا في تكوين وبرسه اولئك الذين سلقى على عاتقهم تلك على ابتداء ورجال الفد ان ينتظر منهم ان يؤمنوا لابنائهم جميع اسباب التكوين حتى ينشأ منهم ذلك المواطن الصالح المعيد لوطنه .

● « ... وهكذا نرى في كتاب الله العزيز ان كل من قلعه الله مسؤولية تشريعية كانت ام تنفيذية لا بد ان يتصعب الى مراقبه ، مراقبه الله ، ثم مراقبه من ولاء الله على امور المسلمين ، ثم مراقبه المسخرين . وهذه المراقبة لا يمكن ان تكون ذات جدوى الا اذا كان موضوعها معروفا وعلوميا : مراقبة اي شيء ، مراقبه اي تجاوز ، مراقبة اي شلف » .

● ان المسيرة اجل من يقال فيها الكثير او القليل . المهم هو ان تكون جميعا شاعرين بمعناها ، ومقدرين لوزنها وضخامتها الروحية والسياسية .

● انت شعبي العزيز لا نقضب ولا شور الا اذا انتهكت حرمان الله . ومن حرمان الله حرمة الوطن وقداصة التراب .

● ان عاسنا ما زالت مصروغة الى التعلسم الاصيل لما يفقه بهذا التعليم من آمال ، ولن يطمئن لنا بل الا يوم تتوافر له جميع الامكانيات ويتلاحق أداء الوظيفة التي انطناها برجاله ومعاهده ومؤسساته ، ونحن دائبون الآن على الاعتناء بهدارسه وبرامجيه .

● هناك عدة ميادين اتصب عليها اهتمام الدولة بذكر منها على سبيل الالامع والاشارة ما نقفد به واسع الامال لما له من اثر كبير في حياتنا الاقتصادية وحياتنا الاجتماعية ، ولما له من انعكاس مباشر على ازدهار هابن الحائين . واحص ما يحسن به العايه من هذه المجالات مجال النصب عن الثروات المعديه لكرمه في طوابا ترابنا الوطني واستغلال ما اخذت قومه برقع وعظم ، ومجال النصف والنكوس . ومجال القضاء وانظمة القضاء ، ومجال الاسفاده من شياينا الذي اكتسب حظا مرموقا من المعرفة خليقا بان يساعد على تحقيق الاممركية وتدير شؤون البلاد في مختلف الجهات .

● السور هو بمثابة قانون عام للحياة السياسية والاجتماعية والفاوية ، نرى انه يضمن لكل مغربي حقوقه السياسية كاملة ، من حرية عامة ، وحرية صحافة ، وحرية تجمع ، وحرية تنقل ، وحرية المحافظة على سرية المراسلات .

● نعمل للسلام ولانه ات ونعمل للحرب ولانها امر محتوم .

● اتنا سنضع من ارادتنا وسواعدي وافكارنا وانتكاراتنا غدا يصلح لابنائنا وانساء ابائنا . وسنربهم ان شاء الله على الخدمة وعلى المواطنه الطقة وعلى التعلق بقيمهم المغربية الصرفة ، حتى يمي دائما علم المغرب وسعر المغرب وتعي رضى المغرب وتعي الوطنية المغربية والجسدية المغربية بقي كل هذا شعارا يتعنى كل واحد ان يكون له اكلا في جيبه .

● ان المغرب على ابواب سنوات زاهرة بالخير والبركات والسير ، ولا ينقصه سوى شيء واحد ، الا وهو ان يزداد ابناؤه بنفسه وبفه بمسبله . فنحن المقاربة تربينا جميعا في صعب التاريخ ، لذا

لم يجئنا العدو ليبي العريكة ولا سهلي الهضم ، بل وجئنا رمحا وسيفا وابنا وكنايا وقولا وفعل ، فانا نحن جنينا انفسنا وآمنا بالمستقبل ووثقنا بانفسنا فلن نجد في طريقنا الا ما اردناه لانفسنا ، وان نحن تشككتنا وفتحنا آذاننا وافكارنا للترهات ولما من شأنه ان يشيط عزائنا لا ان يجتهدا فلن تلقى الا مغبة الكسل والشك والتشيط والحلاف .

● عندما كتب تميم الامرات وتتاب المكاره والخطوب ، كنت قلوي من ملوك اسرنا الى ركن من وحصى حصي . فكانوا يتصرفون في الاحوال السداد بافاس من الراي الناقب والوان من العزبة التي لا نل ولا تستكين ، واصناف من المهارة في معالجة المضلات . وكثيرا ما كان التوفيق يشيب رايهم السديد وتديرهم الرشيد ، فتتفتح السحب وتفرج الكروب والازمات ، وتضيء السكينة الى النلوب ، وتشرق النوبس والوجوه بالفرح المستعص والاسسار العجم . وكتب - ايها السبع الكريم - في جمع الاحوال المارجه بين الرخاء والسوء ، والسراء والفراء الطيف الذي لا يحس بالمهد ، والمعتد والمستند النصير والظهير الجاري من الثقة والوفاء والاحلاص على اوضح سنن واقصوم سبيل .

# مساهمة المغرب في بناء الحضارة العربية

للأستاذ عبد الله كنون

الإسلامي سنة 622 أكثر من قرن ، وهو تحية حكيم الولاة الذين ياتون من المغرب ، من غير أن تتغير من أمره شيء . بل بالعكس أصبح مدانا للشعوب وظهور المصنوع . وتطورت عنه فرق الحوارج يجربون حظوظهم في المرد والإسلام على الملأ . ثم بعد ذلك ، ثم خلافة عبد الله بن حكيم المعركية ، وقبوعه في أقصى البلاد التي لا سالها من عناية للدولة لا لتليل .

فما انتصبت الدولة الأندلسية فصت على مختلف أسرارها المختلفة للسه ، وطردت الحوارج ، وباتت كعاصمة الروحية للبلد التي هي مدينة قاس ، واستعملت وعود العرب الفارس من العدم ، أندلسيين وفرواسي وأشترى مذهب الإمام مالك في عبادات والاحكام ، سوجب من الدولة إليه ، إذ كان رحمه له من مناصري دعوة العباسي ، وأبى كد سيق لقول ترجحها على بيعة العباسي ، وأبى جامع القرويين بمسيرة من سنده قاصدة من مهاجرة الفيروان ، وهو الذي أصبح منارة مشعة للعلم والمعرفة في غرب أفريقيا والعالم الإسلامي قاضيه . وتردت شخصية المغرب كدولة لها كيائها ومقوماتها الروحية والماضية التي تحفظ وحدتها وتضمن بقاءها على ديموم ولا يفسد .

وهكذا وصفت الأسس انحصارية للمغرب ، مباشرة بحضارة دمشق بحكم السبعة لها أيام الولاة ،

و الدولة الأندلسية سنة 172 انداس بانفصال المغرب عن الخلافة العباسية ، وميلاد شعب متميز في المجموعة الكبرى من الشعوب التي تكون الدولة الإسلامية ، ولم تكن المغرب أول من انعمت على الخلافة ، بل قد رعت لاندس من سبى عبيد عبد الرحمن بن حسان ، من سنة 335 ، في بعد ، سبى من سبى بخلافه لأميرة بالمغرب

وتنشأه السيلان العثاب على خرق الواحد السبسة لدولة الإسلامية ، فبعد الرحمن الداخل قام مستقما لدولة وأمرته بي مية ، ومحاذا لاجية خلافتهم التي انقضت ، وأبوى أندلس الأول كان مطالبيا بحق أهل البيت في الخلافة . لا سيما بعد أن وقعت البعة بها لاخته محمد بن عبد الرحمن وأبوى أدام بي أمية بخصور أبي العباس المنصور العباسي ، وأبى لأمام مالك بصحة هذه البعة ، وبطلان بيعة المنصور لأنها كانت على سبيل الإكراه . بعدد في الخروج واضح وحمه أوجب من حق عبد الرحمن بن حسان

و بعد أن عاى السرى في سنة 400 ، الحسة ، من المؤيد به 600 سبلا ، لاندس بعد سبى من سبى بالتقدم والارتداد .

والمغرب بالآخرى ، فقد من عنه منذ انصح

ليس هذا من بركة آل البيت ؟ ولما قل وبعد  
الم يكن قيام الدولة الادريسية خيرا وبركة على  
المغرب وهله ؟

اليس قيامها هو الذي مهد لقيام دول المرابطين  
والموحدين والمريين والسعديين والصويين ؟ وما  
ظهر يوم هذه الدول من نهضة صنية وحضارية جعلت  
للمغرب شأنًا غير الذي كان له أيام الولاة ، وما كان  
محتملا ان يبقى عليه لو لم تقم الدولة الادريسية ؟

ان ان انتفضه العلم والادب بحثت الى ما  
بعد لقري الرابع ، فانها كذلك تأخرت في بقية  
الانظار العربية اسي لم تكن مركز الحضارة ، وكبت  
عده بغير بعض جهل ، فذكرى في جهل ،  
دمشق لم بعدا ، ولي من بعيد ، فمناؤها وانتمها  
علماء وائمة لانت الانظار ! وادبها وثراؤها ادب  
وشعراء الالة العربية اسما وحدث ! وهن عندك من  
تقول ان الامام مالك واما حنيفة والشافعي مثلا هم  
منك خاص بليلاد انتي انتمهم واقاموا فيها ؟ وبالمثل  
هل الجاحظ وابن قتيبة وابو حبيب الرحيدي وابو  
نعمان والمختري والمسي الا تراث مشترك بين اساء  
العروبة كلهم ، مشرقهم ومغربهم ، لان المجتمع  
الذي اوجدتهم ، هو مجتمع النهضة العربية الكبرى  
الذي ساهم في تكملة جميع البلاد العربية  
والمستعربة ، فلما لم بعد له وجود ، لم بعد لمشوه  
، حرد ؟ !

وهذا ما حفي على بعض اهل الطلم والادب ،  
نراحوهم معروون ويلمروا الانظار انهم تأخرت  
بعضهم عن هذا العهد ، ولا سيما في المغرب ، وهم  
من يرمهم ذلك ، وان عاشوا في المغرب ، لان  
بلادهم لم تكن بهذا لاولئك السوء ، ومثلا لهم :  
وهم لسوا يابوس بهم من غيرها .

حتى ان صاحب بن عباد لما سمع بكتساب  
اسعد ( القريه ) لابن عبد ربه اشادت رغبته في  
استائه والاطلاع عليه . وبعد ما حصله وتصعبه  
قال : « هذه بصاعتك وذات الساء ، كتب اظن انه  
شمل على شيء من احسن بلادهم ، عاده هو لا يصر  
احسن بلاد ، يدوه الى صاحبه ، لا حاجه ثانه » .

ومنه قال صاحب هذه الكلمة واناس يسمونها  
محل الزاوية على ابن عبد ربه وكتابه ، وهي كذلك  
في الظاهر ، الا انهم يسمون بها تخفيه وراها من

وما خطه معهم مهاجرة القبرواي وفرطه وما بعد  
بعد ذلك من التنازع بين المغرب وهذه البلاد ، فهي  
حصارها عربية اصيلة جافظ عنها المغرب في عهد  
الادريسة الى ايام المرابطين ، حين قوي التأثير  
واستأثر واستمرت الى عهد الموحدين الذين تسو  
اصوبها ودمعوا قراهم بالعلم والاعرفه ولدوسه  
الواسعة ، ولي ايام المرينيين اكسبت طابعا خاصا  
لا صيب في المصدر وليس ، وهو الطابع الذي صب  
ترال تحافظ عليه الى الآن ، وتجبر به من البلاد  
الاسلامية الاخرى . لاها لم سائر بما تأثرت به هذه  
البلاد من حمة ايام العباسيين والاماليك والحكم  
المشائي الذي طرق بواب العالم الاسلامي الى حدود  
تمسان ، ولكن لمغرب بقي حارحا به وواقع منه  
سومف المد ، وذلك هو ما يعطي للمغرب هذه المكانة  
الدوية التي تسلكه في عداد الدول الكبرى ، ذات  
اثنان في سياسته والسطن ، فصلا عن الصورة  
العربية الاصيلة لحضارته ، التي تبهز حتى اخواب  
العربي الذين يزوره لاول مرة . ككوس  
سصوروه على هذه الحان .

ولا يمكن هذا الذي ذكرناه على الدولة  
الادريسية الصغرى ، فان عزمه اهل البيت وهمهم  
وصموحهم ، وماي لا اقول وبركهم ، اذا كانوا في  
مل ديانة ادريس الاول وحفاه وصحبه واحلافهم  
بلاية ، فعل الاعجيب ، ومثال الشمال اعربي  
محم ر ر ر ر ، فان مملكه فاس وما لها اذا  
كانت قد شات عريية الروح والسان فذلك مما لا  
عراة به ، ولكن الامر بمغرب ، هو ان بقية هذه  
الدولة التي لمحت الى الشمال ، بعد ما اخرجها  
موسى بن أبي السفيية من عاصمها فاس واستوى  
على جبل اعمال المغرب ، فاستقرت في قبعة السر  
ناعلى سجدته من مسائل الناحية المحلية ، تحت امرة  
القاسم كرو ، وهي الامرة التي يسميها المؤرخون  
بالدولة الادريسية الثانية ، هذه الامارة نصت ما لم  
تعمله ابدول الكبيرة التي حكمت المغرب ، وذلك  
انها عريت قبائل الشمال كلها انجسة والمباريه  
وعريست فيها حية اعيم وحفظ لقراء ، فصاروا  
حصب من حصب بعد عباد م ر ر ر ، الا  
بالعربية ، ولا تعرف غيرها ، واشتهر اسائها بحفظ  
اقراءا وتخرج اكثر عدد من حفاظه في المغرب

بحيث صاروا هم اكثر معينين في المدن والقرى  
بالشمال والحبوب ، وهذا الى اسعد العديد من  
العلماء الذين نشأوا منهم في مختلف العلوم والفنون .



حضرة تاريخه من واقع الحياة الأدبية في الاندلس  
على عهد ابن عبد ربه ، وهو عهد حكم قرطبة من  
سنة ١٠١٣

بعد كان ذلك العهد في الحجة امتدادا لعهد  
الحجة الأم في دمشق . . . . .  
والاجتماع والادب ما كان عليه امام عبد الملكت بن  
مروان وابائه في المصنف العربي المعاصرة . وربما  
كانت بغداد التي شهدت ومحمد العرب العربي على  
الندى البعل والرحمة ومعدن الفكر والحنارة  
بالاعمال من الامم التي سبهم في هذا الميدان .  
كانت قرطبة ما تترك صفتها العربية ، فتوفد  
رحالا للتصنع من ثقافة العروبة الإسلامية في  
منازل الاصلية بالمدن وغيرها ، وتعمل آخرين  
من علام هذه الثقافة الواردين عليها في لغوي  
كاتب على الذي وصاعد العددي فلفون من الحارة  
والاكرام ما كان ينفذ الاطباء والفلاسفة حسناك في  
عند راحة العصور

ولما كان ظهور كتاب الاغاني لاسي بخرج  
الاصناف في الاندلس من ظهوره في امشوق موطن  
مؤلفه .

واذا كان ابن عبد ربه لم يترك الا حكاية لصدى  
الثقافة العربية المشرقة في بلاد المغرب . . . . .  
الشارحة التي توجه هذه الثقافة .

ويبدو اننا لا نعتي بصرف بعدد من الاهتمام  
بالثقافة العربية الإسلامية وتشجيعها ولا اهتمام  
قرطبة اعمالا كليا للعلم والفلسفة ، وانما تقصد ان  
هذه هي الجبهة التي كانت عاكسة على كل من

وحدثنا عن الاندلس شمل المغرب العربي  
كله في لقروا بالمغرب الادبي وفي فاس  
بالمغرب الاقصى لم يحلله الانحاء عما رأينا في  
قرطبة . وان لم تلح هاتين الامامتين فقد مبلح  
رصة في جوارح الادب والاعمال . . . . .  
معروفة

اما متى سوا المغرب مكان المصادر في انحاء  
التفكير العربية وانهم ساهمت الفعالة في تقديم  
هذه الحياة ، فذلك حين توحد على سند امراء  
المسلمين من ملوك المرابطون ثم على يد حلفاء

بموجود من تاريخ صرخة مددته في عهد  
بعد كانت الانتكاسة التي طلت بالاندلس بعد اغراض  
دولة الامويين وقيام ملوك الطوائف تودن بالحنارة  
المد العربي في هذه اسلاسل لم يسارع بطول  
عربي عظم . . . . .  
هذا البيت في اسرحة الاندلس في حطيرة العروبة  
والسلام بعد ان اشرفت على انصاع لا عادله الا  
فصل فصحها الاوب شارك بن رباح المغربي .

ومعروف ان الشرازة التي اعنت العرب الاوربي  
واقسم فيه هذه المصنف بحدثه انما انصبت اليه  
من الاندلس في هذا العهد . فان فلسفه ابن رشد  
وابن طفيل وابن بركة وابن زهر وطبيبهما هما المبدل  
فما عين الاوربيين على حقائق العلم الصحيح ونتاج  
المعرفة المصبة على البحيرة وامش هذه . وهؤلاء  
الاعلام انما دعوا في انام المرابطون ، وانما اتوا  
الكلم التي في ادم الموحدين . فمن الثابت تاريخ  
ان الحجة الموحدي يوسف بن عبد المؤمن هو الذي  
حمل ابن رشد على تلخيص طسعة ارسطو وتهذيبها  
وكشف ما كتبه عنها من اسرار والتعليق . وكان  
هذا المصنف انجبه ابلوك بالمعروف انصافي في  
شعاع علوم الحكم والعلم على بشرها . وكان  
هو نفسه مبحثا بكثير من مبادئ مشاركا في حصة  
من عتونها . ويقول عبد الواحد المركتي في كتاب  
المعجم : « انه اسطر من الكتب التي الطلبي  
اكثر مما يتفق بالعلم خاصة في العمل . تيم  
تخطى ذلك اني ما هو اشرف منه من انواع الفلسفة » .

وكان هذا اسرار العسوف انا بكر بن طفيل  
وهو الذي طه على بن رشد فاستماه واضى اليه  
برغبة المذكرة ، كد حكي ذلك المركتي في  
تاريخه عن طيلة له اسم ابو بكر بن داود القرطبي  
عنه قال : « اسدعاني ابو بكر بن طفيل يوما فقال لي .  
عند راحة العصور . . . . .

استدعيت في عصر مرقس في ١٠١٣  
غوص اغراضه ويقول : لو وقع بعد الكتب على  
يلتحها وعرف اغراضها بعد ان يفهمها جيدا لقرى  
محدثها على نفسي ، فان كان فيك فصل فرة لذلك  
دفعي . واني لارحو ان بقي لها لما انصه من جوده  
دهك وصفا قربحتك وقوه بروحك ان الصلابة  
وما يضمني من ذلك الا ما تعينه من كرهسي واشعاني  
بالخدمة وصرف عياني اني ما هو اهم عتدي منه  
قال ابو الويث : فكان هذا الذي حملني على تلخيص

من لحظته من كتب الحكم أوسطو طالس .  
ويحكى ابن رشد عن انطبعة في أول لقاء له مع  
يوسف بن عبد المؤمن على ما رواه عنه تلميذه  
المذكور ، فيقول : ( لما دخلت على أسر المؤمنين  
أبي يعقوب وحده هو وأبو بكر بن طغئ يس معهم  
عربهم ، وحد أو بكر سي علي بكر بن . في  
رعيهم بقصه إلى ذلك أشاء لم ينعها عدوى ، فكان  
أول ما حانني به أسر المؤمنين بعد أن علي عن  
اسمي وأسم أبي وبسي أن قال . ما رأيهم في  
السماء ، بصي الغلاصة ، أفديعه هي أم حدثه  
فأدركني الحياء والحواف ، فحدثت أتعسل وأتكر  
شتمالي بالقلعة ، ولم أكن أدري ما فرد معه ابن  
طعل ، ففهم أسر المؤمن سي لزوع وانحاء ،  
فالتفت إلي أبي طعل ، وجعل ينكلم على المناسبة  
لي سالي عنها ويذكر ما قاله أوسطو طالس  
واللاطون وجميع الغلاصة ، ويورد مع ذلك أحجج  
أهل الإسلام عليهم ، فرباب مع شراره حفظ سم  
الظها في أحد من المشططين بهذا لشن العشرعين  
به . ولم يزل يسطلي حتى تكلم ، تعرف ما صدق  
من ذلك . فمنا انصرف أمر في حال وحظه منية .

وما عن النهضة الأدبية قار ما عرف الناس  
منا على عهد المرابطي سم الموحدين فقد ذكر ما  
عرفوه على عهد من قبهم . فحدثت بالاداء  
الكثرة التي تضم عددا عديدا من أسماء الشعراء  
والكتاب الناصي في المغرب والاندلس أما ضمت  
في أيام توحيد المغرب واسماء طوكة وامراته ، من  
ولائد الفتح في حاف ودحيرة أبي يسام ورد المسابر  
لصوان من أدري وصفوة الأدب للحرأوي وما الهاء  
وهي المزاوي التي تضمنت طلبة لصاحب بن سدر  
ولو رأي بها قال كلمه تت . ولكن أبي له أن براها وهي  
أما القيد بعد رمة في عهد اكتمال الشخصية الأدبية  
المعروفة وأردهار اشتدته العربية في هذه السلا .

وأنعجب من المشرق ونهر في نوري في  
أقنائه في الحياة الأدبية بالاندلس قد أصبحت بعد  
استلاء المرابطين عنها ، وها نحن أولاء نسوي  
العكس ، وقد خطاه في ذلك الميسرق الأساني  
كروما كومي ، ولكنه عاد فوقع في مثل خطاه  
حكايه الأقواس المسيحية التي تنها هو الموسور  
بر يوسف ، وسفر ، وهو بعد يصعب على  
ذات المنحصر ، فخص عهد به محظ  
صفه لأصناف .

والآن نذكر بعض الأعمال التي قام بها أمراء من  
المنفردة في سبل تقدم الثقافة العربية وأحضره  
الإسلامة ووقع لوانها احقاق في كثير من الأدب .

فألى جانب هادي بن رناد ويوسف بن تاسفين  
يجب أن يذكر الأمير أبو بكر بن عمر البستوني الذي  
تنازل عن الملك لابن عمه يوسف ، ومضى هو ينشر  
اندوه الإسلاميه وفي ركابها ضعا الفقه العربي من  
أقطار أفريقية العربية ، فوجد في أمال ولحاء  
والسعة نرض المغرب العشاء ودخل الصحراء أبي  
سليح سمير ، يس حره يوسف في بلاد  
سوادين يسر بكسه ربه معذب بين يديه المصط  
الكريم فلم ينته حتى وصل إلى حضود عيب ، وعند  
حبيب رانه الإسلام يوق السيكنان وساني والبحر ،  
وسمع ذلك أنشأ انعموم الإسلاميه والعربية التي ما  
سب حمة عرب ، عدى أسماء هذه الاقطار طوبى  
حرفه عهد

وعلى ذكر المرابطين لا يمكن أن نغفل دورهم  
جسمة في خدمة الثقافة العربية الإسلامية وتقدمها  
وسرها في أقطار المعمور ، ونفوق في أقطار المعمور  
وحن بصي بالقول . فقد كرع من حياضها رجال لا  
يحصون من أهل المشرق والمغرب ومن وربما أيضا  
وظلت منذ تأسيسها سنة 245 وهي مثابة اشعاع  
فكري في العام الإسلامي أبي حناب شفقها جامعة  
الربوة وجامعة لأزهر .

ونظروا بما الحادث لو تمتعت ذكر لكثير من  
أسماء المغرب في مختلف العلوم اسلاميه وتقدمه ،  
وذلك ما نكتفي ببعض الأمثلة أبي فيها عنه غر  
الاكثر . وسندى بالعلوم الإسلاميه شرعها .

بقي هنا اميدان من الاخصاس الملصقي لا  
يعدم الاشخص واحدا وهو القاصي عياض الذي  
قيل فيه .

مبارك أوار سد سمه

ومن عهد كون المشرق بالعرب

وسبقة هي سده ، وفي هذا الباب تورية بكتابه  
مبارك الأوار في غربيه احداث والآثار ، وهو  
كتاب من الشهرة مكان . وقد قبل في حابة صاحب  
هذا البيت :

وما فصل الأرحاء إلا رخصتها

والأ فلا فضل لنزول على توب

وفي ابن أحرور في النبوة يعلم أشعر أبو  
موسى الحارولي صاحب الكرامة الشهيرة في هذا  
العلم . وابن معطي صاحب الأمانة الذي نظم ابن  
مالك البغلة المعروفة على مواهبها .

وفي علم اللغة ياهك دين الطب الباطني الذي  
أرثت كتبه على الخصمين من أعظمها فائدة وأكثرها  
ثمنه حاشيته الكثيرة على فصوص البيروريات  
التي استقى منها كثير شارحة السيج مرصص  
أريزي في باج نعروس وأعرف بأنه شيخه في  
هذا العلم . ومالك ابن المرحل الذي نظم فصيح  
تعب . وابن منصور المبروي صاحب عدة كتب  
في المر .

أما الشعر والأدب فعند الشاعر ابن حمويه  
الفلسي وهو عدل وابن هاني سبيي المبري والكتاب  
أبو جعفر بن عطية وعدل وابن زيدون ، وأشاعر  
البحراني صاحب كتاب صفوة الأدب المعسوفة  
بأحسانه المعربة ، والأديب الشاعر النصف مالث  
ابن المرحل . وكان غاية في الجواهر والحكم والأحسان  
وأما من بين شعراء المغرب سوغ مفاصله وكثره  
أعرقه وسعه عارضه وقوه ملكته ، وله هذه  
نواوين شعرية ومؤلفات في اللغة والأدب وفنون  
المعاصر . كتاب نصرت بمعنى در .  
بالخصي ، الذي حاوره ابن أبي البرقع أنجوي .  
وغیره . وأحترق عروس في الذويت لبحر كما قال  
سنان لدين ابن الخطيب ونظم فيه قصيدة عربيه  
سأرة تنوب في مطالعها .

المنه إلى الجمال مائل

و حبه سنده دلائل

وعند أشتير هذا بحر ونظم فيه كثير من  
الأداء ، وشئت أحيى في العراق رساله له فيه .  
قال ابن الخطيب : « ملحه في أخراخ الأعراس  
كثرة » أدن منى بأزاء أدرا شعرية جديدة ،  
نوم إلى جانب العوشتات التي كانت من أخراخ  
الأندلسيين . وقد ذكر العلامة محمد بن عبد المجدد  
بن كبريا هذا لعروس وورثه ووجه اسمه وذلك من  
رسالته في علم العروض ، ونسب كذلك إلى ابن  
المرحى . ونسب ابن المرحى في العتاهرين ابن

وكان هذا العالم العاقل محدث وفيها وآداب  
ولغوي كبيرا . وبحث من الكتب المصنعة ما حصه  
أحد أصلام الفكر في العلم الإسلامي والعربي . وقد  
ترجمه بصفه الأدبية الفصح بن حافل في بلادته .  
والف بيه العلامة المغربي كنانة أزهار الرياض وهو  
يجمع في أربعة مجلدات .

ومن كتبه الإسلامة الشهيرة كتاب الشعب ،  
هذا الكتاب الذي من العالم الإسلامي كله . عربيته  
وعجمية ، بحث أصبح من الكتب المقدسة التي  
يشترك بتلاوتها ويستشفي بمرادها . وهو في بحيل  
حياء أنبي صبي الله عليه وسلم وسريه والدع عن  
كرامته وشرعه ورد القطع والشبهات التي يوردها  
العلاجدة في هذا الصدد .

وأشهر كذلك من كتبه المارحبة كتاب المداود  
وضعه في حياة الإمام مالث وأصول مذهبه وترجمته  
على أمد هب وراحم كبار أصحابه والعقلاء من أتباع  
مذهبه من أهل الأقطار الإسلامة . ويجمع في أربعة  
مجلدات .

وكنه كثيرة يضيق البقا من تسعها وبكمي من  
الفلاحة ما أحاط بالعق .

ومن سماء أهل المغرب في علم العربي من  
حاذت سيرة حب الدكر وتمحص معه حساب  
الشهرة وهو ابن أحرور . فذاك ألف ( الكتاب )  
قصمه علم النحو بجمع قواعد وشواهد وعصم  
سائر العرب من الخي على كونه أعجمية ، وهذا  
وضع ( الأجرمة ) فجعلها مقدمة الكتاب ومدخلا له  
يلجأ أحد إلا من بابها ، وغرر زمان طويل لم تكن  
أسماء العرب في تشعب السبب أناسهم إلا علمها مع  
كون صاحبها أعجميا أيضا . ولقد سمع من تقدس  
العرب لهذا الرجل ومقدمه القصير أن أطلقوا  
أسماء على علم النحو فقالوا : « الأجرمة » وهو  
النحو حتى أنسى ذلك على أحد الأعلام من رحلت  
الهيئة الطرية وهو الدكتور مفتوف صروف صاحب  
مجله ( المقطف ) وظن أن العرب أخذوا هذا الاسم  
من لفظ Grammaire اليوناني الأصل السدي  
يعني النحو .





أما ما اتصل به في العلوم الرياضية واشتهرت أبحاثه في الحساب وأخبار أيها المشاهير ، وهي تضمنت خلاصة كثير من الفوائد والمعادلات الخفية التي توخى في كتبها تحقيق الحقائق ، كما له كتاب لم يبع الأفكار في العمل برسوم المناظر على الأرقام الحسابية بشكلها المذكورين ، وهو كتاب مهم جمعه من مذكراته التي كان يكتبها على طنبه في العلوم الرياضية ، وهو من كتب الحزبه أمانة للربط . كما أول من أتته أسه ومنه غيره .

ويجانبه أبي الباقين يذكر أن ابنه العبد الذي طغت شهرته الآنك وربع من ذكره مراكن بما بيع في علوم الهند والكتاب والهندسة . ومنه ترجمت كتبه إلى اللغة الأوربية من زمن طوبى . ومن بعض الرياضيين العربيين بعض نظريات في هذا الصدد كما كشف لسر عن ذلك الرياضي الفرنسي شال . ومن شدة تأثيره في تقدم العلوم الرياضية ن كلمة *Amanac* التي تعيد معنى القوم الزماني إنما أخذت من اسم كتابه المصاحف كما يقول سوطون . يعني مصاحف الطالب في تعديل الكواكب . وهو من كتب المشهور ، وله في الحساب كتاب التلخيص ساو كل مسائل وكتب عليه المصروح المبدد ، وقد فيه أين جلدون . به صابط لقوانين أعماله مفيد . وله أيضا رفع للحساب وهو أكبر من أسبغص ، قال عنه أين جلدون . هو كتاب جليل القدر أدركنا المصنعة عظيمة وهو حديث بذلك . إلى كتب أخرى في أبعث والهندسة والعلاحة والعلوم روح

وكان أبو علي الحسن بن علي المراكشي من أعظم رياضي العرب في القرون الوسطى اشتهر له بذلك علماء العرب المحدثون وهو صاحب كتاب ( المبادئ وأبواب في علم الحقائق ) الذي يقول فيه صاحب كتابه : " به صابط لقوانين أعماله مفيد . وله أيضا رفع للحساب وهو أكبر من أسبغص ، قال عنه أين جلدون . هو كتاب جليل القدر أدركنا المصنعة عظيمة وهو حديث بذلك . إلى كتب أخرى في أبعث والهندسة والعلاحة والعلوم روح

وبو ذهبا يذكر جميع الرياضيين المعاصرين ، حوسبه عنكب من عهد . وفي خزانة من تأليف عماد العرب في هذا العلم فقط مشرات الكتب وبرجائل فما نيك لها في عرصة له ما اندبر ويم سبق به أثر

وبع في الطب يوسف بن سمعون اليهودي رفيق موسى بن ميخون ورحله في العمل وأبو عباس البحراني الذي كان كاتبا وشاعرا وفيلسوف وطبيب وكهنا . وأبو القاسم الورس صاحب كتاب المفردات الطبية المشهور وأسرة أوراق أبي تيسن الطب في عهد من . وهو من الكتب العكسي . صاحب الشروية في علم تدبير الصحة . وأبو القاسم العمون وله أيضا نظم طبي محبوب أحسن بويوب . وابن عروء المراكشي صاحب كتاب دغاب المكسوف في طب البصير ، وغيرهم . ولعلنا بهصه أطلسا أوجد في عهد المصور الموحدي الذي بنى مراكش أعظم مستشفى كان في عصره ، ولستمخ إلى ما بعوله صاحب المعصب في وصف هذا المستشفى . وبني بعدته مراكش حارسا ما ابن أن في الدنيا منه . به صابط لقوانين أعماله مفيد . وله أيضا رفع للحساب وهو أكبر من أسبغص ، قال عنه أين جلدون . هو كتاب جليل القدر أدركنا المصنعة عظيمة وهو حديث بذلك . إلى كتب أخرى في أبعث والهندسة والعلاحة والعلوم روح

في الطب . وأمر الباقين بأقنانه على الحسن الوجه وتعود فيه من استعوش البصير والزخارف المحكمة ما زاد على الإفرح وأمر أن يدرس فيه مع ذلك من حصح الأشجار والعشموهات والماكولات . وأجرى فيه مباحا كثيرة قدور على جميع أسبغص . وبادة على ربح برك في وسط أهداف رحام أبيش . ثم أمر به من البرمى أسبغص من النوع المصروف والكتال والحرير ولاديم وغيره بما يريد على الوصف وباتي فوق لسعد . وأجرى له ثلاثين ديناراً في كل يوم برسم الطعام وما سبق عليه حصة ، خارجا عما جلب إليه من الأدوية وأدم فيه من الصناديق لعمل الإشرية والأدهان ، والأكحال ، وأجد فيه للمرضى ثياب لين ويهز لسبم وجهه الصيف والساء . فاذا نقه لمريض فإن كان فقيرا أمر له عند خروجه بمال يعيش به رسما مسجل . وإن كان غيب دفع إليه ماله وتركه وسبه . ولم يفرضه على الفقراء دون الأغنياء من كن عن مرض مراكش من غرب حمل إليه وعولج إلى أن يسرح أو يموت . وكان في كل جمعة بعد صلاته يركب ويدخله يهود المرمى ويسأل عن أهل يسد حول كيف حالكم وكيف النوبة عليكم إلى غيب ذلك من السؤال . لم يرب عسمر على هذا إلى أن مات رحمه الله .

ومن بعده به صابط لقوانين أعماله مفيد . وله أيضا رفع للحساب وهو أكبر من أسبغص ، قال عنه أين جلدون . هو كتاب جليل القدر أدركنا المصنعة عظيمة وهو حديث بذلك . إلى كتب أخرى في أبعث والهندسة والعلاحة والعلوم روح

العامي تكلم فيه على نحو مائه وجمعين علماء  
فاسيون عبادتها واسيولي حدودها باوحر ميسرة  
واوضحها وهو نظم من الرخر في عدة آلاف بيت .  
ولابي علي الحسن ابوسبي كتاب القانون في احكام  
المدونين . - - - - -  
الاسلام ، واقضاء اهلها لكل ذلك ، والمعرفة بالاطر  
العلمي بين العلوم الفنية والعملة وتلخص مذهب  
العلوم على اختلافها ، مما يشبه في مدينه وطريقه  
بحثه كتب احكام العلوم للداراني وما كنهه اسس  
حسين بن ابي عمير بن محمد بن عبد الله بن  
اليوسي بواصر العمق .

هذا ولم نشر الى بحيد لآثار وعمارة لا ماني  
والدور ، فمصر واهرها . وبعاد وفصولها .  
واجمراء ورحاها . لا يمكن ان تعطي على ما شاهده  
العمارة من مصانع هائلة وما اشبهه من مدن عصره  
وما اشبهه من فن حرس . فتن يمسى لمصور  
مدن مصر عجم . - - - - -  
وابن تاشفين مراكن . وبنك غاصبان الاسلام  
كبريان في فنيين متعدين ، وهذان عاصمان  
سلامان كبريان في التميم واحد طالما زحيد على  
عاصمي البرق بليزكها وحيوشهم بعهدتهم  
وادنائهما حتى لقد قيل كثيرا ان بلاهم يموخان في  
مناسك مختلفة بما لم يهد في بلاط بغداد من  
انواع الكتف والعمراء والفلاسفة واخوارجين  
وعيرهم .

وان نش من المصانع اهلها الدالة على علو  
هبة مشنها ، فلا نسي انما ان الثلاث ، الكنيسة  
مراكن والخيرانه باشيية ، وصومعه حسن  
بدرابط ، تلك الان في التي تقوم دسلا على عظمه في  
المعمر بالمعرب والتي لو لم يكن بالمصور الموخدي  
انور الاهي لكفى . وكذلك يقال في مائر السلطان  
مولاي اسفانيس لعوي وعشائه بمكنس لني حو  
الامر في امره بمصا عجمي في ايجان . وند  
سما عجمي بن مر عجمي لني عجم

اما في باب رخوة الساء وتشبيده بالكنس  
والحص وصح المفردات البدعة وتلويها وتدهيبها  
ونظم قطع العصفاء احملة وتسجها والكتانة  
والغش على الحص ولخشب لكل صوف وتعمس ،  
لهذه آثار بني مرين بناس وعبرها ، ومن اعجب

مدارسهم الطعبة الشهيرة ، وهذه قبور السعدين  
مراكن كلها تشهد بما لهذا المعرب العظيم من  
اسبق في مصم عجمي لخميسة والاسداح في  
عجمي . - - - - -  
ولا تسمى لموسم . وهي من القوم التي تدل على  
سمر اذوق وازدهار حضارة . ويحتي الموسمي  
المسجد الاندلسي بالذكور ، وهي البراث اعني  
الموسمي الحرس الذي يحفظ به امعرب والذي  
الف فيه الموسيقار الكبر محمد بن الحسن الحاشي  
كتاب المعروف باسمه والذي حافظ به غير اميكل  
سعم هذه الموسمي ، وكان لولا تجيله لها ربما  
ان الى لصباغ .

وهذه موسمي وان سيب الى الاندلس فان  
عوامل التطور قد اضفي عليها حلة المعربة ، لا سيما  
بعد ثنت ان بعض صانعها من ضبع الاسهللال  
ربعه انعموم هما من وضع مائن معارية . انصف  
ان ذلك التكرات اخرى وبصيف في الاداء  
والآلات وغيرها .

، بعد ش . - - - - -  
يكون مظهر من مظاهر الحضارة المعربة ، والفرق  
بسه ومن المشرق والاندلسي وصح . وبلاحت  
الاسم فيه ومن الارقام الحدية في الهندسه  
لشكليه . وله اوصاف بصيف بخلاف الاسماء وما  
سعم فيه . هذه المعجور وانصوب وامسك ،  
والكوفي وهو يصن به ميربه الحسة ، وكثيرا مما  
سعم في الفجره الكتانية على انحدان وسوها ،  
ونكه مع الاسف كاد يضمحل .

ون نسي لا نسي انواع اسفاسي وانعروني  
والمطبخ الذي طرب شهره في ابلان ، وفي عصر  
الموحدين كتب حد امعنين تالعا في المطبخ  
امعربي ذكر فيه مئات الاصناف من اطاق الطعام  
واحيويات وامعصير ولاشيرة ، ونشر هذا الكتاب  
عجمي الانساني ومن مراندا مع ترجمة  
اسانيه . وعلاوه المطبخ موصوفا نسي من قول  
عجمي اربي مطبخ اي سد احدثك عن حضارته .

، هذه الاعيان الكبر التي ذكرتها  
حساب عجمي التي قدمتها لرح حذفت من  
انصوب وهو ص صحت من اعظم صحت المعبد  
واحد للامة العربية ولضمرت الانسنة حاد من  
الاث الفكري وانحصاري الذي تفر به الان .

والعقل ، والمعرب سبي استقلاله من حديد  
بقيادة عدله بيمام الحسن الثاني نصره الله ، أن  
يحفظ خطوات مائه لما سجله في الماضي ، ويحافظ  
على دمه ترابا في تدمر النوبة الإسلامية ،  
الحصانة العربية بما تعد نازحها المحل وبردها  
بما وسطوعه وأردها رابطة ، والواقع أن الأعمال  
الكبرى والمشروعات العظيمة التي تباشر وبحر  
البحر ، أو بشر صفتين يجر لهذا البلد الآ  
وتعد بآمن ، حقق الله لرحمة .

طنجة : عيد الله كنون

وهذا جز غروب لمساهمة المعرب في بناء  
الحصانة العربية بل أقرب إلى الإنصاف وأقرب محبا .  
وعن من المنصب أن سجل عاره شهره للتبجح  
معهم بزم التوسل به حاك بعدد لا بأس  
جاءت في كتبه هذا ، وهي قوله : « المعري أن  
صناعة الانتباه في الدول بالغة العربية كادت تكرر  
الآن مفضولة على دولة مراكش » . فإذا كان هذا  
العامل قد سجل ملاحظته هذه عن فوق المعرب في  
العالم العربي في وقتها في من الأشاء وهو يعطي  
« في أرسطو » فكذلك من « في »  
المعرب بزم سجل ما للمعرب فيه من بلاء كاتب  
وما تزال ذخرا للمروية وفجرا .

ما هي ميزة القوة المطلقة ؟ ميزتها أنها قوة روحية ، تلك القوة  
التي جعلت أن النبي صلى الله عليه وسلم الرجل الأعزل ، الرجل  
المسال ، الرجل الذي لم يكن لديه لا جيش ولا مال ، تمكن بالعكر  
والافساح أن يملأ الأرض طولا وعرضا اليوم ، وأن يصبح  
الاسلام في جميع قارات المعمور .

فوقنا التوحيد . وعلم التوحيد عندنا نحن في المعرب تسميه  
علم الكلام ، وعلم الكلام هو علم الافاع بالحجة والجدال والمجادلة على  
وحداية الله ، وعلى أن دين الاسلام هو احسن دين وهو اكرم دين .

فوقنا ، كيمما كانت اقتابل النوبة التي سارضا ، هل يمكنها أن  
تعارضنا في جميع الكرة الارضية ؟ . فرحمه الله بالاسلام انه يملأ  
جميع انحاء المعمور ، وأن القيمة الإسلامية بمثابة حزام حول الكرة  
الارضية : « انما تولوا وجوهكم فتم وجه الله » . ووجه الله هو وجود  
المسلم .

والآن أجد تفسيرا لهذه الآية : « فانبأ تولوا وجوهكم فتم وجهه  
الله » . من المعلوم أن الله في السماوات والأرض . ولكن وجود الله  
هو وجود المسلم .

جلالة الملك الحسن الثاني

# أياحسنا

للشاعر أستاذ محمد الخلووي

وكانعزف الثوب فليسف شمساً  
وعهد علي أبقاعه ينض القلب  
واوث من الأسماء نازكه الرب  
بروق من عذائب نعمة بعذوب  
ولا يحداهما وإن عظم العطب  
نضى على دكب الزمان ولا تخفو  
حلقي بضال لا يردعها صعب  
موحدة الأهداف جراحها حرباً  
وخضنا الخطوب السود لم بنا  
وأصر رب يسى بدهب كبر  
حدي نه نسيج نسي دس يد  
بقي بها شعب بدهبه فبسط  
سوى مدرجاً مدى عشق يد  
لهو قمعاً من دونه الأبحر التهب  
يد الحسن البهاء عالمها وحلم  
وعصر جمال لا يحيط به لبيب  
وبدرك بالأنهم ما يحجب العيب  
صباحاً كما يهوى وتغشع الحبيب  
الزمان وأبى على مسعاه القلب  
على الشعب بقطي لا يرف لها همد  
وحلق في آفاقها فكسره الحبيب  
ولكنه في أوج قمعها انقلب  
نعين و من يرقى إلى المعدن الثريب

لما قلنك حب إذا ما سماح  
ولاء مع الأسماء يمد يمينه  
عمداً عليه انقلاب فهو عبيده  
ولاء رخصه سحاراً ولم يزل  
ووحده صعب لا تزعزعها سد  
رفعنا بها بين الضبوب مثاملاً  
ملك وشعب لم يزا على الممدى  
تسير جموع الشعب تحت لوائه  
عركنا لنبالي عاتلات بهب  
ومرب أمؤشاً وعريشاً شديداً  
ولاء وصاع لا فطام يحده  
تترجمه شعراً وثناً عوالس  
وما أنشعر أن لم تبد للمجد والعتلا  
يحلل أمجاد الرجاء وينسبي  
ونكس مجداً يعني صروحهم  
دس نه سر في دس حب  
بري غمده من ملك مسبح عبيده  
ونعجم أنوار نصيم كعدي  
إذا قال ابن يمد أرفف سمعه  
شام عيون المالكس وعبيده  
إذا احتل أنباء المحافل راعها  
مدار أنها تحوي عليها كواكب  
ولا عجب فالتربة صمد

\* \* \*



أعد لهذا الشعب ثلث عشرة  
 ورجل واحد من بني إسرائيل  
 فحاربوا على الفلاح بالخير فاقبل  
 من بني إسرائيل ثلث عشرة  
 وروقة للفلم ثمانية الفدرى  
 خطاه على درب الحضارة لا  
 يسر يوسى عسرة متاه

\* \* \*

أتمه لا جمعته كسب  
 الى كل أرض من بني إسرائيل  
 رخصت مرهات وعمم الشعب  
 ورفعت دوما كسا يرفع لحيه  
 وداى الى العبياء عا شيه داب  
 رأى جهت أمداسه والتوى الى رب  
 ريسى لعب يرحو ، وخطواته وثيه !

ان المجد لا صخره بعد بعد عسرة  
 أعدت بها الحق الذى كان ضالها  
 قضت حبلا فى الأمر حتى تمحصت  
 بعد أسدى من حينا وقائنا  
 وكأنت تهايب بهم بصافهم  
 فلما انتصروا اثنونا جراحه  
 وقد عسروا ان الامور اذا عسروا  
 كسا على وادي الحناون صغرة  
 عسى بها من سم كى معسرة  
 فما ذا يريد الظالمون ولد وهسرت

\* \* \*

كيت عى أماننا بسوم أنكلوا  
 سلام على من صرحوا بدمائهم  
 فماتوا على الأيدي التي اشتكوا بها  
 سلام على الأنظار من كل مصرع  
 وعسدا بأن نمشي على خطواتك  
 جراح بني قومسي جرح كسرة  
 بحر علنا المعتدون ونمسيدي  
 وكل مريض يسطب ومنا  
 برامت بنا الأهواء من كل مذهبي  
 بنا حنا أنا ملل محمد  
 فلما الى شغل الأمان سينكة  
 وظهر حجاب القدس من رحى حقه  
 ونحن ملايس ، وعلنا سوا عسرة  
 يحد يوه راد راد بابوب  
 واس الذي عالج كل ممسه  
 ولا رلت الأعياد تلقاك بالمسسى

عصفت حباب من بعيد حصة  
 منك من راد أحدى ومن ذسوا  
 عن العودة الحصراء هاتيككم لخصب  
 ومنهم من يمين أمرا عا كسر  
 ودق طبول انتصر يمشي بها أشعب  
 وكان جراء الود ان مصر الحسرة  
 على أوصد ماء و ساسد مدس  
 ته و الد و مدو بو لك  
 ورمى بها من م بل حقه عسرة  
 قواهم ، وأوهى قريهم صحرا الصب

ولم يرح من أياهم فى الزمسي نون  
 براد ومن ضحوا لحد ومن هسوا  
 وده واأياها الرباد قلم يسو  
 بر حدهم قله أشعرنا العجيب  
 ونشيد الدنيا يانا لكم حد  
 والأما شمس وأمد سينا به  
 عى بعدنا ، والمستفيد هو العر  
 ونحن سنا فى مسرير صم  
 وأولك سنى سارعه ادر  
 وحامي مبراد ، لقد روج الركب  
 رب لها الرمان والقائيد الشكيب  
 وبقوهم سوب ندسها دس  
 وكن خلاف احسبىس هر ل  
 فلا ندس لم بعد حوبه اعسرة  
 واسب لاجبده سسر حسم  
 وبانصر للاسلام يكلور اسر

المسكن الثاني  
رسالة وإصلاح وتجديد

للأستاذ الرحيلي الفنا روقي

ندعوة بحق كما ندعو به اليهود بحرية الحق الا ان  
فصاحة الكلام وبلاغه المقم لا تهمس ولا تصمم الا  
بمطابقه النظام وعلاء كلمة الاسلام  
لنطبق وسؤال لهد به ونفهم

والى سر الدكرات الرسمية وأعطى الأمان الدعوة  
ان يكون يومه صرحك وعالمك ليس بعشرون  
واستجرت وجيب ان حاتم والاتحادات اذا هم يوم  
حنوس الحكي الذي وطوع عيده وعيد الاعاصي والهدى  
لدى نلاقي ذكرى ميلاد خدام الأكرم وميلاد سدة الأعظم  
فمنه كلمة بجد و قد عده بشفاعة بقد  
بده من سابه وصانه وبوجهت منه الى نظام معده  
ومنه وبى عفاه تخلفه وكربى

ومن قبل قالوا كل معنى من معانيه من أجله  
حفظ وتصيبه، وكل **ع** من انصرف على من التبريح  
حسب ورقبه، واد ما ذكرنا هذه الذكرى سريعة وما  
وفته من الاكربات اسوية، اقترن بها ذكر معاني احير  
راسر ولا حسان راسر، وتناثر الى الالذهان اعتراش  
بصواب والتسحت لروحه والدينية، وبجارات المعركة

١٠  
 ١١  
 ١٢  
 ١٣  
 ١٤  
 ١٥  
 ١٦  
 ١٧  
 ١٨  
 ١٩  
 ٢٠  
 ٢١  
 ٢٢  
 ٢٣  
 ٢٤  
 ٢٥  
 ٢٦  
 ٢٧  
 ٢٨  
 ٢٩  
 ٣٠  
 ٣١  
 ٣٢  
 ٣٣  
 ٣٤  
 ٣٥  
 ٣٦  
 ٣٧  
 ٣٨  
 ٣٩  
 ٤٠  
 ٤١  
 ٤٢  
 ٤٣  
 ٤٤  
 ٤٥  
 ٤٦  
 ٤٧  
 ٤٨  
 ٤٩  
 ٥٠  
 ٥١  
 ٥٢  
 ٥٣  
 ٥٤  
 ٥٥  
 ٥٦  
 ٥٧  
 ٥٨  
 ٥٩  
 ٦٠  
 ٦١  
 ٦٢  
 ٦٣  
 ٦٤  
 ٦٥  
 ٦٦  
 ٦٧  
 ٦٨  
 ٦٩  
 ٧٠  
 ٧١  
 ٧٢  
 ٧٣  
 ٧٤  
 ٧٥  
 ٧٦  
 ٧٧  
 ٧٨  
 ٧٩  
 ٨٠  
 ٨١  
 ٨٢  
 ٨٣  
 ٨٤  
 ٨٥  
 ٨٦  
 ٨٧  
 ٨٨  
 ٨٩  
 ٩٠  
 ٩١  
 ٩٢  
 ٩٣  
 ٩٤  
 ٩٥  
 ٩٦  
 ٩٧  
 ٩٨  
 ٩٩  
 ١٠٠

و العرش في هذا البلد الامين يعتبر ذروة السلم  
ودعامة للام. ومثأس به هي ساحة نيرة وهي ساحة  
نصرة. وهي أوقات انيرة ونوحه. ويحاط به لشام

وسخرت فيه وشجعت اسماء الهذائع نحالة  
وحجرات انفلاجية، والاستعذرات ابياحه، وتحركات  
لصالح المعركة العمومية، وحركات لهر على الحقوق  
ابوطية والتجويد الترية والحدود الاسلاميه، وتقديرات  
استندم والرحمة والسرفهيه

وإذا كان متوك انمغرب الأنطاك قسني اليه ارواحهم  
في دار السلام، قد أنوا رساله اندفاع والجهاد في -  
الحق وفي - الله، وقصوا ابريه سعفه به - وخصه  
الهادية الي مشريع عجز استشفه، ومراجع سفع استعده  
ونه - عود - سرب - س - في سرفه - وسف  
هذه - لة كل - سبدي الحاسه الأساسيه، والمعرف  
بحيوية الضرورية - دار جهود الحسن الثابي بصره الله أمي  
الا أن يبعث هذه الرسالة في ثوب قتب ويظف وفي  
عش وسع ورعيد على اسم - سرفه - وسف  
الحضرمي، الحضرمه لاسلامه التي بومن بالحاسبه ابوخني  
والحاسب العادي وفي - سرفه - س - سرفه في حده  
- سرفه -

وبهذا كذب وما رآه قائمة واهمه لا سور ولا  
معور، وحضرة لعرب لسرفه ولرفافة عفره قسمي في  
محال العمل ولعقرية ولضر والالعية، وفي مذهب  
لأعمال الحجة ومذهب الحجة لظهيرية ومن ثم كان لها  
بوم واحد سلع وحذع وأي كذلك إلا أن يقدم مثالا أعني  
على سمعه وممره احصاء بعروضه بالأحبال الصاعدة معه  
وانعاده، ويوظف الأفكار بتصرفاته لصاته، ويحيى الترتج  
وانهم الهادئة التي نامت عن العر والمعد واسامب، على  
أن هذه الرسالة كانت تؤدي من قبل في إطار المعرفة  
للاسلامة واشتاعة عبرية

ولا كن عهد جلالة حد اعاص في بلمت الشربة  
وديموم الاسمية فكان ذلك عون على حياة النطور وتوسيع  
اعاص وتوفر اساطها، وعاملا من عوامن ينفظة والباهة  
وانعاصه وانكباء، وكفى انه اعصى بيده الحجة مثالا  
بمعهومها لوسع ومعبه الثام، وعقلها بكثير من المنظر

والمحاصر التي براه في بحياة اليرومة وفي احصاء  
لموسمه وفي انتصورات الطربة والبصورية، بعد من  
كنت مراحمه عذبة، وحفائمه قاصرة

ومما هو عني عن لبائل أن العهد الحسي عامر  
بحلائل الأعمال، وملء بموقف الأضال، وحريص على  
الوصول الى مناجد الطوط والتربية ومساعد العيوم وابقيه  
سحق ما يمكن تحقيقه من لأهداف اعطوبه والاعراض  
الفرعوية حتى أن العيون والرقباء لتجدهم الدهقة والحبر  
وهو يحذرون النظر عما وصل اليه رائد انمغرب اعظمه  
من كرمات ومعجزات، في عله منبوه بالالام وجامع بين  
السرعة والاقتحام وقد عني كثرة الأرقام، وتجربة الأحلام  
وهو أعزه الله وقت وقوف القائد المعرب في أفكاره والمعر  
بصائره ونوائق تخططاته لا تهزه الهزاه ولا تاتثر  
بالاحداث حتى انه نعمته في عين بصره والخرام ما  
يترعى من الصور والأشكال والحف - سرفه -  
الأوصاع التي رتب خيال جلالاته ووضع بها حدودا -  
ورسوما عرصه سعود حفاة هتكفه، وبهذه بتمبيره، والله  
علم حبب يحفل رسالاته، وأن - براه جلالاته من وجود  
هذه أبلاد عبرية صلب لعرب العربي والامة الاسلاميه  
أولا، وضمن بانه سبدي لمامي ثابته، بوي دلالة اعد  
لراجع وطريق شرع نواصح لأن التكامل الاسمي  
ولتكامل الحضاري لا يتم إلا عن طريق التضام - سرفه -  
بين - سرفه - سرفه - سرفه - سرفه - سرفه -  
سرفه - سرفه - سرفه - سرفه - سرفه - سرفه -  
وحر كان بجحد اقرب واب

و - سرفه - سرفه - سرفه - سرفه - سرفه - سرفه -  
الحضرمه - سرفه - سرفه - سرفه - سرفه - سرفه -  
لأنا نعلم جق العلم أن حياة الحسن الثابي اعزه الله  
محضه بالعبده الاسلاميه ومعره بالتربيه المعجده

و - سرفه - سرفه - سرفه - سرفه - سرفه - سرفه -  
سرفه - سرفه - سرفه - سرفه - سرفه - سرفه -  
سرفه - سرفه - سرفه - سرفه - سرفه - سرفه -  
سرفه - سرفه - سرفه - سرفه - سرفه - سرفه -

صاحبه ولاد. ملك عزم مدرسه في سنة ١٢٨٠ هـ. في سنة ١٢٨٤ هـ. برده ولا منه في سنة ١٢٨٥ هـ. في سنة ١٢٨٦ هـ. ورعاية والده المنعم مولانا محمد الخالص الذي كان أكثر ما يمس غيرة على لاديه الاسلاميه وأروى له وبارد سويد وبنى له في سنة ١٢٨٧ هـ. ورأس بقوس في سنة ١٢٨٨ هـ. كان يستمع به من سنة ١٢٨٩ هـ. وفي سنة ١٢٩٠ هـ. من خير ومعروف. وثأ على ثمره مضوطة وريضة محبوكة ودره حافيه. وعتوز بالعلم بروحية وسقييد لقومه. وتفت في أطوار نظيرين والظاهرين. ومرض نريخ قيادة اشعوب والام. وحياء الله بدعائه الاخلاق ووظيفة لاكافيه عما حمله محبوه ومتولوا يالغ ويؤلف كما ورث بطولة ورحونة وأصلة رأي. ورجاحه عقن

وما ان طلع بحمه حتى قعب البهضة على قوائمها. وما أن تولى أركنة الملك حتى اقتلت لعادة بموالمها ولذيك فلا حرم لما استهج المعارضة بطيوع مبرنه. وفتقوا جميعا عقول حياتهم ونامود سامعته فهو بالسبه انهم القلب السابض والعقل الساحب والنور الفاضل

وكتب قد تعدينا الطربات لعقبة أبي جعفر الواقعة التي أشرنا اليها سابقا والتي تعبر عن دعوة في اعتماد الاسلام واجتماع المسلمين في صفه واحد بنظر في مصالحهم. واستعمل حديثهم واعتنايه بصفه الاسلام عامة وبالقضية الفلسطينية خاصة. ولا يزال اثره ابله يوس جهوده ويدفع جهاده الى أن يسحب المسمون الى قوة دينهم وعرة قومهم وولي أن تبين معركة فلسطين دورها بحاسم. ويسمره اشرف وطبه من انصافه. وحر أحل ذلك براه يعنى سعد ح. ويخبره براه

و يسر بالمعيشه وبشرف على لاطر العلم بقصده. ووجه. ويديج المشكل القائم بقله وبصيرته. ومجيد حيث لابه بحدته ومهزله. وشمل الامه لاسلابه بفضله وحدته وسر أصول الاسلام في وطنه وفي شعبه والله يرفع درجته بعامليه. وبشرف قائمه القاميه. ويحمد له رب

الرحماني المروقي

و



جلالة ملك الحسن الثاني  
ملك الحوارة

مخلوق لا سوا ان كان يكمفه الفكر المبتهم والاشبه  
لظن الس وتقصص المعادنة الحة



وفيه قال المحافل الموية كلمته وارجع المغرب  
صخره فتعرض في بحور عرونة ورجع  
حقوقه وادبره عن انه يقوم بعد شدة الجوع  
بوعى وحبر وأسمر فيه نقي فتكث نهدا لحور لا  
سهر فيه ولا يلدأ الى غيره ايضا في  
لثاني بأنه احس حريق يوصل الى انبوب وأصم بسلك  
لدعوة في الامم والانتقار

لنصوص وثائق والحوار وهذا لم يعد اخص من  
لثبات دلوجيا ولا يحول من احوالنا نفسا في حد  
لثبات والافصاح على عامة وأما لفي هذا الموقف  
يرجع الى تلك الفلسفة لثبات التي يوصي بها ويست  
في حد ذاته في حد ذاته في حد ذاته في حد ذاته  
واقع كما يفرص عليه نشأة متمكنا بوصف  
لثبات من الترميز الحثي ومؤسسته العظمى التي ترم  
على اعطاء لاولوية لثبات الحوار مع انحداد في حد  
بجهاة، ولثبات لكل الاحاد في حد ذاته في حد ذاته



# الحسن الثاني ملك المغرب

للكاتبة فاطمة بنحاش

لرعه في دراسة شخصية جلالة الملك الحسن الثاني ، وهذه الرغبة تتزايد وتبع ، وتجد في أعماق نفسي ، خاصة من سمعته والاحترام الذي يحظى به تلك الشخصية ، حتى تصبح في يوم من الأيام حقيقة ملموسة مُردهرة ..

## الإطار العام المكون لشخصية الملك الحسن الثاني

تؤثر العوامل والمؤثرات الخارجية في تكوين الشخصية الإنسانية ، وتسهم في رسم معالمها الأساسية ، لا سيما للطاقات الذاتية تلك الشخصية إطار آخر للمؤثرات والحركة ، بحيث تتكامل المؤثرات الخارجية مع الاستعدادات الذاتية ، وتسهم معاً في تكوين شخصية إنسانية مميزة ، ذات خصائص خاصة بها ..

ويمكن أن نحاول تسليط الضوء على أطراف العام من خلال عاملين اثنين

أولهما : عامل تاريخي ، يسهم بطريقة واضحة في تكوين الشخصية الإنسانية من خلال ما تخرجه من تراث ، من قيم ومبادئ ومبادئ ..

ثانيهما : عامل تربوي ، يسهم بطريقة مباشرة في تكوين الشخصية الإنسانية ، وهذا العامل هو

من الامبيات التي تتطلع اليها نفسي ، ان تتاح لي فرصة من لاء ان أعرف عن دراسة شخصية جلالة الملك الحسن الثاني ، دراسة تحليلية ، معمقة على وثائق مدونة ، تدور في إطار العام ، كمؤثرات تاريخية وتربوية ، أسهمت في تكوينه ، في تكوين شخصية جلالة الملك ، الذات والتربية والتربية ، ويمكن معرفة سيرة حياته ، في تكوينه مدونة مغربية عصرية ، في سياسة الداخلية والسياسة الخارجية ، وأصبحت تلك المدونة التي انطلقت بنوع جلالة الملك الحسن الثاني ، أهم ما يميز شخصية المملكة المغربية في عصر الحديث ..

ولعل من أهم الأسباب التي لمسي في نفسي هذا العمل ، هو شعور المحبة والاحترام لشخصية الحسن الثاني ، كملك استطاع بذلك أن يمزج بين مثله وقبحه مستمدة من عقيدة الإسلامية ، ومن مسؤولياته السياسية كعائد الأمة ، وكموجه لسياسة ، وكواحد من دوله عصرية ..

وبالرغم من أنني كنت دائماً أحرص خلال حياتي الشخصية على أن يفرض جولي انعمي على قضاة الفكر ، سيما في رسم معالمه ، سيما دوره أرائد في حلقة مسيرة امت على دربها الطويل ، إلا أن شعوراً وحدانياً عميقاً الحدود في ذاتي يظل يطرح لنا بالحاج على نفسي بشيء أعماقي ، وبأسرار ،



في مهمة الدفاع عن الشخصية لعمريه - سلام في  
حماة صفة في راية مع شفي الإخلاص  
في داء في حديثي بصفة ومناجدي بصفة

ونصر « البجة » هي الوسيلة للتصير على  
شعبة الارتباط بين العرش والنسب ، وذلك بسببه  
من المذهب حتى الآن ، هي أداة التصير المتجدد  
عن الولاء للعرش كسلطة عليا تسد فوته وشريعته  
نصرها من الأمة ، ممثلة في أصحاب الرأي والمكر  
بها . . .

واللهم من كل ما عرى العرش العربي مد  
تبه الأدي في عهد عوآي الأديس حي اعصم  
أحدث ، من صعوبات ونكبات وتضمرعات وفس  
داخلية وتوراثية ، بعد غلي العرس العربي قائم  
بش اسمراده لوحود العربي ، كقيادة ملك  
قائرة على عبادة الأمن والاستمرار في البلاد

وتعاقبت أسر حاكمه على العرش المغربي .  
 أدت كل منها دورها في مرحلة تاريخية معينة ، ثم  
 خلفها من بعدهم أسرة جديدة من آباء وحوزة  
 من بعدهم . من هنا نشأ ما نسميه بالسلالات  
 المغربية .

وعندما أخذ القمه على العرش الجعري في  
رحلته من مراحله الأربعة هذه الشجوة  
للعرب والمشرق وانصاع طبع الشعب العربي  
حزيرة شريفة فغفل القذافي لوطية والدمية،  
كان يداه عصر الأسرة العوية الشجرة .

و يستعاض العرش الصدي ان يحقق الانلاحم من  
العداء الذية و يماهه بمساحة ، و يندف يورث  
من عصب الكفاءة والحداثة ما يمكن له من الفاع  
الاستمرار ، اذ عدم ملوك هذه الاسرة بالمسؤولية  
بمعاها على عاتقهم ، يندف واماه ..

وعندما اشتد الصراع بين الشعب العربي وبين الاستعمار الفرنسي ، اكتشف المستعمرون ان عربان المغرب من اجله يملكون استعدادا عظيما للجهاد ، فقاموا بتوجيه هذا الشعب الى الجهاد في فلسطين ، وادخلوا في حلف مع اليهود في حركة التحرير والاستقلال ، في ظل تحالف بين فائذ الامه وشعبه ، تكامل في يومه الادوار ، لتحقيق الاستقلال الكامل .

وعلمنا، انتهكنا فرسا حريمه العرش الذي  
 بش اراده الامه ، وحملت قائد ثورة التحرر

الذي يحدد للطعم في سنوات عمره الأولى بطرقه  
أكبر وضوحاً حظ سره المسمعي ، تكريا وسركا ،  
ويرتبط العامل التربوي بالعنصر المادي برباط  
صين ، بالعامل المادي يوحى بالقيم والمنزل ،  
في النفس ، وسهر على تضيئها ، وسعمل كل  
الأساليب الاتباع لاعتني والعلمي لكي تأخذ تلك المل  
والقيم مكانها في أعماق ادراك الشخصية ، حتى  
يمعكس على جوانب السلوك المظهري في الحياة

## الإطار التاريخي

تمت شخصية جلالة الملك أحمد الثاني في  
طار الشخصية القوية المتميزة ، في حقائقها  
وطموحه ، وهي حقائق لا نحد مجموعته كسر في  
الكتاب بعض معالمها العامة . .

في تحصينة أعرضه ذات كبر حصاري ه وهي  
والد نهار حمير في تحصين أمنا بسبع  
بعمري من عدة بقرية والر حة ه و في حصان  
لعدة راية د د عم معدي العكرى  
في وحدان انحصينة العربية د

ومن اليسر على الملاحظ والمتمعن طبيعة السلوكية المعربة في الحداثة أصعب من عادات وقيم ومعتقدات أن يدرك حجم التلاحم والتكامل بين المفاهيم الإسلامية وبين العقلية المعربية ، وعدا عن ذلك كثيرا من جوانب التدرج المعربي ، وخاصة في القناعات الراسخة التي اشتد بها الصراع بين العالم الأوروبي المسيحي وبين الشخصية المعربية الإسلامية ، وانصرفت الشخصية المعربية في معاركها أميائية ، لأنها لم تكن تدافع عن الإسلام كدين محسوب .. وإنما كانت تدافع عن الإسلام كجزء من شخصيتها المعربية .

وبهذا الاعتراف أصبح الإسلام ركنا حقيقيا من  
أركان الحضارة المعرفية ، وهو الركن العقلاني  
والعكري ، وهذا الركن هو الذي يعطي للركن المادي  
المتمثل في الكسب المادي للإنسان عبقه الإنساني ،  
وهو الذي يجعله أكثر قوة وصمودا في وجه  
المخاطر المتعددة منها بعت قوتها

والمرشحي المصري هي نظمو الشعب امعربي هو  
العداء القدسه والساسه والجهاديه ، التي اسط

والاستقلال عن عرشه ، ولكن سرعان ما أدركه ان  
لعرش العربي لا تحميه ارادة مرسه ، وانما  
تحميه وتدافع عنه ارادة شعب يثقل العرش صغيره  
وارادته وكبرياءه ..

هذه العوامل والمؤثرات الخارجية ، تطلق  
من شخصه مرسه رعبه اسم من عرس  
العربي قياتها الحقيقية على مر المصور التاريخيه ،  
واسماء خصائص الاسرة الطوقه السريعه ، ودلالات  
وجودها على عرش العرب ، تمثل  
الاطار العام التاريخي لشخصية جلالة الملك الحسن  
الثاني ، وقد اسهمت هذه العوامل بطرقه ايجابية  
غير مباشرة في رسم المعلم الذاته والفكره لجلالته  
والتي سنتحدث عنها فيما بعد ...

#### الاطار العام التربوي

اولا كان الاطار التربوي يحدد الملامك الرئيسية  
لشخصه لاسانه ، فان الاطار التربوي يسهم  
بطريقة مباشرة في صوغ تلك الشخصية ، عن طريق  
توفير المتاحات النفسية والفكرية التي تسهم مع  
القسم والتمس المطلوبة ...

ولما كان مشد العرب هو ضمير الامة العربية ،  
وهو التعبير بصدق وامانة عن تطلعاتها وامانيها كان  
من الملائم ان تكون امتهج التربويه التي يمدح ملكه  
العرب سمو وي عهده ، مراعية تلك الجوانب ،  
ولهذا من خلاله الملك المعمر له محمد الخامس  
حيث الله ثراه قد اعد سمو وي عهده مدرسته  
خاصه به ، تنمى فيها المادى الفكرية اسي تحقق  
اعراض المطلوبة ، ابتداء بدراسة العلوم الدينية التي  
تحتوي حكمة حادة من عهده حده ، وادراك  
بالكوبن العكري الذي يسهم بصفة الشمول والتكامل  
للمؤمن لحمل المـؤـولة القيادية ..

ولا امك المعلومات الدقيقة عن هذه المرحلة  
من حده جلالة الملك ، غير ان هذا لا يمنع من  
محاولة استكشاف الاطار التربوي العام - في ضوء  
ما اطلع عليه من بعيد ، عن طريق انقراءه  
والاستماع - الذي ساهم بطريقة مباشرة في تكوين  
شخصية جلالة الملك

ومى نفس الوقت لا يمكننا انظر الى المؤثرات  
التربوية لكونه للشخصية الاساسية بعيدا عن

المؤثرات لرميه وامكانه ، والظروف الخارجية  
العامة ، اسي تلعب دورا فعالا في تكوين الشخصية.

ومن المؤكد ان الطفل في مرحلة تكوينه من  
كل الظروف التي تحيط به ، وبجميعه .  
وحالة الملك الحسن الثاني هو الابن الاكبر لملك  
العرب ، والمؤمن لحمل مسؤوليه الملك . لا يمكن  
ان يعيش في معزل عن الصراع الذي كان يساعد  
ملك العرب والحقبة العربية ..

وبهذا من الطغوة في ميل هذه الظروف ،  
يمكن ان تفسر طغوة حقيقية ، وانما هي متقلبة  
بمعاناة والام . تتراكم مع ترايد حدة الصراع مع  
السلطة التي تريد ان تجعل نفسها وصيه على عرش  
برقص انوصاله عنه . وتتعامل عواطف سمو الامر ،  
مع تعامل عواطف شعبه ، وتتعرف في نفسه بسلور  
الكراهة للسلطة الطاغية التي تريد دلال امته .

وبعد بعد سمو الامر نفسه ، على قدر ارادته  
منه ، بعبصراحة ووضوح في مواجهة القوه  
الطاغية ، بحرص وملاحة في المهد الموبوء على  
ثورة . معيا لضمان القصر الملكي مع تطلعات

وهل ان يرتد اطرب اله ، بعد النود ابطاعيه  
بكن جبروتها ، تقنجم رمز الكرامة المقريه ، وتحلج  
ملك العرب عن عرشه ، وتقوده مع اطعته الى  
جزيرة نائية في مكان بعيد ، وهناك يحدد الامير  
الحليل لي اسامل ، ويسمع صوت لشعبه من بعد  
بده . بعد بطر بدموع من عيشه في صلالة  
حسنة حسنة في دمه ورفيع . لمر السعد

وهل ان ندس الامن في مكانه ، بحدبصيه  
- وكأنه في حلم - فوق ارضه ، برفعه ملك اولاد ،  
بستقله شعبه . ويصبح عن عيشه كاتبة اسم قاه  
وبوقع بده من حبله الى السماء . يا رب ...

ان هذه العوامل المحيطة ، قد اسهمت في  
تربية جلالة الملك الحسن الثاني ، وقد لا  
يستطيع ان يحدد على وجه الدقة صيغة ذلك الاثر  
وحجمه وعمقه ، الا اننا نستطيع ان نلمس بعض  
ذلك من خلال تنمى الدمق لبحواب بظاهرة من

وهي في جميع الأحوال دراسة نسبية ، قابلة للحط والصواب ، لا ، الباحث يحاول أن ينظر إلى الشخصية من خلال المادة التي يقدمها ، ثم في حكمه على الموضوع بعينه شخصيه التي تربطه بين الشخصية . و خرافة سب ر حده . و سب مع رؤيه العاصه ..

وإن سبب من أسبابه بأن دراسة الشخصية الإنسانية هي دراسة نسبية ، تحددها وحده المواقف وتلافي الأفكار ، أمكن لنا أن نطمئن إلى أن احتمالات انحطاً تبقى واردة وربما يرجع أساساً مواقفه إذا تكسفت له عناصر جديدة لم تكن حوافرة له من قبل .

ونتميز شخصية جلالة الملك الحسن الثاني بخصائص ذاتية ، من اليسير على أي مواطن في المغرب ممن يتابعون خطاب جلالة وأمواله أن يتبين بعض تلك الخصائص . . . سواء من الناحية الفكرية المتمثلة في وضوح عقائدي ملغوسي أو من التزام أخلاقي في التعامل السياسي ، أو في عمق ثقافي أسهم في تكوينه ونشجه استمداد شخصي وعقلي ، صفاته وموقفه نقدية مردوحة واسعة . . أو من الناحية المرتبطة بأسلوب ممارسة الحكم ، والمنطلقات الرئيسية الفلسفية لذلك الأسلوب . .

### من الناحية الفكرية :

يعتبر جلالة الملك الحسن الثاني من الشخصيات السياسية القليلة التي تجوز بالوضوح التفكير المبتكرين مبدأ الالتزام . . واعتقد أن هذا الوضوح قد أسهم في تكوينه وتعميقه ثقافته حتمية ، قلماها جلالة ، في مقارن وحاميات معلمة في مشاهيرها ، واستطاع أن يصل بها إلى ما يرقى به من درجة الثقافة العامة التكوينية إلى التمام المحصنة في علم القانون . . وتخلب التفاهة المستحصنة العميقة عن التقدير النكرسة العامة ، في أن الثقافة العامة ترتقي بمستوى صاحبها ، إلى مستوى التكوين الشبولي ولكنها لا تسعه - بحكم إظهارها العام - رؤية فكرية واضحة ، وعند فقدان تلك الرؤية الوضوحية يعدم ركن الالتزام ، لأن الالتزام لا يتوفر دونه في ظل الرؤية الضبابية ، وإنما في ظل البررة عامة التي تؤكد الثقافة المعقدة المحصنة . .

شخصية جلالاته ، سواء فيما يتعلق بعمق مضمون الإيمان بالله ، والاعتماد عليه ، والامتنان بالاسلام ، أو فيما يتعلق بإيمان جلالاته شعبه ، وحرصه على تحقيق الصلة بين العرش وال شعب ، من خلال تدعيمه للمسيرة الديمقراطية التي تحقق تكاتف الجهود لبناء المغرب ، أو فيما يتعلق ببيئاته من العرش مؤتمن على وحده يعقوب ، ويوجد برانه ، من منتهى المغرب سيطر دائما على رأس أليه مسيرته سحرر أو أنة مسيرة للناس . .

### محاولة استكشاف ملامح شخصية جلالة الملك الحسن الثاني

نحظى دراسة شخصيات لعظماء من الرجال باهتمام الباحثين والدارسين ، فيشروعون في تتبع مراحل حياتهم ، وأحوالهم التاريخية ، وأحوالهم النفسية والفكرية التي ساهمت في تكوين تلك الشخصيات . . .

ويعود السبب في الاهتمام بهذه الدراسات لتحلية لعظماء الرجال بالرغم مما يضمته هذا الاهتمام من اندحار في بعض الجوانب الخاصة من حياتهم ، إلى الإيمان بأن لعظماء من الرجال هم حرة من حضارة أمته ، وهم بالتالي ملك لأمتهم ، و ملك لبشرية جمعاء ، لأنهم يسهمون في إثراء الفكر البشري بما يهضون به ، فكرية أو علمية أو أساليب .

وجلالة الملك الحسن الثاني شخصته مبررة في خصائصها الفكرية ، وفي تكوينها الذاتي ، وفي أسهامها الحضاري والإنساني ، ولذا فهي جذيرة بالدراسة لتحليلة الحادة الموضوعية ، الفادرة على إبراز ملامح هذه الشخصية .

وما كان مثل ذلك الهدف يحاج إلى أدوات بحث ودراسة ، ليست ميسرة لنا ، وبحاج إلى كمارة فكرية عالية لا نرقى إليها ، وقد اكعبا بهذه لمحاولة المواضعة ، ونأمل أن تكون لبنة حقيقته أولى للدراسات أكثر عمقا واسيعا ، في هذا المعنى . . .

### الشخصية الذاتية

اعتقد أن دراسة الشخصية الذاتية للإنسان ، وتحليل أبعادها الفكرية ، مهمة ليست يسيرة .

وبمهر لنا هذا الوضوح الفكري من خلال  
الخصائص التالية

### ١ - الوضوح العقائدي

والمراد بالوضوح العقائدي هو  
الفكر الإيديولوجي المنظم الذي لا يقبل المساومة ،  
واعتمد أن العلم الحقيقي يتميز دائماً بوضوح  
عقائدي في فكره ووجدانه ، وفي ظل الوضوح  
العقائدي تتعلم فكرة التعاطف الإيديولوجي الكلي أو  
الحرلي مع أي من ضفسي الإيديولوجية المعاصرة ،  
أراسلته ، العاركة ..

وهذا الوضوح العقائدي لدى جلاله أملت لا  
بحاج إلى توضيح ، ومن الملاحظات التي لا يحلف  
عليها أثار لتبوعها بين الخاص والعام ، ، هو تمسك  
خلالته خلال خطبه الرسمية التي قد لا تكون مرتبطة  
بمناخية دية ، بالاعتماد على آية قرآنية أو حديث  
شريف ، واعتبار ذلك النص مطلقاً فكون يحدد  
الأحاديث الفكرية العام للمناخية المطلوبة .

ولقد كنت مع هذه مبادئ ثلاث رتب حتى  
لا هذه بعدة ، وأتمنى أهدافها وسحبها العربية  
واسمها ، ركنها حسن الأعصاب على  
الربط المحكم المعجز بين النسخ والمناسبة ،  
وكان النص قد أحكت عبارته لكي يكون متطابقاً  
لمناسبتها .

واستطيع أن أستخرج من وراء ذلك أن جلالته  
أملت بوجه أنظار شعبه من مسؤولين ومفكرين  
وغيرهم إلى أن المغرب بلد مسلم ، ويجب أن يطلق  
في مسيرته من متعلق إسلامي يمثل الإيديولوجية  
الوحيدة التي ارتضاها الشعب المغربي الذي يعبر  
عنه عن ضميره ..

وعندما يعرض جلالته على أن يشرق بنمائه  
على الأنشطة الإسلامية ، ممثلة في المناسبات  
الدينية ، وحلقات الدروس الحسينية ، ويطلق لدار  
الحديث الحسينية وصفاً قانونياً وأديباً متميزاً  
كمؤسسة علمية معروفة عن اختيار إيديولوجي معين ،  
فإنها تؤكد جلالته بأن الإسلام هو الاختيار الإيديولوجي  
الوحيد للمملكة المغربية ، وأن ملك البلاد هو المؤمن  
على هذا الاختيار والخصام لاستمراره ..

ويلاحظ أيضاً أن الدستور المغربي هو الدستور  
أعزى الوحيد الذي رفض أن يكون لإسلام محرم  
دس ، وأنتم أرادوا أن يكون هوية فكرية للمغرب ، فص  
على أن أتمسكه أعزى دولة أسلافه « شعباً أعزى »  
ولم يقل : دولة عربية دينها الإسلام .. وهذا تأكيد  
على أن الإسلام هو الهوية الفكرية الشاملة للمغرب ،  
وأن المغرب يرفض أية إيديولوجية أخرى مهما كانت  
منطقاتها ..

واعتقد أن هناك عوامل شديدة سمها  
« تاريخي » مرتبط بالتحصية المغربية التي تعبر  
المرش الطوي مؤتمت على مقيدة الأمة ، مصه  
« تروبي » أسهمت التربة السوسية في تكوينه  
وعميته ، قد ساعدت على إبراز معالم هذه الحامية  
أدائه التي تعبر في نظري من أهم الخصائص  
الدائمة الأميلة في شخصية جلالته الملك .

### العمق الثقافي

أن المتبع لحظ وأقوال جلالته أملت الحسن  
الثاني يلاحظ بسرعة أن خلالته يملك قدرة عالية على  
النصرف في الفكرة التي يريد التعبير عنها ، من  
خلال امتلاكه لثروة ضخمة من المفردات القوية التي  
يصح دلالاتها اللفظية أداة طيعة للتعبير السليح عما  
يفصده جلالته من معاني وأفكار .

وقد لا حظنا بنفسه جلال بعض الإجماعات  
والمؤتمرات ذات الصلة الدولية التي يفتتحها خلالته  
بكلمات موجوبة ترسم أطرافاً عاماً للفكرة التي انعقد  
الاجتماع لأجلها ، لاحظنا على وجره معظم الوفود ماعبر  
الاعجاب ، وكلمات الشاء ، لامتلاك جلالته لمناخية  
اللغة ، وللنصرف في اللفاظ بما يؤدي إلى المعنى  
من خلال صياغة الفكر في عبارات مسة الأسلوب ،  
صحيحة التركيب ، واضحة الدلالة ..

وأخيراً ، وبخاصة في الأحاديث ذات الموضوع  
لفكري ، طرح خلالته رؤيته الذاتية للفكرة ، معتمداً  
على ندرة تطبيقية نادرة ، مما يصعب على غير  
المحققين في هذا الجانب ، متابعة الحوار ..

واعتمد أن يجب ذلك يعود إلى عاملين ،  
أولهما : عامل استمداد ذاتي فكري وشخصي ،  
وثانيهما : عامل تكوين ثقافي حين السيل مع  
الأساق ..



وقد ذكرنا فلا ان شخصية جلالة الملك لا يمكن دراستها دراسة علمية شاملة الا من خلال استيعاب اطارين اساسيين : اطار تاريخي مرتبط بالشخصية اسمرية ، واطار توبوي متأثر بعوامل بيئية ووطنية وبوجهيه مصر حرة من قيم ومثل وتعلمت اسبق المصري .

وهكذا نلاحظ ان هناك تكاملا بين شخصية ملك المغرب والشخصية المغربية ، وعندما يكون هذا التكامل حقيقيا فصدقه يدرك ملك المغرب آمال شعبه ، من خلال ذاته ، ويتفاعل مع تلك الامال تفاعلا عميقا لا تكلف فيه .

وهكذا نصير الى ان مدرسة الحسن الثاني في الحكم هي مدرسة مغربية ، وهي ذات حقائق متوارثة ، وذات قيم ثابتة ، قد طبعها جلالة الملك بطابع متعبر دون ان يقهر من خصائصها المتوارثة ، الا بعصر الذي لا ينفصل عن معنها ، قيمها لانه ، مؤكدا فكرة الاستمرارية التي تكمل للمغرب العربي مداسه تدريج طريل من الحصاد ، ورصد مسرود لساد اسمرت اكثر من عشرة قرون ...

ان جلالة الملك الحسن الثاني عندما يجهل الاسلام وكنا حلقا من اركان المدرسة السياسية في المغرب ، فلا جلالة يؤمن بركنية اسقيدة الاسلام في البناء السياسي المغربي ، انطلاقا من دور الاسلام في الحفاظ على الوحدة الترابية للمملكة المغربية ، وانتهاء بان الاسلام سطر في جميع الظروف من اقوى المومل التي تسهم في تحقيق الاستقرار ، كرامة يجتمع الشعب المغربي تحت ظلها ، سواء في وقع الاخطار الخارجية ، او في تدعيم الجبهة الداخلية ..

وعندما ينادي جلالة بفكرة التعايش بين مختلف طبقات المجتمع ، فان جلالة يوقف في الوجدان المغربي مسؤولية الحفاظ على الشخصية المغربية ، التي لا يمكن ان تظل حياكة البيان ، الا في ظل الانسان بفكرة التعايش كاستوب عقلاني واحلاقي تنميه روح المسؤولية في الدواع عن الشخصية الحاضرة لهذه الامة ...

وبعد ستم حلا مسمم الدمعاصية متحديا بذلك مدرسة الدكتاتورية ، فان جلالة يؤمن

وتجدر الإشارة الى ان جلالة الملك يؤمن بفكرة **الازدواج الثقافي** ، كاداة لتوسيع دائرة الاماقي الفكرية للانسان ، وكلما تعددت نواقل الثقافة ، واتسعت آفاقها كانت ادنى لتوفير مناخ ملائم للعكر الشمولي المتوازن ..

والازدواج الثقافي لدى جلالة هو **اضافة ثقافة جديدة الى ثقافة المواطن الاصلي** ، وهذه الثقافة لا تولد اي خطر على الثقافة استحققيه الاصلية ، لانه تظل في اطار الثقافة المغربية او العكر ...

وهذا يحلف من تعدد المصادر الفكرية لتعاضده المواطن ، لا تعدد المصادر وهي ماضية في الاحياء ، تؤدي الى تكوين فكري ضبابي أثرية ، - مص الهوية ، كالطعن الذي يتلف مبادئه نكويه الصائدي ، على يد استاذين ، احدهما مسم وبعلمه مبادئ التوحيد ، وقاتيهما ميجي يلمه مبادئ التثليث ، او كالتطلب الذي يتفق من اساذه الاول مبادئ الايمان ومن اساذه الثاني مبادئ الالحاد ، لو النظرة اطلعية افردية والطريقة الطفلية الماركسية ...

اذن الازدواج الثقافة مطلوبة ، لانه يفتح آفاق للمعركة ، بخلاف التماهة ذات المصادر الفلسفة المتناقضة ، فيها تؤدي الى النك بدلا من ليفين ، والى المبع الفكري بدلا من الوضوح عنسرم ...

## من الناحية السياسية :

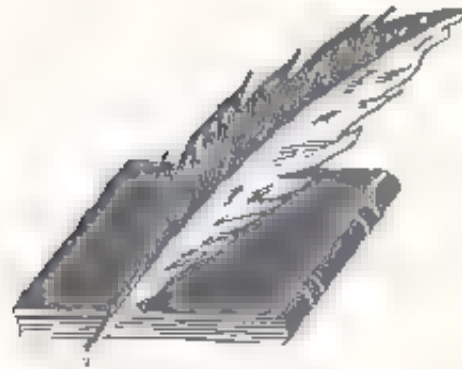
من المؤكد ان هناك ترابعا وتلاوما بين العكر والممارسة الواقعية ، واذا كنا كد تحلثنا عن الجانب الفكري في شخصية جلالة الملك الحسن الثاني فسنحل في خاصيه الوضوح الفكري ، العمق الثقافي ، فان اثر ذلك الجانب يتعكس طريقة تلقائه على الممارسة السياسية ، مكونا معالم مدرسة في الحكم ، مسرة المعالم ، مكامسة الحصائص ، نابعة من ضمير الشعب المغربي المكون للمعالم الرئيسة لشخصية جلالة الملك الحسن الثاني ..

بالشعب المغربي كشعبه حدير بالمسؤوله ، منحير  
بفضيله لالتزام بالذبح عن الحقوق الوطنية ، مدرك  
معنى الحرية وحدودها النهائية ، بحيث تصح اداء  
الواجب والاشييد .

ومن المؤكد ان العلوم السياسة المغربية  
في عصر جلالة الملك الحسن الثاني سبقت احدى  
المعالم الرئيسية في تاريخ المغرب الحديث ،  
لوضوحها الجفندي ، ولانتماءها الفكرى ولانتماء  
المعير في معنحة المشكلات ، ولماذراتها انذكة  
ولشجاعة على مستوى السياسة الداخلية  
ولسياسة الخارجية . . .

وبمصل تلك لعدسة فان جلالة الملك الحسن  
الذي يعتبر من انور ملوك المغرب الذين استطاعوا  
ان يطبقوا السياسة المغربية بالشخصة العفريه  
الاصلة ، وان معطوا للمغرب وجهه الحضارى  
والانسانى ، كدوله متمزة الحضان ، ممايله  
امطقات طموحه الاهداف تسعى داحلا لتكوين  
المواطن المذوع بطابع شخصيه الحضاريه  
لتمتمرة ، وتسهم عالم في تدعيم انقيم الاسانه ،  
في اطار التكامل الدولى لتحقيق آمال المجتمع  
الشري في اعداله المحققه للام . . .

ده فماروق التبهان



# السُّلْطَانُ مُوَلَّى سُلَيْمَانَ

## وعنايته بعلوم القرآن

لأستاذ سعيد أعراب

ومن الشيوخ الذين تخرج عليهم في علوم القرآن، أبو عبد الله محمد بن عبد السلام القاسبي، وهو من أئمة القراءات، به فيها عدة مؤلفات. وأكثر طرق المولى سليمان تتصل به عن نسخة من ريد المجرى عن والده أبي العلاء كما يقول في أرجوزته الألفية المذكور وشدي في الضبط والروايات عن القاسبي عن شيعته بحر القمات عبد الرحمان الشريف بصحرة عن والد ادر من رسم العشرة

### مسند المولى سليمان في علوم القرآن :

ولورد من السند تركا به وحيدة لتاريخ هذا الفن لدي أصحى في العلم في حركه وهو سليمان بن محمد بن عبد الله عن نسخة محمد بن عبد السلام القاسبي عن من نسخة مع جماعه من عن والده أبي العلاء من نسخة من أبي عبد الله الهوري عن أبي زيد بن القاسبي عن عبد الرحمان السجلماسي، عن الحبيب أبي عبد الله الهوري الحسبي، عن أبي القاسم بن ابراهيم، عن الحبيب شيخ

عنى المولى سليمان بن محمد بن عبد الله الهوري بالقرآن وعلومه منذ نسمة أظفاره، فقد حفظ القرآن وجوده، وأتقن رسمه وخطه، عن الشيخ المقرئ أبي محمد أجداد، وهو أبو شيوخه - كما يقول في أرجوزته التي صنفها أشباحه ورواياتهم

أبو من عيسى الفرد - والرسم عبد الوهاب الجب وكان بجته ويقدره، اصبر ظهيرا شريفا يتوقره و حرمه

والمولى سليمان من خريجي المدرسة القروية بقرية حمير بمنطقة اليمن وكان السلطان مولاي محمد بن عبد الله يرسل إليها أولاده الأمراء لما كان شاهدا بها في بعض أسفاره المتقدمة من نظام عجب في دولة القواسم وعونه

وهناك قصة عرسه بين هذا من أيوذه وقعت به مع شيخ المدرسة دلت على همة لعا وتقديره للعلم والاعتماد

ومن أخذ عنهم المولى سليمان والده أفعاله دسلي لمولى محمد بن عبد الله، واعتبر من علومه ومعارفه

متبعة، فلا بد من اثباتها وصحتها. ولا طريق إلى ذلك إلا  
بالإسناد وهو حصيلة من خصائص هذه الأمة

ومن الشيوخ الذين عاصرهم المولى سليمان وربما  
أعاد منهم كثيراً - أبو الملاء الميرسي بن عبد الله الوديعي،  
الملقب بالجزوي. حمل راية القراءة في عصره، وكان  
المولى سليمان يترقبه إليه ويصالح في أكرامه، خطب به  
في فاس العليا ثم في برصبيد وكان يصعد بيضا.

نظم ثلاثة أبيات في حقيقة الروم والاشعاع على  
طريقة العزل فقال فيه  
صمت لاشعاع لتفعل مثله

هضت وحامت في القراءة بالأصل  
فمرت بأحدهم لكي تترك المسى  
فقلت أشيخ لذكر فأتراه بالوص  
فان وقومي يقل الصب حسه  
فقت بها فمي فقد لذ لي قتلي  
وأجازه عليها بثلاثمائة مثقل.

المولى سليمان يقترح تأليف معجم قرآني  
ويضع مشروعه بنفسه،

واقترح عليه تأليف معجم قرآني - ولعله أول  
معجم قرآني بالمغرب - وقد وضع مشروعه بحظ يده - كما  
يقول مؤلفه : ( - وليس هنا التقسيم من ههنا، بل الأمير  
المدكور - (المولى سليمان) - هو الذي فصله هكذا - ) .

صنعه تسعة عشر باب على عدد حروف المعجم،  
وجعل تحت كل باب ثلاثة فصول

- 1 - الفصل الأول في أحكام الحروف باعتبار نفسه،
- 2 - الفصل الثاني في أحكامه باعتبار ما قبله
- 3 - الفصل الثالث في أحكامه باعتبار ما بعده

بحيث إذا توقف القرء في حكم حرف من  
الحروف ينظره في يابه، فاما أن يحد حكمه في الفصل  
الأول منه، أو الثاني، أو الثالث.

المصاحفة بالمولى محمد بن غازي، عن محمد بن أبيه، عن  
جماعة النجاشي أشهر بالصغير، عن أبي الحسن علي بن  
أحمد التوشخي الوهري، عن أبي وكيل هيموي بن مساعد  
المصمودي المشهور بالهجلي، عن أبي عبد الله محمد بن  
محلون، عن أبي بكر بن أحمد بن حمزة، عن  
أبيه، عن أبي عمرو لناسي، عن محمد بن أحمد الكاتب،  
عن أحمد بن موسى، عن مضر بن محمد النضبي، وربيعة  
قنطين، وشمل، عن عبد الله بن كثير، عن محمد بن  
أبي بن كمي، عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم.

وفي منراً نافع، عن أبي عبد الله العاسي، عن أبي  
زيد المتجرة، عن أبيه أبي العلاء عن محمد بن أحمد  
الشريف الميرسي، عن أبي تقاسم الدكالي، عن أبي عبد  
الله بن غازي، عن أبي عبد الله نصير، عن أبي يعيس  
الشهير بالنفالي، عن أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن  
عبد الرحمن الفقار، عن أبي العباس أرووي، عن أبي  
الحسن علي بن سليمان الأنصاري القرطبي الناصي البار  
عن أبي جعفر أحمد بن الربيع الثقفي، عن أبي الوليد  
إسماعيل بن يحيى الشهير بالطاهر عن أبي بكر بن  
محمد بن علي بن حنون، عن أبي محمد عبد الله بن  
خلف بن بفي القيسي، عن أبي محمد عبد الله بن عمر  
الشهير بالمرجاء، عن أبي العباس بن نفيس المصري  
الطرابلسي الأصل، عن أبي عدي عبد العزيز بن عبيد بن  
محمد بن إسحاق بن الفرج المصري المعروف بابن الأمام،  
عن أبي بكر عبد الله بن مالك بن سيف التجيبي، عن  
أبي يعقوب يوسف بن عمر بن سيار الشهير بالأزرق  
المصري، عن أبي سعيد عثمان بن سعيد لستب بورش  
عن أبي رؤيم نافع بن عبد الرحمن السدني، قرأ على نحو  
سبعين من التابعين، منهم أبو جعفر يزيد بن القعقاع، عن  
أبي هريرة وابن عباس، عن زيد بن ثابت الأنصاري، عن  
رسول الله - صلى الله عليه وسلم.

قد يقال : وساد الاساد في حفظ القرآن وروايته ،  
يجب الشيخ جموع بأن الاساد من مدارج هذا  
العلم، ويحد بأنه أنطريق العوصل إلى القرآن ولقرآن سنة



وقد أسماه ((التوضيح والسبب، في مقرأ دافع ر عند

ر عند

وجه في مقدمته ، (د وقد أمرت بوضعه من تحب  
حذرت وطمعت في ألقى بعلا سعادتته وهو اماما الذي  
ايض منه وجه الزمان الشريف العالم أبو الربيع  
جميعا، واقترح علينا ان نضعه على ترتيب حروف المعجم  
سكون بذلك سهل استاوع على من اراد عنه اخذ الحكم  
على انه لم يظلف هكذا كتاب في القديم، حتى  
يقترف هذا من بعده العميم ..)

اثار قرآنية لدمولى ملبهان

حلف النبوي سمنى اثارا نواصة منها

1 - رسالة تتعد فيها مواضع من وصف الهوى وربما  
كان ميل الى الوقت السي

2 - رسالة في قوة تعالى ، ((لوما أرسلنا من رسول ولا  
سوء الا اذا همى الكفى اشطط في اميته)) الآية - تعرض  
فيها مسائل لغرافية، وصحح أوهما وقع فيها كنبر من  
المصريين

3 بحث في آية ((ار عرضت الامانة على السموات  
والارض والجبال فذبن ان يحملنها واشفقن منها وحملها  
الإنسان انه كان ظلوما جهولا)).

4 - بحث آخر في آية (وبو نشاء لبعثنا محكم  
ملائكة في الارض يجمعون)، تعرض فيها لمعنى (من)  
وذكر وجه (ب) كـ (ب) بمعنى لانة أعقده مصرى  
و- (ب) كـ (ب) من حور

5 - رسالة في آية (والذين استلموا فيه لفي شد  
منه ما لهم به من علم الا اتباع الظن، وما قتلوه يقين. بل  
رفعهم الله اليه) - أطال انفس فيها، وحرر القول في  
ماحتها

62 - ارجوزة ضمنها مشايخه وروياتهم وسانيدهم -  
وقد أشرنا اليها سابقا

ولقد صدق صاحب ((الاستقصا)) اذ يقول - وهو  
يتحدث عن مدى طول بقاءه في هذا الفن - : ((... وان تكلم  
في علوم القرآن اهل هذا عصر ((مورده انظر))

تطوان - سعيد اعراپ



# معالم الفكر الإسلامي في عهد الحسن الثاني

## الأستاذ يوسف الكياتي

أولاً: لمحدثي الحديثية : وهم من أعم وأشهر من  
من الدروس الحسنة لدى درجته ودرجة الأوقاف واستؤوب  
الإسلامية على نفسها .

وقد حافظ الحسن الثاني على منه أممالي الحديثية  
التي عرفها لعرب منذ القديم . إلا أنها تميزت في عهده  
بكونها تطورت وتحدثت في شكلها وأدائها وهي مهيمنة  
وذلك في أولى موضوعاتها وشخصياتها . حيث فيها من  
روحه وعريضة وملحوظة

شمسها وزلالها . غير أن هذا من  
منه في درجته . ومنه في  
منه في درجته . ومنه في  
منه في درجته . ومنه في  
منه في درجته . ومنه في

ومنه في درجته . ومنه في  
منه في درجته . ومنه في  
منه في درجته . ومنه في  
منه في درجته . ومنه في  
منه في درجته . ومنه في

بلاحظ المدرس لحاجة هذا الملث انصتبه ان عمره  
تتمد بعدها . ومنها وقوبه من ابوحى . لكتاب والده  
و . . . . .  
بخطب الى غاية واحدة ومقصود واحد هو توحيد للقبول  
وتنوير العقول وتوحيد السنن لبعث الاسلامي المحموم  
يماناً على باني ثقافته بعريه وبخضاره الإسلامية التي  
درجت عليها أقدس ما هي إلا تعبير عن أسلوب حيات وموع  
. . . . .  
منه في درجته . ومنه في

الحسن الثاني ضرورة اشعرت قراة  
منه في درجته . ومنه في  
منه في درجته . ومنه في  
منه في درجته . ومنه في  
منه في درجته . ومنه في

منه في درجته . ومنه في  
منه في درجته . ومنه في  
منه في درجته . ومنه في  
منه في درجته . ومنه في

مصطفى ما قاله حالته في أحد دروسه في أحد هذه  
حس

ومع الأسف إذا حولنا أن محفل عصر الانحلال في  
شباب الإسلام نجد أنه غير مسؤول عن ما هو عليه لأنه  
في الحقيقة يجهل دينه ويجهل سنة رسوله ويجهل كتاب  
الله وبكل تواضع وقد هذا أن أعترف بأن درس لمكي  
لندصري بالأمس تعلمت منه أشياء الكثير أسى كنت  
أحبه وقد فتح لي نافذة جديدة في ذهني ... فإذا كنت  
حسبي هي هذه كيف يكون حانة الملايين من لشباب  
الدين لاعلم لهم بالعربية ولا بالأدب العربية ولا  
بالحديث ولا بالفرائد ... (2)

#### مصدر تجديدها وتطويرها :

قد خرج الحسن السني بالمجالس الجديدة من  
أطرافه السحي الضيق إلى إطار أوسع وأشمل ،

سبب حد يستدعي لها مدعاة من علمه المسمى  
من مختلف السلال الإسلامية من المشرق والمغرب إلى  
حسب إخوانهم علماء المغرب

لم تعد مقصورة على شهر رمضان وحده. فقد كانت  
تقام أحيانا في بقية شهور السنة حيث أصبح السلك يعقد  
مجلسا شهريا في مختلف بلاد المملكة. كما وقع بمدينة  
صحة. حيث ألقى العلامة عبد الله كوني درسا جديدا  
للتعريف بمالك ومولاه. ويمكننا حيث ألقى المرحوم  
اعمد مولاي عبد الواحد اعطوي درسا أدبي ومركب  
حيث ألقى أستاذنا المصنف لرحالي الفاروق درسا حديث  
موضوعه «الدين النصيحة»

كما أن أوقات تلك المجالس احتلت في هذا العهد  
فترة تعقد بعد العصر إلى المغرب، وخرى بعد صلاة  
العشاء. وأحيانا بين العشاءين. كما هو شأن في مجالس  
شهرية خارج العاصمة

أصبحت للمجالس ندوة إسلامية واسعة وقرصه  
لتلخيص الأفكار وتبادل الآراء وتتمش الروابط وترازم معاد  
الوحد التي تجمع بين القلوب بهذا نادت انديار وبعثت  
بمصر

صارت المجالس تمل مباشرة بواسطة مختلف  
وسائل الإعلام المرئية والسمعية ويمكنه.

وبذلك عمت هائلتها واتسع مجال الاهتمام بها  
وفتح عيون الناس من جديد سئموا على حقيقة دينهم.

شخصياتها ، قد طمحت هذه المجالس وما برحت  
مع العلماء والمحدثين من المشرق والمغرب لتدبر  
لهم مشاركة فعالة وإلهام كبير بدروسهم ومحاضراتهم  
فيما نذكر من بينهم

العلامة المرحوم المصطفى بن عاشر مفتي انديار  
بسياسة بني شل من المداومين على المشاركة فيها إلى  
أن خلفه الشيخ الدكتور محمد الحبيب بلحوجة، والدكتور  
محمد عبد الحبيب محمود شيخ الأهر السابق والأستاذ  
لشيخ محمد فتولي شعوي. والشيخ احمد عبد الرحيم  
عبد اسر من مصر

والعلامة ابو الأعلى المودودي من باكستان

والأستاذ السيد عبد الصالح من الجزائر

والدكتور صبحي الصالح من سائر

والدكتور محمد فاروق السهان، والشيخ عبد الفتاح

أبو عدة من سوريا

والدكتور عبد العزيز الحياض من الأردن

والشيخ اسعد صادق من الإمارات العربية وغيرها

(2) لندرس بحسبه الامانة وخلال قبره في شريعة الحق انفس احسني ص 12 سنة 1388

أما الذين يحضرونها ويشركون فيها من علماء  
لمعرب وشوكة فذكرهم :

الشيخ العميد الرحالي الفاروق الذي كان مفتتح  
لمحاضراته وكان يقوم بحتم صحيح لخاري كل سنة  
بقرينة عند احتتام المحاضرات بحديثه في كل عام

والعلامة المرحوم غلال العلي الذي أهدى فيها سهام  
عسما وممما ومتمم

والأستاذ الشيخ عكبي ناصري الذي كان يتجه  
أحيانا بسره عندما كان وزيراً للأوقاف وهو  
الإسلام

والعلامة عند له كور الذي أصبح مفتتحاً لى الأ  
بسرته القيم وغالب ما يتكون حديث

ويذكر من شيوخ هذه المحاضرات عدد من ذكرهم  
شاركوا بها مشاركة عظيمة للمرحوم الأستاذ الحسن  
شروء ونعميد المرحوم الحواد الصمبي ونعميد المرحوم  
مؤيد عبد الواحد الصمبي والأستاذ محمد حماد صقلي

و...  
... في بعض حرجي ... حديث حسنة  
مروى بعد نسخة في تكريم ...

موضوعها ... بعد هذه ... من ...  
تفسير وحديث وحدهما بن صعب جواسي أنطون  
والسنة في عام الفكر والثقافة من تفسير كتاب الله  
ويحمد ... و... تحدث أرجول عليه الصلاة والسلام  
وبما من مفاصله ويبقى لفقه الحياة والزمان ووضع كثير من  
الأمم في موضوعات الصحيح وورثها بمزاج الإسلام  
ومعرفته بسره من الأدباء

وأعضا ... تمزج به تلك التجدد هو ما يوقر لها  
من جو الحرية (3) يعرض من أنكر وأراء وبطرب  
وفي اختيار الموضوعات التي ذكر عند نصفي لاهنتي

وما تنويته من قضايا الساعة وري الإسلام فيها واستاج  
بحول والمعاصد منها وهي معصتها

درس حلالة الملك عن الأمانة وجلال قدرها في  
شرعه لإسلام

ومن هذه الموضوعات المهمة شرح حديث النصيحة  
لشيخ الرحالي الفاروق

وأى الإسلام خير للعلامة المرحوم غلال العلي

و ... بالعقب والاختلاف في الإسلام، الشيخ المرحوم  
العامل بين عشور، ومعجزة النور بعلامة عبد الله كثر  
والاعتصام بكتاب الله وسنة رسوله للدكتور الحبيب  
بلحوجة، ومفهوم الرما في ظل لتطورات الاقتصادية  
والاجتماعية المعاصرة للدكتور فاروق أنبار، وبحرمة  
ومفهوم الإيجابي في الإسلام للدكتور صبحي الصالح  
لى غير ذلك من موضوعات المهمة المعينة التي كان لها  
أكبر الأثر في النفوس والعبق

إسهام الحسن الثاني فيها : ويعتبر الحسن الثاني  
ون مدوك النبوة القوية التي احتضن عرس مستقر في  
المجالس أحدثته علقه بسره في ديار شار المعنى  
تتألف منه بقسرة حرية أو حديث بوي ...  
عربية وطريقة مسكرة تعتمد على الاجتهاد والاد ...  
وتظهر جلاء عند الدين وصلاحيته لكن زمان وهناك  
ومظاهر بعنده الناس

ويذكر من بين دروسه :

... حديث ... من رجل لو أقسم على الله لأمره  
... ربيع 14 رمضان 1387 - 16 دجبر 1967

والأمانة وجلال قدرها في شريعة لإسلام

تاريخ 14 رمضان 1388 - 5 دجبر 1968

هذا وقد جعلت بعض الدروس بحسبة في مجلدات

وشرت بعانة وردة الأوفى والشؤون الإسلامية. حيث  
صوّر لها حتى الآن أربعة محادثات تخص اسم هندروس  
الحية

الأول صدر في رمضان 1388

والثاني صدر في رمضان 1389

والثالث صدر في رمضان 1394

ورابع صدر في رمضان 1395

ثاني : دار الحديث الحسبية : إذ كانت  
المحالي الحسبية هي لمعلمه الأولى من معالم الفكر  
ولثقافته في هذا العهد فإن تأسس دار الحديث الحسبية  
يعتبر المعلمة لثابته الرائقة ومن جميل المصنفات أن  
اعلان اثباتها وتثبيتها كان في حد هذه المعجزة في  
رمضان 1464

تأسيسها ودلالاتها : لقد كان تأسيس دار الحديث  
الحسبية أحد التطلعات المصوغة للحسب اثني ولذلك  
تضمن الحفظ الملكي بمسبته تثبيتها المرامي والاهداف  
التي توجهها من تأسيس الدار والأساليب الرامية إلى قيامها  
لما لا يحضره جلالتها من أن العنوم الإسلامية أحسن نقل  
وسحر. وإن جيل العلماء والشيوخ أحد في المناوئ  
والتروال وإن شبابا يعوره الترجمة الصانع في الدراسات  
بإسلامه حاب

هذا بالإضافة إلى ضرورة ربط الحاضر بالماضي  
ودلك ما يحياه وتعبيد النور العلمي الذي غام به المغرب  
خلال تاريخه الطويل حتى يسعيد درره الحصري  
والاشعاعي لا في إفريقيا مصب بل في انعامه الاسلامي  
بأهلك وإن فتوحا عنه بل بكل ما هو من  
مناجاة مساسة وهذه مسووب بل به وحصره رد  
جلالته أن تقوم بها دار الحديث الحسبية وتحميها

دورها : إن تواثنا الاسلامي والمغربي منه يصعد  
أجس من حسن بل يجعنا على الاعتز به. وبذلك نحن  
مدعوين بمحاظته عنه وشمله بمرشد بعديه التي تقه  
حضر العفة والتبذل مع جعله في ذات نوت مبادير  
بمضات القرى اعشرين وموكتا سير لحاصرة اعصره

4

من هذه الفترة يمكننا أن نرى من  
محدث دور دار الحديث في نشر لسه وبعده انبريت  
الاسلاميه وخاصة محدثيه ما تحقه من عمدة واشمام

وبذلك نجعل هذا المركز العلمي الجديد عاملا من  
عوم التعمد العلمي في بلادنا يهدي به المسمون من  
كافة بلاد العالم الاسلامي في علوم الدين والدين حاسه  
وان علم الحديث من يعوم في اديت في بيضة المسلمين  
باعصره جماع المعارف الاسلاميه (5)

وبذلك جاء من بعد حقيقه دار الحديث  
في كفاءه واحديه ج برود من علوم : شوح  
بدر سمو في حذرة بعينه رسالة مصب  
الأوهي. وكانوا دعاة وهداة واساتذة لأجيال ملاحه  
المسلمين عبر التاريخ. وذلك حتى يتمكن الجيل الجديد  
من الاستمرار في حمل هذه الامة ودينها حق الاداء كي  
شق وتبر بأشعاعها أنجاد على هذه الدار وفي جميع  
بلاد الاسلام متنادا بسور الخلد العظيم الذي قامت به  
جميعه الترويت ونبي بغير مصخرة لأمتنا وتاريخ

وان بجلا تجدديا في هذا السجل كان لابد من  
ابراره في هذا الوقت بالذات ليصاحب ذلك التراث  
ولتطور وشمو على مر ابرمان امدم محتفب الثيرات  
فكرية والاكتشافات العلمية. وكان هذا العمل هو دار  
الحديث الحسبية التي حملها هذه المسؤولية العظمى

14 من خطاب المجلس الثاني بمسبته تأسيس دار الحديث الحسبية الشرة المؤدية دار اح بل الحسبية ع 1 من 1396 1476  
ص 2

15 خطاب الأمين العام لرابطة علماء المغرب الأستاذ عبد الله غنوي المرحوم من ص 12 - 13



هشتمتها ، و كان الامر معهودا على دار الحديث  
البحرية وحريجه في احياء العلوم الاسلاميه و كانت  
تبرطون احاصر بالمصنف و يعنون على نهضة الاسلام  
ورفع شأن المسلمين

وذا كانت طلائع الخريجين خلت بتقدم الصوف  
وتسقطب الاحكام بما تدع وحقق وما تقوم به من  
شاهد في مجال دعوة وشر وتغني في مجال الشفاء  
والعكر حيث ألقى خريجه في مساجد وجامعات  
حديثة ثم بعد ذلك وبعده في مساجد وجامعات  
عسك بصوت وصور مساجد وجامعات  
الدين وعلاء شأنه ونصير المسلمين بنور الاسلام في  
انحصار الامنية وصلاحية لاجراخ شرية من ارتكاب  
ونقدتها من قوطي

الا ان هذا جهد واحد لا يكفي ولا ينبغي ان دور  
ولاد اكبر ومسؤوليتها تعاد الاسلام وامتنع اعظم  
وخطر اذا قوررت ذلك بالجهد معظم ووسائل الكثير  
قامت به لاجل الصلاحية من لاء والاحد في ربيع  
العال الاسلامي بعد عبوا ورشرو وما يرو وحقو وهو  
مصدق به قبه جلالة الملك «يا» حوحد لعينة به يكن  
من اهمية وتأثيرا على توجاهه اساسه» ١٧

ذلك ان علماء الاسلامي يوم مضطرب  
بعد سنة ١٩٥٠ م ونشر في سنة ١٩٥٠ م  
وتم في سنة ١٩٥٠ م ونشر في سنة ١٩٥٠ م  
نشر في سنة ١٩٥٠ م ونشر في سنة ١٩٥٠ م  
نشر في سنة ١٩٥٠ م ونشر في سنة ١٩٥٠ م  
نشر في سنة ١٩٥٠ م ونشر في سنة ١٩٥٠ م  
نشر في سنة ١٩٥٠ م ونشر في سنة ١٩٥٠ م  
نشر في سنة ١٩٥٠ م ونشر في سنة ١٩٥٠ م

ربائلي وخريجوها : لم نكد يعل عن تأسي  
دار الحديث بحسبة وتفتح أبوابها حتى أقل على الدراسة  
بها حبل من شارب بعدة برسوس تحقيق الشلعات  
الحسبة والاشجاة لدعوته اكرسه وكتب الله لي التخرج  
في أول أوجه ولم نكد تعصي بصح سوت حتى بدأت  
طلائع خريجها في تحقيق رسالتها واداء الدور الذي أسط  
بها وقد تخرج منها في الان حوي ثلاثة عشر باقى  
منهم سون رانهم العلية وروو بدلولم الفرسات  
الاسلامية العليا في مختلف الموضوعات المتعمقة بالعلوم  
الاسلامية

كما انه في هذه سنة ١٣٩٩ ١٩٧٩ أجند قول  
عمر حري م حنة مذكورة بعد الصوف تحطي  
وبه واحد مريب في موقع المسؤولية سوء فاحل  
الخدمات او هي المؤسسات المتعمدة والاعلام والتوجيه  
١٥١

ولد غاز بالسوق بالعصون على اول دكتوراه في  
عمر ١٩٥٠ م لاساد معمر بوي باطروخته على «بقي  
م حري سري سنة الحديث في لادن»  
وتم في سنة ١٩٥٠ م ونشر في سنة ١٩٥٠ م  
نشر في سنة ١٩٥٠ م ونشر في سنة ١٩٥٠ م

رباعيات الاعاد المحري بلاساد يوسف بكري  
تخرج واسعد في المدرسة المعريه محدث بلاساد  
ابراهيم بن الصديق

دور حديث في الالام للأستاذ احمد وحج  
حديث صحيح واثرة في انشراح لاسلامي  
للاستاذ عبد نضمد الدوي  
بقي بن بحري البيني ورواحه اهوفا للأستاذ  
نشر في سنة ١٩٥٠ م ونشر في سنة ١٩٥٠ م

وكتب الصوارم والأسرة في الأدب عن ابنه مسيح  
المرحوم محمد بن أبي مدين الشحيطي

وكتب ربيع حديث في اصطلاح المعروف لأبي  
محمد عبد القوي المديني ومعه محدثين والمفسرين  
وأخره المعروف بالأصلي للإستاذ عبد العزيز بن عبد الله  
والمحرر الوحيد في تفسير الكتاب العزيز، للقاضي أبي  
محمد بن أبي علي بن غالب بن عطية الأندلسي سنة 1395 -  
1975 هـ عبر ذلك

كما أنه حفظه ابنه تسجيلاً منه لبحث حركة الفكر  
ونشر أسرار ودعوة الأجيال الصاعدة لمعرفة دينه  
وتاريخها وعلومها أمر بفتح الخزانة الملكية في وجه لعموم  
الأول مرة خاصة وبه لحرارة بصر بين حسنها ورفوها  
عيون الدخائر وكنوز الثقافة المعرسة الإسلامية، وهي  
أعظمها أربع نسخة من إجماع المصحيح كثر نسخة له  
تتميز به نسخة بن مدين

ويذكر أنه كان يطبع على خلاصه وفتح  
في رقبته وهدى غيره حتى أصبح محققاً حياً  
متميزاً به في كل من كتب من علمه وكتاب له  
من أشهر لميميه وإفادة المرحوة بالأحبال الصاعدة  
المتعطشة في معرفة دينها وراثتها وأصالتها في سبيل  
محب

أما على مستوى المجمع المديني فقد ظهر أثر هذا  
العمل جلياً حيث أحدث نتائجه يظهر للعلن، فقد أصبح  
نشاط المصادر يقسم على فرقة الحديث وحفظه حتى  
استطاع أحد شباب في إحدى منارات حفظ الحديث أن  
يسرد له وحصة حديثه سنة 1395 هـ وسدع  
من زعيم أن يسرد له حديثه بدرونة عن لصديقي

وذلك ما دفع جلالة الحديث إلى إصدار الأمر بحرق  
مادة سوءه لحفظ الحديث وحفظه جازره فائدة لمن  
يحفظ كفيه وأمره من صحيح البخاري أو الموطأ

وهي هنا أعيد لحسن ارتداد العبادة والاهتمام بشر  
وطبع كتب أسرار وأحياء كتب ابنه خاصة بعد فاهت  
وزارة الأوقاف، مؤيد للإسلامية بطبع كتب الحديث  
عمر وحسنه وسره مدين

كتاب من كتب الحديث وهو كتاب من كتب الحديث  
وهو من كتب الحديث من كتب الحديث

وكتب من كتب الحديث من كتب الحديث وهو من كتب  
من كتب الحديث من كتب الحديث وهو من كتب الحديث  
من كتب الحديث من كتب الحديث وهو من كتب الحديث  
من كتب الحديث من كتب الحديث وهو من كتب الحديث

وكتب الإعلام به نص

# مواقف البطولة

للشاعر  
الأستاذ محمد عبد الواحد الخريفي

وتلوح في أفق الدمار سرائره  
تغر من نصر رميان بوائره  
ان تكسني دجس منه عداوره  
تكريء وبها بلحمال مآرره  
والحسن نفء الحيم هـوره  
والقلوب بها في حواضره  
وعلى مآثرها تلوح جوره  
وكان أبوان العمال تحبوره  
نصت لشدو الحسن فيها متابره  
شدوعا للعتق محصا طآره  
والظيل لثم زهره وياكوره  
والحسن لاحت للعيون ذماره  
والحب اصبح لعمؤاد بحامره  
عد النجم ال لسانه وسرايره  
وتملك قلب المحب مشاعره  
ان قام بالتصوير حيا شاعره  
ولمن يريد بها العلا ويؤاذه  
تحصي لرميان ولا تعد مآثره

عبد تعرفه مع الريح بشائره  
عنه ابتسام الزهر في كنف البها  
« آذار » يمحى في الشهور بعيره  
دجس نفس الزور وقد دب  
في حبها للعين بهجة ناطره  
والنسمة أجدلى تهيم ومشي  
أتى تظرت مع الرياض محاسن  
تحال في صد الريح تخنرا  
وعلى غصون الأيك رنحها الهوى  
أروافها في بهجة ومـوره  
انطرب مصا شمع ترجست  
عرس الطبيعة في جمال ريعه  
واذا تملك بالمعاتن مقدرة  
واذا الهيم ، وبانيام يس من  
ما للهوى ذنب اذا صدق الهوى  
والحب اصدق ما يكون مصورا  
حب الرشح بارضنا حب لها  
ملك بشيد نطفه امحادهما

فأعلم خفاق اللواء نسي لسه  
 بث في طول البلاد وعرضها  
 تجري متابعه قينهل ظمى  
 كم عالم تلك تفضل وجردها  
 واجهل أصبح في الديار معارب  
 وإذا الشعوب تعلمت لها الملا  
 بوات هذا الشعب مرلة بها  
 حور على بسلام واعمال  
 كم قد فتحت لهم مسلك عينيه  
 على البطح بحسب مساره  
 وانتهى ذكرا حيدا صيده  
 للعالمين شعبنا أموليه  
 بان هذا مصر ثملك حاد

نسى بك ردوب شكواه ٥

فله كعيسى الفيث يطمع وده  
 ان صاح في شرق انديا ملوه  
 بالامس صاح دم العروسة صحبة  
 في مصر ، في اشام المارك حوله  
 حش الصهانة اللثام ، ومع العر  
 فصبت فضبة مومن يقفاده  
 مصب حواف حب يرتدط  
 وهالك على في اممنا غلا  
 وبنت فلون العالمين بمها  
 ولث ونضج دسرة مرمى  
 والبيت قد يغضي صريع بمائيه  
 ارضيه ام ال اعرويه حسب  
 ذلك النصارى في بلاع صديقه  
 ان كان للعامي « في شعر » دوة  
 ولكل عهد في احوه رحانه

مرحبا عشر مع الزمان يابره  
 بش اسجوم حوسه ودواره  
 من مصب : ندي لثراب وحاسره  
 ومثله على دهم يسعد بالره  
 مثل العدو نكده دوة  
 شديدة ابه ، واسره  
 من في الفلا يرتو الهيا لظره  
 نهوى القارن سهم وثؤازره  
 وغرنهم بالحر يطلق شاهمه  
 لستات اسداه ودباحسره  
 عطرا يلقه نسيمه ومصاخره  
 والفضل لا للحزن ا انفلدى ناصره  
 كات دة رة رة رة  
 ونهصت تظير بؤسه ، واسره  
 تحت بحر لملس سائرره  
 بالظلم ومن الجهاد عاكسره  
 بعد بنت عر له صابره  
 ان دم نمر ، لعل فيها عابره  
 عدوان ، ذامت في الوجود حرائره  
 دين واحبوة محتد ، وعثاله رة  
 حب الجهاد ، وفصله ، ودج رة  
 ويمشه مصوره وماسره  
 فمر كرسه فمعه ومرا سره  
 فمهم دلت عيه ومقصده  
 لكه ليدور حل آحسره  
 اعديا ، والدس احرس كاد رة  
 برذر مشرقه لوجوه طواه رة  
 فلايب دوة عرسه ومعا حسره  
 من صهي اسارح سطع مصره

حفته بصرًا وكفى وراءه  
 « صحرًا » صاحب وقد عث انحا  
 رجا بها بطل الملاحم لا يسا  
 واد فكت قيد انوره الخطيطه  
 زحف « المسرة » من بنا تمكيره  
 والطمعون فعالمهم مولى  
 حضرة عضوي واللام شعاع  
 وانله يحررها لان كتابه  
 عبرت « حدود » الزهم وهي طليقة  
 حب صلاة الشكر في راد الضحي  
 واستفيل الافواج من انظاره  
 وحققه على بنه  
 رامله لا مبهمة لا كجبهه  
 وبوحده الكرى على علامه  
 الله كد بالمسك رحمة  
 ونحسهم من حبه بفساد

امل لشعبك في القديم يساوره  
 ربوعها اودسها موحده  
 عرما تراءت لعدو بوانه  
 واعلم واه ان تعاطيم كاسه  
 دهن الوجود له ومعق سائره  
 لا عن مال تحليه نفايه  
 وانسرى يتاى عن حاهها  
 شدت سبه من الجمع حاسره  
 فبعا محمد اله قورا شاكره  
 والحق بالافراح غسق ماطره  
 في رميا اسباده وحاده  
 منك لنادى وشعه وصاكره  
 من قس ان نقره « الجيوبه » محاصره  
 ورج ترعد في القماء موانيره  
 وجريت به وعلى يديه مقائره  
 وتمرقت احشائه وصوائره



عاصلا ملك العرب بظمه  
 بر دمه بحو ماضي بعبه  
 راجع حاسبه بديم مورا  
 من عبيد مالك من يدي  
 بالعد بعرى احمد قد ردهى  
 في سدوت لكى ابدع بحبه

فمدت يدي له اليوم  
 واعرها بالمحمد بوبى رده  
 بكسائه والور حرق بدهره  
 اعلم حارسه وطرفك ناظره  
 ورها بصر حبه بحسوك رايه  
 ملك الضمام بها بصوغ عاطره



# دَوْرُ الْعَرْشِ وَالْأُمَّةِ

## في استكمال الوحدة الوطنية والمحافظة عليها

-2-

للاستاذ محمدي ماء العينين

مولاي عبد الرحمن، مما حثنا بالسلطان المنقش الى ان نبعث اليه من استخلفه في لمصحف الكريم، على ان يعود بمثل تلك الاعمال، ثم تم نقله لمدينة الصويرة، وتم تحرير ما ياتي من بصائع على اسمه من «دعاء لجمارك ابي ان مات لكن تشير الرسالة المذكورة الى انه اتى من بعد من خلفه من ولاده، حلف صاعدا تلك الوصايا وارادوا ان يعرضوا بلاد المسلمين للزنا، ويسعوا ديمهم بديارهم فتوطؤوا مع المصاري من حسن المصيرين»

ونشر في الرسالة الى ردة العمل القوية التي واحه به حكم المنطقة تلك التصرفات من جهاد ضد المستعمر على عقابه

ثم تقول في تلك الرسالة : «ومن المعلوم ان أهل تلك البلاد من حنة رعتنا وديارت، فيس لاحد منهم ان يفعل في شر منها عشاء ولا تسعها تلك القنائل ولو فذه الفصل عن اخرهم»

ومستمر برسالة في وصف حالة اسلاخ القبائل الصحراوية لعرش ولوطيتهم المغربية، وكذلك لطريق التي يسعى على الامير الحليفة ان يملكها مع لاساين ثم نعتهم بعمه تازن المحزن عن اي شر من الصحراء

هـ ذلك حجة قدمه شرح السلطان المنقش مولاي حسن الاول لشرطها به بناء على انفايه عمده مع لاحتير يوم 10 رجب عام 1308 هـ والتي تعهد فيها المحزن الشريف ان يدفع للاحتير نمويض مبلغ حصص البقرة عن الحسارة في لحفها بـ تعرض السكان لها بمياء طرفها وقد وقع هذه الوثيقة محمد بن محمد بن حمد عريظ ونشرت «بصحراء المغرب» السنة الاولى بعد سبي بتاريخ 13 مارس 1957 الموافق يوم الاربعاء 11 شعبان 1376

وفي هذه الاثناء أوقف السلطان حنة لا يقتصر دورها على نشر المرفأ المذكور من طرف المصلح الاحتير، ولكنها تتوغل داخل الصحراء لتتصل بجمعية السلطان وعامله هناك الشيخ ماء العينين الذي قض مصمح كل مستعمرين بالجنوب المغربي نمينا للعمليات السطحية صادرة اليه

وقد هذا الانجاز الوصفي الرائع لابد من الاشارة الى رساله قيمة وجهها السلطان محمد بن عبد الله لاجيه وحسنه على لصحراء وسوس مولاي حسن يقول فيها بعد السلام والندبة، ان احد مواد المخزن بواد بون سبي ان قام بتوطؤ مع المتسللين الاسان على عهد السلطان



فيه ربه المعروف بجهاده وقد صعبه المحفوظ بن محمد جدو الشيخ الامجد وبعد رحلة استغرقتها الاستاذ الجيل العلامة عبد الوهاب بن منصور في العند 5 من جريدة صحراء المغرب الصادر يوم الاربعاء 2 رمضان 1376 الموافق 3 ابريل 56 بعد تلك الرحلة وصلوا الى الشح ماء العيس الذي بلغوه التمسعات السلطانية ثم سلم لهم هو بيوره ما ينده من معيومات وما يراه من اقتراحات وفي عدة اقسامهم عنده كانت تماثيل نكة والرقيمات واباء دليم المرويين واباء ابي نباع وبياء تينارين تسلم اليهم الركواب والنوازم التي للمحاربين عليهم كغيرهم من بقية سكان الافاق المغربية الاخرى.

وفي سنة 1906 عقد مؤتمر بجميع أبناء سكان المناطق الصحراوية لتدارس ما آل اليه امر التواجد الاحسبي بتلك الاقاليم وقد نتج للمؤتمر ممثلين بلغ عددهم عدة مات برئاسته عامل البطان بالعاره قدبوا لسلطان بمراكش حيث رددتهم بالمؤن واللاح والذخيرة الحربية بموحيه بحاله التي اصبحت قسبة نظر لتوالي لهجمات الاسبان وقرصته على الصحراء وقد كتب الشح ماء العيس لسلطان رسالة وجهها اليه بتاريخ 7 جمادى الأولى عام 1323 هجرية منشورة بالصفحة 23 من كتاب الحاشي الربيط وبعد هذه التحركات سواب قبيلة اندلعت حرب تحريرية في جميع أنحاء الصحراء بأمر من جلالة السلطان اعظم مولاي احمد حش وحده رسائل لجميع حكام المحرن اشرفه بمختلف اجراء المغرب الحوسه بحتهم فيها على الصدي بجميع المحاولات الاستعمارية مثل الأمر الذي وجهه للشيخ الهية للامام باعلان الجهاد المقدس في جميع أنحاء اقليم سوس والصحراء وهنا نموذج من ذلك الأمر السلطاني بعدم الكف أن ما كتبه الاقلام الاوربية. والصالفة في نهج سيستى لا أسس له من الصحة وهي رسالة ملكيه موجهة من طرف السلطان امقدس مولاي احمد للعلماء المدكورين اعلاه محمد بن اسلال وابراهيم بن اسارك لرفيقه بنو محمد بن محمد بن علي اعلم اشرف أن تحريرا بنو محمد بن بن تكون مملكتكم أن تحارب القنائل من البيع والشراء مع.

وترعاه على الرجوع الى حال سيله وتعتدراه ثلوم ذلك وتتحلا يدعاه من هالك. ونحن من وراء ما نسعه عك في ذلك. يرجع تاريخ هذه الرسالة الى 29 جمادى الأولى عام 1328 قبل عهد الحماية بما ياهر ستين فقط.

وسامع الاسعد على جن تول العالم. وابهكت هوى المجاهدين وأصبحت فرسا مسيطرة على جل أقاليم سدكك ما به حصه مد قطع مررد انسح والتموين على المجاهدين الذين كان تحركهم بأمر كمد ربا من أصحاب الحلالة لموك العنوين رحمهم الله. لم وقع هذا كله كان لاند من ابرصوخ. ولو فترة وجيزة بالامر الواقع الذي اصبحت تعيش عنده مختلف اقسام المملكة كمد قند وبها ظهرت ما ايضا في اجاب السبي وحسية الصحرالويين. وتكثفهم بمعريتهم اذ وقعوا في وجه الوجود الابسي باثر المنطقة المغربية الجنوبية الا ان اثنت لهم امدوة المذكورة بن تواجدها بالصحراء داخل هذا نص عليه عقد الحماية. وأنها تحترم الوحدة الوطنية وتقر باسلطة السلطنة على مختلف تلك الربوع.

وهكذا بقي أبناء الصحراء صامدين شاهدين استعنتهم في وجه أي متسلل استهدف لجيوب المغربي. وتشهد على ذلك المعارك التي خاضوها في كل من الصارة ولكيبه. وازويزل ضد قوات لمد الفرنسي بقيادة الكومندان مريس ولقبطان كيرار.

وقد واجههم في تلك المعارك الشيخ محمد الأعظم وأبطال قتال الرقيات ونكة وكلها وقعت كما قلب في رأس الساقة الحمراء. ومعها أبطال لرقيمات الذين لا يسي دورهم في القتال من أجل مغريتهم والحناظ عليها وكذلك هجمت قبيلة الزرقين على الجيش الاسباني بمدينة طرفاية سنة 1933 وبمس الشح ماء العيس. يقال عن المعارك التي قادها الشح حنا بن الشيخ ماء العيس دفين مدسة دس. وكذلك الشح الوبي بمناطق وادي الذهب تدعهم قنائل أبناء دليم والرقيمات. وكذلك هجمات أحمد بن حمادى الرقسي وأبناء عمومته على كل النقاط الصقدمة من جيش الاحتلال الاسباني والفرنسي كلها. وغيرها من

استولات التي أبانت عنها جميع قبائل المنطقة ابتداء من أيت عمران شمالا إلى أبناء دليم جنوبا تحظى الدليل الواضح، والمبرهن الساطع على تثبت جميع أبناء هذا الوطن بمحاربتهم، واعتزازهم بانتمائهم في سبيلها

لم يقتصر عمل الصحراويين على المواجهات العسكرية، بل أنهم وصلوا سيرهم في مخطط عملهم بحرص شديد، جازا منه فب خلفه لم أدركوا أن الجيوش الأجنبية توغلت في جميع التراب الوطني، حيث اجتمع لكل وهربوا أنه لا يمكن التعاون ولا ترك أي من الفرنسيين والاسبانيين، أن يتفروا بالصحراء المغربية إلا عن طريق عتارهم يشمولية ما نص عليه عقد الحماية لمناطق الصحرواية

كما أسلفت لتي كانت حاضرتها أنك مدينة طرادية التي تعرفنا على قصة استرجاعها من الانجليز أعلاه، ومدينة انصارة التي بناها رعيم عربي ليجعل منها قاعدة انطلاق فصائل المجاهدين انصارا لمختلف الجهات وتكون أيضا مقر يأوي اليه مسؤولو المحزن من مختلف القبائل ليرودهم حليفة السلطان بأخر التعليمات السلطانية التي توصل بها.

في تلك الفترة التي كانت المنطقة لا يوجد فيها من المراكز الحضارية سوى تلك المدينتين نرى أنه اثبات من الصحراويين لواقعهم التاريخي، وجوابا منهم لما سبق أن ادعته اسانيا كذب بأن المحزن سلم في وقت سابق ما هو كائن جنوب ماسة، وقد يبا رد المحزن على ذلك في النقطة الأولى من هذا العرض، تلك الادعاءات التي أعطت مؤشرا مبكرا به المغاربة موايد أقاليم الصحراء الى سوء نية المشطليين الاسبانيين فأصبحوا يتلاومون، في أي تحرك ما يمكن أن تتخذ منه اسانيا حجة او مبررا يدعم وجودها بدون ارادة السكان، أو بدون خضاع مناطقهم لغير ما تخضع له بقية أقاليم المملكة الشمالية التي أصبحت امالك هي قبضة إدارة الحماية الإسبانية وهكذا اشترطوا سنة 1934 على الحكام العسكريين الاسبانيين انه لا يمكنهم التعامل معهم، إلا إذا اتهم بحجج مكتوبة تثبت ما يدعيه

لاسن من أن تلك المدينتي صحت موضعه حكمه عقد الحماية للإدارة الاسبانية ولم لم يجد الاسبان دليلا من الاستجابة لسكان اضطروا الى الاتيين بظواهر تثبت، اما استمرار ثقة المخزن في بعض ولائه بالمنطقة، واما تعاضات جديدة فتمثل الأمر عندما كثيرا من أبناء الدليم مذكور منهم على سبيل امثال وليس على سبيل الحصر:

1- الشيخ محمد الأعظم بن الشيخ ماء العيسين باثما لخدمة السلطان بالصحراء وهو ابن مدينة انصارة وسبق أن قاد سدارك طاحنة ضد الاستعماريين

2- وعن الفواد عيسى ججع غير نذكر منهم

الفائد ابراهيم بن عبد الله عن قبيلة لورقيين

- البين ابن احميس على قسلة اساء دليم

- سعيد بن الحماني عن الرقيبات وحلفه بعد

به خطرى الاتي ذكره

- السالك بن عبد الله عن تمانت

- محمد بن عبد الله عن أبناء تيدرارين

- محمد بن ابراهيم على العرويين

- سدي محمد بن اميد علي فلاله

- وهيارك العربي عن يكون، ونسب بن الدجم

على قسلة أنت بحسن التي اسست قبائل متعددة بعض أسائها في منطقة درعة

وكيف تولدت قد لا تستمر ( ) في حي

السري، الا وأظهرت تلك التوايا التي عرف عنها قبل

واسي تسمد ذلك على يد دود سريه مع صوه انورسي

وهي لا تترك المغرب في شيء لأنها وقعت في غيبة منه

ودون تعويض لأحد أن يعقدها باسمه، وعدم موافقة عليها

في جميع مراحل تلك الحقبة المنظمة من تاريخنا النبوه

بالمجاهد والمجاهر هن بشكل حجه لا تقبل نسبة

امعاكسة على عدم شرعيتها ونقاء السيادة المغربية ثامة

على كل شر من تدب المملكة الشرية

في هذه المراحل كما أسلفت، قدمت اسانيا

بإجراءات هادفة الى ايجاد بعض القوي بين مناطق

الصحراء حتى يتسنى لها لتجاذيل على ما نص عنه عقد

الجماعية في ذكره لمطقة الجنوبية المعاصرة للإدارة  
الأساسية وهكذا عمت إلى تسمية الأقاليم الصحراوية إلى  
الأي

بعد عدة إجراءات متعشرة في معرفة كنه ما يحتاج  
في أعناق الممرية بالصحراء من خلاص أطلقت على  
لمطقة الجنوبية بعد سنة 1951 أي بعد زيارة رئيس  
لمونة الأسبانية للصحراء وخطبه أسى به يستفح فيه لا  
أن يعترف بالحكم للممرية على ما قدمه لاسبانيا من  
عادات أثناء حروبها الأهلية، ولو لم يكن فرنكو أندي  
سيصبح فيما بعد أحد متعشقه في قضية فصل الصحراء عن  
وطنها المقرب، لو لم يكن مقتنعا بمفردة لصحراء  
وبخلاص سكانها لمعريتهم لو لم يكن مقنعا بذلك لب  
رأه معرضا لأكرجه في معرفة في بلاد  
والجنوبية أن ذلك ليس سوى حيلة مأكرة أراد بها تعطيه  
ما أعدته حكومته امثا من تحصينات لاستلغ ما ممكن  
تتلاعه من الأراضي المغربية

وهكذا فتموا المنطقة الجنوبية إلى

1. بلاد بني
2. منطقة بحرية
3. منطقة بوسني
4. منطقة سحرية

وبكر جمعوه بحسب طبعه وضمه بكونه  
عدم تفرقة مغربية وسيبية وفي هذه سنة 1951 بعد  
المغربي الذي كان يطبع يوميا على دار البينة بطنجاية  
ولم تتم عملية التقسيم هذه فجأة من مهت لها عدة مراحا  
بحاشيا ذكرها رغبة في الاختصار ولتقطع دابر ما يطوي  
عليه هنا الاحراء من حقائق لم سطل أعانها على رؤساء  
القبايل وبائب حليمة السطان فقد اتفقوا جمعا على أن  
يشكلوا جميعهم ، مراكز عملهم من طرفية إلى انيون  
وبرغم أن الحكام الأسبانيين كانوا لا يستطيعون جهازة  
سكان به بطون عنه عليه تنكب تلك برية مع دما  
حاور عث عرقلة عبد مرر نفس مركز عمل من صرفة  
إلى العيون لكن اجماع مؤوي القبايل، وحررة نائب

الحلقة قطعت عليهم الطريق وارنكه حطيم. وتم مركز  
قواد المحرق بحسب نائب حليمة السطان، نحن مدسه  
العيون حيث أصبحت المسئولت مباشر باسم حليمة  
المنظر الأمير الحليل مولاي الحسن ابن المهدي الذي لم  
تقطع توجيهااته وصالاته بالصحراويين إلا بعد إعلان  
سرخ منصفه حسيمة في حضيرة الوطني عقب الاعلان  
بأنه لا يمكن له تحمل ظهر آخر من مظهر استمرار  
توحته وعجز السلطات الأسبانية الاستعمارية أمام أروة  
سكنى التي حالت دور أي حره ببال ولو بطريقه غير  
مباشرة من فسانه لوجه بوطيه. ونجد به هذا الرجوع  
إلى الوراء لقول بأن المواقف البوطية في هذه الممره  
كانت مباحة والمغربية عالية والاسبانيات كمنه لتلا  
يتأخر الصحراويون، عن أية مبادرة شعبية يقوم بها أي  
قسم من قسم المملكة شريعة بعد أن دوى إعلان ساعة  
خلاص الوطني بأسره، وكل القارة الأفريقية أقماء به  
وذلك عندما دوى خطاب أسمر. وكسر بطوق الحديد  
بني صربه المستعمر بعد عشرات السنين على مختلف  
أقاليم المملكة مستعملا جميع وسائل الضغط واستحواف على  
يصل إلى قنن العاهل بوطي في هذا الشعب اندي استطاع  
أن يكون حرسه سيظهر عنه لاستعمار ربه هو سحر  
لمكون من أول شعوب القارة السمراء يحصل على استقلاله  
ولكن، كان شعب من الشعوب يوفى على رادات خلاقة  
وشجاعت ثيرة وقيادة محبسة، وحكمة تجمع لقائد  
واشعب وشائج الحب العميق المتبادل، والثقة المتبادلة  
وابوطية الصادقة قائم عند سبن على القائد أن يجد  
الفرار بالحلم الحسير في لوفت امسد، كما سهل على  
الشعب أيضا أن يقدم الأرواح لتفيذ قرار قائمه، لأن كل  
طرف يدرك أبعاده ما يرمي إليه الطرف الآخر من خدمة  
بمصالحة، وتصحية في بيل أمته وعمره، وكرامته ومن  
هذا المنطلق الذي تعجز الكلمات عن تجسيد معانيه اتخذ  
خلاله الملك العظيم لمفوق به محمد الخامس قراره الحسي  
بريلة مدينة طنجة ونوحيه خطابا الذي هو بحق بوثقة  
بجه وحسنو لامت مسر لاستعدا مغرب ووحده  
رصه



سنة 33 بعد سنة ابيدي المستعمر العربي  
لتركيب أشع جريمة سجلت في تاريخ الاستعمار، ولكنها  
في نفس الوقت تثبت اعظم نصحه ودمها فملك وعائنه  
في مختلف عصور التاريخ لوطه، في هذه السلة اصحاب  
الاقعة نزال شت فتيف ذلك أن الحكام العسكريين  
بصحراء مصر، صحو بنو حور تعرب منك سب  
جميع مدخل صحرونة ثم صبح سلك بحار ورو  
دنه لا يدكه من ن س، نول و مر عهد سرتي  
لبلاد جلالة المعفور له محمد الخامس طيب الله ثراه، وفي  
بعض السنة على الجميع الحداد واضعوا من ذبح الاصاحي،  
وأمر نائب خبصه السلطان الكل بصر الصلاة لأن الجميع  
أصح في حالة جهاد لأن الكفار فسوا الموسين المغفرة  
باعدتهم على أفندس مقدساتهم.

خطري بن لجعاسي الذي عرف بصلبه وصراة

د كمر جيد. وما بالبعد من قدم أن اجمع كان  
 سطق بكلمة واحدة إن ماتحت ايديا من أموال هو وحي  
 ملك لعلالة محمد احمد ولا يستطيع نحن ولا غيرنا ان  
 نعمل فيه أي شيء الا نأمره بهذه العبارات التي تقدمها هنا  
 بأمانه شهد الله أنها كانت هي جواب اجمع لا فرق في  
 ذلك بين الضيف أو القوي ولا بين الموي أو المدي. وقد  
 أتاحت عميد مهر الجيش الاساني لمختلف السكان  
 في انهم اني المدن لمقاومة مع الحكيم بمكرين  
 حت تلك العصابات بموضي مريد من تبادل الآراء  
 وتحدث الصغوف الوطنية واعلان النهضة الوطنية بكل تحد  
 بحكام الاسرار وسعر الوضع في المطقة برونه سدقوا  
 السلطات الاسانية بحول اسفلال موفها في شمال مع  
 بمقاومة. بعض المصبيين الذين قدموا لمناطق بصعوبة  
 والذين حملهم في امة شيه حرية استملت هذا بالاصافة  
 اني اشغال لامة في المطلب الاول لدى تركناك على  
 رجوع جلالة الملك. وولي عهده الحليل، والاسرة بكرمه  
 الى الوطن فقد حاولت اسدنا استقلال تلك بطروف عني  
 تحصن على اجراء يجعل السكان أمام الأمر أواقع عسما  
 يتم رجوع الاسرة الملكية، واستقلال بلاد لكن السكان  
 الذين تعرفوا على حق الاهداف الاسانية الممعة ارمسة  
 لي فصل ماصق لصعوه عن الوطن لآب كانوا قائم  
 بالمرضا لكل اجراء أو محاولة يقدم عني أحد الصباط  
 لاستعماريين بمقامين بالمناطق لصعوبة ابحونة ورعم  
 ان اسد كانت تنك ملك احيالي بظهر بوسطه  
 مساندتها للمقاومة المعرية اطلاق من سسها للحق  
 المعريي نكها في نفس الوقت تريد بذلك ان تحمي  
 نفسها من لبيب الله سلاح المسومة الذي تشهده يلثم  
 كل المصالح اسرية. وترك جيد انها غير قادرة على  
 مواجهته بنفس ما وجهه به لجيش العربي الموحود  
 انذاك في ظروف أحسن بكثير مما عليه الحال بدسة  
 للجيش الاساني

هذه في نظري هي أهم العوامل الباعمة لاسباب  
 اسك لتعلل تأسيساً زمرنا لا نسي لها بالمقاومة الوطنية

كأحد المظفة الشمالية. وهناك عصر آخر كان له دوره  
 افعال في لصعد على الحكام الاسانيين الا وهو وطنية  
 ومروية خبيثة السلطان سمو الأمير مولاي الحسن بن  
 امهني. هذه العوامل حاولت اساني صنة سوت بمقاومة  
 إستغلالها لتهدئة الثمور لتأجج لدى قبائل الصحراء من  
 أحل تهدئتهم امام أيه محاولة اقدمت عليها لتغيير الطابع  
 اساني لاحدى المناطق الثلاث المشار اليها في هذه  
 اساق

وبقي ذلك التوتر المسىء بالصطدم بين اسماربة  
 بصعوبة والحكام الاسانيين الى أن من نه على الأمة  
 رجوع منك الشري، وتم استقلال لبلاد فحتشد كان  
 بوضع يقرب من المعركة الفاصلة اما ان يظهر اسكان ما  
 سطله ظرفهم من فرج رفع خلايا الاعلام المعرية.  
 وتنظم المهرجانات، وتلقى الخطبة ولقضاء وبهم  
 يدخلون الى بي اسي عم الشعب اسعربي كند وتخرج  
 الامور من أيد السلطات الاستعمارية في بون  
 السبي بلائم مووجه في تعب ثديي لسلطات الاستعمار  
 الحاكم بالمظفة المعرية هذا نحو بوضي اسال أوجه  
 على عسرى ومبع من العسكريين الاسانيين  
 جعلهم يصعون بكن حسب اجراء من شأنه ان يصير  
 لسكان بواياهم الهدفة الى المعاصرة في تسليم المنطقة  
 من اعلان استقلال الوطن

وكما هي عاداتهم استخدموا أسلوب المروعات الذي لا  
 يظهر دهاء لاستعمار الاساني الا في استجنامه وبعد عدة  
 مواجدهت سياسي سمح لسكان بظهور الافراح مع التراث  
 حتى يعرف مصير المنطقة لشمالية ورغم أن هذا الوعد لم  
 يكتب في الاتفاق حصص عليه شعوبا واعشره الوطنيين  
 مكب لانهم واصلون عن طريقته بدهم ليقبهم بقرب  
 تسليم المظفة الممعة بسرعة لي جلالة اسعفور له محمد  
 احامس طلب الله له

وعند اجتماعات وزعت الاعلام المعرية على  
 مكاتب حزب الاستقلال ثم بعث الرسل لجميع الاحاد  
 المتقنة في الوادي لمواجد الحشود على المراكز لحصره

وما ان جاء يوم 7 أبريل حتى كان الجميع في امة واحدة عرس لها مثيلا وانها للخطوات حادثة تلك التي كان المواطنين محتشرين عند (حي لم العدد) مكنن حي لرمال بالعبور الا ان والكل مشهود الى المدينع للاستماع الى التصريح لمشرث وكان مما قذبه يومها زائب الحسنة لتحاكم الإسمي) بالحرف الواحد (بالاسم القريب كتب لكم ان تسلوا وتحكموا عبيد ورضا بحكم الله ويوم راد له ان ينصر الاسلام يرجوع ملك المسلمي جلالة محمد انعامس ووبى عهده ويمم عت بحريت وكرامتا فما عليكم الا ان تسلوا بالواقع فقد بقل يوم لنا ويوم علينا وقوب الصحراويون يوم لك وعدا صاحبك فدا لم سق امامكم الا ان تقدموا لتجده للعلم لمعربي يعرف على أرض المغرب) هكذا كان كلامه به بالحرف ثم خرج من عندهم وقال ان المسلمين سيخضعون بأسرهم في خط آم السعد للاحتفال باستقلال بلادهم فذا كان بإمكان اسباب ابادتهم بجهوشها اسراطة ها فتعمل

وفعلا تمت المحلات واسفل الاجتماع سيخذ قرار كثر حضوره وبعد نظر. مصريا موعد 25 أبريل تدرجنا بعقد مؤتمر عام عند حي نائب الخليفة يوم اشكال. وتم فعلا ذلك المؤتمر الذي حضره ازيد من خمسة الاف مواطن واستمر ثمانية ايام وقد تولى الشيخ محمد الاعطف ب... به جميع تكاليفه ثم انتخب لمؤتمرون ثمانية و... فردا ليقدموا الولاء والاخلاص باسم لجميع لجلالة المعفور له محمد الخامس طيب الله ثراه ثم اترفع مقررات لمؤتمر للتوثر ابرمية بالرباط وباب عن الشيخ محمد الاعطف امارة المرحوم العبدلة وسيد لاريس رئيس المحكمة الابتدائية الا بطنان الذي حصل اصلاح ك... كحد قواد جيش... الى... الحادثات بسبب مواقفه الوحيدة بمقتضاه... لشج بر يه رة

ومن قادة الوفد انشد ابراهيم بن عبد الله الصغدم ذكره وخيفته حسب من اقوية رئيس لزع حرب الاستقلال بالمعرب ومحمد لشيخ بن علي سبية وجماعة من أبناء

عمومهم ثم انشد... بن عبد الله وحيداً لبيرو ومن كل قبيلة افراد من الجياد

... من حرب... كصغر... رحلة... بعد... دسم... استقلال البلاد وبعد يومين حظي باستقبال... الحلالة انعمون له محمد الخامس طيب الله ثراه. وكان ذلك سروج بين 24 و25 من شهر رمضان المعظم الموافق

يوم 3 مايو سنة 1956 ولا ريب انذكر ما من عيد به جلالة رحمة الله من عطف وحنان وناثر له قاستناه من عا السفر. واقتحام للموجز. وطماننا رحمة الله بان كل انصحاء هي احب اجزاء الوطن الى قلبه وانه تدبعت عليه الرحمت لن يها له بال. ومن يستد به قروا حتى يعد جميع الاحراء المغربية الحسنة. عاده باقي احوالهم في شمال المملكة. وقد اخضع بجل المسؤولين وعلى رأسهم المرحوم الكناي رئيس الحكومة وكذبت اعصاه بجهة... مع... ابديا للامر لواقع وانحصر دورها في الحفاظ على الامن. وصحت مكاتب حرب الاستقلال هي انبي سبر الامور داخل جميع الصحراء من لكورة الى ططن وفي سنة 57 تكونت الصلاخ لاوي جيش التحرير ولم يستطع سباب ان تعد من حربه لا داخل لمن ولا خارجها وفي نفس لسة كان لى شرفه جمع كمن من بيع من اسراة. ولقدوم بهم على المدرس الابتدائي بالوض اسعير بعد... برعهم مع سلطات لتعليم. وقل ذلك ك... محمد... لصحراء وكذبت تقل التلاميذ بالمجان. ونفس نفس لرامج الصخرة بوزاره لتعريب ما انخرثره مكن ديك موجودة كحكومة. لم تسع اسباب ان تعرض في شيء من هذه الاحراء. دخول جيش التحرير لمن. وسير

ثَوْنُ الْأَهْدَى وَسُفْهُمُ لِلتَّلَامِدِ عَلَى الْمَارِسِ الْعَرَبِيَّةِ ثُمَّ تَكْوِينُ مَدَارِسٍ وَطَنِيَّةٍ لِسَبْتِ مَهْمَةٍ تَقْسِمُهَا الْمَرْحُومُ الْعِبَادَةِ بِقَرَارٍ وَقَعَ عَلَيْهِ وَرِثَ الْأَعْيَمِ أَيْبَاكَ لِمَرْحُومٍ عِنْدَ الْكَرَمِ بْنِ جُلُوسٍ. وَفِي أَوَّلِهِ مَعَ 1957 بَدَعَتْ ثَوْرَةٌ حَشَّ التَّحْرِيرِ الَّتِي انْصَمَّ إِلَيْهَا كُلُّ الْمَغْرُبِيِّينَ قَبْلَ لِحَيْشٍ لَأَسَانِيٍّ مِنْ أَيْبَاءِ الصَّخْرَاءِ عَلَى مُخْتَلَفِ رُبُوعِهِمْ وَاسْتَحْبَبَ وَجْهَ مَنْ قَبْلَهُ وَلَا سِرَّ إِلَّا وَجْهَ رُفْهِ الْإِلَاحِ وَاشْهَدَ مِنْهُمْ أَيْبَاءُ بَعْرَاءٍ سَقَطُوا فِي عَيْدِ الشُّرْفِ دُفَاعًا عَنْ مَعْرِسِهِمْ وَقَدْ أَدَّى بَطْرِيحُ ذَلِكَ وَجْهَ وَجْهٍ بَعْضُ الْأَحْيَاءِ عَنْ أَحْرَقَهَا مِنْ جِي سَحَابٍ وَجْهٍ حَبْرٍ شَهِدَ عَمِيدُهُ الْمَرْحُومُ سِدَانِي وَأَخُوهُ وَسَامَةُ

ومن انتا بعمران قظون بن البرحم والحيد  
وموسى ويحفظه منى بعضون عيرون، ما اوشك انقادمون  
من ابند بعمران فديهم بلعود عدة مثانه

في سنة ١٩٥٦ وقد سمي  
شخص على هدية مراثل من تنظيم سرابحية الكفاح  
لشعبى وقد نقل انوند المذكور الذي تم فيه تمثيل مختلف  
الاصناف الصحراوية سمي بـ «صخرة» مع مرحوم  
خلال العشي وسمع الواقيون لعدة جمعيات بعض  
اتذكر ان واحدة منها للفقير العروفي الرحاني حول الجهاد  
وشرف الاستشهاد في سبيل الله

ثم حاصر الشيخ محمد الامام عمرا اسرار بعلق  
اصحراويين بالعرش واعتزلهم بمعربتهم وفي سنة  
١٩٥٧ تم تحكم جيش التحرير المصري في جميع  
الصحراء ولم يبق بها حارحا من بطرة المجاهدين  
المعاربة سوى مدينتي العوين والداخلية مما اوجبا  
الى الاسجد بعرب واسجدة لذلك عقد مؤتمر بين  
رؤساء جيوش اسونتي الممركرتين بالصحراء قوما  
بنو بـ و بـ في مدعفة صحراوية وسجـ من  
اللقاء عقد حلف دفاعي لنحل على اثره انصار مصري  
معروا انطرس الاسدي هو حلف (اكوبو) مما غير مجرى  
الاحداث داخل الاقاليم العربية الصحراوية

لكن ما ان شعر اسكان بذلك حتى نظموا حجرة  
جماعية شملت اكثر من ثلثي سكان المنطقة ومما شرب  
ايضا مغربتهم واعتزلهم بها بهم قروا جميعهم لوطهم  
الاجير مذهب منهم احد لا الى حرر را عرد  
هجرتهم كانت اختارا ولم تكن احصاء متبذرة  
الجيش الجزائري لاحوز المحتجزين يشتوف وان كثيرا  
من ولدت المحتجزين في معسكرات بنوف وان ترث لهم  
محال الاطلاع الى ما تصفه هذا تعرض سوف يشهد  
بصدق على كل حاررد فيه لانه سرد حقائق خليه من اي  
مروبر و تروين

وعلى اثر ما روحته اساييا من اشعار كادبة تدعى  
فيها ان بعض لكان يؤسوه في تصرفاتها امثله في  
تقتل اسكان ومصادرة املاكهم وتصيد تلك الادعاءات  
انفقد جماع عام في داخل الصحراء صرعه من عام  
يكذب ما تدعيه اساييا وبعض شئت جميع الصحراويين

معربتهم ومعهم بالعرش العوي المنجد صر انيال  
المذكور يوم ١٢ مارس ٥٨ بجريدة صحراء المغرب صفحة  
2 العدد 53

وفي يوم الاربعاء 27 شعبان 1377 موق 19 مارس 58  
صدر العدد التالي من جريدة صحراء المغرب التي كان  
يصدرها مرحوم المرحوم خلال الفاسي وعلى لصفحة لسة  
منه بلاع رقم 41 بتاريخ 58/3/٦٦ صدر عن قيده جس  
التحرير بالصحراء مغربية يعطى لتتاصل عن لتغور  
الفرسي والاسامي على متصل بعض المعاربة في  
الصحراء تلك العلفات التي «عشر عنها السيد «يثو» وري  
الحركة الفرسي ان ذلك بين فرسة كانت بها من حن  
تطهير المطبعة المتحددة لتتصل موريطا من مسائل  
حسن تحرير وسمي لاسره ه الى ان موريطا بذاك  
كانت متعمرة فرسية اب المعارك التي اشار اليها  
بلاع المذكور فقد وقعت في المكان المعروف بالمرسان  
وقد عطي لبلع المذكور وصفا حيا عن اعميان  
العسكره ثم عن وضع باده الجيش لاسكان المغرره  
موبد الصحراء

وفي اطار اظهار تعلق بالمغرب والاحلاص للعرش  
مثل الشيخ محمد الاعطف بي يدي صاحب لجلالة محمد  
بحامس طيب الله ثراه لتعديم الولاء ونطاعه لجلاله  
للفطان المصور له وشرح الحالة الخصرة لبي اصحت  
بعش عليها الصحراء بعد محرة جمع اهبا عنها بوطهم  
لمحور احتججا على مظاهرات الثورة الاسدية من  
بائب الحليفة ناجف الواحد

«سماي وسم سكان الصحراء لأماحد اجيد الاحلاص  
وابلاء لجلالتكم كد كان الاف متمسكين بدينك  
لاسلامكم وبكوبى كنت باثما عكم في دين الحرة من  
الوطن باعتراف من للوليس الاساسه والفرسيه بعد ان  
كان وايدنا رضي الله مدنى عنه هو الواسطه جيف بين  
سلافكم امقدين مع ذلك تجره من رعيتكم من عهد  
حكم الاكر مولاي عبد ارحم الى ان توفي ودي رضي  
الله عن الجميع واسكنه فسيح جناته



ومن ذلك الوقت إلى الآن وبنا قائم بتلك المسؤولية  
خطى رغم الصعوبات والأمواج المتلاحمة في هذا الوقت  
خطير إلى أن رأيت من واجبي أن يبلغكم تعطين  
رغبتكم التي لم يغترف ولن تغترف بؤكم في ذلك الحيز  
نصحرى، عن موضى إلى انضمام في أسرع وقت ممكن  
إلى حضيرة الوطنى نوال

وبان ذلك أنجزه هو عضو المغرب لأمين عهد  
ت أسيا وتقاسيمها التاريخية والجغرافية كذلك لا  
يمكن لأهله أن يبقوا محرومين مما فيه حوائهم من  
حرية واستقلال.

مولاي أن أهل الصحراء رغم ما يلاقونه من ويلات  
الاستعمار وعذابه لم يردده ذلك لا تثبت ونعيق منهم  
عسكهم وبحر وانقوت نال الله كما حرر بكم هذا الجزء  
سيحرر على يديكم الكرميين بعية الأحرار المغربية  
الصحراوية نفس انصهر السابق صفحة 17 عدد 69 - 70  
الطبعة الثانية بتاريخ يوم لاند 10 محرم عام 1378  
موافق 28 يوليوز 1958 - المصادقة فقد وقعت يوم لاند  
وعند رجوع طردية للمغرب خطى سكاكهم دار نالوا شرف  
ردارة سمو ولى العهد أن ذلك حلالة سديا مولانا احلى  
شايي غر الله ملكه، وذلك لتسم مقابله الأمور بها وهي  
خطاب حلالة المعصور به محمد الخامس بهذه العذبة قل  
فنى لله روحه «لقد اكتمل عبر ما مرة وما ربنا يؤكد أن  
المغرب ليست به مقاعد في البصرة والتونج وما يصح  
إلى الأحرار التي خلت من والده قرونا طويلا ثم

منه في أحوال استثنائية أو يقتضى أوقات ديسرت في  
بعده وأن في رحيل أعينها إلى بحره لمحرر من بلادنا  
وإسائهم فروع الولاء بحاننا بحبه نالعه على مصف  
بالقومة للمغربية والأصحر بالاسماء نيب

قد تم تسميم مقابله الأمور بحرفانة إلى السلطة  
سرعته بصره بعبه ما يكون ساعه حبه بعض  
منه في مره من سايين سايين إلى آخر الخطبات  
جوبون من بشر بالعدد 55 56 من جريدة صحراء  
مغرب بتاريخ يوم الأربعاء 26 رمضان 77 موافق 16

أبريل 58 وفي هذا الخطيب شارك من بين معديه الجبة  
أ كره

1 - ندع بمرس على مساعده سرجع لأحرره  
نصحرية - مصر سببه وهو ب هذه مولانا  
مولانا من - من صحراء - رة حذرة

2 - عدم عذ في حزم رة حذرة مربة ودية  
المربة بين مول الاحية حوز صحرائنا لمترجة

3 - معير سكال تلك الاقاليم عن عرارهم بمغربيهم  
وكوي حجرة اعلل تلك المناطق إلى وطنهم انحرر عطي  
بديل الواضح على تشبههم بمغربيهم واعتزهم بها  
ونكتفى أن هذه الأمور كلها تمت من ملاد لنول  
المغربية وقن أن يعرف لتسبون على حكمها الآن  
انهم موجودون وحتى قيد ازدياد ولائك لاقرام الدين  
احترروا العدالة لنظام الحرائري عن بعية الاعتزاز دستور  
نصائله الأبناء والاحد

وبعد انهجره وتغلب اسباب وغرب على جش  
انحرير واستقر انحريرين بأفهم صردية وإن كانت  
عبية سديا انصحر نالعه امر المومين انصلى الثاني  
ايده الله وبصره حبلهم يعيش في رجاه مسير ونعم  
مسألة منهم فلما حجه صارحة تمت ادعاءات الحكم  
انحريري ذلك أن عند سكال انصحر - يعرف -  
ل - جوز 17 انا سنة 68 حب كتاب انحرير  
لأمة صر 1968 ولحقير على طلاب كلية الادب  
لأمة محاميه موطنة صفحة 929 للمؤلف لرموز  
موصنة) علما بان سديا انصحر من عدد السكان ورقة  
استغلال تريد من عدهم عندما يرى أن ظروف ملائمة  
لاستغلال عدهم لاستعمار الاستعمار، ثم تدعى ذلك انصحر  
عند يكون دور السكان معديا لبعض حد لفصل المنطقة  
عن الوطنى الاب المغرب وتواى الأنام ويتنوع الاستعمار  
وتتعدى الحرائر في التوطن وتحد ارحص انطرق فتشعر  
ظروف زيرة حد تلامد المدارس والمعمره لعدلاته في  
منطقه نيسوى التي لوحدها نفس اتقسيمات والمصالح  
الاستعمارية تحت حكم الحرائر بطريقة غير متروعة

وستعل حكام الحرث تلك البركات لكونو من اصحاب عملاء تنكروا لمصلى بانهم وحدهم وحدوا وحدة وطنهم واساقو في اوجهم سوسعت الحرثه لكونوا من بسوى بالوليرايوا واصحاب بسوى ساقية الحمراء وودى لذهب

## 8 - استمرار فضال العرش ولامه مرد به استرجاع الصحراء

هذا هو الفصل الاخير الذي سحاول ايجزه فيما يلى

بعد ان اعتلى مولاي صاحب الخلافة نصره الله عرش اسلافه المعصيين بدأ بعد ذلك التاريخ امر استرجاع الصحراء بتجد طريقه الى بحر كنقة جميع انصبا الاخرى التي بطمع انشعب الى تحديق ذلك ان قصبه تعكس تلالا من مؤامرات دسورية تظهر بلادها بمظهر ديمقراطي هريد في مجموعة دول العالم الثالثه واستثمرات الدولية التي شرك فيها سيد المنصور بالله من بحر ان يحل المغرب مكانه الحصرية التي هلتها لها صالته وعقرته عبر مختلف عصور الانسانية. واستمر على انشعبل بحمل حد لوجود الحيوث الاحسة بانهم جلانها بسوات قبل الموعد الذي كان مقررا لها حسب الاوقات المرحمة مع الاحتلال وبعده بديل وكذلك تطوير اجهزة وكدمات قوا لجيش الملكي البائل ثم القيام برحلات دولية لمختلف اقالم لمملكة لتدشين شبكة من السمود تمكن البلاد من الاعتماد على نفسها من مختلف وسائل الاستهلاك الضرورية، ثم فتح اجوار اتحاد والصور مع مختلف الون المعارضة حتى سوسد قاطرة مدوة جميع طاقب اسائها

كل هذه المنجزات هي وحده التي رأى سيد حفظه الله ونصره انها هي الكمية تكوين امة قادرة على التحرك بسرعة وفي مستوى مهابه العدو لمواجهة عدما تدغم لنواحر لارائها من فوق اراضى ونميد وحدة طالما تملش الجيران الى تنافسها حسب شاعنا يصا مه

اعلاه. وهكذا اشار جلالة ايده الله ونصره في خطابه بمناسبة الذكرى الاولى لاعتلائه العرش المعصى. حال جلالاته ، على ان هذا كله لم ينت وبن سيد .  
الدائم بتحرير جميع الأجزاء المنقصة من وطن في الشرق والعرب والشمال والجنوب ومضى جلالاته في توضيح معالم السياسة الهادفة الى استرجاع الأجزاء المنقصة في جميع المسائل مساتشت المغرب بحقوقه المشروعة في استرجاع صحرائه المنقصة، وخطب عيد العرش وبمختلف اللقاءات الدولية سواء كانت مؤتمرات أو لقاءات ثنائية. واستمر الى جانب ذلك انشاط الولي اندامب تخصيص عدية مونية فائقة لأساء أقاليم الصحراء سواء منهم من استقر بأقليم طردية او من تقاطروا منهم تباعا عليه منفيين من طرف الحكم الاستعماري بالصحراء. وهذا لاند من إشارة ولو موجرة إلى وضعه اقليم طردية. وسكانه فإذا رجف إلى أيم سرجمه لوجدناه عبارة عن اصقاع صحراوية خابية من أي مظهر للمعمار . ولكن بطموحات الدولية السامة تحصد كل سة برعاية هريدة حتى أصبح حيطان يافس مدينة العيون ولم يبق فرد من سكانه الا بكتة حكومة سيدنا أعر الله عليك من وسائل حص من ورئها على سكتى شرقة ووسائل عش كافية. وهم الذين صادرت اسدي بالامى القريب جميع مستلكانهم. يضاف الى ذلك ان معصم سميم واجيبرية منطقة في كل قديم من أقاليم المملكة اكثر من عصفها في اقليم طردية هب مع شبكة طرق وسريع المساء ومعصم وسائل الانارة كل هبا تم بطريقة تعوق حتى امكانيات الأقاليم الغنية

تلك الانتصده جعلت المواطن سرث عن كشب نعمه رجوعه الى بلاده ثم أيضا ظلت تجديا صرخا يريك أجه حصه حاول المستعمر الاسباني الاقدام عليها وفي هذه ظروف كانت لخطب واسمواب. والبلاعب المصادرة بين جلالاته وعدد من رؤساء الدول والبعثات التي أوددها نصره لله للدول الشقيقة والصديقة تحسد الارادة المونية على استكمال الوحدة بإرجاع الصحراء الى لوطن الاب شى .  
لدي توجهه معجزة بر يتحلى ذلك فيما يلى ،

في خطاب اميرش لسنة 67 قال جلالة امير المؤمنين نصره الله بعد ان اسعرض العجرات المصحة التي مارلت، ولا تزال بلادنا تحجب في ظل قيادته جلالاته بحكمته قال وفي طبعة هذه المسائل موصوفا بحوله شتعا من امر المصالح التي وقع انحصارها من اطراف اسلاك، وانحصارها في سبب سواء في منظمة الامم المتحدة، او في منظمة اوحدة الامم المتحدة في استعراض نظر الرأي لدولي لضرورة جعل حد للاستعمار في سبب ايضي واسعة الحمراء ووادي الذهب

وقد اشار جلالاته في نفس الخطاب بموعد التي الى رسالة وجهها في نفس السنة التي ونسب قوله الاساسية بذكر هي سدا المصور بانه بما نصحه اتفاقية 7 ابريل 1956 بمرمة بين دولتين المغربيين والاسبانية وتلك الاتفاقية معلوم ان اسباب سمرت بها بوحدة اسرب المغربي في الحبوب والاشبال فجلالاته سدا امر ليه ملكه هو العالم المتصنع في التدوين والاعلانات بوحدة وهو المساعد لايضا بجلالاته المصور به محمد لخص طيب الله في جميع مراحل كفاحه بصولي عند مؤتمر ابي في سنة مرم شأن جعل حد لاي وجود جسي كس اطلاقا في موصوفا بحوله وبعد خدع و... كنه لايعاد ما يهدف ليه استموصوفا الاساسي، كس حفظه الله وايدده وعا كل الوحي وملف كس الاسم ومبرك كل الاجرث بانه بخدمه فصول تلك الاتفاقية في مواجهه الحكم الاساسي ان اصل في تسمة اي سمر في الاراضي التي تحتها، وعا هو بعد عشر سنوات يصح انصارا بديكتاتور في مام اوقع عساده على ما وقع عليه الزاكنو نفسه، وقد بوضح خطاب جلالاته ما سده حفصه انه من جهد مواصل لاسترجاع

في حد... 3 مارس 1968 قال جلالاته بالحرف... تحت تحقيق لاسترجاع حقوق بشأن الاراضي التي عتصمت سده وانظمة التي الترمها واسبل التي

وقا كك مازا! مسكين بحطال، حريصين على استعادة ما قطع من مربي فاننا اليوم كتابا بالاسم مسعودين في اطار ما اتحدته منظمة الامم المتحدة ومنظمة اوحدة الامم المتحدة في موقف وقرارات لتبحث ونصوص وموالات الاتصال لافزع اشكنا واحداهنا مشروعيه هذا السطوب

على ت واصفا يقول جلالاته نصره الله خلال السنة الماضية اساعي لحسن صديقتك لبرلة الاسبانية التي تربطنا بها روابط الجوار والسودة القديمة على وضع القرار الذي اتحدته الامم المتحدة في شأن ايضي والسفيرة الحمراء ووادي الذهب موضع التصديق والتعبد واما لاسم ان تسفر حدود العتوية عن النتائج المصولة

وفي الدورة الصحفية التي عقدها امير المؤمنين عر الله ملكه يوم بجمعة 16 يونيو 1972 موافق 3 جمادى الاولى 1492 احب جلالاته نصره الله على سؤال حول الصحراء وعد د، حسن بطور في موقف اللسان المعصه مباشرة بهذه الفصه من موعر عت بجمع في... سمر احب جلالاته يقول: هناك نوعان من اسدس يهجم هه لامر هناك السدس التي يهجمها نصحه الاستعمار بها، هه بحرائر وقد حاو بعض لاجل بث اعموص ومحاولة بفرقة الادعاء بان اجرثر طرف بعينه من صحراء واستعانة بامر حربي بمر في الواقع لم يكن الامر كذلك. ولقد عدت شحج بانومج التي امر عه لرئيس الجزائر يومدين في خطابه عندما قال: ان احرار تعهد بان تقدم العون والمساعدة وثنا سده للمغرب في مطالبة بامصخرة (1)

وفي خطاب يومدين في نفس الحصة اسر... سده المغرب وخلاصه ما سطر في مؤتمر انواديو ومن الاكس ان... السعد الصحراوي وحرارة «الويرارو» وحلم «قوله الصحراء»... بذكر أي واحد منها في المؤتمر الذي سمح ليه الرئيس بويري يومدين ولك فان ذلك الالتزام بصر في وثائق المنظمة الاممية سي ياتي البويري

... سنة 1972 من 168 نسخة الملكية ني أعقد... المنظمة الاممية انشأت أمه سنة

بإرجوع اسمها ستكون ذلك الالتزام دليلاً على مكانة المعهد وتمنعه من الالتزام واحتياجه بقيادة عمال القرصه عن لاجل للاحصاء للالتزامات الدولية التي قطعها على نفسه مما كانت رؤساء دول المنظمة لانه عنه

وفي خطاب جلالة سيدد أمر الله ملكه مالم حجاج الاقليم الصحراوية يوم السبت 30 دجبر 1972، 23 ذي القعدة 1392 - وقد أيبا الا ان يتقي بكم بكلمة خاصة حتى يظهر مرة أخرى عطفا عسك. وعلى من يجدوركم من اخوان سا في أراضي مخصصة ب زالت محلة يوسف يكون لكم الفرصة للاقوا أخوكم واخوانا رعايا مكان الصحراء المغربية، فتولوا لهم في تلك التمتع الممدة في بيت الله بحرم وفي مسجد نبيه عليه الصلاة والسلام فهم لبوا عائب من قلدا ولا عن صميريه، في حر الحظايب بوبوي، التي كان كله تأكبا على مغربة الصحراء وتصعيما على اتحاد الوصايف شجعه لاسترجاعه.

وفي الرسالة التي وجهها نصره الله وأيده لرئيس الدولة الاسيابة جبريح يوم الخميس 4 يونيو 1974 13 جمادى الثانية في شأن المذاكرة التي دارت بين الجبرال ببحور وبصرنا بمرسيد.

وفي خطاب جلالة يوم الاثنين 8 يوليو 1974 - 17 جمادى الثانية بيماسه بذكرى الخدمة والاربعين لبعول جلالة

وفي اسلاخ الصادر يوم الثلاثاء 13 غشت 1974 24 رجب 1394 بين المغرب وبوطي وفي الاستجواب انسي آخره مع جلالة بصحي بعربي المشهور الامتاد بسم بوري عندما سأل عن الكلمة التي سيتم بها بصفه بمشاكل القائمة بيبكم وبين اسديا، قال حفظه الله ونصره بانه سوف لا يبعث الى الحرب وبه بيبعن على اقاع بخطاب الاسايه بأن وبجودها غير شرعي وغير قانوني حتى من جهة بظر العرب الدولي ان محاولة الاسا اقامة دولة مصطنعة في الصحراء هي محاولة شجرة الرب الوطني المغربي، لن يكتب لها النجاح، بالاصافه في أي بعر عن بوي عديته ببحود ببحور ببحر ببحر

اسايا ان تفتح ابواب الصحراء التي يحبسها أمام الذين ببحوا عنها، واقاموا على البحود، من اكادير الى بيطس بوافق اسدي على أن تقوم أية هيئة دولية باحصاء الصحراويين البازحين، أن عدهم يصل في نصف لكان الذين لا يزلون هناك تحت البريم، وبه ببعودون بكتالبا الى بمارهم ببحرود فتح البحود ادمهم ورفق املاحقاف عنهم، ثم أعلن نصره الله عن صرامه ببحرود الوطني من أجل استكمال البامه

وفي خطاب يوم الاثنين 2 شمس 1974 - 14 شمس 1394 أثناء استكمال جلالة بوفد برفا بسة ابرقيات وكذلك خطبه دم له اسر وانسكي في بسم لبوم اشء اجتماع جلالة ببعثلي اقليمي طردية وكادير ورجال بدمه ب

وفي البوة البصحية يوم الاربعاء 18 شمس 1974 انسي بحدث فيها جلالة عن البلاف المغربي الاساني شلى بصره، المغربية البحتة

وفي لبلاغ البصير الصادر بين المغرب وانكدون يوم الجمعة 8 يونيو 1974 ، 23 شوال 1394

وفي البلاغ الصادر يوم الاربعاء 14 غشت 1974 - 25 رجب 1394 بين المغرب وبسيابيا، ولدي ببحر على بباكرة بين البطحين في شلى بصره

وفي خطاب يوم الثلاثاء 30 غشت 1974 - 1 بدم 1394 بباسبة لذكرى البوحدة والبشرين لبوره بدم وببب

وفي هذا الخطاب البامي أوضح ببعنا بصره الله أنه ما فتى ببعظه الله ببعي ببعث المغرب بوحفنه وببعبكه ببيادته البائمة، واثنته على البصره المغربية ببا بكن ببعه ببعمة امام الببحافل لبولة، هذا لبص من الببحود لبلكية البامة كان بامر لبهم المغربية بوطية، على أن ببقى دائما على أمة الببعبببب لبقام بأنه ببعفه بامر ببع الباقب البهم، انسي هذا ببحا بوب ببعل ببعكة لبمرب ببعم على ببعبب ببعبرته لبعة اسباب، ببا

مصبح احسنه مطالب للمعرب من حلال م نصمه  
 مصر حب سوده ومبا السكاة التي أصبح يتوفر  
 في مصر من لا مؤتمرات تصافوا المعرب مؤسر  
 القبة الاسلامي ومؤتمر القبة لافريقي ومؤتمر القبة  
 العربي الذي يعبر بمثابة بحث جديد للجامعة العربية  
 ثم كذلك ما رسحه قام به لتصر والتمكين في نفوس كل  
 رؤساء الدول من تقدير لنقصه حلانه بما توفر عليه  
 دامت سلامته من عصرية بادره وكدهه عالية ومرونة فائده  
 وبعد ان طرحت القضية على حكمة العدل الدولية، وقع  
 في يد رئيس عصاية لفرصة بدعرائه ما كان يحبكه من  
 خباياع هادفة الى بحث اشتد بين المعرب واحوانه  
 موريطانيين، وبعد أن لعب المعرب دوره لمشرف في  
 صبه المشرق العربي وما حققه الفتح الملكي من  
 انتصارات كفت للمعرب عن طريقه احترام جميع دول  
 العالم

في هذا الظرف الذي هيء وطسه ودولاه وأمنه  
 اصبر لدولة لاسابية بسمر مع الحكم الحرثوي كان لابد  
 من اتحاد اجراء ليس من ذلك المستوى الذي يصل اليه  
 فكر الحنوف المريمي ولا يصله حيل المحدث الهواري  
 بومدين حتى لا يتمكن من اعداد امواجهه بمصادة فهي  
 هذا الطرف الذي يسو بالرغم ما أعد له فان حظوته  
 كانت قوى ما يتصور الكل كان لا بد من قرار صادر عن  
 له اموه حسنة في رسول الله عليه صلاة والسلام وذلك ما  
 وقع بالفعل فلقد غاضا الكون ما أقدم عليه جللانه عندما  
 أعلن قرار اميرة التي مهدا بلغت الكنابات عنها فانها  
 شفى دون مستوى التعبير عنها تلك المسيرة التي جمعت  
 من السلم عود تقهر كل وسائل الدمار وان تاريخ نصال  
 الأمم اذا كان يحتر معبرة المسيرة ثوره تعددية في  
 طرفه ووسائله، فيه سيمى مع ذلك عاجز عن تكررها  
 على الشكل الذي تمت عليه بحضنها واستنوا، وسيفيد  
 وجرة وانما فان المعبر عنها سيطر انما طويلا حتى  
 يتمكن من استيعاب قدره التعبير عنها، والتمكن من وضعها  
 عن طريق الكتبة والنوصف اللائق بها

وعودة الصحراء تفتح باب مرحل أخرى ذلك أن  
 الاستثمار كان لا يمه الا ان يستوفى ما فيها من خيرات  
 زائما ان حماية وجوده يكفنه شئنا،

٦ إغراق المنطقة بالجيوش الاسابية

2 تعميق الخلافات وادكاء ابروج لقصة

سكان المنطقة

وقد نجح عن هذين النعدين بعد المصنف في وضع  
 حملي تعباني كثيرا من بعض رؤايه الحلف الفكرى  
 والعمرائي ما حدا بحكم ميدنا المصور نالته أن يمس  
 برنامجا استحاليا أثناء تحصيل وشيد المسيرة المصراة  
 بعدة أن يت الشروع في اخراج المنطقة من وضعها  
 لمروية مور دخول أهلها الشرعيين اليها، وهذا ماثم بالفعل  
 وهذا ما حدا المنطقة تحفة في طرق شت في ظا  
 حبر نديا في د حبر جعفر عن بحضنه صبه  
 دمر من د

وانه لمنا سحب الاعزاز به وتحمله نمداد لبحر  
 في سجل التصحيات وسطولة هو ما قام ويوم به جميع  
 عناصر قواتنا المسحة الملكية من صباط وضباط صف  
 وحشود في سبل حق المثرقة المعدين، والمحافظة على  
 من الكن وطماستهم وكذلك ما قدموه وقدموه  
 سكان من مساعدات اجتماعيه ساهمت في نجوير  
 المنطقة ولأسراع معمراته

بعدم حتى لا يد من الاشارة الى أن واجب جميع  
 د، سحرته بمرجعة هو أن يجندوا أنفسهم بموجهة  
 الاحصار المحدثه بهم ولني يحبك مؤامراتها انظام  
 لحرثري وحمة من المثرقة الذين اخبروا أنفسهم أن  
 يكونوا لفضاء سياسيين يحشون لانفسهم عن هويتهم الوطنية  
 بعد أن كان أبائهم وأجدادهم ساة حضارات تعاقبوا على  
 هذا الوطن من عهد افرس الفانج ذي مرجع نسب حليم  
 اليه الى عهد المرابطيين الذين اطلقوا منهم ابي ما شاعروه  
 من تصحيات الأسرة لعنوية لكرسة في سبلهم، وخلص  
 أبائهم وجدانهم من أمجاد دحس مسيرة د راج د



الذي كين. وم زال وسيفي بحول بله قوى من اطماع  
حررة طالدين واشد تهاكك رعم م تقوم به عصاة من  
تصيه م م

ميتأكد النظام الجزائري. وعيره بمن يسوج شعاراته  
بأن مصير الصحراء. قرر يوم ان مرر هذا البلد الامين  
مصيره يا حثباره للسلام دت وهذه الارض من الحر  
الأبيض الى وادي ادهم وض

وهي استنام على النظام الجزائري أن يدرك أن  
الصحراء أعلنت عن هويتها المغربية قبل قيام الدولة التي  
يرأسها وادى واحث الاستعمار الاساسي مؤجرا. وكـ

شهدنا بجميع اشكال التعبير البشنة بمرستها بعا هي  
اموب في سبل الوحدة الوطنية ون نعنا يعم بصاده  
عمرية أمير المؤمنين الحسن الذي سوف لا نل منه  
حائل الجهال الفناء.

أدام بله هي عمر سيدنا لمصور بلله راقر عمه  
نوي عمه المحبوب الامير الجبل سدي محمد وامي  
الامراء والأميرات وعجل بقاء من يصغر للوحدة المغربية  
اي سوء سواء كان من مرتقة «اسوير» أو من لطعمة  
الحاكمة بالجزائر أو عبره.

نسيهنا حمداتي ماء العيشين



(\*) نشرت لعلقة الأولى من هذه المحاضرة في العدد

(6 - 7) س = 20 1979

عن سنة عيد العرش المجيد.

بعض من ذكريات

# كِبْلَحُ الْعَرَشِ

الرأىة و زىحة الخطيب

وَصِفَاتُهَا فِي كَوْنِ تَحْقِيقِ مَعْرِفَتِهَا وَحَدِّهَا  
تَحْقِيقُهَا بِهَا لِكُونِهَا مَصْدَرُ بَقْوَةِ اِسْمِهَا مِنْ تَكْرِيسِ لَهُ  
بِهَا بَصَالِ وَالْكَوْخِ مِنْ حُلِّ اِكْتِمَالِ ذَلِكَ اِتِّصَالِ حَقِّهَا  
حَقِّهَا بِمَعْرِفَتِهَا بِصَوَالِهَا فِي طَلَبِ اِلْتِمَالِهَا وَمِنْ يَجَاهِهَا

وذلك ما ندفعه لكتبة هذه الكمية التي تلتصق  
في بعض المواقف إثرها على صفحات هذه المجلة لعمد  
بمرور لها ومشاركة في محاولات التوعية بها سيرا مع  
سهم الذي ما تفكته نير بحركة بوضعية على دربه عند  
تتأهب لمقروبه بالبعد الأعز من حساسي ظل لاستقلال

فالتفكير بمحض الفهم لدنية الآلية لا يحسن  
عليه وجوده بل وبصيرته على ما سرق من غيره  
ومن تحفظ دسيسة الجاحض والمفسد ناكها تلك الفهم  
من جهة وعلا مواضلا لصناعتها على أعينها بمصدر  
الأساس الذي تقوم عليه وجوده بحماية الهكشات  
لحاضرة في ظل الأصول الإسلامية والقومية العربية

واذا كانت تلك الأصالة تقوم على معنى الحقيقة  
فإنها لا يمكن أن تكون إلا في العلم، وهو الذي يهتم بالحقائق  
وغيره من العلوم، والعلوم هي التي تهتم بالحقائق، والحقائق  
هي التي تهتم بالحقائق، والحقائق هي التي تهتم بالحقائق.

بہترین شعبہ المعربیہ یوم 3 مارچ من کل سہ  
مدیر شعبہ المعربیہ

و قد تمسك جده به و قد اعترافه بوجوده الذي  
 جاء في شرايطه بحد ذاته كل سنة بعيد  
 القومي لوطيه تأكيداً للروابط التي شبه الى العرش  
 في عام كذا حيث تقوم استمرارية وجوده على

وذلك في نظري هو معنى الجمعي لافهمه انكري  
والاحتفال به أو هي أمر انصاف في ثمة امر ذلك  
بوجود وهي على ما اعتقد ايضاً أحسن منه للتذكير  
بالاسباب وسوق التي يقوم على أساسها براه من  
للتحتم بين العرش وشعب

وقداسة سرور أن عمل كل سنة لأدرك أساليب  
لك التفسير المبادئ وديك الالتحام وعوالمه والمظهر  
بدي نحى ويربط لارتباط المبكى لدى كاس السب  
الإنسي وسعمل الذى ساعد على تحقيق لحرز وساعد  
كن حين على اكتمال الوجود مغربي والباية بوطيه

ويعتقد من احتفال العرب بهذا اليوم لا تحيي  
فقط روحه بل تحيي به انه كوي بني مختلف الامم

محبوب من غلة الزكاه الذي يعنى بالانفصال عليه ما  
مايرة لركب بحري المحرف والمشفح

د عقيدہ کا دہش ہے لہٰذا عاملوں میں عوامل  
 لڑتے والوں کے لئے یہ ہے بلکہ لڑنے والوں کے لئے  
 ورنہ ان کے لئے یہ ہے کہ وہ اس سے بچیں  
 مصلحت لڑنے والوں کے لئے

وسنة الاحفال بعيد عرش ليس تأخذت نظري،  
اننى جاء مع ترجع لافلال وما وقع من بطور هي  
البلاد، بل أنها عادة قديمة هم بين اسكرة الوطنية  
وتقدم شاتيه من جوع حمر اليوم الاول في على يصعب  
العام

فهو بهذا المعنى ساحة من ضروريات محولات  
سعيدة هي الحياة الذاتية التي يعي لها مغرب مد  
أشاق ذلك العهد إذ انما من معضيات التكوين البشري  
للمغرب وهي من الاسس الأولى التي عتمدتها الحركة  
الوطنية لجميع تحركاتها معيا لاكتمال أشتاب العمل هو  
أجل الحفظ على القيم التي يلزم أن تكون راسخة في  
سكون تكوينها الفكري وفي فورة الشعور بحقيقتها الذاتية

فهي عادة قديمة وأحضرها تسميتها بعاده على  
طريق لبحار نقولي محمد اد الامر في بيتي مجرد عادة  
بل انه معارضة قديمه بدعو نظروني علي تحضر واحسين  
سمعت بها من احب سهار المتذكر يالسه الاول الذي  
كان عمدة لكل تحرك وكى يده ببله الشعب لاسفاده  
كبه ندى كثر مغنوا من جل تقريه وجوده

وبو ان الحركة الوطنية يجب في عيها عر هـ  
بهج ولكب عر سوب الاعتماد عى البك بالعام  
الملكى ايدستوي بدسقرطوي لم حصلت عى ه ناته  
ح قى سيره

أد أن ذلك جزء أساسي في بعض النظم من  
صاحب كل محرك وكل تطوير متعاون بعد معرفة  
لثة التوحيد معى ولكن وقد فكر تباين مشاق مع  
لحقيقة التاريخية بحركة الوطنية

• في نفس هؤلاء ولربط ولا ثم أصبح بعد ذلك  
 مرة بعد لمعرب أجمع

وقد قامت حركة الوطنية في الشمال بسبب معصمة  
المصبة ذكرين من الذكريات هي عيد لجنوس بالة  
تحتية الطائي وعيد عرش بالة تحديد لجة  
لجاجة حدود و... بالة علفي حارس غير عرفة  
من نفس الشهر والله في الثاني من نوفمبر سنة  
وعشرين وتسعمائة وألف بودي سمو لجنسة عولاي الحسن  
بر امهني معتلا نصاحب الخلافة في شمال، كما بودي  
في نفس الشهر سنة تسعة مائة الملك محمد بخامس  
رحمة الله عليه ملكا لكن البلاد فاصحا بذلك رمز  
نفسك بالوحدة وحفظ لكرمي

والى أن تحقق ذلك على استعداد رسمي كات  
الحركة الوصلية كما قلت وسنة 1933 تحتها بالحدثين  
اعلام منها بالمشكك دندك اشطر من بردعها وظهر  
القد يربا للعرض من مكانة صوم بوجود الوطني والكبير  
القومي

بموت هذا على وجه التدكير من ذلك ثم يكنى لمجرد  
الشيء وراء التعاطف الذي لم يكن هناك ما بينه وبين

نه كان من جميع الرنائج الكلداني الحركة مجبا في  
 خمسة مذاب من أجل حير المعرب وسعداته وقد أكد  
 مع ذلك حسن ما كانت الحركة تعنفه في شخصي حلا  
 الملك وحيثه بالتمال إذ أن يدرك كل مذهب قد أكد  
 صدق الحسن وبراءة اسطره وقرسها فبهما فكان ذلك  
 سببا لتعميق فكره لملك مدبرين وممكنين بها بين كبر  
 طباق

نمطية بالاستقلال والوحدة تلك البنية عندما كان الوجود  
المعزى عرسى قد انهار في بداية الحرب اعطيه  
لأنه من ذلك الانهيار كان مبدسة بتحركه لوطسة في  
المعرب يصنع بالمفادله بالاستقلال وتحقق وحدة لترب  
وسمي بذلك بتعمل لدى كل جهة كان بهما أمر المعير  
العدم وفيها من العرب لم يكون حبيب لأحد في  
الطبعة لكبرى على غير أساس تحقيق مطلبه المشروع في  
وحدة والاستقلال تحت عرش يعقوب لحد

وذلك موقف اردو في لشال سمو حبيب اللطاني  
مشهد كان يؤيده في الحبوب صاحب لعلالة ملك البلاد  
والله اعلم بالصواب والى الله المرجع والمآب  
دور في حياة حبيب بن عبد الله بن عبد الله  
منه في حياة حبيب بن عبد الله بن عبد الله

وقصة ذلك قصة طويعة يلزم ذكر تفاصيلها تخصص  
منه خاتمة وان ثوباني سرسيه التي لابرال موحوده  
شاهه على ذلك وشهاده يكون كل حركات لحركة  
كاتبه فائده على وجوب الاعتراف بالمبادئ الوطنية كله  
وقد يصح المعرب كله في تأييد الحفده سنة 1943  
بعد اجتماع انما عند صدر الاعراف عشروعية تلك  
لمطاب من من كان الأمر يعيه من كبار رجال  
الحمد

ونأكد ذلك وبصرحة كاملة وبه لكشف عنه في  
مطالب سنة 1944 من قدس باتفاق معه لعلالة امك  
في الرباط والائر لجهت التي يومها الأمر صر  
وقعت من من جباعه كسرة من غصه حزب العمل  
بوظبي وبعض الأحرار وتأيدته من من حزب لاصلاح  
بوظبي في الشغل

بعد شهدت لا مجال لمص اطراف عن كون عرش  
كان الى جانب لحركة لوطسة في كل تحركاتها وجميع  
مطالب

ود كانت عريضة لاستقلال حد فصلا بين عهد  
من عهد الكفاح من تركبه ذلك كانت هي متبعة العمل

من أجل تحقيق المطالبه الواضحة بالاستقلال ووحده في  
ظل عرش المجيد

ولتحت هذا صدر عرض الموقف كله بل لوف  
أقصر على جانب واحد تدعو به نمطية هو ذكر دور  
عرش بالنسبة لذلك الموقف والمطاب كله ذلك لأن  
ظروف الحديث لا تسمح بعير لاشارة من من ذلك  
الموقف المعجبه التي نختصر في حبيب بن عبد الله  
بفهم ما قام به سمو الحفيدة المصطفى بن عبد الله  
من من من حبيب بن عبد الله بن عبد الله  
شبهه حبيب بن عبد الله بن عبد الله ذلك الموقف من  
لتوجيهات من كانت مشقة مع من كان المعرب سوى  
الله ويعمل من أجل تحقيقه

فالرغم من شبي التديد الذي أبرزته في المشاركة  
لتي التديت تقدم بها في أجبه اسكرى الثلاثية  
لاستهاد المرحوم بن عود فقد اشوت بكثير من  
الاختصار إلى الأمور الذي قام به سمو الحفيدة السطحي  
التصديت اسادية اسي بجمها في من تقرير ليعم  
لقدوى بالعبوي لاسمارة العمل بالنسبة لذلك وقد  
وعنه اعظم

ذلك موقفه من عن صدق انهم في النص من مع  
معرب كله في المطالبة بالاستقلال ووحدة

وبصحة الموقف اشبي في الخطاب التاريخي  
بصحة الذي يعرف بخطط طيحة من للى صاحب اللعانة  
فائد التحركات الوضعية سنة 1947. يوم صدر من حبيب  
بعدم كله من مسر طيحة بتأييده للمفادله بالاستقلال  
والوحدة والاعتراف للمعرب بكونه انومي اسكامل  
مجبب ذلك في المطالبة بالانتحق بالركب انتحور  
لشعوب كله والانتحق بركب لنول بعربه بالموقف من  
بكون محرد اشعار بالتأييد لحركة في معرجت المسيرة  
على العرب لحرري بل كانا الدفع المعزى عن طريق  
ظوار التأيد العملي واعط لاشارة بوجوب الاستحقاق  
وراء العدة في الخارج وعمل على التعريف بأهمية  
لمطالب سحرية في التحرر والامتنان والوحدة



وكانت هناك مؤلف أخرى مؤرخة سنة 1451 في باريس أو سنة 1952 في مدريد بحثت في كل منهما بعد النظر في تمسك صاحب العرش ومجئته في الأمر والحرب الأقصى يكون لانتقال ونسب بوحده من لا

وهو كان يودى أن أحدث أيضا عن ترحله الشخصية لمدريد أوائل سنة 1451 وتلي كسب حلانها قر. صاحب النمو باعتقاد بذلك من حزب الإصلاح يومسي وذلك بعد قصة سوف أترك ذكر تفاصيلها. جعل تحدثت عنها فحصلت بكتف عن طرف لى بجنه ابراهيم النعام المغربي

ما راجعه  
البحر لا يظهر  
تتبع بعض ضاحك لعائلة محمد الخامس وكل أفراد  
عائلته لى بمعنى التحق في معتبر وقد كتب عن ذلك  
الكثير وهذه حصة لأعداء لى ب...  
بعض لى ب... من هذه العائلة بمرور بذكر وتمام بوقع

ترحمين العظميين ليس هما أدلته والعلامة على بعد تمسك بعصر وحلمه بالملأ وبشي مع الشعب لتحقيق

وإذا كانت عودة المعامل بغير هو وعائنه من المعنى موحى خلال نصر ويحقق العدة قبل ذلك إلا ليدل على صدق العزم بالية لصاحب العرش وحسنه وصديق الحسن الوصي وحسن مرة القامتين على الحركة الوطنية التي كانت تدعى ولا تزال تمكها بذهب العرش امجد لمثل في تحصى جلالة الملك الحسن الثاني ذلك تمسك الذي يؤمن أن بغير مع الزمر... من شعارات يدعو عن تقوية ونكس الوضي

ون ما يقوم به جلالة الملك الحسن الثاني من كمال لوجفة لى بيه للبلاذ وما يتجسمه من التصحيبات لا تدل انقاص على أن الاتحاد العظيم... من الكشاح لا يزال مستمر وذلك ما يصفى الحسن بدي كان منظور من اسدية في بعض موحا بالاحلام به ونوعى وعلى أنه لا يكل في العالم وسعاد

محمد العطيبي

# فلسفة شعبنا

## في نظام الحكم المعنزي

للأستاذ محمد العنزي الزنباري

لا فوضى ولا سلطة دغينة ،

حياة البشرية في حاجة ماسة إلى النظام ومن يسهر على رعايته وحمايته، والا كانت فوضى لا ضابط يصطفيها ولا سلطة تعد من نشاط المخربين ومعاشدين بمصالح المجتمع وحقوقه

وهذه السلطة نفسها - إذا ما أرد لها المحتاج والاستمرار - لابد وأن تكون تابعة من المجتمع نفسه وممتعة بثقته الكامنة، وإلا كانت ممرضة للهرات ومحكوماً عليها بالزوال والقاء باعتبارها سطوة وتجاوزاً واستعماراً يحذر أن يمسسه الشعب العداء ويتحايين عليه وعلى تشريعته وضمته، ويخلق المراقيل والمشاكل في وجهه حتى يرتك ويتهاون

هذه قاعدة مسلمة قامت على صحتها مئات والآلاف السلائل في جميع اعصور وكل المجتمعات ولم تشذ عنها إلا بعض النماذج، ومع ذلك فلم تكن تلك المجتمعات بدله لها الشؤد إلا تحت الضغط والارهاب هي انتظار يوم الخلاص، قريباً كان أو بعيداً إسه الله في خلقه، ولي تجد إسه الله تبديلاً

وشعب المغرب في طليعه الشعوب التي تزيأ نفسها

أن تكون ذب للدخلاء، أو تسبب قيادتها لى كل من هم ودي. والتاريخ يشهد بأن شعب عاش طوال حياته أبي يمس عرب لحاسب لا يرصخ لأي متطاول على حقوقه ولا سمح لأي كان باغتصاب السلطة والحكم هي بلاده ولك في مبره بحمايه سي كتب معروجه عنه كمر شاهد عيو رصه لها رفضاً جدياً منذ ابوهة لاوي. ان دشب لمد، حتى من قيو بعدو بعدو وب لاو فنة حد والله الحمد

ومن لثابت أن جمهرة الشعب انضمت ذبك النظم الدخس بحداد ليس به مشن وعثرت بومه المشثوم من أكبر الكبت وأحضر الأزمات. وقد تبلور هذا الرقص شعبي في مرادفة الكفاح المسلح عنة سوان، وهي كثير من الجهات وعلى جميع لمسوناب، بحيث لم تنعم رجال الحماية بالراحة يوماً واحداً، ولم يطمئنا على وجودهم مطلقاً، مما يؤكد بصورة لا تقبل الجدل أن شعبا برقص بإصرار كل نظام لا يرتضيه، ويعارض أي تدخس خارجي مهما لسن من سوح. ومن فواعي العنتر والاعتزاز أن تزامنت مظاهر الرقص الشعبي كتعبير عميق على تحفزه للإطاحة بالنظم المعروص واستبداله للمعركة العاصنة وانعاصير على اندجيل

## وشائج الشعب بنظامه :

ومن الأدلائل الناصحة على متانة الروابط ووشائج  
التي تشد الحكم الشرعي بشعبه بن عرشه العلوي كان أول  
راقص للوضع العريب المعروف على البلاد وأون معارض  
لأنظمة الحماية وتشريعاتها مما أحدث هوة محيقة بين  
العصر الملكي وبين لعاصمين فكانت هذه بمواف  
الشعاعه بسرا من خلالة معمر له محمد احمد بندين  
المعركة لسياسية ضد الدخلاء لتتطور فيما بعد الى كفاح  
شعبي هائل

فتجددت الشعب اراض ومرافع الملك لصادق من  
أكبر الدلائل وأصعبها على قوه اوشائج التي تجمع بينهم  
ونؤكد كذلك بأن الشعوب لا تتبل مطلقا لا السلطة اسامة  
سها ولا تدين بالطاعة والولاء إلا به وحدها  
شرط لأحدث .

ويمر شرط الأحداث بين العرش والشعب من جهة  
ومن القوت الدخلة من جهة أخرى بما فيه من ملاحم  
في أن يحقق نصره وتحرر بلاد من سيطرة  
الأحبه ويصق حده من عبود والأغلال بعض  
الاحكام الرائع بين العرش والشعب وبعناية الله تعالى  
الذي لا يرضى لمصادة الا الحرية التامة والانساق الكاس  
والشامل

ومن هذه الأمثلة التي عشناه والملاحم التي  
خضناها نستخلص المبرة من أن الشعوب مهما تعرضت  
للمرو فيها تظل تظلي كابر كان يمعر تحت قدم  
الدخلاء كما ندرك أن الشعوب لانهيم الا بالحاكم الاصيل  
سبي ترضاء بملء حرية وهو وحده المؤهل ليكون مدافعها  
عن كتابها وحارسا بمصالحها وحامدا لوحدها واستقلالها  
سلوكنا مستمد من عقيدتنا :

وشعبنا لمعهم لمصاحبه وانسرك لبظام واملانم  
مع طموحاته والمعجم مع عقائده اديب وتشريعاته  
الاسلامية احتراسظام المنكي من حواجية وعقد الية  
في إطارها الاسلامي للملوك الذين تعاقبوا على عرشه عن

اختياره فكان دائما وأبدا في ركاب عرشه المعربي الفخ  
وكان العرش باستمرار في جانب شعبه يحمي حماه  
ويدافع عن مصالحه ويصحي من أجله

وهذا التماسك والاسحام والترابط والالتحام كد  
وسيطان الصيانة الكبرى للحضارة على حرمتها وصحة  
صله تنظم عليها كل الاحماع بها تحنت من أشكال  
وانتقلت من ممرات ونجم في البضة من يصور له  
خياله المربض أن شعب وعرش المعرب لاتجصدهم روابط  
عبيقة العصور من المحبة والولاء والمرضى العوس والتشكير  
المقيم تؤكد أن وحدة عرشا وشعب ترتكر على أساس  
المين ونوم على دعامة العقيدة وهما أقوى الدعام  
وتسب

## أبعاد الشعور الوطني :

وعندما اختارت الؤسسة لمفردة شعارا بها «شعب  
بالعرش والعرش بالشعب» نكن الا معرره عن نوع  
العلموس والعصير العشره وشعبنا في مطوقه ومفهومة  
وأبعاده يحمل في ثماياه وبين علماته فلسفة عميقة لا يدرك  
سمايها ويقتدر مر بها الا من فتح الله أعينه وأبار مسائله  
كالشعب المعربي الذي أعدته لمعاية الربانية لأن يكون  
محضا أشدها يكون الاخلاص ووقيا أبعد ما يكون بوفاء

فلسفة «الشعب بالعرش والعرش بالشعب» ح  
وتجنى باستمرار في جميع مظاهر الحياة المعربية فهي  
سمة انبذرة في كل خطوات شعبنا والمظهر العبير  
لجميع مواقف عرشنا إذ لم نكن شعبنا في يوم من الأيام  
بعز عن عرشه ولم يمر في وقت من الأوقات أن  
عرش شق طريقا دون أن يكون الشعب في ركابه  
فالخطه مشتركة والاتجاه متفق عليه وبهذه واحد  
والعصير موحد

وكتصير صادق على هب الشعب وابوحد ساري  
صدق الشعبية في الاعلان عن تجديد ولائها وتأكيد  
سنتها في عيد العرش كعربون صادق وطابع أصيل للحكم

سرى رنصه اشعب وتسمى به وهام بحب الجالس على  
عرش القلوب قل أن يسلم عض لإمارة، أم عند الأرملة  
الطريفة وهي اطروى الاستثنائية فشعبا يقلب الى لقوة  
البحرية بمجرد ما يلق الملك نفوس لخطر وهو وضع  
شعبه وعاشه القريب والعيد والعدو والصديق عندما أعلى  
جلاله الحسن لثاني عن مسيرة الوحدة انظاره لاسترجع  
ماسه الاستعمار من مرامى الصعس

#### الولاء لمؤد:

وموقف الشعب امغربي لتعير بالاحلاص المطبق  
متبعة من عندته نديسة ومن رفضه الحصوص الا لمن مع  
من سلالة وسب من رومته، فالجمل مرغوص ما هي كل  
لحالات، ولن نقله الا كصيف مرغوب فيه، به حق الصافقة  
واسكرم المعهودين في شعب

وليس يدعا في عرف تاريخ القديم والحديث هذه

لموهف الرفعة فهي حرة من كـ - ومنصة من لن  
أمة مترحة - بسوء تحذيره في شرير شعب بولي  
الأمين

هذه فستتا في نظام حكنا، وهي الحقائق التي  
يريد أن يؤكدنا يومرر لمن يجهلها أو يشبهها، وهي  
الميراث التي يحرر ويروى به شعب، وسعى بالإعرب شعب  
في ذكرى عند لعرش جعري لعد كعربى صدى على  
الولاء لنائم الأمير المومين، الحارس الأمين، والحصن  
الحصين لشعب المغرب واستقلاله ووحدته لكبرى.

فالى جلالة الحسن الثاني في عيد عرشه امجيد،  
يؤكد ولأنا من جدد، وترفع أسعى عبارات التهانى في  
يومه السعيد

محمد امغربي الزكاري



في كتاب المغرب المعاصر:

# إحياء المغرب الضاروة

للاستاذ ذريش العطار في هذا الكتاب

«إن معرفة العرب بقضاياهم وبهذه الأجزاء التي تكون وطنهم لتغير سبيل التحقيق ما يصل له العرب جميعها من وحدة في العمل لبناء كيان عربي متين»  
جلال العاصي ●

هذه المعركة حتى لا بعد الاستعمار الجديد مبتدأ له من خلال معارك الوحدة .. محفلة الوحدة في عدة خصوب نفس الاحياء فكان المسلسل أن استرجع المغرب

- المنطقة استوائية في 2 مارس 1956

- المنطقة خليجية في 7 أبريل 1956

- منطقة طبقة الشوية في 29 أكتوبر 1956

- إقليم طرماية في 10 أبريل 1958

- منطقة سيدي امسي في 4 يناير 1969

التزاما لموضوع الوحدة التي امتت به موضوع يبررس من دخولي (رحاب الكلمة) مع صدور محله (صحراء المغرب) (1)، وذلك بمشاركة في مثل هذه المسألة (2) ما دام صاحب المسألة ميز عهده وطبع هذا العهد الذي يباهي به غيره من العصور، أنه عهد الوحدة والتجدي

أولا = عهد الوحدة من أجل تخصص البلاد مما أصابها نتيجة التسلط الاستعماري العنيف، وسلوك طريق

(1) من مقدمة كتاب (مراكش) أو المغرب الأقصى لمحمد عبد الماعري جلال

(2) صبر أول عدد منها يوم الأربعاء 4 شعبان 1376 - 6 مارس 1957

- انظر مثلاً عدد مجلة (دعوة الحق) عدد يناير مارس 1978 صفحات 114/109 ج 2 و 3 س 19



- اقيم السقة الحمراء في 24 أكتوبر 1973

- اقيم وادي الذهب في 14 عشت 1979

ثانيا : وعهد التحدي بالوحدة التي تضم كل اتحادات الأمة التي يخوض المعركة على جميع المستويات وفي كل القطاعات، ومختلف المراحل حتى يبرز « فلسفة الحدي » التي تميز منهج لحس الثاني التي طبعها صمود هذه الوحدة التي يواجه تطلب التحالف الاستعماري بصورة العديمة والحديثة الذي يضاف اليه أيضا نظم دوى القربى و (تحليل الاحوة البرة) وصط (دينامية العصر) و (برصة المصالح) و (النظمة الشعبية السبعة) و (حكم السيطرة لمتسطة) وغيرها مما لا زال تسر وراء أهداف ومرامى توضح الوقائع والأحداث أنها تواحه (وحدة امتنا) و (فلسفة تحديثنا) من أجل أن وحدت كاتب السب في

ولا : تصدير ثورة لتحرير نى أفريقيا ع بوره الملك والشعب» في عشت 1953 عبرت اسرانه لا يعتمد راسا على عقبه خصوصا في القدرة الافريقية ودول العالم الثالث

ثانيا : دعوة المغرب بعد «أول مؤتمر اسلامي بالمغرب واحتضانه بهذا المؤتمر الذي بعد (3) بحث شعر «لا إله إلا الله محمد رسول الله»

ثالثا : دعوة رائد الوحدة جلاله لحس الثاني (4) «أول جعل من لسنة ابتغته 1973 سنة تهيبة ونربة وبعث اسلامي بالمعنى الصحيح، وبالهدسة الاسلامية اصححه لمتفتحة الواعية لضرورة الوقت والمطابقة لكل ضرور

وهكذا فالدراسة التي ألتم تناولها في هذه المسألة هي جزء من بحث علمي صرف يبحث عن حضور الوحدة المغربية مد ظهور (النمائل المغربية) (5) لى الاب يعتمد

عس م يمكن أن نقف عليه من وثائق وما يمكن أن نقرأ عنه م شاح متأثر به وهناك، وكه جزء من معركة رائعة، سندش كل المتحالفين من الاستعماريين بالامس ونصم المنطلعين الجدد في الأعماق ندون هوادة ولا رجعة انطلاقا من صمود أمتنا وصخرة ملغيا، ووفاء أساء وحدنا

\*\*\*

وفي أعماق هذا التاريخ، ومن سطفه بل وتعديه صدق لانجاز هذه الدراسة ايضا منى بأن أي تقسيم مضطع مهما بلغ به العنف من التحسين والموجهة لصاده لا يمكن أب يتخذ أكثر من حقبة محبودة ما دامت الجذور التي تكون هذه الوحدة : ادين، واللغة، والتقاليد الاجتماعية، والتاريخ المتواصل وغيرها من علامات اوحدة وبطابق ممرة بل واضحة في كل مظاهر هذه البلاد وجورها الواضحة المعانة التي كانت خرد موقف ماء وادي الذهب

واسفة تأتي بأذن الله تسعا كما يؤمن وكما عودتنا عجلة التاريخ ومواقع أمي يصدم الخصوم، وهو ف نفسه من هذه لبرسة، وشير ايه اشعر القد محمد عم انرحمان العوي النرجاوي في ديوانه الذي سيصدر قريبا بحول الله

ول رعم العشم له اعتماده

سوى حراكش قد افتراه

وهو تحتاج وحدت دليلا

ودا التاريخ يعلم متناه

أدب الجيوب

وإذا كان في الجيوب الصحراوي أدب له صفاته وطابعه الخاص ، فإن أكثر هذه نصدا هو طابع الوحدة في الأدب الذي يصفي عليه حدمه الاستقلالي الوحدوي

1- 2- 3- 4- 5- 6- 7- 8- 9- 10- 11- 12- 13- 14- 15- 16- 17- 18- 19- 20- 21- 22- 23- 24- 25- 26- 27- 28- 29- 30- 31- 32- 33- 34- 35- 36- 37- 38- 39- 40- 41- 42- 43- 44- 45- 46- 47- 48- 49- 50- 51- 52- 53- 54- 55- 56- 57- 58- 59- 60- 61- 62- 63- 64- 65- 66- 67- 68- 69- 70- 71- 72- 73- 74- 75- 76- 77- 78- 79- 80- 81- 82- 83- 84- 85- 86- 87- 88- 89- 90- 91- 92- 93- 94- 95- 96- 97- 98- 99- 100- 101- 102- 103- 104- 105- 106- 107- 108- 109- 110- 111- 112- 113- 114- 115- 116- 117- 118- 119- 120- 121- 122- 123- 124- 125- 126- 127- 128- 129- 130- 131- 132- 133- 134- 135- 136- 137- 138- 139- 140- 141- 142- 143- 144- 145- 146- 147- 148- 149- 150- 151- 152- 153- 154- 155- 156- 157- 158- 159- 160- 161- 162- 163- 164- 165- 166- 167- 168- 169- 170- 171- 172- 173- 174- 175- 176- 177- 178- 179- 180- 181- 182- 183- 184- 185- 186- 187- 188- 189- 190- 191- 192- 193- 194- 195- 196- 197- 198- 199- 200- 201- 202- 203- 204- 205- 206- 207- 208- 209- 210- 211- 212- 213- 214- 215- 216- 217- 218- 219- 220- 221- 222- 223- 224- 225- 226- 227- 228- 229- 230- 231- 232- 233- 234- 235- 236- 237- 238- 239- 240- 241- 242- 243- 244- 245- 246- 247- 248- 249- 250- 251- 252- 253- 254- 255- 256- 257- 258- 259- 260- 261- 262- 263- 264- 265- 266- 267- 268- 269- 270- 271- 272- 273- 274- 275- 276- 277- 278- 279- 280- 281- 282- 283- 284- 285- 286- 287- 288- 289- 290- 291- 292- 293- 294- 295- 296- 297- 298- 299- 300- 301- 302- 303- 304- 305- 306- 307- 308- 309- 310- 311- 312- 313- 314- 315- 316- 317- 318- 319- 320- 321- 322- 323- 324- 325- 326- 327- 328- 329- 330- 331- 332- 333- 334- 335- 336- 337- 338- 339- 340- 341- 342- 343- 344- 345- 346- 347- 348- 349- 350- 351- 352- 353- 354- 355- 356- 357- 358- 359- 360- 361- 362- 363- 364- 365- 366- 367- 368- 369- 370- 371- 372- 373- 374- 375- 376- 377- 378- 379- 380- 381- 382- 383- 384- 385- 386- 387- 388- 389- 390- 391- 392- 393- 394- 395- 396- 397- 398- 399- 400- 401- 402- 403- 404- 405- 406- 407- 408- 409- 410- 411- 412- 413- 414- 415- 416- 417- 418- 419- 420- 421- 422- 423- 424- 425- 426- 427- 428- 429- 430- 431- 432- 433- 434- 435- 436- 437- 438- 439- 440- 441- 442- 443- 444- 445- 446- 447- 448- 449- 450- 451- 452- 453- 454- 455- 456- 457- 458- 459- 460- 461- 462- 463- 464- 465- 466- 467- 468- 469- 470- 471- 472- 473- 474- 475- 476- 477- 478- 479- 480- 481- 482- 483- 484- 485- 486- 487- 488- 489- 490- 491- 492- 493- 494- 495- 496- 497- 498- 499- 500- 501- 502- 503- 504- 505- 506- 507- 508- 509- 510- 511- 512- 513- 514- 515- 516- 517- 518- 519- 520- 521- 522- 523- 524- 525- 526- 527- 528- 529- 530- 531- 532- 533- 534- 535- 536- 537- 538- 539- 540- 541- 542- 543- 544- 545- 546- 547- 548- 549- 550- 551- 552- 553- 554- 555- 556- 557- 558- 559- 560- 561- 562- 563- 564- 565- 566- 567- 568- 569- 570- 571- 572- 573- 574- 575- 576- 577- 578- 579- 580- 581- 582- 583- 584- 585- 586- 587- 588- 589- 590- 591- 592- 593- 594- 595- 596- 597- 598- 599- 600- 601- 602- 603- 604- 605- 606- 607- 608- 609- 610- 611- 612- 613- 614- 615- 616- 617- 618- 619- 620- 621- 622- 623- 624- 625- 626- 627- 628- 629- 630- 631- 632- 633- 634- 635- 636- 637- 638- 639- 640- 641- 642- 643- 644- 645- 646- 647- 648- 649- 650- 651- 652- 653- 654- 655- 656- 657- 658- 659- 660- 661- 662- 663- 664- 665- 666- 667- 668- 669- 670- 671- 672- 673- 674- 675- 676- 677- 678- 679- 680- 681- 682- 683- 684- 685- 686- 687- 688- 689- 690- 691- 692- 693- 694- 695- 696- 697- 698- 699- 700- 701- 702- 703- 704- 705- 706- 707- 708- 709- 710- 711- 712- 713- 714- 715- 716- 717- 718- 719- 720- 721- 722- 723- 724- 725- 726- 727- 728- 729- 730- 731- 732- 733- 734- 735- 736- 737- 738- 739- 740- 741- 742- 743- 744- 745- 746- 747- 748- 749- 750- 751- 752- 753- 754- 755- 756- 757- 758- 759- 760- 761- 762- 763- 764- 765- 766- 767- 768- 769- 770- 771- 772- 773- 774- 775- 776- 777- 778- 779- 780- 781- 782- 783- 784- 785- 786- 787- 788- 789- 790- 791- 792- 793- 794- 795- 796- 797- 798- 799- 800- 801- 802- 803- 804- 805- 806- 807- 808- 809- 810- 811- 812- 813- 814- 815- 816- 817- 818- 819- 820- 821- 822- 823- 824- 825- 826- 827- 828- 829- 830- 831- 832- 833- 834- 835- 836- 837- 838- 839- 840- 841- 842- 843- 844- 845- 846- 847- 848- 849- 850- 851- 852- 853- 854- 855- 856- 857- 858- 859- 860- 861- 862- 863- 864- 865- 866- 867- 868- 869- 870- 871- 872- 873- 874- 875- 876- 877- 878- 879- 880- 881- 882- 883- 884- 885- 886- 887- 888- 889- 890- 891- 892- 893- 894- 895- 896- 897- 898- 899- 900- 901- 902- 903- 904- 905- 906- 907- 908- 909- 910- 911- 912- 913- 914- 915- 916- 917- 918- 919- 920- 921- 922- 923- 924- 925- 926- 927- 928- 929- 930- 931- 932- 933- 934- 935- 936- 937- 938- 939- 940- 941- 942- 943- 944- 945- 946- 947- 948- 949- 950- 951- 952- 953- 954- 955- 956- 957- 958- 959- 960- 961- 962- 963- 964- 965- 966- 967- 968- 969- 970- 971- 972- 973- 974- 975- 976- 977- 978- 979- 980- 981- 982- 983- 984- 985- 986- 987- 988- 989- 990- 991- 992- 993- 994- 995- 996- 997- 998- 999- 1000

حر كتاب صبر بهد، لأم (المائة المغربية) 1900 1902 للدكتور محمد خير فارس صر مطبوعات جامعة نغرة سنة

196

و سمي اسم بصدت جديدة متجردة من قيام المولة العلوية بالخصوص

وقد شغل متسائل وهل هناك تراث، وهل بعد التراث طابعه ومفاهيمه تمكنه من أن يعطى أدب بالعموم لأدبي المعاصر في عالم اليوم ؟

إن التراث الأدبي الصحراوي في الجنوب موحد بشخصيات الوطنية والطابع القومي ومظهر الوحدة المركزية، وخصائص الأدب العربي

وإذا كان هذا التراث قد ظل يحافظ على الطابع التقسيمي الموروث فذلك لاعتبارات شتى ومرد ذلك إلى عوامل ليست في طاقه الفرد أو المجتمع - ولكنها صورة التعامل المؤثرة، والتصور الطبيعي لتربيتي لدى قرصه حثيرة للعربية لغة لاسلام ودين القرآن - ومظهر لحياة الاجتماعية، والتحول التكويني.

وهكذا بعدما نحاول أن نلتقي مع الدين يهمهم لأدب في الجنوب الصحراوي، فمن لن نقف نمطاً عن جدور هذا الأدب ومقوماته بقدر ما نحاول أن نتناول مظاهر هذه الوحدة من جهة أخرى لأن لثراث وحدة قديمة والأدب قائم حتى هذه اللحظة في وحدة ووصوح والتزام.

وإذا كان بعض المهتمين بالأدب يصرون على "الأدب الصحراوي نظرة محدودة على ضوء ما أتى به صاحب كتاب : «توسيط في تراجم أدباء شبيبة» المطبوع في بداية القرن العشرين (6)، أو كتاب «شعراء موريتانيا» (7)، المطبوع بعد سنة 1960 أو ما كتبه آخرون من هناك. فإن الأدب في الصحراء هو جزء من أدب المغرب الذي يتركز على أسس ومقومات وطنية أصيلة هي وليدة أربعة عشر قرناً من التطور والعهد من أجل حق ثقافي موحدة أساسها وطابعها الاستيعاد

الفكري العربي السليم وتطورته أسس المقومات القومية والتاريخية في مختلف مجالات الثقافة والفكر...

ورحدثت شتى على الحب والوحدة  
بنا وحدة أراي بيت تصدع  
وتجمعنا نصحي ودم وحاد

وموقعنا في الأرض ياله موقع  
وهنا ما يجعل مظهر الأدب في الجنوب الصحراوي  
امتجعة الآن بالخصوص في لشعر الأصل محافظة على هذا الطابع الذي يرجع به في غالب الأحيان إلى أصل ظهور الفكر العربي في المغرب، وسورة هذا الفكر وامتزاج العملية المغربية به. ولو أن البعض يرى أن مظهر الوحدة في أدبنا في الجنوب قد اقتضت على قرض الشعر، فإن هذا الرأي مردود، وبين أيدينا أشياء أخرى غير الشعر وغير اسجال الأدبي.

هناك كتب العلامة التركزي، وهناك كتب ابن رازكة الجليل وغيرهما، وهناك الذخائر التي خفيها لنا الشيخ ماء العيسى وآخرون في مجالات شتى وغيرها من روائع الفكر المغربي في مختلف العلوم الإنسانية وذلك ما يعبر عنه لشاعر بقوله :

من نحي الأمة عرشاً  
يوحد العرش العبد ويجمع  
لنا في ظلال العرش رأي موحد  
وعند لثمة اسائنات نجمع

أما ما ظهر بعد ذلك فلا يحتاج إلى السبب عنه لأنه كان صورة الأمة الموحدة ولطبع تفكيرها لأصين

وهكذا فإذا كانت مظاهر الوحدة ظلت دائماً بطبعها من المظاهر التي أحدثت تصارع بعد سنة 1942م حتى لا هي مظاهر هذه الثقافة وذلك بعد أن سطرت

1 - من طبعه طب للأصالة 1958

2 - (شعراء موريتانيا القديمة والحديثة) مصوع بيروت سنة 1961

الوحدة كان طبيعيا وعاديا في نفس الوقت لم تكن هناك مشكلا الا في بعض الصور التي نعرض هي نفسها حجة في ملف الوحدة وهي

#### أولا .

أول مرة أثر فيه موضوع الوحدة الوطنية كان على عهد محمد الخامس لتقضي صاحب موسوعة الوسيط في تراجم أدباء شنقيطه في الحرم الشريف حوالي سنة 1904 وقد تعرض هو نفسه لذلك كما أكدت ذلك الوثائق التي أثارها المعصوم بشأن الأوقاف الخاصة بكنها

#### ثاني

بعد اعلان استقلال المغرب سنة 1956 وتأخر الاستعمار عن تطبيق لأوقاف الدولة التي تعترف بوحدة البلاد الحقيقية والتي تنص عليها أوقاف 2 مارس 1956 وأوقاف 17 أبريل من نفس السنة

#### ثالثا

واسظهر ثالث والاخير هو لمظهر الذي تعينه الوحدة الوطنية الآن بخصوص استحوالات الاستعمارية التي تقوم الآن على فصل الأجزاء الصحراوية المغربية عن هذه بوحدة... غير أن هذه لوحدة قديمة هي شواهد لتاريخ والخرافة من جهة وقائمة في حياة الطبيعة بالوطن وهذا ورغبات السكان في مختلف الاقاليم وذلك ما يشير إليه شاعر اصمراء سنة 1957م بقوله

بعد لاح / جنوب المغرب

من بعد صور تعبت وبحجب

من في سمرة ومبور ومرس

من بعد نفسه / يذهب

لمدرسة لانشائه الاستعمارية جلاديا، ووصفت انقوص المحكمة التعطيط بين قالم المقرب وانقصت على وحدته التي يؤكدنا التاريخ وتصورها مظاهر الوحدة الثقافية نقائمة وخاصة بعد سنة 1900م والتي نعتبر الآن أكبر رباط يقف في وجه المستعصين ومن يدعهم من الحلفاء فاد أدرك أخطار هذه المدرسة منذ أول يوم فرصت على فان ذلك ما كان يدفع بعضنا الى حق التعميم الحر وتشجيع تعلم الزوايا و (المحاصر) للمحافظة على ذلك لطابع وتلك الروح

#### مظاهر الوحدة

وإذا كان بشارة الى ذهن المهتمين بالأدب المغربي أو الأدب العربي في (المغرب الاقصى) (8) فان مظاهر الوحدة في هذا الأدب مقصورة وحديثة العهد في أدب هذا فان الحقيقة تؤكد عبر هذا خاصة وأن مظاهر الوحدة هذه ترجع بنا الى ترويج حقيق من ونعود بنا الى اختيار المغرب اللغة العربية لغة هومية. هذا بالإضافة الى أن موضوع الوحدة لم يظهر بصورة من الصور بالسنة بلوحدة بوطنية الا في بداية القرن العشرين على يد الاستعمار اغربي ودائه الانصاليه الصلبة

وبما فان مظاهر لوحدة التي نصب عنها (9) لا نعتبر عليها في دراسات معينة ولا في كتابات خاصة بل سخرجه من سر ومن صوره أو بأخرى هذا وهناك بصورة طمس

وأما الأشعار الكثيرة لشعراء موسوعة الوسيط، مثلا، وما قصة حاء حمالة يس بكال التي نشرتها السلطات الاستعمارية بالشمال، وما تعرض له الريسي في مختصره وما شب في كتاب ومرجع مختلفة وما نشر في عدد من الصحف والمجلات وخاصة بعد سنة 1912 بالذات في مختلف أدب المملكة وما ذلك لا دبر على أن موضوع

(8) الاسم الذي يجرى المغرب عند إحداث اشتراك معصوم وحيد من سنة دول المغرب العربي الكمر

(9) من حيث كانت الاهتمام بهذا الموضوع يوم كانت شغل بمحلة صحراء المغرب) الصادرة بالمراد

وضع الأجانب في الجنوب غرب

خططا قادهب وصعبه الأجسي

ويصر موقفه هذا شاعر آخر فيقول ،

كدهدسه جهده وهي برفه

لده بروع دثب حائه حملا

وحشه سمعني بحبو سد

لبشر العرب في الأوسط والملا

وصحرون حيلي بأعظم ثوره

تقيم اسركان عيصا ومسرا

ولعن أنس لا يريد توسا

ولا يدعي أمرا بطل ولا اقرا

يدافع عن صحراشا وجوسا

وشمططا حتى تبال التحور

ويعود شاعر ثوات (12) يقول ،

والحقيقة أن الوحدة الوطنية ليست مظهرا سطحيا

سواء في الشمال أو في الجنوب أو في الصحراء، ولم يكن

مظهرها كذلك عديدا يرتكز على اختيار مروض أو أغرة

أو عنصرية، بل هي وحدة وطنية أبدية كما شاءها الله

وأقرتها لوطية عبر تاريخ هذه البلاد

ولنا فاني يتناول ما كتبه الأحناف من المتأخرين

سواء في الشرق أو في الغرب كانوا دائما مضطرمون

بصمود هذه الوحدة، وبصورها البقية وإلى ذلك يشير

شاعر ثوات الأستاذ عبد الكريم نتوني (10) وهو يقول ،

هي ت رص منها طيعين تراثت بعت الأباء

وحيت بيده العروبة والدين وهدي السبه والفاهد

بها أرب العيبه بما أغتت أبطين من أبي بعه

سـ يبرجن بطلان فان قد عرصة والعزم ما مصه

ولما كان الإيمان بالوحدة، وأزعة المشتركة يهدف

إلى تجميع الأحزاب المستتصة والمفصولة من طرف

الاستعمار والاستغلال فان هذه برعمت له تحية عطويا أو

بحث عن حرد مرتجن، ولكنه إيمان سواء في الشمال أو

في الجنوب... لأننا نؤمن أبا شعب حر، مؤمن، ومهم

أعطيت له حرسة واستطاع التخلص من المستعمرين كان

له حق احتار الطريق الذي ورنه عن آمانه وأجندته

لسجلن بذلك مسروليه التاريخية، وهذا ما يشير إليه شاعر

الوحدة (11) بقوله

ما دله جهده لده سد ودهد مسرور ومسرف وفي له عدة موعده

دهد مسرور مسرور مسرور

(12) لشعر بشرية مد

أما أرضا فمن شاء فليؤمن وللكافرين من العناء  
بها رصه ورمس الصولات عبت سبب العناء  
وينوه العداة صحوا سود يتعاشي إغف بها الأقواء  
وفي صحراء الرمال شواط واقون وقوده الإعداء  
والصحاري وكل شبر من المغرب إله حصاته والتجاء  
بحر آسيا أن نوجد أرضا وحدة مصاير وقصاء  
بصمودنا أبا لوحدنا الكفري جنودا أعرة أرفاء

#### مدينة الصحراء

وبحققة لثقة بصره هي حره لا بحر من

شدة المغربية في مختلف حصائصها ومظهرها في باقي

أقاليم المملكة المغربية

ولنا فالدور يركزون تفكيرهم على أن ثقافة الصحراء

تركز على فرض الشعر أو حفظ الأدب وكتبه ودواوينه لا

غير يركزون في الحقيقة على اعتسرات سطحة، وقد نجد

بها الخط في التقدير أو الفهم مخرج وعبرا وجهه، ومرد

ذلك إلى انعدام المطبوعات في هذا المجال انا استنسا

بعض الكتب الواردة في موسوعة الشفطي، وكتب الشيخ

ماء العين وسية الشيخ اسائح ومن على شاكته، وبعض

الكتب الفرنسية والاسبانية التي أشارت إلى مظهر

المدرسة الصحراوية، وشكلها وثقافة العصف، وشيخ الزاوية

ودورهما في العمل من الحياة العامة

وعكازة بالرغم من ضعف الامكانيات وقلاوة بضعة وظروف الانحار ورعة لجمهور فان اندافع لأساسي يرتكز على الاعين بقداة مهنة التعليم والايان بضرورة التعلم ذات نجد ان وسائل تعليم الصحراوي تعتمد في مجموعتها على

1، تعلم «المحاضر» وهو التعليم اعام المتوارث

2، تعلم الرواية. وهذا النوع هو تعليم به اتحاه خصي وأسلوب موجه

3، بعض لمدارس لاشدائه الحديثة التي تعمل وراء ث لبعه لأحسة. وتعتمد هذه المدرسة على خطة «كنود دلا محروون» الفرنسي وباحصوص على مشروعه الذي إسناسة 1947م في مارييت.

ومن كل هذا فاد كان تعليم «المحاضر» يحنى ليه أكثر من (290) من سكان الصحراء من المتعلمين. هنا نجد أن «المحاضر» تمثل في «تجميع» التعليم الاسائى ولشوي واعلى أما تعليم «الرواية» فيجب ليه الباقي. التي يحرض على نشلة ديبية خاصة موجهة تمثل الأسلوب لارستقراطي في تعلم اليوم الا أنه يحتير في الحقيقة التعليم الذى وجه صراع المتعلمين باعتباره موجه الأهداف

أما مدارس الاستعمار فهي بالرغم من لتجرب التي قامت بها في بعض جهات وفي بعض السجون دور محسوب منه د... لتعلمين. وبعض الأساليب المهمة مما يجعل نرى أن مظهر الثقافة والادب ناقة حتى الآن في الصحراء هي د... تعليم «المحاضر» و «الرواية» التي طبت بعد مركزها بوضعي. وقلة رجالها ومخرجيها ورعايتهم وقد ساعد على ذلك وسائل لاتصال محدث بين أولم اممكمه عربية في أحتت تراجم هيللا بعد ان شعر المتعلمون بحسوس لاصلا لى د... مركز على مركز الاسدع

تعليمي الاسلامي نكل من فاس ومركش ونطوان وتارودانت وتيرست. مما دعى السلطات لاصفورية سنة 1944م بالصف الى توجيه القصة لى معاهد شمس ورو... ثم من مركز «كنود» بالسمال ومعاهد تصور وعرائش في نطاق محدود

و... من سار لحركة الحربية بالمغرب. وأخذ سار سار الصحراء من فريقه خشي لمتعلمين من مظاهر الوحدة وبهدياتها. فعملوا لى (تأسيس) معهد بوقلميت بشمقيط) الذي وحد بينه معطرا لكون متددا لمراكر انوضية وأكر خصر لثقافتها ومناهجها على علمه ومن هنا من هذه المدرسة المحتففة العثرب والاتجاهات نكوى لثقافة الصحراوي وبرز لاساج الفكري والادبي. على أي صورة انفتت به وفي أي مدرسة

#### مبج المدرسة الصحراوية

واد كن قد عرفنا المدرسة لصحراوية وتقييمها وأوضاعها ومركزها من المدرسة المغربية وأسلوبها الاقليمي وخصائص هذا الأسلوب ومعطياته وصورته ومدى امكانياته والوسائل والمؤثرات الاسية لهذه المدرسة لتي سنك (على حد تعبير شعب محمد الامام) في ذلك طريق النقد فلا تكلف. ولا تعصيه ولا تحجير. (13) فان بعد ان احتيل المدرسة لصحراوية بصورته يرتكر على :

أولاً ، المواد المتبعة هذه المواد التي تدرس في الأقاليم لحرسة في نطاق «المشهور من مذهب مالك كغيرهم من المدرسية والمقدم عندهم رواية ابن لقاسم العتفي» كما أشار لى ذلك صاحب «الحاش

ر...»

وتتم هذه الدراسات وفق البرنامج لالى

في المقه :

...ة ابن بي ورد القوي







الساقية الحمراء من الغرب وأصلها مغاربة

# الشيخ ماء العينين بني سمارة علامة على وحدتنا

للمستاذ محمد الطنجي



الشيخ محمد الألفلك بن الشيخ ماء العينين مؤسس مدينة  
السمارة، وقالب خليفة الصدر الأعظم، في تطوان بالأقاليم الصحراوية

اقتربت الساقية الحمراء بذكرى المجاهد العظيم  
ولمربي الفاضل الشيخ ماء العينين جد هذه العائلة  
المشهرة وكان يستمد مؤلفته ويأخذ السلاح باستمرار  
من سلاطين الدولة العلوية الفريفة الذين بايعهم بيعة  
الامامة الإسلامية وجاهد تحت رايتهم الامامة المغربية  
باعتزال الجميع.

كان صاحب كتاب الوسيط، وكانت الساقية الحمراء  
غالية لا أنيس بها لشدة الطوفان والقهرتها ذلك حتى  
عمرها الشيخ ماء العينين، وبس فيها الدور، وغرس  
التنظيم، لهذه المواصلات بين شنقيط وغيرها من  
اسواق المغرب (بعض التابعة لمغرب) وهي في الاصل  
لركيحات من الزوايا الا أنهم يحسنون السلاح في كثير  
أوقاتهم ولعلم فيهم قليل.

لمن هو الشيخ ماء العينين الذي أحيا الساقية  
انعماء واعتبرها ؟

وما صلته بمولك المغرب ومولفه منهم ؟ وما مبلغ  
ما كنوا يقدمون له من مؤونة ؟.

ذلك ما يحدث به اديب شنقيط صاحب كتاب  
الوسيط، إذ يقول :

الشيخ ماء العينين هذا علم اشتهر به واسمه مصطفى بن  
الشيخ محمد قاسم بن مأمين هو العلامة (الوحيد) له معرفة بعلوم  
الشرايع والفقه وغير ذلك ومن جاء بعد الشيخ سيدي منه في اقبال

ناس عليه وابنه. حج في أيام السلطان مولاي عبد الرحمن رحمه الله وتردد على السلطان سيدي محمد وكان حظه في أيام السلطان مولاي الحسن أحسن منه في أيام أبيه وجده وهو في أيام مولاي عبد العزيز أحسن من أيام مولاي الحسن

وصار له في مراكش أملاك عاتلة من روية ومور ويساتين ومزارع وكان هذا الشيخ فصلاً كريماً لا يوجد أحسن منه أخلاقاً وقد اجتمعت به حين خروجه من مدينة شقيط التي مراكش في توجهي إلى الحجاز ورأيت منه ما حيرني لأني أقدر من معه في وادي اسفار من الساقية الحمراء بعشرة آلاف شخص ما بين أربعة ومئتين وصحيح البنية وكل أوصاف النبل وكل هؤلاء في رعد عشة كاسيا من ذلك الشيخ، ويروج الشخص ويدفع النهر من عنده ويجبر المرأة من عنده مع حين معاشراته بهم لافرق عند بين ولده والمصوب عليه ولا يعضي عليه ليوم الا وقد بعث معه فدية تاتيه بالعمرة أو قفصت له أخرى تملأه، ومنى بلغ الانسان من هذه يسمع صوتي مرينه يذكرون الله ويشتمون الادعية ورأيت في تلك الايام التي اقمنا معه لاثنتي عشرة صلاة الجمعة في أول الوقت مع كبرته وصفت جسمه وبعد صلاة العصر يرددون له الحديث وهو يسمع ثم يشرح لهم بعض المواضع منه وكان الموضع الذي هو فيه صعب يعيا من الابدان التي تجلب بها الارق، إلا أنه تقفه مرسي ليعيط إذا كان السلطان يملأ له اليابور في كل أربعة أشهر أو ستة مبرله بها، وهي تبعد عن محله بأربعة أيام أو بحرف

ولكن معظم المؤونة تأتيه من أكلميم، وهو نحو عشرة أيام، ومن لحسكات ومسافتها اثنا عشر يوماً، ومن ادرار وهو قريب من شهر، وكثيراً ما يدعو عليه شياطين العرب يجتهدون فوائده من جهة سوس وغيرها، وأما كالي الشيخ سيدي أشد احتراماً عند حسان منه لأن العرب الذين يحوملون بالشيخ سيدي لهم رؤساء بطيحيهم وهم أحسن دين وأخلاقاً من الذين في أرض الشيخ ماء العيسى ولم يرل هذه الكلمة في المغرب إلى أن وقعت انتى وازدادت الشرور ونما أورد الفرنسيون جنالاً شقيط وصحراء أرس انهم الشيخ ماء العيسى يحصهم على الدفاع ويمسهم بمساعدة السلطان لهم وكانوا يعتقدون أن السلطان أقوى من الفرنسيين، فمضى الفائل سالمهم وبعضهم جعل يقطع عليهم الطريق وبحارهم من بعيد ياتهم ليلاً وبحوذيت نال شيخ بعث اليهم أحد أشرف فاس وأحمرهم بأنه هو

خليفة السلطان عليهم فقدموا إليه من كل الجهات، وكان ذلك لشريف حازماً مدبر موقفه بينه وبين الفرنسيين معارك انتصر في بعضها وحل في بعض، مولانا قوة الفرنسيين وكثرة الصحاري والحال لقهرهم في أول وهلة، ولولا ردة سلاح أهل الصحراء وعدم انضمامهم في أنفسهم بدعوتهم سين كثير، على أنهم ما دخلوا ادرار عند دخولنا نجحت إلا بعد سنين، وهما كاشيء الواحد، وبولا ما بعضهم الشيخ ماء العيسى به من نجاد السلطان لسلوا لهم صا فطال الروغان وما علم الشريف بعدم الفائدة رجع إلى فاس، لأن العرب لما طلب عليهم الأمر فبت موشيهم وكابوا كثيراً من الشائش، فصاروا يهربون إلى «فرسه» ويصلحونهم، ثم حتى تلامذ الشيخ ماء العيسى، وما يصم لهم من شاد الناس وعصائهم يباوشون الفرنسيين حتى احتلوا مدن ادرار فتركوا محاربهم ولحق الشيخ إلى تريب من برص سوس وتوفي رحمه الله سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة ولف.

#### مبايعته للسلطان مولاي حفيظ

قدم الشيخ ماء العيسى من الساقية الحمراء في جموع كثيرة ليأخذ لهم المؤونة والسلاح من السلطان مولاي عبد العزيز وكان إذاك برابط الملح طلب وصل إلى بواحي مراكش فبعض أهل مراكش يدعوا مولاي حفيظ وأن أهل المغرب يقومون على حبه السابق، ونعم من بينه وبين مولاي عبد العزيز وما أمكنه إلا أن يبايع مولاي حفيظ فقدم إلى مراكش بجموعه وبأبع واحتفل به السلطان وأكرمه والناس يتخوضون فبما لا يهرون حقيقته فإن السلطان الحالي كان نظيره نفس مدحه من مهيب نازي المغرب ولا يمكنه أن يذهب من عرفه ويكفي الشيخ ماء العيسى أنه لم يعرضه في شيء مما يملك أما أمره له بالرجوع عن فاس فإنه لم يكن عن شيء من لأن السلطان كان محتاجاً إلى أن يسجد له، فمضى معانين الشيخ المذكور وكان السلطان يتوقع مجيئهم فلو دخلوا فاس وقع السلطان بين أمرين إما أن يتركهم وشأنهم به فإن السلطان لا تسمح له مروءته بذلك، وإما أن يحدث

ذلك ضمائي بينهم ومنه قديك مما يضرب بالصالحه فأمره بالرجوع

وقد أكد العلامة المصطفى الأستاذ محمد بن عبد الله لروايات هذه المسموعات مع زيادة تفصيل في تعقيبها على الكتاب الفريد من نوعه للإيلخ قديما وحديثا تأليف فقيه الاسلام وعلامة سوس صدقنا السيد لمختار لوسي مع ذكر ولد الشيخ ماء العينين المجاهد احمد الهبة وما صاحب توريته من حوادث ذات أهمية في تاريخ النضال لمعربي وذلك من (ص) 305 مما نعدنا من كتاب انصار له

ومما تذكره كتب التاريخ عن انتحار امعربي في المنطقة :

- 1 - قصة لموي اسماعيل لمصر، جدامير الترابه
- 2 - نصديقي للمولى محمد بن عبد الله على مغربيتها حتى راح شرفه حصه من وقت لمعرفة لموي راحة بمصر
- 3 - حكمة وصي لمعرب بر عودة بمغربته عند قرو

4 - حطيط لمعرب منقطة ودفقة بحمره ومفرقة هذا القطر كله تقم عليها وبكتب الحمرانية لمعتره واهل سعة

5 - اتصال هل شقيط بالولة العلوية بعد لدولة السعدية المعربيتين

6 - شكوى الزعيم على شندورة للمولى اسماعيل وامداده بحملة عسكرية منه وانتصاره

6 - وفود أحد العلويين على اموي عبد الرحمن وعديبه بأقصى المسلمين من أهل مملكته

8 - عبارة المجاهد ماء العينين للامه ومسانعته لمولك المعرب بعد جهاد تحت راية وعوده عليهم وفاته بمدينه تريب بالقطر الوسي محربي سنة 1328 هـ

ومما ذكره أديب شقيط العلامة المؤرخ احمد بن الامين الشقيطي في كتابه الوحد في تراجم اديبه شقيط أنه قال : شقيط من المعرب على ما كنا نعهد، وذلك

معروف عند أهل شقيط وأهل المعرب، وقد أنكر ذلك بعض المشاركة ولدعى أنها من السودان، وذلك أن بعض الشافطة كان مقما بالمدينة المنورة فكان يأخذ من وقف المعاربة العمومي، فمضب عليه الجزائريون خاصة، وقالوا أن الشافطة ليسوا من المعاربة فمنعوه من اخذ حصته، قال صاحب كتاب الوسيط فلما قدمت المدينة سنة سبع عشرة وثلاثمئة وألف واجتمعت به (أي بعض) لذي منعوا عنه حصه (وقف المعربي) أحمرى به حرد ، نقلت له أن سدي امعربي اسماج من هي كتب اسمه عمر منهم من قضى معرب ب قال صاحب كتاب الوسيط در سدي د كتب ب حرد عاري حتمت ذلك بالمدسة بمصره ك ب مسد مريض مرسي شرح يدومس بخط يده بعدد منه شانه وسرحهم فذكر من حصته عند تريب شقيطي وذكر انه مر عليه عصر سوجه في عس في قصة مسانه نصيب قال به رجوع انما وقد صادق له السلطان بأنهم معاربة، وحكم بذلك القاضي ابن سودة، قال صاحب كتاب الوسيط والأغلب أن ذلك اسطان هو مولاي محمد بن عبد الله (يعني ابن الموي اسماعيل) فعال في كتاب الوسيط ، فبعد مغري بمعنى أن مقي لمدينة وهو تاج الدين الياس له نقب ما في الكتبيين، وحكم بأن اشتافطة من السودان (زعمنا أن ذلك معصى م في الحمرانية) قال صاحب كتاب الوسيط : وهذا عجب من الخبة الأزهرية قصت على أن سقط من امعرب وهذا نصا (في صفحة 323) ومن (نواحات الشهرة فيها (يعني الصحراء) غريا الادرار وتسكنها قبائل الارود وهم مغربة مسنون مركزه وادي تون ومديها شقيط اسهي واصوب ان مركزها شقيط وبه سمي القطر كله كما على عنه صاحب كتاب الوسيط، كما ذكر أن صاحب انقاموس كتبها بالكاف لا بالقاف حيث قال ومما يستدرك عليه شقيط مدسة بأقصى المعرب وفيه أيضا عد شقيط او ما يستدرك عنه شقيط بانكر مدسه من أعمال سوس الاقصى لمعرب ثم قال صاحب الوسيط

مسر شقيط عيون حنن وشقيط في الاصل تصلي

على مدينة من مدن اهرار واقعة فوق الجبل في جهة غرب الصحراء الكبرى ثم سعى به القطر كله على م سياتي بيانه قصار من باب تسمية الشيء باسم بعضه شقبيط والساقية الحمراء.

قال ويحد هذا القطر شمالا الساقية الحمراء. وهي تابعة له. وجنوبا قيع ابن هيب وهو تابع له ايضا وشرفا ولاث ولعم وهما تابعان له أيضا وعريا بلاد سنكال أو سفال المعروفة عند أهل شقبيط بأسر وهي خارجة عنه قال صاحب كتاب الوسيط وقد أحسن حريظتها من أحدث لحرايط العربية وردنا فيها ما أطلعنا عليه

فقد توالى اتصال هذه الواحي بالنوبة العلوية بعد الدولة السعدية مد أسد عربها المولى اسماعيل في الصفحة الأولى من كتاب الوسيط المذكور ترجمة عبد الله بن محمد المعروف بابن رازكة وذكر طموحه إلى الاعراب السلطانية واتصاله بالمولى اسماعيل وكان هذا الاتصال وقت سوح المولى محمد بن اسماعيل المعروف بمحمد العالم

وكان من خاصه شكوى التزعيم على شندورة ورووده على المولى اسماعيل وعباد المولى اسماعيل له محملة كبيرة ويذكر صاحب الوسيط أن لابن رازكة صديق من التريرة اسمه على شندورة عهد محمد العليم الأمير المشهور وكانت تضطهده أبنه رزك شوكتهم في ذلك العصر فأحده مرة ودها إلى مكتانة الزيتون حرسه الله ولما قدما ونزلا عند المولى اسماعيل أكرمهما. وقال سبي محمد العالم يرحب بهما

مكتانة الزيتون محرا أصحت ترهو وترهل في ملاء احصر  
فرحا بعد الله نجل محمد قاضي القضاة ومن دواية مصر

ثم ذكر بلسطاني حولة ابناء ررك في أرض القمه فأمدحا بحملة كبيرة وأمر عليها على شندورة فسار بها إلى أن وصل أرض اقسة فباد أبنه ررك ول يبق الا موايهه من ذلك الوقت انتهى بنصه

قلت ولعل امرة التريرة التي منها يطل الوحدة بمعربة المرحوم الشهيد مال ويد عبر استقرت في جواده من ذلك عهد فقد عبرت مكسبه في شقبيط بعدة حملة الاسم عليه

كما يذكر في ترجمة محمد بن سبي محمد العلوي وروده مع ابن عمه احمد بن حرملة بن انصار العلوي على لمولى عبد الرحمن ومداحه بقصيدتين وصفيين ذكر نصهما وقد تقدمت قبيب الشفاء لعنوين بمكتناس المولى عبد الرحمن ابن زيدان في كتابه القيم انحال أعلام الناس قال

ركان السلطان رحمه الله شديد الاهتمام بأقصى المسلمين من أهل مملكته حتى أنه يعلم أهل الخير من كبار أهلها وأهل القس ومن نظم هذا الشاعر في مدح السلطان في القصيدة اماوس الأبيات التالية

في كفيد نبل اسؤل لي ولكم  
أما يمر كش المحروس أو هس  
أماما في كلا المصريين بوجه  
مامنا استمناح لمطم الكسي  
حليقة المصطفى وهو ابن بعت  
ثوبا من المجد لم يعلق بأدناس



إمارة ابن مشعل اليهودية

للستة و فمجد من تاوريت

ملوك وعلى هامة وتبعية من الرجال والأنساع له تكي الا  
لنوى لاحظر الكسار ولكن الأيام بدأت تكشف عن هذه  
بحوث الممتدة في سرية أحكم فيها البحث ومن فيها  
بنت فيولاء حريق نول مرسا حرو بهسور  
ر مصل وهدد اليونانية يهودا مريحي مرسا  
ومرشد من بحوم جازية سرقة حصر حرق حار  
حفظت يهودا لاء في مرمدة فوسعة في فوسعة  
و حصة من مرسا في مرسا في مرسا في مرسا  
عنها من هذه الولاية التركية. نتي صارت اليهودية تمارس  
سوية في حالها وبعد خضبة م كوال حار وهد  
م مرمدة بحقوقه لمرس في مرسا يهود خدم  
في مرسا في شرق مرسا في مرسا في مرسا  
وفي مرسا في مرسا في مرسا في مرسا

كان اليهود شغوفين بها فوق العادة أعزى إليهم الأمير المماليك  
ألم يكن للمغرب يهود متروكون في غير هذه  
الجنات وقد كان يجردهم من ثيابهم في هذه  
المدونة. وخصوصاً في العهد العباسي كان أهل حبيش يجر  
حوار القصر المخططي وهي حمر حبيشة المباشرة ثم في  
عصر العباسيين كانوا يجمعون على منظر

عند قيام الدولة لعنوية المحمّدية ورد ذكر لا بن مشعل اليهودي، وحصله الذي أقامه ساحية تارا شرمه. ثم القصاص عليه من قبل يعقوب هذه الدولة ذوب بشيخ ومي دم موسى ومحمد وأخيه المولى الرشيد الذي جاهد لتطهير البلاد من أرجاس التفرقة ورواسب العباد وعظائم الفساد لقد كان عمل نمولى الرشيد أراء ابن مشعل عملا بخطوطه بخصوص ويسود عنه الاستعرب، ولا نجد المؤرخ السريه له بعنلا إلا أنه نزل ابن مسوق الساحة السعوية التي بقمره بعمص او الحمية الدجبية والحيرة الغومفة الى جانب ضرورة المنحة التي كانت تعرضها حصاريف الكفاح من كان يعوجه ومطابق التحد الذي كانت الدولة الناشئة تصدق تكويبه وشتت دعائمه نمكيته غير أن لمألة به تكرر بهذه السابطة بل كانت في عتته لتعقد وعبي مسوى تصعد له امل ليهوديه ويرفع هوئله ادفع تصهيوية العصمة من كل مكان، في شرق وغبي لغرب وفي بعالم المسحي والاسلامي، وان به مكان هذا عبي بصرة من أمره

من حيوط هذه الشبكة كانت حديدية عينا. وكان معتبرا  
لا بد أن تكون شبكة محصورة في هذا البيت المشرق  
الذي كان يده يدور عليه أيها تكم لا للأمر أو

تجاري، ووضع من لدولة مصائر بل حتى على قيام هذه الدولة العلوية كدوا مشيرين في عموم النواحي المغربية وعلى حربية منطقة وفي مملكة تصنع لدولة بحرية، ولتمي يدمتها من صاسها ٤

نعم، كان كل ذلك وهو كثر ذلك مما كرهه معتمد  
يوم، وانتمت بالحافضة على اسولة ورحالي بخصوص  
نورع الدمي وانحطاط التحقيق دون مما لم يقطع دابر  
من مشعل والقضاء عليه من لئن سوي نريث وفي عهد  
حمد لم يمس احمد ؟

المر - كما لعننا الله - كان حنينا حجة  
مغرب وثوبه التي كانت لا تزال موجهة بـ  
نقطة النبوة اسعده، وتمرق أشلاؤها بـ  
عن بعض أصحاب الروايات ودينين عن مختلف الخلايا  
فكان لليهود دورهم الذي حصل في محوهم هذه تحقيق  
حتمهم في إعادة توبه - ففهموا واضحين أن الله لمحهم  
بعده عن الهيكل، ومشا يتأخر له الاقتراب اليه ولترجع  
في رجائه ثم ليعصه على طرده وجهاته اسائبة القاصه  
فكان بها ايهودي - كما يقول العربي صوله على  
المفسر، ويصاوب على لدين واستهزاء به

وعلى هذه العديّة تومست الوسيلة بيننا أسرارهم في  
 لا مبركان. يحتون في قيام هذه الدعوة - ه - و  
 ويخرون به اتصالات شخصية في اميريه - وعبره لا  
 حجان - سبب وراء هذه الأصواء على هذا الجهد المتواصلة  
 التي عداة اليهود وحتى عنهم سارون وعن عملهم الحثي  
 سارون سارون

لقد ظلت دار ابن مشعل قائمة بعد انقضاء على  
أصحابها وما كان غديهم بعدهم إلا يكونها ثم تكن «دار»  
تلك بسطة بل كانت حصص من الحصون أو قصعة -  
كما يقول النور - سرور - حجب - حجب - نور -  
وتقصدها الحشوش التركية هي القبة بعد القبة وحيد  
استخدمت مائة إلى وجه القوات المغربية أو مطلقا تطبق  
منه للاعتناء عليها بعد ما أعوتهم بحيلة طمعه المريد  
السعي المكيد يرتدون على أعدائهم حاسرين حاسرين.

نوبه عند ترحمه يلقى ثقله مع انقاد  
 ودر حال انقاد يقصر سدي  
 مركبه ووقع حرمه في السد  
 حرمه ووقع حرمه في السد  
 حرمه ووقع حرمه في السد  
 حرمه ووقع حرمه في السد  
 حرمه ووقع حرمه في السد  
 حرمه ووقع حرمه في السد

بني جعت منه بسمراو اوج الميه جريه فرحمه يلقى  
 حرمه ووقع حرمه في السد  
 حرمه ووقع حرمه في السد  
 حرمه ووقع حرمه في السد  
 حرمه ووقع حرمه في السد  
 حرمه ووقع حرمه في السد  
 حرمه ووقع حرمه في السد



في عهد المولى محمد بن عبد الرحمن

# تطوان

في كتاب "يوميات شاهد عن حرب إفريقيا"

تأليف: الكاتب الإسباني ديي الأركون  
عرض وتقديم وترجمة: لاسنار رضا المدبراهيمي

عن حياة صاحب الكتاب (1833 - 1891 م) :

عاش ديي الأركون في رحلات وفترات مسخرة في  
سائر بلاد المغرب من صغره حتى وعظه في مدينة واد  
جدة وبعده في مال وبعده في جدة وبعده في مكة  
الأبعد من رحلة ولعونه ولاديه والعسة

اتقى النقد الإسباني على أن يكون له دور في  
عصية اسمه من فوطه كذا. غير ومن سرحون  
سحت وحوار ويناظر ومن بعد سبع لأحد  
وملاحقة الأخبار ومحريات الأمور الوقتية وعنه سرح  
والعبرة. إذ كانت الصحافة في وقته التي سرح  
في هذه في سرح ومن سرح سرح سرح  
سرح سرح في زوج سرح سرح  
أركان سرح سرح سرح سرح سرح سرح  
وكأنها لا مع وصحاب سرح سرح سرح سرح  
عشود من انضمة لرمطك

سرح سرح سرح سرح سرح سرح سرح  
لأه سرح سرح سرح سرح سرح سرح سرح  
سرح على سرح سرح سرح سرح سرح سرح  
العربية وسرح في سرح سرح سرح سرح سرح  
على لغات والمائر الأندلس

ولد ديي صاحب الأركون في 10 مارس 1833  
جدة و سرح ذات الصفة لجلالة وتصايع العربي  
لأه من لا سرحه إلا تلك الموح البيحية ولا  
سرحه إلا ذلك الصاب الكثف من سرح سرح سرح  
لأهال

في ذلك الوقت الموح بالامجاد الأصله ثا الأركون  
عصاب عقري وهو سرح في حياثة سرح سرح سرح  
سرح لآراك السرح العسة والظهور في المجتمعات  
سرح سرح في الأعمال العسة وحوص سرح

الفرصة بتمام الحروب بين ساديا والمغرب سنة 1859 واستمدت الى سنة 1860م المعروفة بحروب الستين - احتلها صاحبنا حزمة واسعة للمنطوق في لحيش الاسباني ككتابته صحفى في فرقة تابعة للجيش الثالث الذي عاصر اسبانيا في اوائل ديسر 1859 من صانقة الى سس، الى بعد فر به شهرين من ابتداء القتال اذ ان اعلان ساديا بحرب على المغرب كان في 22 كنوير 1859 واستمرت الى ان ابعاد لصبح بين الطرفين في 25 مارس 860 أن نحو حصة أشهر ونصف وقد شاهد الاركون منها نحو ثلاثة أشهر وبصعة أنهم اذ وصل الى حقة صحة فريقه المكري يوم 11 حير 1859 وعادر تصوان عن طريق مياه مرتين يوم 22 مارس 1860 عائدا من حرب اي انه لم يحضر وادفع لفترة الاولى من الحرب ولا وقائع الايام الاخيرة من هناك ذلك بقصا لم يحمله في مذكراته ويومئذ من الاحداث لبيت يدرك الامر وهو في مدريد فكتبه مصحف بمذكراته ضمنه بواسطة اعدة بعض تصاص ما فاتته ولم يشاهده من الاحداث أولا وأخيرا فبجاءت مذكراته متوفية لاحداث الحرب كتيه

واما في عرصا هذا لا يرمى الى ان يستع - ولو  
خرئ - مع الاركون كل ما كنه عن تلك الاحداث هي  
عنه نصم اطويل المرمى. واما يرد ان يرد بعض  
بذت نكتب وسمت الكاتب بما الحاصه بما كنه عن  
بعض حذر معرب. حذر معربة من - هذه عن  
امعرك حرج تضوان وهو شيء قبل والتي شاهده  
وأعجب بها داخل تضوان وهو لشيء لكثير معرض  
كلية عما اطل فيه في وصف معارك والتعبي بطولات  
الاسيال والحدود. معرض كذلك عن أطيب فيه وهو  
سطلون من المعرض بحابة ايهودية وتبع مسوئله  
ومحاربه. اذ انه مقرر ما كان معصا والمعرض للمعرب  
كان بمقت العصر الاخر الى حد مبالغ فيه

العصره الكسبي في نظره - ريداد على ما فيه من  
معلومات قيمة بالذرة - هو مصنف ضاحك في كثير من  
موجات وادعائه الامتروك بالعمريه و بصدريه بكتابه

ومن ثمة جاء أسلوبه في لكونه محكم زلي  
سبب في حقه ورثته، وفي عقوبة تعة لا تكلف فيه ولا  
تقير حال من الأسعد ومن ركك الدمة ومن حبه  
لصاحبه ومن لأفاد الدحة وتدخل أعت فكس بحق  
من حبر لمداح لراهه في البعة الأساسة وبالتالي كين  
الأركون من حقة كتاب أبو عيسى الأسان في عصره

فها مثل حيا في سويب الكتاب ندي تحي  
بصفت هو وان كان موضوعه يوميات كيوهيات  
الضاحك لمعودة انه بوقي تعرض من في تصوير  
الشاهد والوقائع حسب تواتر العين وسمعه الا ان سم انه  
سجودا ابي ما يحيط به من حيليات وامنيات وما  
يوحى به من فكر وسرور وسعد وسعد  
واحاسات وما تقتضي من استطرادات واستعارات وحتى  
ما يحتمل من حاله ويحسها من تشبهات واستعارات  
بالاصافة الى ان كنهاته ومفرداته بعد ما تكون من  
ملاحظة الانسان وعلى عة الصحافة الرقيقة تتحير من  
لافاظ ارفاه وعرفها في لغة الاكاديمية كأنه يكتب  
لصفه خاصه لاصدقة افس. ومع ذلك لا تعرفه البلاغة  
ولا توافقه الصونية مما جعله دائما في مساول الجمع  
وعمرى به سائر القراء واساحش

[illegible]

و کائن عما وضعوه به أنه کائن محمداً للناسر ومعموداً  
بالتحولات وانه کائن نبي في يروز بلانا كثيرة وصها  
المرسلة لتي كانوا يصفون عنه «أمرق» فله واسه

تثناء والأعجاب في كل مسألة وحس في هذا بين العرب  
والمرال يكاد ينف في صفه : سحر ١٦٠ سحر  
لا بد رايه في مذكراته سحر لقومه الامم : في  
مناخه على أول عهده من العرب في لن يحنك بالمعبر  
وحد نوره ويعرف حقيقته ثم رأته بعثها شفا فكت  
وهو في طريقه من بطون ثم انه تحول واستفظ فيه شيء  
لا يرى ما هو حيز وقت على باب بطون : وحس وف  
عنى مفرد المسمي الاولين امه خري من الادلى  
وحد وقع على شرفات لقصة بطى اوب نظرة فحصة  
على موقع بطون واسوره وراحه ومحدثه : حد  
بحور بطون ورأي حال لمعه ثم عندما رر ماريه  
وأكل من طعامه وسر أغوارهم وعرفه جميعه : ثم موثقه  
نصريح بعامة لمعه بعد مفاوضات الصبح فذكر بعض  
ما دفع يا بن التوية بالاركون واقطاف فطرت من  
كتابه القيم المصنوع من خيرة مؤلفاته : ولا أقول أعباله  
مطبوعة والمجموعة في 19 جزء ونشر لى انه في حر  
حديثه مع فقه المحدث واشهره ومات في قصره الجف  
بمصر في 10 يوليو 1891

و بعد از آنکه به معجم سینه و هفتاد و چهار ساله را دید  
 و بعد از آنکه به معجم سینه و هفتاد و چهار ساله را دید  
 و بعد از آنکه به معجم سینه و هفتاد و چهار ساله را دید

بحار مع تلك مرحلة الأولى نبي أشيع كل شيء  
راه شدة أوصاف وبهلا وصف على لسانه صدقة في ربه  
بحد حد حير به د حير بحد حد حير بحد حد حير  
من قن وقد استبح بلغ بهم عتبة وقدمهم لغراء عتبة  
حدهم ترجمي في بعثكم العام واسم أيد مع  
اسم تتكلم بعث أكثر من سوب بعث واسم  
عصفي عن ترجمي قل ومعهم كتب أعدت أسر  
اسم العرب من ربح سواب ولم يحكي ذلك من جهي  
ويصوركم كالأسماحي عبد من وحدتهم في هذه الأرض  
ثم ذكر اسم مصعبا ترق على ماكن عريه هالك وبب  
حالة برفه عربي يوجد خارج سنة ويعلقون عليه  
المسجد وصفه بأنه صغر مبي بالحجارة والنجير ومنوم  
بي من مسطيل والى قاعة للعبادة بناحبها صريح لصالح  
ومن صغير وعلى لحدار كميات عريه بنون حصر عرب  
به (باسم الله الرحمن الرحيم) فصل صدقي الأول  
الذي ذكره الله

سنتين لتكليفه مذكراته بتوضيح شروطه التي  
دعته به الى اتمامه على المشاركة الاحصرية وسطوع  
سباقتي كجدي في ورقة بحصة المصبة لبعة لجيش  
ثالث سحب على جبل امداد لجيشين الاولين ليدين كد  
قتال غنلا في واجهه سته ضد لحوش المعريه مد د  
اعنت ساي احرب على مغرب في 22 أكتوبر 1859  
ذكر ان انطلاقته الاولى كانت في عاقله يوم 11 شجر  
1854 دلا واحرا وبعد شهر من الاضطار حله يوم  
ركوبا سمس احواث اندين يحربون في بضقة لآخرى  
من الوغار وأطولنا نكول في 20 ياخرة (باسماه) وعلی  
غيره طرد دق حبل



اربعي حاكم تطول ونوحى الشمال يام المعولى اسماعيل  
عند صرته الحصر على ستة حده سوات وصفه الاركون  
وصفا ههنا جاء منه - كان يقع في وسط عدة من  
الاحراج والاحراش الا ان الحد قضموا لاشجار سدنة ملا  
وبهرا ونقى القصر نارا في حلال وكثيرة ولا شك انه  
كان قصرا عظيما يتكون من طبة واسعة سيح على الاف  
حياة دابة ولم يبق منه يوم الا اصعب وبعض الحاب  
الاحبية نصف حربة شاهد ههنا بعض الاحراف  
وانعيمه الرثة واسالة على الجمال الذي كان عنه  
القصر وبس الطراز في سوا في شرقه وودعته هو نفس  
صرار محدد قرصة ومن الموق الاسى الكائن بقصر  
احمره وقصر اسله وبظهر في حجرة ملثة بالانماض  
ايها كاسه حد لعمامة ورأت فيه داب فيه عظيمة  
وقطعة كابة ع رالت محتفظ بلونها الذهبي رغم الامضر  
وبرجاج وبه محل القصر عن ماحد يصح به وعقد  
وسوي وحاج حرمي وحاج رسمي ومن فلاح  
وسطلات وبرك وسواي ولكن كل هذا قد تهدم من  
حرف ساة والعراء وكل مرمم ولكن بكفة غير لانة  
نقصو العرب وما زال هناك اعادة بناء في ما كان  
عليه نقيل من الصر والانتاه حتى يعود كائن حد رافع  
رأه على تلك الرموه وحازا هذه الشايطه وبمرات  
التي تصد اسباب بالعرب وتربط بالعرب بالمشرق قبله  
احومين وموطن الدين وحتم الاركون هذا الوصف بان  
حائب القصر المقيد لسته ليس ههنا ما يتحق الذكر الا  
تلك الصنوعة الرشقة المورسكة التي تعرف عيه بانه  
لاسة ولا جدر مكنونا عليه بعيان نارية ما سجله  
لصاحب قوس من تاريخ حروب

ومن هناك انطلق الاركون واسجد شرقه في  
تدوين بوضاته يومه يوم يتبع معات وصادق  
بهر ويون احداثي وودتها ملا و سر ك حبرة و  
سره لا حده وجد عيه في وصفه في  
محدولا أن يصح عليه حنة أدبية معه من  
المعركة والحة اسرود وبرك النساء

وراء في حلال يوحده الاولى يشوق لرؤية احشر  
معربي وانوقوف منه على كتب عتسى له ان يصفه  
وبعض عنه الصورة التي يتخذها ويقره في القصص  
وبرويات تلك الصورة المرتفعة في دمه عن مقاربه  
وعن شجاعتهم وطريقة معيهم وسدعه الى حومة بوعى  
في صوم مراضة مثلة بركبها وقد طال تطاوله لرؤية  
الحيش لمعربي عنى تلك لكفة المسجلة لان الفرق  
حمره في حده في حده في حده في حده في حده  
معصيه في حده في حده في حده في حده في حده  
عنه عن حده في حده في حده في حده في حده في حده  
على عرة ولا يدري من اين بانور ولا على بمحور  
بكون بلا او بهر يصح وسه في حده في حده في حده  
وحتى ده ظهورا وسأت المعركة فرعى ما تنهي  
باختلافهم وهذا النوع من القتال يتعب الجيوش نظامه  
لتي تقابل بالصعب لا يالكر والعرف قديما قيل في  
لأعاجم بصفه وقال العرب بالكر والفر

ودت حجاج بكر واحد الاركون بعتة اذ نصح على  
في بحال الموحية لمواقع الاسسة صغوا في بحالة  
سدهم الافق وسأت بهم اسجرات وبطيرت الأربة  
والاحجر فحب مسلك حديهم بوسون على بصحور  
كثيهم حراد مشر فوضعوا الرعب في نفوس الاساس  
وثارو حمية الاركون ووجد فيهم مادة دسمة تقدمه فكس  
بعر حده في حده في حده في حده في حده في حده  
عنه حده في حده في حده في حده في حده في حده  
سده حده في حده في حده في حده في حده في حده  
ر حده في حده في حده في حده في حده في حده  
مدح فيه في حده في حده في حده في حده في حده  
مفس على حده في حده في حده في حده في حده في حده  
وكبه حده في حده في حده في حده في حده في حده  
عنه حده في حده في حده في حده في حده في حده  
عنه حده في حده في حده في حده في حده في حده  
نه حده في حده في حده في حده في حده في حده  
لا حده في حده في حده في حده في حده في حده

ويعني أن أولئك حشش من نفس العرب، ما بين  
الربط ومكناس بقودهم الشريف الورابي (الحاج العربي)  
وهو من أهل الرباط ومن عدله الشرفاء الوربيين  
المشهورين بالفجرة والحمية، وقد أبلى ذلك اليوم هو  
ومرفقه نلاء نال به رحمة الله ورسوله والمؤمنين وأحرز به  
على الشهادة في سبيل الله إذ أنه سقط شهيدا في معركة  
الفتيق بعد أن صرع الرصاص تحته عدة جنود، وكم له  
من مثيل في تلك الأيام العصية مثال الدند من عودة  
والقائد أبو رماله وقد أشاد صاحبنا الأركون بهؤلاء كما  
أشاد بشاب مغربي وحده بين القبلي مصرجا بمدائله وهو  
ما زال في مقتبل عمره توقفت يرثيه ويقول: أي لا أرى  
ملك حصوا مقتولا بل أرى ملكا ... سرعا أثر أن يضحى  
شده في سر ... وشرك ... وفي يد ... عنه  
ويتركه ... نه ... موت فسر لأو ... وعلى مركب  
... الحياة وأنت ما زلت غنى الأهل ...

وهي مائة أخرى كذا ... شحنة ...  
وطريقتهم في القتال: أن سر قوات انفرادية بنا ...  
عهم كل شيء، لا تعرف عددهم ولا متى يأتون ولا من  
أين يأتون وأن الأرض هي التي تشبههم وحصورنا هو  
الذي يوظفهم من جعلهم لا يعرفون إلا عندما يظهرون،  
بيان كانوا ملبوسين بـ 100 رجل، كان اندحروا

بالأمن فمعناه أنهم سيأتون عداء، ولهم أثم لمسامحة لا  
تستطيع ولا الخصال تنقص من عددهم، عددهم يزيد بكيمه  
مدحشة كل حجرة وكل شجرة نرمي بأحد من تلك  
لكائنات الحمية، تتلوى بهم العبابات وتسل بهم لوديان  
ويبرزون من الجبال كثف الصوف ومن نلال ويوهد  
كأمواج اسحاب والضباب

وبعد ... فأت بسرف ... عما أطال ... صاحب  
تذكرات من تتبع الوقائع الحرة ... إلى ما قصد لاجله  
في هذه الترجمة من ذكر حال بطون في تلك الفترة  
العصية مشرشرين ما حظ به الأركون في مذكراته  
وهو شاهد على ورائد لا يكذب أهله وسن صدق عند  
يومه وعند الآخرين

على أنه لا نذكر إلا لقيل من الشيء الكثير ولا  
نأتي ما أفاض فيه إلا بالورد اليسير، إذ المقام محرز  
والكتاب منه ما يقال وما لا يقال، أو على الأصح فيه ما  
بهم وفيه ما لا يهمنا، وقد أشرب ألفا إلى الأشياء الكثيرة  
لنسي أغنسها عن قصد في هذا المرحل وإن كنت لم نعلمها  
في نقد للكتاب من لاسامسة إلى امرية والله من وراء  
القصد، وفي عدد قادم يتبع العرض في ساء الله

الرباط - رضا الله إبراهيم الألعى





محافظة عدن، ومرتبة بالوجود الفعلي لمزيد علا عناية أن توبت  
لوصلة بمروعة على شمال المعرب بالرهص المطلق من طرف  
بحر، شمس ولا عناية أن اصطفت لحماية الانسان  
عدوية مبدية منه من عروبة المنطقة لي شمس في  
شدة وصور في ' فوحش بانفاعة تقوا في 28  
يوليو 1925 في لبحر الـ برمو دي لوبير' - الاسبي  
والعريشال - سلطان - الفرنسي من أجل القضاء على هذه المقاومة  
لصدة وجيد هذا الاتفاق في 6 فبراير 1926 فلم يد في امكن  
المقاومة الشالية بمكثياتها السجودة ان تقف في وجه دولتي  
فويتين متحالفتين فاصطرت اسي الاستلام في شهر ماي 1926  
وبذلك صد الحو لحكومة الحسيه لانيه بتطبيق نظام  
لاستعماري في شمال بلاد

الكنة الوسمية يتطوون :

و بعد مرور حوالي ربع قرن و بعد ان ساعدت طلبة  
الشرق دعوة علي سليم و جمعته وطبته في جمعة  
الطالب المصرية ؛ فوجدت ان صداقة علي ثابتهما الأسس في  
الـ ١٠ أكتوبر 1932 ووجه الترجيع يسمح فروعها في بعض مدى  
المطلقة فكانت الجمعية لائحة مكتب هما في مكاتب الكتلة  
وكان مركزها في تطوان وفروعها في شعشاش و سرائش ونعصر  
الكثير أيضا للمتحققين ورجال الفكر، ومراكز للتوعية الوطنية

4

م. حنفى كنيته مكشوف حديثي بعد السج م. حنفى  
الحاج محمد داود باصدار مجلة اسلام. قصر العدل الأول منها في  
شهر أكتوبر 1933 كما سح للاستاذ عبد الخالق لطيف باصدار  
جريدة الحياة. قصر العدل الأول منها في فاتح مارس 1934  
تكونت هي الصيغة الوحيدة لثابت بعد مجلة اسلام

## تقويم مجلة الألام

وقد صدر العدد الأول من مجلة لآلام في شهر جمادى الثانية 1352 الموافق شهر كثرير 1933 أو آخر عدد منها وهو العدد العاشر فقد صدر في شهر رجب 1353 الموافق شهر نوسر 1934 وكان غلاف المجلة يحمل شعار وطنياً وهو الاسلام المعرب معروبة كما تحمل اصفحه الأولى الباءات الآيه ، لآلام مجلة شهيرة بصورة جامعة - أسست سنة 1352 هـ 1933 - صاحبها ورئيس تحريرها محمد دود ودائب المجلة على تصدير أعدادها بصفحات معصورة تشبه على عدد صفحات و جلد و

وكذلك بعنوان = سلام العصور وكانت مجلة تطبع في  
لغته العربية بطول، وهي أول مجلة وطنية أسس في  
قطر سنة 1928 من أجل نشر الثقافة الإسلامية ونشر الوطية  
وكل الصحف والمجلات الوطنية كانت تطبع في

#### نضال مجلة السلام

وتعتبر مجلة السلام من أهم مصادر نشأة الحركة الوطنية  
بالمغرب بعد الفقه من أصوات على مختلف المجالات المهنية  
ومواقف لكتبة الوطنية بالشمال والجنوب من مختلف مدن  
بدمية والخرجة و... في مرسى مدية و...  
و... وقد أصدرت حكومة الحماية بدمية  
بمصر من الدخول إلى حوزة المغرب كما أصدر صاحب المجلة  
بدمية في العدد التاسع لمؤرخ في شهر جفر 1353 الموافق لشهر  
يونيو 1934

وتحتل مجلة السلام في أول مجلة وطنية مغربية اهتمت  
بمسألة فلسطين وعبرت عن نضال الشعب المغربي مع الفلسطينيين  
بمستعبيين ضد الاستعمار الانجليزي وبعد وعد بنوري سنة 1917  
بمحوين فلسطين إلى وطن قومي لليهود وقد نشرت المجلة في  
عدد مارس 1934 وثيقة تحتاج تاريخه على سلة بريطانيا في  
فلسطين مؤرخة في رمضان 1352 الموافق لشهر يناير 1934  
وبديلة بالمصادقات العسل والمفكرين وممثلي الرأي العام المغربي

وبشرت مجلة السلام في عدد مايو 1934 حدثا هيا للرغم  
بمستعبيين موسى كاسم باث استولى سنة 1934 ولم تنس المجلة  
أن تقر رصته وهو على فراش الموت حيث قال، ان ميت لا  
محالة وقد أودع أديكم ودمكم لأمانة الاسلام العربية في  
فلسطين، صعدوا شريحي في قري

واهتمت مجلة السلام بالحركات الوطنية في عالم الاسلام  
والعربي، واعطت صورا ناطقة لنضال الشعوب الاسلامية من أجل  
احرية والكرامة وانتموية كما اهتمت بمسألة المغرب العربي  
وخاصة بالحركة الوطنية التي دأبت المجلة على تقديم أخبارها  
بكل أمانة وانعلاق عني بكل موضوعية مع انتقاد الأوضاع  
والأشخاص بكل صراحة، والجهر بالمطالب الوطنية بكل جرأة

وسجلت لمجلة السلام في أول صفحة وطنية رفعت مدية حار  
لي بنمور به جلالة الملك محمد السادس بشأن حرية الصحافة  
والإعلام، طباعة من جلالة أن يصدر أمره المطاع - بصدقه ملك  
لنقاد لشعبي وإمر وحدة اسلام - برقع بقود انصاره وكسر  
لاخلال شتيه، واحتلاق لحريه القانونية للصحافة العربية، ومسح  
الامة حرية الاجتماع والنشر وتأييد الجمعيات والأحزاب، لتتمكن  
من التعبير عن رغائها وقد نشر هذا النباء الوطني الحظير في  
العدد السادس المؤرخ في شهر ذي القعدة 1352 الموافق لشهر مارس  
1934

هذه المندرج من نضال مجلة السلام تدل على اهتمامات لكتبة  
بوطية الشامية برعاية الرند لمهاج عبد السلام بدمية المسمى به  
1935 وقد كانت مجلة اسلام صوت لوطية المغرب لطل، بعد  
كانت مدية تطول قلب الوحدة المغربية الباص وبعد الله أن  
مكون هذا القود بصب أو تعير، وبكده الاضاف للجمعية ولتاريخ  
ومجلة السلام بصورها ومحتوياتها أعلن شاهد على ذلك  
احتجاب مجلة السلام

وفي العدد الثامن والأخير من مجلة السلام، صر صاحب  
بمجلة عن أسمة بيا لأقته بمجلة من انساب عادية، وان عدد  
بشركي فيها لم شجور مائة مشترك ومن قلة الاشتراك البوي  
كانت هي 25 ببيطة سبانية أو 30 فرنك في المغرب واساني و  
30 نسخة أو 60 فرنك في بقية الأقطار وان سنة لمجلة عشرة  
أشهر وزاد صاحب المجلة قائلا، بأنه سيد المجر من جيبه، وأنه  
ذكر هذا لسي اصعدا على تكذيب لسي ذكروا أنهم قدعدوا للمجلة  
اعانة مالية، وراة قائلا، من صندوق المجلة لم يدس به سيم  
واحد لا من حث ولا أسر ولا من بشا ولا ويرير

ومن هذه الوصية اسادية استعنه التي تكتمتها مجلة السلام  
كانت سببا في توقفها واحجائها، وما أكثر المشرووعات الوطنية  
اساسة التي بوعت بسبب الاتداب اسادية بقي تحلتها

ورغم عن احتجاج مجلة السلام فقد نفت أصاؤها تملأ  
الاسماع عدة سموت ومازالت تحتل مكانة الصدارة بين الأعمال  
لوطية التوزيعية فقد كانت مجلة وطنية رائدة، وكانت مسرا حو  
لحركة الانساب لوطي في مجموع المملكة المغربية

تطوان - محمد العربي الشاوش







مدح في الكون لنحده أخوة ،  
 راير لا ينسى حماة وحده  
 والمغرب التهم الأصل بذاته ،  
 أحده وصي لذي الآوة .  
 يحيى اللام ، فما تأخر لحظته ،  
 يا موطني ، شركك يا صمد الذي  
 د ربح ثمر العبد ، ولا في  
 ثلاث أروع ما تصورته الهوى ،  
 د منه الواحد ، د صبح السبي ،  
 راعه بوحده اسميه دائما ،  
 د واحد لاصدا عرس د حده ،  
 د موطني ، نأ حة للمنا التي  
 تحري بك الأنهار كالشهد الصدا  
 لو أنت توون بالحواسر كلها .

\* \* \*

وثلاث أشانا ، عند يوم طلع  
 لربيه ، وكنائه اللبسان !  
 د د ساء سائر سائر  
 وخبوده ذكرت بكل مكان !  
 بل كان مبقا لكسب وهسان !  
 حياه متحدا وبع الك  
 وحي ، فأطلق مهجتي وبائي !  
 ولا د مبرر د الع  
 اسير بعد لسير الرب ،  
 وشعبك لتضامني المفا ،  
 بقدريه بالارواح والآله ،  
 بحال بالاسم والاعصيان ،  
 ب ، وبعث العطر في العبدان  
 د موطني ، د حبه د لمران .

في لاهاد د لدا د اص  
 د د د في عبا د  
 وبعور لآكون د م  
 وريد توحيد د لام ، عابته  
 د د د د د يكون د لاسر  
 د د د د د د د د د د د د  
 د د د د د د د د د د د د  
 د الشرق والغرب استعدا مهمما  
 د د د د د د د د د د د د  
 د اشراكية الحكيم حصانة  
 د د د د د د د د د د د د

\* \* \*

عدم انجاز المغرب ( اليفظ  
 موهو بهشتا على الانس  
 بعتر بانصحي ، وبانقردان  
 صعد صعد كرامة لاسر  
 د د د د د د د د د د  
 وبعور ، د د د د د د د د  
 د د د د د د د د د د د د  
 د د د د د د د د د د د د  
 د د د د د د د د د د د د  
 د د د د د د د د د د د د  
 د د د د د د د د د د د د

د د د د د د د د د د د د

د د د د د د د د د د د د

نسمى إلى الذات الإحيية والما ،  
 لا يندب العربان غير يعوسهم ،  
 والمجد عال ، نحن قلدر قلدره  
 ومطامع الاعتداء يندت كلها  
 فمن أمدى ، هو العندو لنفسه ؛  
 في ( آمفالا ) أو في ( المياد ) أنـ  
 ونقد محققا في ( البحارة ) عديمة  
 ( بالمحسن ) اكتسب العداة عزيمة  
 فتنى وجرحى قد تقفناهم ، فكسى  
 عجب ! ايرتق الحناء بأرضنا ؛  
 وكل موقعه يحقق نصرتنا ،  
 فانظر إلى الانطال في الميدان قبله  
 من غاشى ، فالمجد الأثيل جـراؤه ،  
 ولراية الحمراء في يوم التهيـا  
 من سل ( طارق ) الشجاع ، شعرونا  
 بحبي من التاريخ حـر الأما ،  
 أن الحفنة حبة ر معة  
 بها حمى بعدسور ، فالحل السدي  
 ديا وأخرى في الجهاد لحيشنا  
 والبشر ، مع المسر بحدود  
 وتحية الأكرار للدرء عـسـ  
 تاريخنا ، أحلامنا ، في صفنا آل  
 وألسر في قرييه وعد  
 كما يرعى أقوياء بذالينا  
 وطموحنا أنى إلى يهدف السدي  
 والامة الوسط أذهب طبعها  
 في الأمة الوسط ، الحقوق جميعها  
 في بيثة تحمى أصابنا لفسـ  
 حبا ومعنى لا يرمى تلوثنا

ونصوبها من فتنة الزبـان  
 في الأفك ، والشكيت ، انعساـ  
 حق ، ملل باهظ الإنعسا  
 بالحمو ، والحدلان ، والنضال  
 يا ويله حسن التقى الحمـان  
 فما يعرر وحدة الإبطال  
 لمعدس يبادق ، لطعـمـان  
 لبست لهم في الظر ، حسن  
 منهم وجدناهم بغير حـان  
 مراحمو في الثوم كالعربان ؛  
 ونعد أهل المكر والعصا  
 نأروا على الاعتداء كاسركمـان  
 والصور للشهداء ياسعـوران  
 دة لمجاهد ، أظهر الأكـمان ،  
 عز ، فلم نحعل قيود هـوان  
 تعود فينا صولة الشـحـان  
 في الصق ، تأتي وضمة الفويـان  
 برعاء ساق ، غامت الأركـان  
 ولحمى بتحقيق الاحـوران  
 من كيبون ملاحم العربـان  
 عد ، وأمة الوطني في العـدان  
 حمرة صـر ، داب مدق لأرمـان  
 في بيثة شادت على الأيـمان  
 من أمة معنوجة التوحـدان  
 سعن في حنقه بـعـان  
 كـفـان الأهير واحـكـان  
 مصوره ، حلسا عر العـصـان  
 فمت نعمت مـه الإسـكان  
 في أسـر مرصومة البـان

يعتبر حاضرتنا ، باغيتا ، وفي  
أسمى رميد للجماعة يثقة

سمون الحصار عن الأرمسان  
مهد نحصن امداد خير صمد



حدث بش الدنيا عن الولد البدي  
مقدمه ، وبجده الكرى ،  
في خير شهر حقت الثرى لتاء  
شهر يذكركنا بنصر نهو ،  
( يارليف ) هاد خرافة مموخه  
مود على بدء ، وتذكرة بما  
واري المروءة في اعتراف بالبدى :  
اذ في ( الرباط ) رباط متج خالد  
( وادي المحار ) ، قلبه اقامة )  
اذ سلفها احلام رهط مارق  
يا ( وادي الذهب ) العزق تحية  
فتوحه القفرع لمحمد باصه ،  
ان ( ابن قاسم ) العظم بروحه  
معبود تاريخ ابطولة نعمه  
فيرى يانا في املاحم امية  
ومواكب الشهداء في عليائها  
تلك الرجوه انسر يطع نورها ،  
ان الوفاء فضيلة وعقيدة ،  
ان الولاء لعرشنا تعني به  
لينا نحيده عن الزلاء ، نحن من  
واذا محسرات الارادة عسرات  
فتوح اشواق الرجوع الى الحمى  
صحراؤنا اضحى يكمل بعضها  
اذ تتمي دوما الى الاسلام في  
خسء اندخيل ، فلم تكن احضاتها  
جرائنا اجدى لهم ان يتقلموا

قد جاء يعتبر بعه الرصوان  
عرسان ، بل عمن يلعبان  
ما اروع التوحيد في رمضان !  
قد صغ في اسيد ، انجزلان  
في نكه السعير بحبران  
يروي غليل اللاهث الظمشان  
ان العفوق مرادف انسيان  
قد صبح للاسلام والعريان  
تهادة التوبيع سميدان  
من دولة الاثران والصلان  
من امية تعز بالاخسول  
والحقق وانباريخ متصلان  
حي ، يحاطبنا بحير جيان  
سب ، وندكرها سيم رهان  
فاذا بصر السبق مر لمسدان  
جللى ، نمرود أعذب الالحان  
هل في انصار الحق عن ته ران ؟  
وامهد هب سب الدبا في  
انصانتا الواحد اندريان  
وضعوا غوام العرش في الايسان  
عنهما يحق صحوة اوجيدان  
دمشاعر التوحيد والاعيان  
بعضا ، يقظ سهد المديان  
هذا الرجود ، وليس للاسيهان  
انذا بماوى العائد الحصان  
حق حوار - وحرمة الحبران

فما لهم للحري والخصــــرا  
 غدرا ، فما خطرت عى الأذهان :  
 بدا متعيا ، شامخ الأركان ،  
 ولشعب ، منججان ملتحيان  
 وهما بحبل الله معتصمان !  
 قلما يزلزل مهجة الا ؟ وان  
 مائرا شتات الاعلى والزلازل  
 رهط رموا بالأم والصبيان !  
 من سوة ، شيب ، ومن شبل !  
 ممن مضوا فى العي والكفسر  
 فالعبر لا يوصاه غير جان !  
 لا يمشي فى القمة المسدى !  
 ك ، فتذكرته فضيحة العريس !  
 هباتها يدعو الى العثيان  
 ما ألرت فى أصم والعيان  
 من يزعمون الشر بالمحان !

مهبا طعوا ، وتكروا ، وآمــــروا ،  
 ومطامع الفحلاد تكتسح المسدى  
 شاعوا الممر الى المحيط ، فواجهوا  
 معا تفاعلت الخطوب ، فعرسنا  
 وهما قد انشبا لمحند وأحمد ،  
 نسي العداة ، وما نينا منهمو  
 فاللاحثون الأبرياء يوحــــدة ،  
 قطروا المحدود لى ، ولم يراف بهم  
 لهنى عليهم فى الحيسام تورعو .  
 تركوا المتاع ، فهم ضحيما قسه  
 ان أكرر الانسان مة محسن ،  
 شأن ما بين اوفاء وعكسه :  
 ومن أكتسى بالافك ، كذبه اللو  
 حربه اللاعات اقشراء واضمح ،  
 وتنفضت فى القصد حتى انها  
 وأزيف منبوذ ، ولو كره المسدى ،



أدى لدم كنها لحيمن  
 فوق اشرب ، دهر التمسك ،  
 وحلت فيه ربة الأوصال  
 بر رجم ، مايع الاحبين  
 ليوثا فى يمه ( انجمن ) ،  
 وضمته بالشو فى الاحصان !!  
 لا ناصام حوهر وحمال !

المدونة عونه أنحرى عمال  
 يا باعث الامجاد ، يا تاجبا لسا  
 لك من شعب وقى محلمى ،  
 لله ذك من حليم مؤمن ،  
 ( بانث سعاد ) أعدتها بريبة ،  
 قمحتة السهام ) عربون الرضا ،  
 وكذلك تاجك بالمحة خالسد ،



تمعى الى النعيم والحدلان  
 حياء فجر بالاء راء انعالى  
 صب ملاد الحمد واشك ران

صحراؤ تالى المدونة تلى  
 ليست برود انظهر ، فهى عروسة  
 والسجمة الحصرام من فوق الملوى

فالجزر طيب ، والقلوب مسرة ،  
 مثل الجنود لقد بشنا نهضه  
 حبات رمك يا بلادي تسروه  
 والخير كل الخير في وطن لقد  
 وهرانا الوطني تحمي مرضه  
 في ( سمعة ) و ( مليية ) طلب لنا ،  
 ومع حسن دلم نحن احصى .  
 صمراؤنا في بمتها ورجوعها ،  
 فيها اقترائح غردت بشيدها  
 صانت من الفصحى امالة طعها  
 والكوثر المحتوم فيها دافق



ان المسيرات التي سمى لها ،  
 فاقد شربنا المحل بالهدد الجهد  
 اعجوبة التاريخ : تلك مسرة  
 نهضت الها امة ، فتطوعت  
 وشعارها الكبير ، والتهليل ، والـ  
 والنق منصور يا حسن وحدة .  
 نعلي على كل الشعوب دروسنا



بحر الكمالي نكائن عربيه -  
 والذ ارتوى غيري ، فاني مدنف ،  
 قاسي اتي اترعها نكو الظمبا  
 يا واعني الاناب اتس مقبجر  
 عدان شعري بالحبيب ترمس ،  
 ومواكب الاحواى وددت الصلى  
 من كان عني باحثا ، فهو البدي  
 حبا ومعنى شعبنا موحده

والبشرىات بديعة الاثوان -  
 يرهو بها الباريج في البشاش  
 اغلى من اليافوق والمرجان  
 نال الرجاء عبودة الكتبان  
 من وصمة المنزلق والعصيان  
 فها بأصل المحل تحلدا ،  
 لم تقف عهدا حسى الارمان  
 شريعة برعها المزدان  
 مثل الطيور تمح في البشاش  
 صفوا ، وكانت جنة القراءان  
 يحيى صبر الفافل أسكران !

جهد نواصله بعبر ترائي  
 بد ، وبالمكن من سمو معاني  
 خضراء ، ترعم معطس الطفيان  
 بوجالها الاحرار ، والتسوان  
 شويج بالرائات والغرمكان  
 والاتحاد نهـز بالرحمان  
 في غايبة الاحكام والانتقان !

والعثمى في الايماع والاوران  
 منه ، اقاسي حرقلة العثشان  
 شوتنا لرشف الكوثر الرمان  
 نج القواني المر في ديوات  
 ريلامي شادر عسى بعد  
 من نشوتني الكسرى ، ومن محاني  
 في الحب ... في محاربه يتقاني  
 بالعرش في تكوينه الوراني





وأله بنصر عبده ومعبود :  
 وقلوب تشد به وعرامها  
 والجنة العجاء في غزلانها  
 والنور بآق في كفة دوله  
 والنصر والتمكين لعرش الذي  
 ومحمد صو الرشيد : كلامها  
 يوقائه في السر والاملان  
 لعرش مروح مع لعممان  
 طرب بحسن الجود والعلمان  
 مدرب رعاياها بكل امكان  
 يحضر بالحن اعظم لشي  
 في ظله : بدران مكنم الان !

الرباط : محمد بن محمد العلمي

كان المغرب دائما الرابطة بين الاسلام وبين شعوب افريقيا  
 اسوداء في قرب افريقيا - ويعتبر المغرب انه يتحمل على عاتقه دورا  
 وامانه لا وهو بيع السيرة المحمديه والحفاظ عليها وبه نهجها  
 بالمدارس والمساجد ، وبالوعاظ وبالعلماء والاساتذة .

جلاله الملك الحسن الثاني

# جيل الخمسين سنة جيل التحدي والوفاء والصمود

لأستاذ محمد احمد اشاعو

دوو صمائر مهروزة وعواطفهم مع غير اسمهم واحدا لهم -  
كما يقال - هي غير عربي

يعني ... برغم انه هناك أحدث عبر قلعة كنت  
لأرمح حركة الوطنية، ونقصها تحلت الأتوار الوطنية هي  
بمرح الأوس للهضة والمراحل ... حتى ...  
الحاسية ... معرف من ... ين ... يعرف ...  
أبعد ... سيدان كيه ... منه ...  
ومد ... من ... لا ...  
وتجرب ... وحيه ... لا ...  
محطته ... من ... من ...  
وعشو ... وكر ... وكر ...  
... ورو ... من ... وكر ...  
أولئك الأتوار الأولى ... من ...  
القوى ...

وأعظم تحريرهم من شأن حركة الوطنية وقون  
جانبها هو ... خلال الملك الشهم محمد بن يوسف  
لدي ظهر في الأونة الأخيرة على لسان رجال ...  
صحنه ... أي دور أي ...  
لهم الوطن ...  
...  
وقبائدا وحديث الأرباب المحضيرة الموهلة هناك أن الموقف

أن رجالات المغرب، الدلعة عمارهم - ...  
الذين والذين عما هم حق الرواد، وهم القادة للحركة  
الوطنية المحيطة هم الذين عملوا المشعل لوصافة ...  
هي الظليقة في وقت كانت الأمة تعاني من محنة ...  
لاستدر ... ودعائه ومكره ...  
والمحقق ولكن الإسلام على معالمة الأمور كلكي وكان  
الحكم لحظه الاستعمار ... بعدها حكاه خصوص ...  
المغرب كان حر المعتقد الإسلامية التي تسقط فكان ...  
ولابد ... أن يطبق الاستعمار لأجته آخر ...  
الأيام النصف والمكر

انه يقتضي من لمكره وسجن لحيل الرواد أن  
يعين لهم انضماما بالجميل والامتنان الذين لا يبدان  
بمروء الاسم وان يؤكد للأعمال الشدة أن فضل جيل  
هؤلاء الرواد فصل كبير وان نورهم في تاريخ يحدث  
حصار وعطية ...  
...  
تحرر ...  
أسى العدو والأجسي، فيصويرون لمشهد الكبرياء الخالدة  
التي هزت الدنيا يومئذ وكنتها أحداث عادية لا تستحق  
كبير اهتمام بل شجراون على الثقة والتجريح وتهوين  
وحتى استوية أن امكن ... وليس هذا بمغرب مهم ...





# في الذكرى التاسعة عشرة لبطل المسيرة

للمستاذ عبد الله البحرري

لشروحه الحظوظة بفضلة ثم يستغل حفظه الله فيه حرق  
لا في نظره البعد صوب ما يقدمه العالم الاسلامي في غير  
ما بقعة من بقاع المعمور خاصة فلسطين الحريه وندسها  
لشريف منا حمز هبابة مؤتمرا لاسلامي انماش لوزراء  
خارجيه الدول الاسلاميه المصنف بفاش في 1979 لاختيار  
جلالته رئيسا بلجنة القدس. فما كان منه (رغم كونه مشغول  
لكهذه باغناء اسوله وما تقرضه عنه من مهام) الا ان يسي  
لا تخرج والاختيار تصدر رحت مؤمن ملخص به اخير  
دل على شيء فاما يدعي على ما يمنع به عاهد المفدي  
في لاسواط لمصنعة من شعوب واعساد وبعد صيت حتى  
في حوا من الدول الاخرى

وطبيعي ان هذه لرياضة وحده تتطلب منه بعض  
لجهد و بعد التفكير المكثف عن الحلو الناحية تلك تلك  
لتيود الفولادية التي عجز عن تحفيف حديثها (قوى الساحة  
من هذه دول عن طيب تنحط في هدايتها طوايا ثلاثين  
سنة او تريد من شيء سي أسوأ لكن الرجاء قوي في  
لحسن لظن ان يكشف عن الحل ابهذه مسكها ما  
كسر في باهذه به اوليه من نصيح في التفكير وقوة في  
لراي اذا لا يدعي ان يتحقق العمود لتالي في نفس  
شي

لا كاد يحكي على كل وبع مختصر درس ونظر.  
وعاش أحداث وأحداثا أن يدرب من طعنه عمرية الحسن  
لثبي مند ترمعه على عرش أسلافه انصميم من 1961 -  
1980م الي ذكره التاسعة عشرة - من اشاعت و متكررات  
في شتى القصصات على اختلاف اصنافه وفي كل ما  
يضعه لها من تحقيقات حساسية او ثلاثة حسم ما يدعي  
فكره الاخلاق ويره صالح اقتصاديا وساليا واجتماعيا لحد  
لا يرى في خلافته يوما عمر مضمع مع عصاء حكومه  
منازل و ياهم الراي في كل المجرىات وأبناط ممراتها  
قصد وضع لبيات جديدة وأسس قوية لها حناها  
استوخاة في سير اسوله سيرا مترب عصارته المشورة بهادمة  
انصق والاحلاص وار تمتع فمحب ان انصق الرائد لا  
بدر فله تاريخ حصه . مع جرد بسة في تفكر  
عميق قد بحرمة لدة العصف فبنا تراه تسعر بسة  
فد الاقتصاد وما هي عليه اليوم من سة . مضرب لا  
بعضا المغرب وحده بل نعم مشكلهم لعالم اجمع . ف  
به يلقى خبر استغراف بعدة نقط من صحرائنا لغربية  
استرجعة وقد وقد سرائها مبرقة الحرائر - فباخذ جلالته  
بحسن نصير في حول معكر في وضع استراتيجحة عده  
ومعزومة العلوان بكل حرم وعرة لا جرم ينس . غير



[illegible]

اعوش رفيع تهامي ابحانصة لجلالته بشكره راجيا له النصر  
 وبيد وسعيه حتى حمل لشبه الوهي ما يصير اليه  
 - تقدم ورماء في عروطينشان محفوظ في وحي عهده  
 سمو لأمير سدي محمد وصوه العوس رشيد وباقي الأسرة  
 المانكة

عبد الله الحارثي - لربط

بمن كاترباط وسلا . لا يوجد فيها محسن علمي وعلى  
 جلالتة عن تأسيس المحسن العلمي للمدنيين الرباط وسلا  
 وساد ريسه لفتح محمد العكي الناصري وأصرأ .  
 الله طهر شرفا منك وحتي الاجتماع يا .  
 دراسة سود ما جاء في تطوير

وبعد هذه حجة اقتصره عن مرايا انجالت على

المعرب الذي لم يرض لافاستنان بالاحتلال  
 محاول منذ أربع سنوات الا تقوم افاستنان أخرى في جويته .  
 جلالة الملك الحسن الثاني

# حقبة الحسينة الخضراء

بتة عمر  
الأستاذ محمد بن أبي شعيب بن كاي

تقود إلى التحرير أذ تقعد الصحر  
وإن حموع الشعب يمثل الاميرا  
على عرش هذا الشعب اعظم به قدرا  
بني صل الارحام مع اخوة اميرى  
تدوم من تظمى ويسعد احسرا  
ويشد توحيدا لميرتنا طيرا  
لوحة هذا الشعب فى البضة الكرى  
يكابر طعانا اهل يحجب سدا  
بحرون طرا وستوجب الشكرا  
وجاهد حتى الصرا اعظم به لحسرا  
لكي يترك العز المكين ويظفرا  
بحسب تعدد وسبب به يرى  
واصر فيك السعد والخيرو واليمرا  
تم بفضل الله وعلى لنا بشورى  
واخضاع هذا الشعب والكيه والمكرا  
والعصب حسب روعنا نرى  
لنحي هذا الشعب اذ يك الشكرا  
وحسنا حسنا ممحر مود  
له فى محال الحرب اكثر من دكوى  
سباتك اخبار سر من لسقوى  
يريدون كسبه لمحد والمز والمصرا  
حيو وسحره واجرا لنا الاخرى  
وما منهم الا شجاع تمسدا  
ومعصب للارمن من مكروه غلدا  
من العدو لاذنى الذي قد تنكرا

سار حمر فى مبرنا حصرا  
سادي الصيك اشهم هوا تمسدا  
وما حمر الا امكهم موج  
جمهير من شعب عظيم توحه  
لا اثنا عزم اباة امسدا  
مهوم قصيم البلاد وفرويه  
وان بنا التاريخ اعظم شاهدا  
ولا ينكر التاريخ الا محاسدا  
بنا بطل التحرير والحر « خيامي »  
عام عظيم قد تقدم شعبه  
وذا « حسن » يسمى لوحده شعبه  
سفيديك بالارواح والمهيج السرى  
الام رآك الشعب اصبر مجسدا  
وكسر بلا مجاد والرحمة السرى  
لا قابعدن يامن يربك لنا السردى  
فان لنا مجدا تيدا مقدسا  
ان بنا هذا الصيك بقودنا  
وان لنا دنيا عظيما وعسرا  
وحبشا قويا للبلاد وحيدنا  
س ع جولانا وسل مصر انهب  
رجال اناء موه وشعاعة  
ويقلدون الارواح كل بلادنا  
نعبا منهم الا شهد مصراوم  
بذقون كاس الذي كل مهاجم  
لدودون عن ارض اشهامه عصبة

وحار على الصحراء رجم حوارة  
 أساند أهر أنجير حمامة  
 وان لب صحراء بلاد  
 ميتما من أرضا ومليبيك  
 سكر من دم يرد عره  
 وتوحيج مجدا للبلاد وعمره  
 سير على نهج الإساة اهـ  
 فاعظم سو واشهدمه واشهدى  
 قدار حديث المصطفى قد تسمه  
 تبين آيات الكتابه وسيله  
 وشير في الإنفاق لة احد  
 معاهد عرفان تحفته بأهله  
 وأن اقتصاد الشمس شيء مفيد  
 فكم من ملود قد اجبت ومصبح  
 حتى الله هذا الشمس كمن مر  
 بعض من ملود من ملود  
 هـ ر في عهد ما  
 معوي بن بـ بـ بـ بـ بـ  
 وآل حـ ر بـ بـ بـ بـ  
 شبيب يوم بـ بـ بـ بـ  
 وعس ولي العهد بـ بـ بـ  
 و بـ بـ بـ بـ بـ بـ  
 و بـ بـ بـ بـ بـ بـ  
 وسند الحال بـ بـ بـ

وامعن في جرم وقد ركب احصرا  
 ما عجا كيف اختفى وتنصروا  
 من سبيل لارس البحر  
 ان بكر لاسان ما فلد تحصروا  
 شوحه شعب اراد التحصروا  
 من سبيل الشعب لن يتاحصروا  
 ام بـ بـ بـ بـ بـ  
 وان يهوس الشعب امر تقصروا  
 الا انهم بها ذلوا تحصروا  
 تمحو كل الخيل اعظم بها ذكر  
 وعلان سار العلم في الدو والفسرى  
 عوم هـ بـ بـ بـ بـ  
 وتحريره اصحي مراما مقصروا  
 لمر من البحر كـ بـ بـ بـ  
 وفي كل اصلاح يرى مصصروا  
 اذا ما راي الاصلاح للشعب اصصروا  
 بخت للتاريخ زهرا واعصروا  
 تديق العذاب المر من قد تكبروا  
 هو أعزرة الوعى ولن تعصروا  
 بـ بـ بـ بـ بـ بـ  
 وعشت بلاد المر في المجد اذهروا  
 وشعبا على مر الزمان مظفروا  
 سيدكرها التاريخ شعرا محصروا  
 معاصو شعب لن يريه تاحصروا

الرباط : احمد بن ابي شبيب الدكالي

# العروش العلوى

## أجساد ونفوس

لأستاذ عثمان بن خضراء

يا نبوت مدونه مدونه سر سر ولاحقاب بها مشرق  
الصيب وذكرها الحالك وأثرها المحمود وحرائرها الحسن في  
سرس ربه قوس قال  
«من يصنع عرف لا يعلم حبه»  
لا يذهب يعرف بين الله والناس»

لقد طس حب الحرية وعقدة التحرر هذا امره من  
تجمل غير القربى حركت التريخ بعربي وتؤجج امس  
امبارية وموك العرب نصفه عامه وسلاطين المدونه  
النبوية نصفه خاصه في كل ما حاصره من معارك وما  
قاموا به من ثورات ضد الاحتلال البرتغالي والاسباني ثم  
الفرنسي<sup>1</sup>

ان عرق الحرية يسكن فيها صد قرون وصعاقب  
سفر على حمولة وحسن ووجد سره بكى سم  
وسالة ولها صحن احق بصد سمى به سم  
به على الامس في انواء حمر حمر روع حمر سم  
هذه الارض الطيبة

معدن تسط القوى اسعادية لثائرة سمعها بول  
أفراد من ذوي الايمان الراجح ونعفريه النادرة فيسركون  
ادراكا واعيا خففة الحصر القائم على الاساس الموطى

من القوى المعنوية الحاجه عن «قوى المادية بصورة  
مختلف عنها معنى وتنمى معها معنى لا نفس لجمع ولا  
ألف المحصور... فهي بدا ساحة بأنواء امسها في انواء  
اللانهاية... تعوي أشواق شاسعة فتسط امامها أخرى  
سمدة امقبات مثلك لصعوبات محاربة الاحداث  
والانفعالات الزمنية بصفة عالية وعريضة ماضية حتى تشبه  
بها المبة أطوارها ويصرعها ملاك الموت فتطوي حينك  
بديها ويحدد الاحمال ذكرها وتردد الاحصاف عداها  
وسفر لدرج نصفه محببة من صعبات العقيرة  
وبحيرة

سم... تمر اسنوں ولاعوام وذكرى اسنوں والسلاطين  
ومزاة العاتحين الذين عشوا أدوار الشجاعة والعظمة  
وسميرة بحاه عالية على مسرح الخلود ابدا ماثلة امام  
الاحبال... يتنقلها خلف عن لطف... كأساطير لاوس  
سمومه بالايجال والاعظام... ولولا الاقرار بالفرع  
والاعتراف بالعقيرة لما اقيمت لذكريات وامهرجانات  
وخفقت الاعلام ولربات وصفت أفواى سمر وعفقت  
حملات التكريم او التابى وهتف بحياة ملك قائد او زعيم  
حالم... ووصفت الاكائيل وسائات من ابرهوز على الصنوفين  
والاصرحه... بالخصعات لجليلة والاعمال المحيطة التي سم

ويؤيدون واحدهم دون خوف أو تردد، عزيز عاشر -  
لحقهم من ذي وهنه.

وحرج مولود من نعمة في هذه الدار فنقد بلاد  
من فرقة الاستعمار هناك لئلا يحد نصه في رساله  
تحرير هذا المغرب بغير وكف فعل جده من صوث  
الموتى بعوية حبس ظهوروا البلاد من الاحتلال والاحتلال  
نعم في مثل هذا القرن كان الاستعمار قد صير  
من حربه حصار شديدا وعمل على غرقه على باقي  
الدار وبعد - على مقوماته بكل الوسائل، تفرقة لصفوف  
ودرع البلية والانهزمية من اسم الامة الواحدة حين  
للاحتلال والاستغلال وذلك هو هدف الاستعمار.

أما رسالة شعبه فهي الصبر والثبات ومقاومة  
لغاصب المحتل والتمسك لصفوف والأخذ بأسباب الوحدة  
وتقديم الصلوات انقالية وبكل نفس والنفس في سبيل  
الحرية والكرامة وفي تعاون تام مع قيادة الكف -  
عن عليها محمد الخامس

عرف الشعب المغربي كيف بهج هذا الطريق انقوي  
في ذلك ما كان محمد الخامس يجرى من حبه  
التحرر مادام هذا العمل مساهرا لضرورة الجمعية التي  
نمو تحت ضغط الوعي المتزايد بالاستقلال الذاتي  
وتقوى والرغبة اليزمعة في أن مسير ضموح الأفراد  
والجماعات

لم يكن محمد الخامس لمحتي اسمه عن لسان في  
كل بيت حدث عنه عن جلاء وثظته وراح  
حديثهم يرتاد عنه عندما بدأت موالفة الحارمة من  
مهمهم تبدو حنية واضحة في أبرز صورها التي صبح من  
الاحبي اندحين - محمد عليه وأحسن به لم يعد احدا  
أخطر عليه كثر من أمثلك .. وأن هذا خطر من لمول  
أكثر سلاح يهده في حياته وكلمه ..

كان عنه طلب ليه ثره هو النابس وتجديد  
ولطماييه والسلام - مثل المنارس لمسي والسلم  
ويشجع بكتلات والجماعات لسنون كلا الحيين طم

شده والعدو وسيد عتوبهما على الأخلاق ونظرة  
وبدك وجب لصالح عدم وتبني الأطر الضرورية لمرحلة  
دوره هي الاستقلال .. انه يرى أن لا -  
- ويعرى أن ريمه عرب ويربر عنه موسية حيث  
به أسماء وضم واحد بمعهم القومه وبعمدة المدسه  
ومن بحر - ودرست السيسى اسس يصلح -  
بجميع عرب و - بالانضمام إلى العرب في جامعة  
و -

ثم انه يرى بعد هذا لاسس في جم العراقيل  
التي تصد هذه المبادئ ويعرف من اميادى الاصلاحية  
- - في مصلحة بالغة الحماسة واعلان شعب  
المغرب الكامل طبع برعته وزعيه شعبه في -  
كرامة الوطن وحرية

ثم هذا المصغر يبرع الاشواق في طريقه ويشير  
لفتة والمشاكل فكاتب بديعة التحف حيث امتدت  
الاسس الاثيمة الى نعرى لئلا منه بطن الحرية  
- والحقوق لأول جلاله الملك محمد الخامس  
- بعد - اعلن الاستقلال على الشعب المغربي  
رؤسبي المجتصين حرية سافره كان لاهضة معه من أن  
يحب هذا الشعب سطل لندفع عن كرمه بالصلاح ليرد  
على العنف بمثله

فيها أمثلك النص الذي عرف كيف يهر فدام  
- بعد - رضى - رد بعد واحدا من هؤلاء  
لذين يصنعون امحد بالارض نظمة نتي لن تفعل  
لاسلام على الاطلاق ! هذا اسم محمد الخامس لتاج  
وهو عار عن الحرية - وما هنن لفحلاقة وهي حاصعة  
لاجبي .. وما افر لملك ومن حونه خادش لكرامته  
وح فرغ لسمه ومته طامة ملونة فحل من شعبه  
مام معركة وقد جرب وعقل ميدان وفانج معقل ومقد  
-

هذا الرباط بين محمد الخامس والشعب المغربي هو  
- - - - -  
لكيان الدولة المغربية وسب تسكيا وموتى نعم .. لقد



كانت مرحلة الثورة يعلى داخل البلاد أثناء الأزمة فصحى  
بعضيين مدنيين جاءوا ليخضعوا رقاب المعركة الى  
الاستعداد ، وحقروا دسار نراغم انجربة هذه الحرية  
التي هي من وهاج ووصف شرق في نفس حسب  
يتغير الانسان انه اصبح بلا ردة ولا احبار

سجل تاريخ عصب الشعب للإعتداء على محمد  
الحماسي ملك البلاد وحامي حمى الملة والدين ١٩٠٤ ج  
بمؤرخون بأن الشعب المغربي لا ينصر على الشعب  
بفطرية ولا يحسن في اضطهاد كمنما كان نوعه وميعة  
طال مدة ١٠ انه تكمن بين جواسه روح ثورية حاصنة  
لا يقبل أن يبري كرمه نداس وحقوقه يهضم وملكه سعد

تبعيت بعبوة في صفوف لشعب وأى ان يروح  
لأمر تواقع أو يدعى لارئة العاصيين الذين شوهم وجه  
لمغرب وفرحو عليه من الأمر مالا بصيفة فشت الثورة  
وهب الأعصار الميعة وهاج البحر وأريد وتغير الترك  
وعرب ، وتبرق الكوب وزعد ثم تعالت في الاجوبه  
صيحات العثريين ومندرين تسمى بحدوث أمر جلبي  
وربما احرى النصر في عالي عضنها ورمجوت بوحوش  
وبحركات في عديا وعزوت لصور ورفرت فوق عضنها  
وعزوشها وصدحت حوق الكوب بلحها الاربي عصب  
الربان لحن التجر والاعناق من قبوه لاشماد وعلال  
المودنة التي جنوب يحد بعوده على شعب بي وثاب  
لي اعلا وملك عوني نصر تواقع الى سعد

لقد دق حميد المولى على اشريف وشعبه بوقى  
دب الحرية وبخلام دقا صيعة وحرية بونة فاستجابت  
بفقاتهم اجراس الحرية ، ويملا رثها حوانب الدبر  
فرجع محمد الخامس محرر لوص وحاس مشن الحرية  
ووطأت قدماء أرض الاصل وبنج اشعب بشفة  
معبه الوسم ووجهه لصوح وتجنى لكز دي عس ان  
جلالته ما زال كسب لمهد به مشوب الارادة مضطرم  
النفس وم كان الانعاد الا لمصعب عن قوة عيه  
وحلاته ويريد روحه مقلا وشعوب ١

ر الملك العلوي بشبه كان يحبه بحياة أمنه وسعد  
سعدية وقد مر بعد بعه ١٩٠٤ لي كانت  
ممكنة بينه وبين شعبه لم يضعفه هذه الثقة حتى في  
أحرج الأوقات وأشده ولم ترده الامت الا فوه ومده  
ولقد أعطى الشعب لملكه الدليل العملي على هذا التعدي  
وهذا الاخلاص أثناء الاحداث المؤلمة التي سببت في  
اضطرب حسب لسلامة لعدة بالبلاد بدء من 20 شعب  
١٩٠٤

محمد الخامس رحمه الله كان ينظر الى بوطيه  
والكفاح ويحرق في مظنر بعكس بصدق اعاني الشعب  
محاص بذلك عظم وأشرف معارك لتاريخ في سس  
لأستقلال وحرية ووحدة الشعب وب هذا لكفاح بورد  
عصر محب للاوضاع الاستعمارية المستمرة . وهو تأكيد  
بجانب لكرمة لاسان مغربي خاصة والأفريقي عامة  
وحقوقه سببه وب حد بوقه ١٩٠٤ لي كانت  
بورية هو المحرق للحروج من اعزلة المداية وانكسرة  
التي فرضها للاستعمار وحقيق رجاء شعب وتوحده عاده  
اعلاقة وبهزيمه العبي

وقد لعب الشعب حور ملكه هذه الاستقلال ونبه  
يحيى جاد وولاء لبوص معركة بناء الاستقلال في ثقة  
وحسنة وبعان بصادنه انعكسية ورعانه السابة وبوطن  
المغربي ما زال مدينا لشعبه هذا الملك المتفتحة وأبوت  
المتعالي وحماده الطولي وكفاحه المستمر على يد مجده  
وورث سره جلالة الملك الحي الذي اندي احسن الحب  
لشعبه وولبي بعه في لاجد بأنسب البهجة احدثه  
واجهد في سس لمجد والعباء لحررة الكريمة ١

وبعد لقد قامت الحضارت وبنت بين أحصاء  
اشارج على مخافيد مجموعة قلعه من الرجال امت في  
أعناق بالرسالة لاساية الكرى وامت تصد أن بترتق  
بعضه الانسانية اما هي في ملاقة انفس في سين  
بحير اعاد وان لحدود الحق سله الوجدان بعد هو في أن  
تصير المصالح الصفة المشوهه في اساسة طهيرة وتصح

إن العرش المغربي كان دائماً في مركز قيادة مسر  
عى ضمير الأمة ومغرب عن شعورها ومتبدا برعاتها  
ونضالاتها وأثروها عالم بموقع البحر منها، ولها  
لمعنى المجتمع الحديث الذي تعيشه

وقد أخذ صفحات هذا لعرش العنوي المجيد بهد  
القبس لخلو ما به من وسامه من جود بعض  
عجالة الإصلاحية وأتمد طر محمده يكون من عو  
مة علما من الصالح الثامن وأتمد من عو  
الحق في أروع صورها الأساسية تجلوت كل حركة فلاها  
منوك هذا عرش من رسول علي الشريف أبي محمد  
الحسن فالص الثاني . ويري أبجد لاسي الداخ  
وسمو الروحي الأمثل الذي يعنى في مقاصده عن  
الصدار والاهواء القصه عو الذي يؤمن صلة هذا العرش  
ون عظمة هذه الدولة وهم بناء تاريخ صفحاتها  
سديء الأساسية الشرفة وبأعمال انتقائي والتصحيات  
البرزة لصلح عدم يقوى من نورج كثير من الامم  
موقف الحدي في كثير من صور سطولة ونسهمه وفي  
كثير من مذهب العمل الصالح والاخلاص . عرو كيف  
يسعدون الأمة تصاعدها وكعب يرفعون لها لركنا - حقة  
من سعاده الجسم وانروح ومهامة نصير والوجدان

نُ ما يقوم به سيد البلاد من جهود موفقة، ومواقف  
حاسمة وما سجله من صفحات مشرقة تقوم على العلم  
واللهي بدل من عسى أن يده ببارك وتعالى قد أعطى لهذه  
الدولة معلومة الثريفة من عومل القى وعناصر الخلود  
نشر على الرغم مما عرض بها من كمالها الطويل

والشعب المغربي محض بذكرى عزيزة عليه، أثيرة  
لدهه هي مصنع العرق الحسن عشر نهجى ألا وهي  
ذكرى جنوس ابن محمد الحسن ووارث سره جلالة الحسن  
نسي على عرش اعلامه المقدسين الاسعاده والامة  
المحررة بوقية هذه الذكرى العلية بتتبعها مناسبة لاطهار  
ولائها وحلاصه ونطقها يرمز مبادئه ومحقق وحدها،  
مسيرة كواهن احب واتقاي واشعور الوثق المصمى الذي  
يربطه بالعرش يعوي برابط وثيق.

وإن هذا العرش قد حاص كل دمورك فاصبر،  
وصحى في بل تحقيق معونة وإسادة لشعب مستجيبة  
به القمر وقاد حروب صارفة في مختلف الواحات،  
استهى نور وأطهر

عثمان بن علی خطبہ ۱۴

ومن أغرب مظاهر التاريخ أنها تشبه في كثير من  
أدوارها امتعاقه ويستد هذه البعث أحيانا حتى لا  
تكاد تتعالم إلا هي أرقم برهان وحساب الأيام

# خير خلف لخير سلف

قبسات من جهاد بطل الاستقلال محمد الخامس

للأستاذ الحاج أحمد معشينو

محمد الخامس - ولادته - تربيته - تحمله المسؤولية  
- بيعته - بوادر النهضة - الانشيد الوطنية -  
الدعوة السليمة - الجمعيات الطلابية - المسرح -  
لمدارس الحرية - تنظيم القرويين - المطالبة  
بالاستقلال - رحلة الوحدة - الأمانة - الشفاعة -  
العودة - الاستقلال - الاستمرار

سلامة ودمية لاديه كما ظهرت الروح وسحب  
وتشر لوعي بين شعاب وتفتح ظهوره من لحره  
كفه لاجده ودحن تمدين هم ومدر لاسر موبوي  
ياتباع الدراسة النظامية بكلية القرويين  
الهرات النعسية ،

ابتداء الحركة السياسية في 16 ماي 1930 بمساة  
اضيق لمربري يعتبر فاتحة المعركة السياسية والجال أن  
معارك الحربية، والثورات الشعبية، منذ اعلان الحماية، لم  
تقطع حتى سنة 1934 ، يوم «خمر بلا» مظاهرة ضاحية

ولد سيدنا محمد الخامس بنقصر السطاني بعدس  
يوم الجمعة 23 رجب 1327 هجرية 10 غشت 1909  
ببلدية تسمى في أحضان والده الملك المعظم الصالح  
المولى يوسف ويكون مكويده صالحا ومعبدا تولى امسك  
بالمغرب بعد وفاة والده امولى يوسف رحمه الله وذلك  
سنة 1927 عقب ولادته ظهر في المغرب تحرك الشباب  
علميا واديب،فراحت الاماشيد والاعاريد

عقب ذلك ظهرت الدعوة السليمة والوقوف في وجه  
السمع وطوائف الضلال، وتتابعت اثناءات جمعيات عدناء

معدسة حلا، أفقدت معها الخمارات وحوكم فيها وطنيون،  
مطالب لشعب المغربي، مطالبة الاحسان الاسلاميه  
بالاصلاح المطامنة بالحرية والصحة سنة 1936

### الحدث الهام :

شهد قرب سنة 1933 حيث انتشرت دعوات مدسوسة  
ومدعشة الاستمرار ببلد الجهد في قطع بطريق يسي  
لعرش والشعب، ويعادون بكل ما لديه من وسائل التصليل  
ال منطوق المبررات لبائسة وأتباعه، ويفكر الوطنيون في  
مقابلة هذه الانساب المهنوية بما يقضي عليها ويظلمها  
وكأنها له نكر،

وصاق الاسعفار من لاتصال المباشر، وبانوساط بين  
لعرش ولشعب في غيبة عنه وحسب لهذا الاتصال ألف  
حباب وحباب، حبل الوطنيون على لحن وأصبح التفكير  
في الكيف والشكل للتغلب بانوسائل الفعالة  
والتضاء على لموانع والعراقين، اهتدى شاب طموح،  
ووطني شهم، هو المكلي على شبايه، وحيوياته واقبامه  
وطموحه، محمد حصار، رحمه الله فكتب بناء وجهه  
بشعبه بالخير العربية والمغربية، يبادي فيه الشعب  
المغربي أجمع أن يقوم بحللات عامة حسب - عبد  
العرش بتحلي في الالتحام والانتصار بين العرش  
ولشعب، ونشر ذلك بالمغربية في جريدة عمل الشعب  
لندبرها ومؤسسا الأستاذ محمد حسن الوزاني يمس  
وبالعربية في مجلة المغرب بمحررها الأستاذ محمد ميه،  
عقب نشر الاعلان، تحركت فئات اشباب وهي عمدة  
التنفيذ قدمت مدينة سلا وشدها تشكيل، وقد من  
رحلات سلا شيوخ وشانا وقصصوا بانها مدييه لعلامه  
الحاج محمد المصباحي رحمه الله، فترجوا أن يهيئ مقبره  
مباش يوم 18 نوفمبر 1933 لافامة عنه معه معه باب  
بما حلت، عند دار شعب مغربي قري من بعد هـ  
وه عند وطه شعب ويحضرهم زوارهم ووجدهم  
لرفضوا بواسطته التهاني والتبريك بجلالة الملك محمد  
الحامس طلب الله ضريحه تنصه على عرش اسلامه  
الميامين

وكان من الضروري استشرته مع الحاكم الفرنسي  
لدى أرعى واريد وحسن وانشر، وحاول تثبيط العرائش بشي  
بوسن عبر أن اللجنة وقعت موقف صلبا عرفت لك  
بأنها مضطرة لتقم المهمة وتو باحدى دور السيماء، على  
لغربيين أن يصعروا الاحتفال ويقصوا علينا نحن الجماعة  
لمبرة وكثر الأخذ والرد، وأخيرا استجاب لك بمرغه،  
وضرب عرض الحائط برأي المراقب المدي، ومنذ هذا  
لتاريخ وعقده سنة واحدة صغر قرار وزاري باتحاد هذا  
ليوم عيداً وطنياً كل سنة، وذلك سنة 1934

لترجع الى ترتيبه الهام سنة من الاسعفار  
سبب عتب ظهور الصحافة نتيجة معركة 1936 صبر  
الذين بها في 1937 مع السحاح بتنظيم الأحزاب الوطنية.  
عاش المغرب مرحته مدة يسيرة، وبأت البكسة، معركة  
ماء بوفكران، معركة الحميات ضد الظهير البربري،  
طبوع معدرة، لتحريريات والتجمعات تصديق المستعمر،  
حين معركة حده، شهب بالهني والتشريد ضاق الحاق  
واسطاله وظهرت لحرب الكرى الكية، وحصلت الرحة  
الكبرى لمرسا بالاحتلال الألماني ونفس لمعاربة  
لصعداء فقام كمال الشعل في تطوان بمظاهرة صاحبة  
تحت عنوان ماتت فرنسا، عاش المغرب وذلك يوم  
احتلال الألمان لبريز وأصبحت فرنسا، تقسى الأتريين،  
وتعش لمحز والالام تحت مظرة امحليين فباق وبال  
مره، وفي سنة 1941 تقدمت حركة بوضمة شمال  
بمطالب لساير الدول المتحاربة بالسماح بالمغرب  
بمقتد في مجلس الملح، لينصف ويأخذ حقه في  
الحرية والاستقلال

وفي سنة 1944 بالضغط 11 يناير منها، تقدمت  
لحركة الوطنية بالحوب بعريضة المطالبة  
بالاستقلال وهذا كان دور جلالة الملك محمد الخامس  
عملا أساسا ضدقت منه السلطات الاستعمارية، وأصبحت  
لنح حصونه ونحصى أعداء ورواد ومروج في  
محاسنه ثم رجع الصنمون وانحست بعض الأزمات وحامت  
سنة 1947 فكانت الريزة العظمى، والصيغة الكبرى،  
من مدينة الموحاز طمجة، حيث زارها ملك البلاد

وجتمع جن المعارضة من الشمال والجنوب والمنطقة  
التي كانت حصة مباركة وحريته. أعين فيه سيد  
السلا أن المغرب شعبا ودولة، وملكا يعتزون  
بالعروبة والإسلام، ولا يقبلون أن يتزحزحوا قيد  
أنملة ومع هذا لن يريح أصبح الاستعمار وصالحه، يدبرون  
المكائد ويصرون المصائد ويحبسون النفوس، وينشرون  
الرحاب، ويحتلون المحل، ويحاولون السيطرة على جلالة  
المملك وحق حرياته، ويستكبر في اقتائه على العرش لانه  
لا يرى في ركبته

بعدت معركته وتوعدت منذ 1947 حتى حل يوم  
20 غشت 1953 في هذا اليوم تألقت حصن لاعتناء على  
مصر... من عرشه وحده...  
المجيدة ظنا من هؤلاء اظدة أنهم حصوا على العديه  
بوضع صبيحة على عرش المغرب

وقوف الشعب المغربي على بكرة أبيه ضد هذا  
العدوان، قضيق الخناق على المستعمرة واعتزائه  
بالعبية

رجوع جلالة الملك وأسرته الشريفه للمغرب الحبيب  
والحرية والاستقلال يوم 16 نونبر 1955

وتأسست الحكومة الوطنية الأولى لاعتلافية في 7  
دجنبر 1955 وأمرت معاهدة بين المغرب ومصر  
عهد الحماية وتمتد بالاستقلال 2 مارس 1956 ثم مع  
استد 9 أبريل 1956 وفوى الانتعام بين لعرش والشعب  
... محمد الخامس لاشره  
في 30 شتنبر 1956 وصبر شهر الحريات العامة 1958  
وتأسس مجلس الدستور سنة 1959 وأمر اسير الفصل  
بالإصلاح واقامة هيكل الدولة وتنظيم الجيش ودرس  
سهام نومي جلالتة الى رحمه الله ورحماته بقصة  
رباط يوم 9 رمضان عام 1180 هـ الموافق لـ 1961 م  
وذهي بصرى جده محمد بن عبد الله بالثوركة ثم نقل

ختمه لظاهر لعتنره لأجير صريح محمد الخامس حوار  
مجد حان التاريخي، نكاه الشعب بأجمعه، وترحم على  
روحه الطاهرة، لان فقه كان حواره لا نعوض لولا أن الله  
الكريم حيا للمغرب عظيم بخلف لبعه اللطيف

ونظرا لبحول الذكرى لتسعة عشرة بجلوس ولي  
عهد وحلفه من بعده ورثته في سره وتحواه وأقرب الناس  
الى روحه المولى الحسن عبد الله بنه وسيد خطاه  
ومته بالعافية، وأسئل عليه رده، بطعاسة هو وأسرته  
وشعب المغربي، الذي يعلق كل الأمال على جهوده  
وغفرته، وجب عيب أن يرفع الهدي ونسريك ليدنه  
بعبه نيه وترحمه على سيدنا محمد الخامس أسكنه الله  
لقرنوس ضريعين ألى الله أن يحفظ سيدنا وولي عهد  
الامير مجلس سى محمد وصنوه لاسير الرشيد والاسرة  
المملكة، كما نضرع الى الله أن يشب اقدام لجيش الملكي  
بعض، بهذه المناسبة وأن يعده بالنصر والتوفيق، ويشد  
عصوده، ونصره، وبؤزرة، جد أعداء وحدتنا وخصوم  
دولنا، ويكصب شرورهم، ويرد كيدهم في معرهم، ويوفق  
الشعب المغربي بمؤازره هذا الكفاح المرير الذي تعودته  
المغرب أيا عن جد، طيلة الأحقاب فلم يخضع في يوم من  
الأيام للمرهدين الضامق، ولم تلن قناته أو يخضع  
للممارين على سادته وكرامته وروحته

وسجل بكل افتخار في هذه الذكرى اسجد  
مواهب الحسن الشابي الراحلة في أخذ الزمام، ورشاد الأمة  
وسير الجيش لحدن بسيد راية، ويحقق للمغرب العزيز  
بطمينة والبحر امؤزر، والتوفيق لسانم، لخدمه المصانع  
دليل للسلا، ونعمر شوكة الاسلام، وعظمة لمسلمين، وان  
يمجد ائصال امثاله والأمة المغربية ترقى في أثواب العر  
وحر وصحة المعبد تحطه عذبه الله  
وقدفع عنه كل شرور ويصحه التوفيق والساد وانهدى

سلا - ج . احمد مهيبي

من أدباء عصر مولاي إسماعيل :

## العلامة الأديب أبو الحسن مصباح الزنرولي

( 1097 - 1150 هـ )

للاستاذ عبدالقادر العافية

الاستحجال مقبولا في ليبيا، نظرا لظروف ملحة كتب  
معرض بعضي في ذلك الوقت من هذا الاستحجال الآن  
يسمى أنه لا يبرر له، خاصة واننا أصبحنا اليوم أمام در  
جامعة متخصصة

وإذا كانت هناك نماذج كثيرة لها بحث انه دسبي  
ساقصر في هذه المقالة على نموذج يعد من أبرز النماذج  
لحياة الأديب في عصر المولى محمد علي وهو أبو الحسن  
علي مصباح الزنرولي هذا الأديب تاريخ من شهرته في  
ميداني الشعر والنثر فإن معرفتنا به ظلت عامية لحد  
الآن، لأن الذين تحدثوا عنه لم يتعمقوا في معرفته  
عليه، ولذلك جاء التعرف به حاشا ونافعا، مع أن أدب  
هذا عرف بعضه، وأصبح عن سنته وسه وعن بعض  
مراحل حياته سرابه، وسجل ذلك تكامل المصراحة  
ولوصوح في بعض كتبه.

وإذا كان آخر ما ألف عن حياة الأديب بالمغرب هو  
كتاب (الحياة الأدبية في المغرب على عهد ابنوالة العلوية)  
(1) فإن ترجمة أديبه في هذا الكتاب جاءت غير وافقة

من بدأت الدراسات المغربية تسمى بالأدب المغربي  
أصحا من حين لآخر فتعرف على أدباء أهدد وعلى  
مؤلفين في ميداني الشعر والنثر، إلا أن معرفتنا على أدب  
مغربي في الغالب يكون مقتضا وسريعا، وسلك في  
معرفتنا للأدب عامة ومعلوماتنا عنه ناقصة، وأحيانا  
مخرفة

واعتد في ذلك في غالب الأحيان هي أن النماذج هذا  
الأدب أو ذاك قليل أو لأن المصادر التي تحدثت عنه لم  
تف بالمقصود، ولم توسع لتعطي نظرة كاملة أو متعددة  
بحواضين على الأقل

وبذلك يبقى الصالح أو القاريء بضعة عامة في  
شوق لمعرفة المزيد عن هذا الأدب أو ذاك

ويم يقتصر الأمر في هذا الشأن على أدباء من  
لمراحل الأولى لسبابة ظهور الأدب المغربي، بل تعمد  
لي أدباء من مختلف الأقطار والعصور

وسو أن دفع الاستحجال قد حال دون البحث  
سفن عن الأديب، المترجم لهم إلا أنه إذا كان هذا

(1) حياة أديبه في المغرب على عهد ابنوالة العلوية هو الدكتور محمد الأحضر طه دار لرشاد - دار النهضة  
4



المراجع بل تعتق في أخطاء مادية، وعليها ملاحظات  
بعض نُسب عنها

وبست أقصد من وراء هذه الملاحظات إلا اظهار  
حقيقة، وإزالة الموضع الواقع في تعريف بأدينا  
الزرويلي خاصة وأن الدعث على ذلك، هو أن أحد رحلائي  
بكتبة الادب كلف بحصير بحث عن أدينا أبي الحسن،  
وتحدث معي هذا الرميل حول الموضوع. وعن لطلان التي  
يمكنه الرجوع اليها وذكر أنه يعتمد على كتاب، «الحلة  
الأديبة في المغرب على عهد الدولة العلوية»، فذكرت له  
أن بحثي من هذا الكتاب عليها بعض التحريجات في  
بعض الأماكن، ومنها ترجمه صاحبها، وبعد الحدث  
مع الاخ انشار انه ألمني أن بطل الموضع يكشف حياة  
أدينا الكبير، خاصة وقد جاءت ترجمته في مؤلفه بهفظ  
شأن لا يقتضيه العالب إلا مشقة كسر.

هذا وإذا كتب قد استعنت من الكتاب، وسرت انجد  
المتول في تالعه فإن ذلك - فيما أظن - يسفي الا  
سمعي ثم سمعي لا سمع شرق من يد ملاحظ  
وتشبهات، لأن ميدان الشفاعة حين مشترك كل يعمل فيه  
فرد طاقته ومعرفة، والمقصود في نهاية هو اوصون أبي  
بناء صرح تقدي شامح وسبي.

يقول مؤلف الكتاب المذكور في تعريف بأدينا

سبي

«هو أبو الحسن علي مصباح بن احمد بن  
قاسم بن موسى وله نسب متعددة - كذا - باعسار  
قبيلته الكبرى بني زروال، فيقال له الزروالي  
والزرويدي، أو باعتبار فرعي هذه القبيلة، سبي  
يصلون - كذا - والاخماس، فيدعى اليصوتي  
والخمي...» (2).

2 المصدر ذاته ص 220

(3) هو كذا في مطبوعات المركز الجامعي بسجت العلمي كفا لاداب انباط 1962 وهو محمد الشير بن عبد الله تاجي  
المعرب

بجميعه هذا سمع في - زروال - لا احد من معرفه  
في - محلة - عنه و في - محلة - محلة - محلة  
لا

1 - معنى كونه له نسب متعددة - كذا - ؟ لعنه من  
الواضح أن الإنسان يسب إلى أسرته وبني قبيلته أو  
عشيرته. ولا يقال في ذلك انه محمد النسب

2 - جملة «باعسار قبيلته الكبرى (بني زروال)»

أدب هذا لى به علاقة التة (بني زروال) القبيلة  
المشهورة شمال فاس والتي كتب عنها الأستاذ محمد الشير  
العاسي كتابه : «قبيلة بني زروال» (3) فكيف نسب  
شرحها اليها ؟

3 - جملة «يقال به الزروالي والزرويلي»

المعروف والمشهور هو انه (الزرويني) لا (الزروالي) ولم  
أثر علي من قال به (الزروالي) وعلى فرض وجود من قال  
ذلك، فهو مجرد تحريف لكلمة (الزرويني)، ويون شائع بين  
لكلمتين من حيث لتداول بالرغم من تباينهما في اللفظ

فأما كذا (بني زروال) قبيلة شمال فاس - كما سلف  
تشتغل على عدة فرق و فرقة - فرقة - فرقة - فرقة  
في محلة فرقة لقبيلة الاخماس سبي - سبي - سبي  
فرق الآتيه : (بني زروال) و (بني جافن) و (بني  
حسرة) و (بني بليدا) وهذه الفرق المكونة لقبيلة الاخماس  
السبي تقع بعية عن قبيلة (بني زروال) وعلى هذا (سبي  
زرويل) هي فرقة من قبيلة لا قبيلة وهذه الفرقة تقع قرب  
مدينة شعشون ولا علاقة لها (بني زروال) وشعر بها  
طريق لربطة بين شعشون وزروال وهي موطن أديت  
أبي الحسن الزرويلي واليه نسب

4 - جملة «باعسار فرعي هذه القبيلة بني يصبوت، و





فو به ما نكسي محنت بحسبها  
 نواد بسره به خطوب مزید  
 روح همی یوه رب حیرانه  
 وقد رفتی عمره می صید  
 منی ابله قمر هم اعظمه اتی  
 بدت من عیبر المصداکی و

٩٥ جادة قريحة شعرا بهذه لقطوعة الرائية  
حما ووفاء لسمحة الأنبياء

ثم قال : « وقرأت على النسخ أبي عبد الله محمد بن طلال جزء من من مختصر حسن وتيسر من الخلاصة ، وعلى غيرهم من لاشياخ . »

وأما الشيخ الأجل العبد النفاذ العالم الكبير  
شيخ الجماعة بقس، المسلم له في كل فن، المحقق  
ضابط الحبر الأثين، سيخ محمد بن أحمد  
المندوي قدس الله سره، وأدام الله بقاءه الموجود  
بدره، فهو عمدة العلم والعروة الوثقى، وقد  
لارهب مجسه والأخذ عنه مدة خمس سنين قرأ  
فيها عليه مختصر خلد مرة إلى باب الوصية،  
ومرة ثانية من أوله إلى آخره، وكثرت أقرأ  
المتن عنه، وعرة ثالثة إلى كتاب القضاء وقرأت  
عنه رسالة ابن أبي زيد إلى باب النكاح، وأمرشد  
المعنى مره، وقرأت عليه نحو الثنتين من نصيحه  
الشيخ زروق رضي الله عنه، وقرأت عليه صغرى  
شيخ السوسى، وأجراء منفردة من صحيح  
البخاري، وتفسير سورة البقرة، وتوضيح ابن  
هشام، والصف الأخير من المعنى، وتخصيص  
المفتاح إلى فن البديع، ولب الأصول لشيخ  
زكوة، الذي اختصر فيه جمع الجوامع للسبكي،  
ومختصر الشيخ السوسى، وكتاب اشع للنفاذ  
عبد، ولت حبه مدحه بقصدة أوله .

وهكذا ترى ان هذه الخدمة تلقى أصواء على حدة صاحبها وعلى شأنه ودرسه بل هي أكثر من ذلك تعطي صورة واضحة عن الحياة التقدمية على عهد موسى الساعل وهي في نفسه الوقت تخطر لدى هيام الطلاب ورواد المعرفة بالانقال على الدرس والتحصل كما تظهر بحلاء الوفاء والاحسان لدى كل بكه العظمة واللامه لاساتنته وشيوخه سواء انتد حائته أو بعد مناهجه

[illegible]

ومن حال هذه لغة معقولة من حاله  
في سبيل الأدب في حيز على مصالح حسن  
- انه رويلى، لارويلى.

- وأنه بصوتى لا يعلوى

درس يبلد أولاً ثم عاده الى حسن وهو في طور  
اسرخته

وفي رحابة القرويين نفاذ بهم أديب من مختلف  
المعروف ودرس مجموعة من الصور ونموذج دراسة طوب

معد ووجع وركه ونداء يكون يكون. د في حقه  
والصوت وفي لغة الأدب كى رت في موضع حم  
واعتراف بالحسين وبقدير لاهيه ودونه

فرحت بله أبا بحس بكتاب المجد الومي، والعالم  
المطلع، والأدب القد واشعر المعنى

سلا : عبد القادر العافية

إذا نحن سمعنا لنظام هادي غير اسلامي أن يكون حاجزا بيننا وبين  
استقلال وبين هالي وبين نيجيريا وبين النيجر وبين تشاد وبين عينا  
وسى لنون الافرغيه الاخرى ستكون أولا قد خا الامانه كمواظمين  
وطنيين ، وستكون فى آن واحد قد نقاعسنا عن الواجب التاريخي  
العلق على عاتقنا والامانه التي القاعا مسموه الشرق على مسلمي الغرب  
للحفاظ على الاسلام ، بل لتوسيع رقعته والزبادة فى نهجه وفهمه .  
جلالة الملك الحسن الثاني

# تنظيم جيش البخاري في عهد المولى اسماعيل

للاستاذ محمد بن عبد العزيز لدباغ

والا يلقى الى الاحكام المعاصرة التي لا يستعمل عقده في  
لوصول اليها أولا يستعمل المراهين برفضه أو قبوله فالمصلحة  
مظهر عيني نتي على النتائج وتطعن اليه المعوس  
وتشأن به المعوس ويحاويه مع مؤهلات لتكرير  
الشرى فيما يتعلق بالمقومات الأساسية للمكر وللكومات  
الضرورية لاصول لحث السرية

وعلى أساس هذه المؤهلات يمكن أن نضل إطلالة  
قصيره على موقف المولى اسماعيل من تكوينه لجيش  
العبد المعروف بجيش البخاري

إن هذا الجيش يمثل قوة نظامية كان المولى  
سماعين يستعملها في اقرار الأمن وهي التسمية العامة للموارد  
الاقتصادية والصناعية والزراعية وهي لتضييق على  
مضيق راحته سلامي ذلك شر من امن فهو قد  
بلا حصر في اتساع رقعة لمملكته هذا أدى الى امطرابت  
وحبة ولي حلق كيديات مضطربة وانى اشارة من عامه  
كادت تصب النوجود المعربي وكادت تترك لتسل هذه  
من لسول الأوروسه في احتلال بعض أجزاء البلاد

بهذا فكل جديد في الأمر واستأثر بعض المقربين

من العسر جدا أن تتحد الآراء حول تحديد أسباب  
معين «توقائع أو حول تفسير أبعادها لأن الرؤى اليه  
لمتعدد قد توجه الحث حاد فلا تتركه مطلقا تعليلا  
موحد

ولكن رغم تعدد الرؤى واختلاف لشروح فإن الأمور  
متأخها والأحداث ملاماتها ومن اليسر جدا من يدرس  
لتاريخ أن يوازن بين الأسباب وما ينتج عنها أو أن  
يتناول بعض القضايا التاريخية فمصدره تصور لا يتلاءم  
مع تصور الماشرين لها أو المسؤولين عنها في ادبيات لأن  
مجال الزمن ومفاجات النتائج ويطورات الأحداث قد تجعل  
الناسد لمعاصر لا يرى ما كان يراه لاولون ولا يسلم بما  
سلم به السابقون وهو نفسه قد لا يدحل التاريخ من باب  
لتاريخ لأنه ربما تكون أحكامه قد وصفت تحت تأثير  
عاطفي يؤيد القاصي أو يهدمه من غير استعمال لمعاصر  
لفقد الهادف انى ابراز الحقائق وذكر مغاربات وتوضيح  
للمفارقات والعمل على تفسير أسباب الاحداث ورسمها  
بمقاصد القائمين بها في رسمها

وهذا يشفي للمؤرخ الا تتطلب عليه الأهواء لعاطفية

11 ولد المولى اسماعيل سنة 1056 هـ بوج سنة 1082 هـ توفي سنة 1139 هـ



إله من أهل الفكر والسياسة ولهم قد أشاروا إليه بأن يكون قوة عسكرية من الزنوج القذيين بالمغرب سحول بين عدد من الأقباط وبين ما تثيره من الاضطرابات لأنها ستكون قوة منظمة لا تسيطر بها بأرض أو قبيلة واحدة سيكون رصاصها مصلا مباشرة فكأن يكونه ستكون عصبية غير قسمة أشياء لدى مساعد على إقرار الأمر وعلى رد عدوان كل جبي يريد بالمغرب سوء

وعلى أسس هذه الفكرة تأسس جيش العهد وكانت بنيانه الأولى قد انطلقت من دفتر يجمع ما كان منهم في حسن المصور السعدي قدمه يو حفص عمر بن قاسم لمرآكشي المدعو عيش إلى مولى سماعيل فأعطاه الأمر بجمع ما تبقى منهم ومن أولادهم باعتبار كونهم ملك للدولة ولاحق لهم في أن يعصوا بها (2)

ثم تجاوز الأمر إلى سقاط منكة المس على عبيدهم من بينهم الدولة ولتحملهم سدا بها في حروبها ثم وقع عدو في الاختيار لي حد جهر الدولة تكلم جميع السود ونو كنوا أحرارا بالاندماج في الج

وحسب اضطربت الأقوال واحتجت في جواز هذا لفسر أو في محرمه فهناك من العنصر من رأى أن اختيار هؤلاء على احتديه لا ضرر منه لأنه أمر يتعلق بمصلحة لحماه وسهم من رأى أن هذا الاختار نصيب على حراب ويحجر برمي بعدد آخر في مرة العهد الأربعة وظهر بها برى الثاني جماعة من لفقاهم يروا سيرا ديس يسمح بملك هؤلاء ولم يجنوا رحمة في شرع قسح بهم ديك وترغم هذه الفئة القصة لسيد عدد سلام بن حمدون جوس نبي امتحن من أجل رأيه هذا اصحابه غير

أن عدد سلام جوس رحبه الله ثم يراع حبه الحديه في معارضة وأما راعي ناحية التملك وبها كان موقفه شديدا وكان معارضة حاسمة أما قدس لم يؤمنوه بهم لم يرفعوا هذا الحساب الثاني بل اعتبروه أمرا غير

موجود وإنما لاحظوا فقط منظر السجود الاجباري ولذلك لم يعارضوا الدولة في هذا الحق لأنها مسؤولة عن الأمن وعن حماية المواطنين ولها أن تجتر من الطرق ما يكف لها نظام بجمعها

ورغم موقف المعارضة كان جيش قد ألق من هؤلاء لود سوء منهم من كانت هوديه واضحة أو من كان منها د سبي في حال منه وفي حال حرج

القسم الأول : سيكون من العبد خالصي الرقة وهؤلاء هم الذين وحدوا في دفتر عيش أو من الذين ركبوا في ركب قد عدل سوي سعد على جمع حبيبه من موحوا في بفسد وعنه في حنة هذا بموجب التمثيل الشرعي بخاص من الشبه

القسم الثاني : سيكون من عبيد الدين حروا وهؤلاء أدرجوا في العبدية إدراجا حريا وكان يعرف كل واحد منهم في المغرب بالمر الثاني كما هو معروف

القسم الثالث : يتكون من الأحرار خالصي الحره وهؤلاء لم يماروا الا للوهم وكان العهد منهم من الأفرقيين الذين سيكون للمغرب وقد أعجب للمولى سماعيل شهامهم وقومهم وارتد أن يضمهم إلى الآخرين من لهم من السرة على النواحية ولأنهم لا سعدون ولا برهون فله لا يكونون عسية داخلية ولا يتحرون شرعه قلمة

ولمألف من سب الخلاف الذي كان موجودا بين لفقاهم بما يتعلق بهذين العنصرين الآخرين أما العصر الأول فكان متلائما مع الاضر الديني والاطر الاجتماعي

وساء على ما تقدم من ذكر لتصرف نفس ملاحظ أن حالتي العبودية لا يمثلون الا هي القسم الأول عندما افق سمي هذا الجيش بجيش عبيد أو بعبد الحدي ؟

(2) يظهر مضمون الحديث عن ذلك بتأخير لايح

د تقدم له صري ضمه دار التكتيب صفحة 56 هو بعد

ان الذين كانوا لا يرون في موقف المومني اسماعيل  
 أي شبهة دينية في تأليف هذا جيش كانوا يعتقدون ان  
 هذا بلد لم يدع انه تملك الاحرار او تسلط على رعايتهم  
 أو تصرف فيهم تصرفا لا يتلاءم مع كرمهم معه بعد  
 نالهم وجميعهم وانصام بعضهم الى بعض حدود ن يرون  
 شبهة العبودية عن العبيد منهم لأن نصف هذا القلب الى  
 الاحرار ولم يعد سلا الى ذلك الا باخراج العبودية من  
 مظهرها ليلي الى عبوديه دينية مساوي فيها الناس  
 جميعا انها العبودية لله ولدينه ولهذا احضر سحرة من  
 صحيح البخاري وقال بهم (3) انا وأنت عبيد لسة رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم ولشرعه المجموع في هذا الكتاب  
 ومن ذلك الحين أصبح هذا الجيش يعرف بعبد المحاري.

والحديث عن تنظيم هذا الجيش حديث حريف ولقد  
 اهتم به لاصري كثيرا في كتابه الاستقصا وذكر شيئا من  
 أحده وأشر الى سرية عسكرية ذات نظم دقيق وذات  
 منهج تربوي مفيد عثبت بهذا الجيش وتولت رعايته  
 وسهرت على تمكينه من وسائل الحياة

ان انحدث عن هذه المدرسة حديث شيق وان  
 نظامها ليدل على ما يمثل به المعرفة من القدرة على  
 التمييز والتدبير

ان هذه المدرسة كانت مدرسة اعدادية تعنى بالتربية  
 في اطارها المدني والعسكري وكان لها تحصيل جيد  
 سدى الفرص منها تنمية هذا الجيش بالتواء الشرعي  
 وخلق مراكز تربوية متعددة تتولى تعهد الذكور والانثى  
 تعهدا كفيلا بأن يجعل هذا الجيش قادرا على تحمل  
 المسؤولية وعلى ممارسة العمل الموجه به

سرع في ...  
 ...  
 العشرة من غيرهم لتتولى الدولة شؤون تربيتهم  
 ما الساب فقد وزع على عريشات التربية ليتعلم

كعبه من شؤن ...  
 تربية أبنائهم وعلى مساعدة اربابهم

وأما الذكور فقد حول ابن مكيوم تكتونيا عصب  
 يصلح لاعداد الجندي النافع أبن لمعرب وأبم اللام فهو  
 قد أعدهم بتعليم الساب والنجارة والمشاركة في المعادن  
 المهتمة بصنع المواد البشائية ثم عيأهم للتدريب على استعمال  
 الاسلحة وعلى ركوب لحدل والتمرن عليها أثناء الاقدام  
 والادبار وعلى لتكن منها مسرجه وغير مسرجه حتى اد  
 واجههم المعارك لم يكونوا جاهلين بشؤون الحرب واساب  
 لتفهم

وبعد هذه للتدريب الطويلة التي تشعرق مع  
 سبوت حصص حارب في سدد المقاتلة وحشد محار له  
 روجة من حركاته مسرجه استت ويسجن في ديوار  
 لجيش ويقدم مع محتوياته الى قائد عسكري يسمي  
 لاشرف على تلك المجموعة ويرأسها دراسة كامنة تجعل  
 لجند حاضرين نظام دقيق يحفظ هيئة الجيش ويحميه  
 من العثية والاضلال

وسمر هذا نزوح ولونه سواب طويلة استطاع  
 فيها مومني اسماعيل ان يكون عددا صحيا من الحدود ملا  
 به الثكنات وعمر به المعصون ووزعه على جميع أجزاء  
 البلاد فقد وصل هذا الجيش الى عانة وحين ذلك من  
 الحدود القادريين القادريين على استضافة في بيته  
 وانعمرا وعلى المشاركة في الحروب الكبرى اسي قصت  
 على المباشرة والاعداء في كل مكان

وبكن الا بحق النول على الطريقة التي كان  
 المومني اسماعيل يمو بها هذا لجيش الكبير وعلى الميرمية  
 لني كانت مكفه للاعاق عليه ؟

ان الامر بالنسبة الى تعطيلات المومني اسماعيل  
 الصعب لتفسير فهو كان يعتمد في سياسته على  
 الدعاه العامة بفرصه فرما كنما احتاج اليها ولذلك نراه

كثر الرجاء وعمد الرجاء في هذه المغرب حسنا كان  
المولى سمعيل في روح حكمه

ان ابعاده بالأمس وسكنه من وسائل لا زدهر و  
المواطن الذي شعر بأنه مؤوّن عن أعماله وبأته محاسن  
عبيد لا يركن الى الكسل ولا يميل الى التلهو واعت  
لذلك كانت الحياة في عهد المولى سمعيل تمتاز  
بالحيث وبالحرم وبالميل القوي الذي يتدس فيه  
سوء من ح مصححه ومصحح آخر

ولكن مع الالف لشديد صاع كثير من الاستقرار بعد  
موجر سمعيل قاصطرت الاحوال وكثرت امن  
واستل المعد فرصة هذا الاضطراب فأحدثوا شقاق بين  
ناس وصاروا يعزلون ويؤوّن من غير أن يكون عليهم  
وعقب قوى

وان من يدرس أحوال المغرب بعد موت هذا بحلفه  
معه فيه يلاحظ أنه قد كان لمعبد من تور في  
قلب الاوضاع وما كان لهم من يد في لاخلال بالامن وهي  
شر الرعب بين الرعب ولم يعد بحال ان وضع حكم الا  
حيما تولى الحكم فيما بعد لسلطان محمد بن عبد الله  
الذي اعاد نظامه وبحرف هبهم تصرفا حكما وأزال عن  
مغرب رصفة سدهم وطمعائهم وأحسن سمعيرة مرة  
أخرى بالمره ونعروا بالتم وجودهم صد هؤلاء الذين  
أحدثوا انش بعد أن كانوا أدم ازدهر لحكم الامميين  
محيين على اقرار الامن والسلام

وبناء على ما احدثوا من شعب وأندرو من اضطراب  
لاحظ بعض القاد أن السبب في ذلك رجع الى أن هؤلاء  
اضطرب كانوا يفتنون الروح الوطنية الاصبه هم لو كانوا  
قد احبوا من ابعاده أنفسهم وقدسوا بهديا طمعا وروبو  
على أسس من الاخلاق الاسلامية فكان مصر بلاد أحسن  
مما كين عليه ولهذا يقول هؤلاء الملاحضون أن الاتحاد  
وطني اذ طم بالالتعم الديني في ترسة الجيش من  
حسكون شاعرا بمسؤولية عره بواجه من نجاحه  
حسنة سكون مصونة وان برضاة دمواطبه سكون من  
عمر أساس من المودة ولحمه تمتدله

يجعل علاقة الجيش بالشعب علاقة تلاحم واساط والحش  
يحفظ الامن ويحرص على مساعدة الناس اذ ما لديهم  
حطب من حطوب الحياة فيما عليهم الا ان يكفلوا هم  
بالانفاق عليه ومساعدته على اتمام بواجه فاما حل في  
طرف بالبرامه استحق العقاب لاندك كثرت الحصور  
والفلاح وترأس كل حصر قائد عسكري وكلف يأس  
لحبه كما كلفت الحاجة تزويد الجيش القاض بها بما  
يحتاج اليه واصبحت المسؤولية مشتركة فلا الحش  
يتناول على الذين يحرمهم ويحبهم ولا هم يتناولون  
على الجيش بما ينفون ويدفعون

ومن ثم أصبح الشعور بالوجب حتميا وصار  
لموضوع وجود او غير وجود ينفون أنهم يهدون الى  
اقرار الامن وحفظ البلاد من لاعداء ومواجهة كل الاخطار  
ويشعرون بهم مسؤولون بما كلفوا به وأبهم لاغر لهم في  
اهمال الواجبات بمعرفة عليهم

وهذه نظريته المسبة على المتبعة العامة لا تجعل  
المواطن بعدا عن دعم لادبه ولا تحفنه عافلا أو ناسيا  
ما يرمه من الاعمال بذلك تجاوزت حدود الانقي على  
الحش الى برويده بوسائل الدفاع

من المعروف في عهد المولى سمعيل أن الفلاحين  
لم يكن لهم حق تمتك الحبل الا بشروط مفهومة ذكره  
امؤرخون بكل عجاب

ومن هاته الشروط أن الفلاح الذي يتولى رعايه  
الحبل يطالب بأن يمنح الدولة مفعالا عن كل فرس أثنى  
بولد له فاذ ولد له ذكر فانه يشعر به المسؤولين ويتولى  
برجه ويتكفل بمعهده الى ان يصبح صابحا بالجهاد  
وحينئذ يقدمه ومعه عشرة مثاقيل شراء سرجه

ان هذه الالزمه جعلت للدولة حق المرامه على ما  
ملكه هؤلاء الفلاحون بل جعلت لها حق التصرف حتى  
في الإنتاج الفلاحي في كثير من الاحيان

وعصر كهنا كان يدفع لمواصين في العن المواصل  
واي الحرص على الاداة والى الاتعاد عن الكسل وبهد

وإطلاقاً من هذه ملاحظة فإننا نرى أن قوة الجيش العربي في العصر لحاضر هو أسوأ من أسوأ نظام اندي كان في عصر المولى احمد ولا بد على ذلك من هذه المناسبات المعاصرة التي يشهد على كسر من المواهب المحضين الذين يتعدون في دفاع عن الوطن والدين يحضون أتم لاجل لافائد اسلحة ووسائله لامة التي تحمي الحرية وتحافظ على لكرامة في كل مكان

أن قوة الجيش تكمن في الروح المسيطرة عليه وتنشأ من أعماقه وتندفع إلى الامم بما منح من الايمان بالمداد التي يدافع عنها ولها فهو يحتاج إلى استمرارية في التوجه وإلى التذكير دائماً بمواقفه وإلى التعني بأمجاده وإلى احياء روح العزة في نفسه فلا فقط صحة البأس أو الخدعة أو الشاق

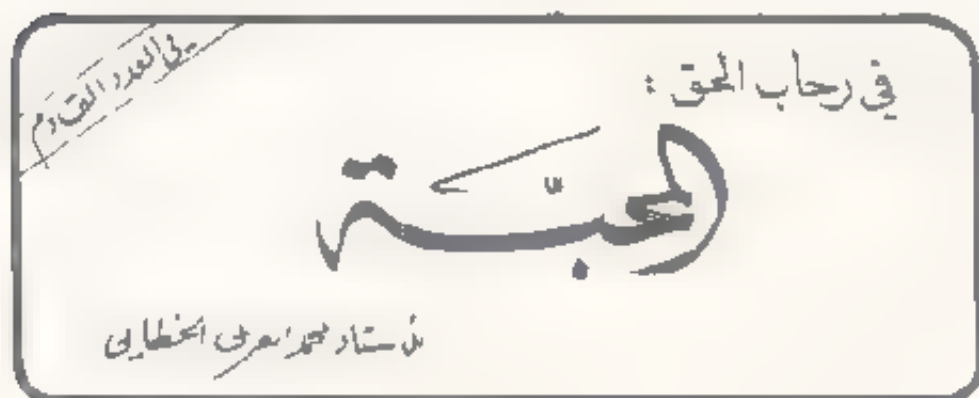
وإن كانت المراه التي قصا بها قد اظهرت بعض الحيل في جيش لعبد بعد موت امولى اساعيل فانها في الوقت نفسه نجعلنا اذا رأينا هنا لجيش بحسب الحال

بعض أسوأ واقعا ومشر بطرقته في التنظيم والاعداد وتعاقد بها في قوة استطاعت أن تحمي حدود وأن تساهم في اعانة كثير من المول التي النجاة إليها

أن الجيش العربي الحالي يومس بالحربة ويعبر بمناصرة الصنف ويسميت من أجل احد ويستشهد معجرا بالاستشهد عضوت أبي النصر غير حائف على مصر مناه من بعده لانه يعلم أن المعاريه كنهم أوفياء وأنهم سيعمرون على غير الاستطاعة في تربيتهم والتخفيف من الامه وتلك شمة ورثها عن ابائنا وأجدادنا فليس من الحق أن يستشهد اسان من أجل البصاعة ثم لا تقوم الجماعة بتعهد ما حلفه من بين وسات

أن هذه المساهمة لا تدخل في باب الاحار ولكنها تدخل في باب بواجب المروض قد عليا إلا أن يستجيب له من مصر ومن به رده دجه في من له لعامة التي لا تتجج الاوطان لا بها ولا تنصر الا تتعمم

فاس : محمد بن عبد العزيز اندوغ



# المكتبة المغربية

من 3 مارس 1979 إلى 3 مارس 1980

●● بدأ جهدي في محاولة لرصد حركة الطبع والنشر في بلادنا خلال سنة الماضية 3 مارس

1979 - 3 مارس 1980

وقد استطعت أن أجمع هذا العدد نوالاً من الكتب المغربية صادرة بالمغرب والمشرق و أوروبا  
برغم ما وفقت في مهمتي وما هو الجهد قد بخلت فيه أو بسبب قصدي في توفير خدمات مكتبتي  
لندرس والتأشيق وطسه بخدمته في رسالتي التي خدتها تميز في موضوعات المقربية وهو اتجاه  
سبب يومي في أثره يبحث لخدمتي في مجاله الأدبية والتاريخية والتنمية جدير بأن يشجع  
ويشجع

هذه ببسوغرافيا لمكتبات المغرب خلال سنة من الزمن لا أقول في جامعة واحدة جامعة شاملة ولكنني  
عسى أن هذا يستقطب غلب من يدعي الفكر المغربي ولا يتعدى الاستثناء عدد محدود جداً من  
المكتبات

(دعوى الحق)





• «دواء الصغير» عبد الحليم الفجاج مطبعة الرسالة

الرباط

• «في أسماء الوحش» د. رشدي فكار

• «...» مطبعة ...

القدي

• «الأدب المغربي من خلال ظواهر وقضايا» ج. 1

د. عبدس لجراري مكتبة المعارف الرباط

• «ظاهرة شعر المعاصر في المغرب» محمد بيسي

دار ...

• «دعنا نعيش» (الطبعة الثالثة) عبد الكريم غلاب

دار الثقافة دار البيضاء

• «القصص» الطبعة لشبه مبارك ربيع دار

الكتاب أسرار البيضاء

• «في ميل الوعي الاقتصادي» عيسى بريدق لمعهد

د. عيسى بنحسب عيسى الرباط

• «نحو تطبيق النظام الاقتصادي والاجتماعي

الإسلامي» محمد لشير مطبعة الرسالة الرباط

• «مصرع المذهب والعقيدة في القرن» (الطبعة

الثالثة) الدار العربية للكتاب تونس

• «بوقة وأدي المحازن في تاريخ المغرب» د

إبراهيم شحانة دار الثقافة لدار البيضاء

• «في نطاق التفكير الإسلامي» محمد الحماوي

دار الثقافة لدار البيضاء

• «ألعاب شعرة» محمد عرجي مطبعة الرسالة

الرباط

• «دراسات في تاريخ المغرب» جرماش عاش

• «القدر الثاني» (الطبعة الثالثة) علال الفاسي

مطبعة رسالة الرباط

• «في المفاهيم الاقتصادية» علال الفاسي مطبعة

الرسالة الرباط

• «مقاصد اشريعة الاسلام» (الطبعة الثانية)

مطبعة لرسالة الرباط

• «أخرى» دراسة فكرية مقارنة علال الفاسي

مطبعة لرسالة الرباط

• «مع ...» مطبعة ...

عمر

• «معرفة اسفل المغرب» ج 1 محمد السلوي (أبو

غرام)

• «رسائل محربية» د. عبد الهادي التري المعهد

جامعي لمبحث عملي الرباط

• «السلام في فاني سنة لغير» عبد لله ابراهيم

مطبعة النجاح الجديدة الدار البيضاء

• «شعر ابن عبد ربه» محمد بن تويته سلسلة

الأدب 3 دار المعجب للناشر والترجمة واشتر الرباط

• «في ساعات الفراغ» احمد رند مطبعة الأمانة

الرباط

• «حركة تحرير الأطلس» محمد العمري مكتبة

معرف ...

• «مفالات في الفكر والتاريخ» د. محمود امعجيل

دار إرشاد الدار البيضاء

• «أبو الوليد ابن الأحمرة» عبد القادر زمامة

مطبوعات دار المغرب للناشر والترجمة والنشر

• «ألى أميت اعلم» حق الأمانة على الآباء - قبل

نصف أبعاء 99 الجيلاني أمروار مطبعة النجاح

بجديده الدار البيضاء

• «بعض مظاهر التطور المعوي» ج 2 د. الناهي

الراجحي الهشمي دار النشر المغربية الدار البيضاء

• «الحكم الإسلامي» عبد الحمي الممراسي دار الرشاد

بجديده الدار البيضاء

• «فهرس ابن غازي» التعديل برسوم الإسناد بعد

اسفل من لمرل والناد» محمد الراعي مطبوعات دار

المغرب للناشر والترجمة والنشر

• «توتر لا قلق» د. هاشم علي ترجمة د. ميسوح

عبي دار الكتاب الدار البيضاء

• «توير الميرة ببيان علامات الكيرة» د. عبد

المه بن الصديق دار لورال للطباعة واشتر الاسكندرية

• «الحج والعمرة في حجة أيتم» جلون بدشي

مطبعة ديسرس تطون



## ● شهر ياست الفكر والثقافة

### المعرب

● انضمت بالرباط مؤخر اشغال ندوة في التربية الإسلامية التي نظمها وزارة التربية الوطنية وتكون الإطار لعائدة مقشي لعمه العربية والمواد الإسلامية في التعليم الثانوي ، وناقش المشاركون خلالها جميع القضايا المتعلقة بالتربية الإسلامية في مختلف مستوياتها ، وقد تولى مدير التربية الوطنية الدكتور عزالدين العراقي ووزير التربية الوطنية الدكتور بنحصر الدكتور احمد رمزي مدير الاوقاف والشؤون الإسلامية ، وبالمجلس التي الدكتور العراقي خطانا اسير في دراسه الى استحداث التي تواجه العالم الإسلامي وأنشأت للمعرضه الهادفه الى أسبق من الإسلام وقيمه وعنه مؤكداً على الدور اطلالي الذي اضطلع به المعرب عبر الاجيال في المضي لمحاولات البائسة التي قدم بها أعداء دينا الحبيب .

ودكر السيد اوبريل بدور جامعه الفروبيون كمركز اشعبي وشار فكري ساهم في اثراء التراث والشعاده الإسلامية مروراً بوقوف المعاصرة في وجه العزوف الاحثي والاستعمار الى ان استرجع اقلبيته انصهرية وحقق وحدته الترابية المعاصرة .

واكد الدكتور عز الدين العراقي ان استمرار هذا الدور موطد متريكي اوعبي وتعليم العربية الإسلامية في الاوساط الشعبية مشيراً الى الاصلاح الذي تمنزم الوزارة بهجه في هذا الشأن . وقال ان وزارة التربية الوطنية وتكون الاطر اطلالي من هذا اوانح انصريح واجانا منها بامده اطر في ساهج التربية الإسلامية واساليب تفرسها . و ساعد منها بوحوب تمهج برامج تلك المده الحيويه تعوية حصصها وتكون الاطر لمكلمة نظفها تفسا . وسؤله من حيث العمق او من حيث اسلوب التربية قر عزمها على ان تدخا اضلاحا شعوليا على الفضاء حتى تفسح للشئ نكوتنا صحيحا مركزا على المعبرة الإسلامية بالكيفية المعربية لموجهة النيارات بمفكره . واكد انه تعرب مضيع لتربية الإسلامية

باعتبارها من اهم دورها في التربية الإسلامية . كما تفرد اذراج ماده تربيه لاسلامه في جميع الامتحانات التربوية لامتحن الدخول الى الثانوي الى امتحن لباكلوريا في جميع شعبها .

واضاف انه تقرير تدريس حصصه العربية الإسلامية بمراكز تكوين المعلمين والمصنف والمراكز بوة الحيوية اعدادا للاطر الصالحة لمدارس هذه المده الهامه بالاصدار الى الاطر اسي سم تكتبها بالكلية الساعه لجامعة القرويين وعبره . وما هذه المناظر الا حصه من حصص هذا الاصلاح الذي يهدف من ورائه الى مركز الوعي الاسلامي في عرسنا شمشا واعدادهم الاعداد الكافي لحواس غمار احفظ على سلامة المجتمع وسائمه شخصية المعرب من التفسح والتعرق وانهمك بعصا الروحية والاحلامه

وطلب الدكتور العراقي من المشاركون ان يشرعوا فور عودتهم الى مقر عملهم في اتممة فوات مسج اسانلة التربية الإسلامية بالمدارس الثانوية لظفوعهم عى ما استوعبوه من التجربة التربوية حتى حصي العاية من المعاصرة وهي شعار الاسانلة بصورده تفت ماده التربية الإسلامية بطرقة علميه وأنطوب

الرباط ، ١٠ ابريل ١٩٩٤

● صدرت عن دار  
" في جديده بيروت  
الطبعة العربية الثانية  
كتاب محمد الحامي  
لكاتب الانطسوري  
روم لاندو ترجمه  
د. ع. ب. ب.



وكتب اصحه الاوى بيد الكتاب العيس قد  
صدرت حد مشين من مطبعة « الاساء » بالرباط .

● احتار امجمع العلمي العراقي الاساذ عبد الله  
كون اسر عام رابطة عمده المعرب عضوا في امجمع .

● شهر يابست الفكر والثقافة

ويعول انماحت المرحى

• أمي عندما تهرمت على كدنه رئيسي هذه  
أجرت الأمثال في القراءات لاسباب هي : الاول  
لارتبط بصفه سي وبن الأمثال بصفه عامه ، وقد  
كنت اهي بالأمثال منذ الصغر ، فتركت بها وعيها ،  
• كان أنقص في ذلك لولدي رحمه الله عليه ، وقد  
ولدي شروفاً عنها - دفعني الى تدوين كل مثل  
مكتوب

الثاني " لاسي وحدث في الامثال البترانه علما  
بديرتها - بعد ما علمني به انها تروى بمعناها  
...  
... بالرم من انها أحد الوجوه الخمسة التي  
مر بها القراءان كما جاء عن رسول الله صلى الله عليه  
وسلم

سأله في آخره قوله : ثم  
عنه بعد من بقي مضاعفة به  
في أبي وأبوه سجدت على  
المقري وأصدر آيات الإعجاب لهذا المصنف أو دار  
من غير أن يحرك القلم بها في الآيات القرآنية من  
عمر ، ومن غير أن يحرك القلم بتدريجها ، ومنتهاها  
آيات الأمثال التي جاءت في القرآن ترميح عقيدة  
الوحد ، ولقد وقع العمل إلى ليدبر والأعصار بما ورد  
فيها من ترميح وتزهيد ،

الرابع : أن ما خُلق عليه من كتابات في هذا الموضوع - من رأيي - بالصعوبة البالغة لأهمية الموضوع .

وتضيف الباحثة انه اضطر الى تقسيم الموضوع  
في ثمين لاسيما انه اسبقه في هذه الرسالة  
ذلك حصل انقسم الاوان موضوع الموضوع  
في ثمين لاسيما انه اسبقه في هذه الرسالة  
في ثمين لاسيما انه اسبقه في هذه الرسالة  
في ثمين لاسيما انه اسبقه في هذه الرسالة  
في ثمين لاسيما انه اسبقه في هذه الرسالة  
في ثمين لاسيما انه اسبقه في هذه الرسالة  
في ثمين لاسيما انه اسبقه في هذه الرسالة

وكان المجتمع العراقي لنا عند جميع اللغات  
للغربية بالمعنى الذي استأثرت به لغته في بغداد  
سنة 1966، قرر مع عضوية لعضوية المجتمع العراقي  
الصحيحة ، والاتحاد كنز منكم ، تكون هذه الجمعية  
التي تأسست في سنة 1966 ، تأكد لعضوية اللغة .

تہانہ بلائاد کنور عسو لمجتمع اعربية  
كلہا .

● يومئذ مساء يوم الثلاثاء 15 يناير 1980م رسالة جامعية لنيل دبلوم الدراسات الإسلامية العليا تقدم بها أبو بكر العربي إلى دار الجدر - احسنة وكان موضوعها : « الأمل في العرفان » .

وقد أشرف على الرسالة الدكتور عباس  
أحراري الذي يرأس لجنة المصنفين المكونة من  
الدكتور علي سامي البشار ، والعلامة سبدي إبراهيم

ومذ كان البحث مرة « حسن حسدا » .  
وتتضمن الرسالة ثلاثة أبواب هي أسباب الآراء  
يعرض الباحث بعمل قبل الإسلام ، وشخص على  
ثلاثة فصول . وفي الباب الثاني ، تناول الباحث  
الأمثال في العرود الكريم . ويضم مائة تصور .  
أما الباب الثالث فسطر لنشر أمثال العرود على  
أمثال اللغة العربية المعاصرة والأمثال العامة  
« يحتوي على فصلين ، ومبحث خاص في تأثير  
الأمثال القراءية على أمثال الملهج العربية المعاصرة  
« تشيخت » ، أي حسب نسخة ملاحق .

ونقول اسألته انه احار المصحح اعطاني  
براسة النمل القرآني لاعتقاده ان هذا المصحح هو  
تكميل لسان قبة المش لقرآني واهدافه .

وعد قدم البحث رسالة مصر من مائة  
تحدث فيه عن المراحل التي اجتازها في إعداد بحثه  
الاجتماعي عن سوق علمي اجهد ان يكون في الموى  
الذي يثري الدراسات القرآنية وعلم اضافة جديدة  
وقمه بتمكين الجامعة في المغرب

## ● شهر ياست الفكر والثقافة

لاوروبية من منطقة شمال غربي خلال القرن التاسع عشر هو الذي أدى إلى تمام التبعات بين المغرب من جهة وموريتانيا وألبانيا من جهة أخرى .

ويذكر الكاتب بالاحلال المدرجي نادر صي انعمرة من طرف اسباب وعربا والذي أدى إلى خلق أوضاع فائقة متعددة وغامضة .

ويحتوي هذا المؤلف على جزءين يعالج أولهما المعطيات الأساسية ، للمراع الراي من حين صدور الجزء الثاني على دراسة طرق حل هذا النزاع .

وهكذا يعرض الكاتب في الجزء الأول إلى المراحل والتطورات التي عرفها الحدود المغربية أثناء من خلال مدينتي سنة وميية إلى يومنا هذا . انقائه للأمة سنة 1845 واحلال مديته تندوق سنة 1934 والأراضي الصحراوية سنة 1912 . ححه أن هذه الأراضي كانت - أرضا خلاص .

أما الجزء الثاني من الكتاب والمعنى بطرق حل النزاع فتعالج بطور اموقف الاساسي وراء سكل الصحراء والذي كان يدعو إلى تحرير مصر ما يسمى بالنسب الصحراوي حتى سنة 1963 ، وكذلك الشأن بالنسبة لموقف موريتانيا الذي كان يدعي بأنه - نسبه صحراوي - نفس ميراث اسلافه والقوة والحصارية التي للمغرب .

● نظم فرع معان للاتحاد السائي مداره شعرية خاصة -ت المغرب وشعراته في موضوع ( الحوام سيرة في أسيرة لبوبه ) .

● يدعو من اليونسكو شارل الاساذ عبد العزيز سيد الله مدير مكتب تسيي المغرب في الوطن العربي في الدورة التي انعقدت في بانكوك عاصمة تايلاند لدراسة موقف مختلف الديانات من حقوق الانسان ، بحث حول « الفكر الإسلامي ونظور ح . . . الانسان » .

ومن خلال تبع وفائع المناقشة أصبح ا  
ابحث أنا بكر لمربي . احسنه كل جهده لبحه .  
ومظاه من ثقافته وفكره ومحتة ما جعله في مستوى  
بال تقدير جبهة الاساذة وانمضاء الذين حفررو  
المناقشة . كب حظي تقدير الساذة أعضاء اللجنة  
الذين اسهوا بعد محاوراتهم ومناقشتهم إلى مسح  
بحث ميرة « حسن جدا » .

● حصص محله « الانسان » بمدها لمردوح ( 89 - 90 ) للصحراء المغربية . فقد لسرت  
أبحاث ودراسات ووثائق مهمة . كما صدرت صفحاتها  
بمجموعة من الخطب والندوات والكلمات المنكية  
اسامة حول قضية الصحراء .

وجاء في كلمة تقديم الساذة : « أوتابنا أن  
يخصص هذا العدد من بحه ( الانسان ) لقضية  
الصحراء المغربية ، حتى يسطح أخوانا العرب  
والمسلمون في مشارق الأرض ومغاربها أن يلمحوا  
بأعراق الموضوع من جميع جوانبه ، ويمدروا  
مسؤولتهم في سرور » كف « حكام الحرار » عن  
مساكنتهم ومناصرتهم لحق المغرب في توحيد  
بريه وإسترجاع صحرائه ، مؤكداً أن تحرير  
الصحراء المغربية مره رجعة لا رجعة .  
بحبه أن يسير الآن لتحقيق وحدة مغربية عربية  
كبيرة ، تضافر فيها الجهود لإسترجاع الاراض  
المفصصة في فلسطين ولتحرير القدس لشريف من  
قبضة الصليين . وأنا على العهد سائرون » .

● صدر مؤخرًا كتاب للاساذ محمد العموري  
ساذ مختصر بكله الحموي والعدم لاصفاده  
بالرباط تحت عنوان « النزاعات المسلحة بالحدود  
الترابية المغربية » ساذة بفرنسية .

ويستد كتاب الاساذ العموري الذي دفع في  
220 صفحة دراسة شاملة ومخصصة لكل امشاكل  
المتعلقة بهذه القضية .

ويستد الكاتب في تحليلاته على المعطيات  
الساير بحه التي توضح أن التدخل المباشر الساذول



١٤٠٠ هـ

● « اتحاف ذوي

العلم والرسوخ يتراحم  
من أحبت عنه من  
السجوح » كتاب جديد  
لـ الأستاذ محمد بن  
الغاصبي بن العجاج  
للمي عن دار لطاعته  
بجدة بالدار البيضاء -  
والكتاب عبارة عن  
تراجم لسجوخ وأساتذة  
لمؤلفه .



● صدر عن مديرية

الوثائق الملكية بالرباط

نص البصة أنتي وعهد

سكان مدسة المداحسة

والمعلم وادي الذهب

من رعاها معر سبه محلة واهل وادي الذهب في  
سنة ١٣٠٠ هـ للملك الحسن الثاني رحمه الله

وسمى الكتاب الى ثلاثة قسم :

القسم الاول في تراجم أساتذة المدرسة  
الابتدائية وهم السادة : الحبيب ابن ليشير ،  
ومحمد بنوة ، ومحمد بن سودة ، ومحمد بنوطالب ،  
وعربي السعودي .

القسم الثاني في تراجم أساتذة النظام بكلية  
القرويين وهم السادة : أبو انشاء النصهاجي ،  
وأحمد ابن شقرون ، والتقي الطلوي ، ولحبيب  
النهجي ، والعباس الامرائي ، وعبد الكريم السودي ،  
وعبد الكريم العمري ، وعبد الله الداودي ، وعبد  
العزيز ابن الحباط ، وعبد أبوأحمد العلوي ، وعبي  
الدوتاوي ، والحواد الصقلي ، ومحمد بن إبراهيم ،  
ومحمد بن سودة ، ومحمد بن النصفي ، ومحمد  
العلوي ، ومحمد بن عبد الرحمن العرائي ، ومحمد بن  
عبد الكسر ابن الحاج السبي ، ومحمد بن عبد  
السلام ساني ، ومحمد بن عثمان الشامي ، ومحمد بن  
هاشم الطلوي .

القسم الثالث في تراجم شيوخ الدراسات  
الحرية وهم السادة : أحمد المرانسي ، وأحمد  
الشيبي ، ومحمد لطاهري ، ومحمد السالحي ،  
ومحمد بن عبد الله العلوي

وقد ظل الأستاذ السبي في هذه التراجم  
مجهوداً يستحق الإشادة به في تخصصي حاش كل  
استاذ وتاريخه العلمي والديني ومؤلفاته القيمة  
وميراثه الطيبة .

الى صاحب الخلافة املاك الحسن الثاني نصره الله  
بالقصر الملكي بالرباط يوم الثلاثاء 20 رمضان عام  
١390 هـ . 14 غشت 1979 م .

● أصدرت مديرية الوثائق الملكية طعة جديدة  
من « مطالب الشعب المغربي » . وهي وثيقة وطنية  
تاريخية عامة تقدمت الحركة الوطنية العربية المحتلة  
في كتبة العمل الوطني الى خلافة لمعمر ، له محمد  
الحامسي والى السلطات الفرنسية في المغرب وفي  
باريس سنة 1934 .

● صدر للأستاذ محمد العربي المساري رئيس  
تحرير جريدة « العلم » كتاب بعنوان : « قضية  
الأرض في شمالا ألبانيا عند الاستقلال » عن  
مطبعة الرسالة . وكان الأستاذ المساري قد أصدر  
كتاباً سنة 1975 بعنوان : « المغرب وأستاتيب  
في آخر مواجهة » .

● نهادا قطالط ياسر حجاج مدينتسي مبيتته  
وطليقة » . كتاب قيم أصدره الأستاذ بن عزود حكم  
يقدم فيه مخطوطات هامة بعنوان : « الإصيصار  
والفكير والاعتبار في أهم ما ورد من الإخبار عن  
كفاح الصحابيين الأبرار من أجل مطاردة التصاري  
القدر عن جمع مدد راحة ر »



## ● شهريات الفكر والثقافة

مصدر

● أعادت « دار المعارف » نشر كتاب « حياة محمد » للدكتور محمد حسن هبكل . كما صدر أيضا لمؤلف طبعة جديدة من كتابه « الصديق أبو بكر » .

● « موسوعة أدباء أمريكا » كتاب حديث للدكتور بيل رانك .

● « التاريخ المصري لمصر » آخر مؤلفات لصحفي محسن محمد رئيس تحرير جريدة « الجمهورية » .

● صدر كتاب حديث : « الاعلام الاسلامي » مؤلفه حمد محمود .

● « الجهاد ذروة منام الاسلام » كتاب حديث لعبد العزيز ضرر .

● صدر من « الموسوعة الاسلامية بكتاب : محمد صلى الله عليه وسلم - أبو بكر الصديق - عمر ابن الخطاب - أبو عبيدة بن الجراح - خالد بن الوليد - ليؤرخ انعامر محمد صبيح

● صدر كتاب « احسن الله رتاريخ التشريع الاسلامي » للامام الدكتور احمد ابراهيم بك .

● صدر عن دار الانصار كتاب « اصواء على التريه الاسلاميه » لطفي العاصي .

● صور كتاب : « رسله امجد » للمؤلف عبد المعطي بهجت عن دار الانصار .

● صدر كتاب « التفسير الواضح ح » لشيخ محمد محمود حجازي عن دار النور للطبع والنشر .

● صدر للاستاذ

محمد المنصور الرسوي رئيس تحرير صحيفة « النور » كتاب جديد بعنوان : « الحب في الله » وهو مجموعة بعض درجه كان الكاتيب ينشرها في عدد من الحلقات ولصحف الاسلاميه بالعراق والشرق العربي .



وهم جميعه لبعض طوبة وصحية الراهد الطريد « وتحدث بمر ، ريان الشهادة ، رفات في السماء » افلح اوجوه ، بالهسيود لليهود ، على آوار مقرب ، يوم الله في ١٠ المحازر . وقد قدم الكاتيب لمجموعته بعمده ادبة مترقة جاء فيها بالخصوص : « هذه المجموعة القصية بهدف ، بدى الامر ، الى يلوره دور « الحب في الله » في صياحه المهره المسلم عن نمط فريد قد يحق لبطله في كل حبة ، لا سيد . اقر حلة الجهاد لاحتث حدود الشر ، وبمزيق رق الظلم والعدوية ، وكعالة الحبة الناعمة الفطلى لاساء الشر ، وتهدف في الوقت نفسه عن طريق اللمة الدابة ، والخاتمة الرابزة الى شح نزاع استشرئين السعيه عن مفهوم الجهاد في النصور الاسلامي ، وتقيه النظرية المدركه في تعبير السويح الانساني عن اساس الحرية الاقتصادية في شيوه الانكار والعداها ، وما شئت من هذه المبرهات الفكرة » .

نوع المجموعة في حوالي مائة صفحة من الحجم المتوسط ، وهادرات عن مطبعة « ديسريسي » سطوان

## ● شهر ياست الفكر والثقافة

- صدر كتاب بعنوان : « أبو الإسماعيل الجوزي »  
مكرر ودعوتة » . للكاتب د. صفيو عبد الحميد  
مراجعة عن دار الانصار .
- « الفنون الطيبي وموائد العدالة » لمؤلفه  
عبد السميع سالم البروي صدر في سلسلة  
كتاب
- « قدوسى علم الاحتشاع » لمؤلفه محمد عاطف  
غيث . أصدرته الهيئة المصرية العامة للكتاب .
- « قضية القرى الاثري » لمؤلفه د. محمد  
علي تورياني . صدر عن الهيئة المصرية العامة  
للكتاب .
- « هكذا عرفت الله » للدكتور محمد أحمد  
السياسي . صدر ضمن سلسلة المكتبة الثقافية عن  
الهيئة المصرية العامة للكتاب .
- والكتاب يلقي الأصواء على الأيمان عن طريق  
الحث والنظر وطريق التصيرة أو الإيهام ثم  
طريق الرسالات .
- صدر حديثاً الطبعة الثانية من كتاب  
« البد البدوي ودولة الدراويش في مصر »  
للأستاذ محمد فهمي عبد لطيف وهو من مسيرات  
الحركة العربية لمصحات القاهرة .
- « الأخوات مسلمات وبناء الأسرة القرآنية »  
لمؤلفه محمود محمد الحوسري . صدر عن دار  
الطبعة والنشر الحوسري .
- صدرت عن دار الشعب الكتب الفنية التالية:  
« احاديث الرسول » . د. حسن الجمل .
- « المسجد النبوي الشريف ومزارات أهل  
البيت » . اسمايل احمد اسمايل والنهى  
ح . سراج
- « تفجيرات الأبحاث للطلال الثلاث : أسوديه ،  
مسيحية ، الإسلام » . لمعد بن منصور بن  
كعوننة اسعدي . صدر عن دار الانصار .
- « مرقى أسود » . مؤسسة محمد عبد منصور .  
مكرر من مرقى أسود . محمد .  
إيهام الأسود
- « محمد رسول الله » . عبد مرقى مرقى
- « محمد مفسر » . عبد أسود بن منصور
- محمد مقرر احمد « كتاب أسود »  
مكرر .
- مرافق د. س. م. « مرقى محمد بن عبد الله »  
محمد مرقى
- « إلى زوال الرسول تحدث » . خالد محمد  
حبيب
- « محمد ولعل » . حسن احمد مرقى .
- « محمد والنبوة النبوية » . د. مصطفى  
كمال وسفي .
- « في ظلال أسيرة » . محمد إيهام البوهي .
- « 10 من أممنا » . صلاح . راء
- « مس من هدي الرسول ( ص ) »  
اسمايل الدمار .
- « وشباب محمد » ونصص أخرى » . عبد  
السميع المصري .
- « لاسلام والمسيحيون » . د. عبد الحليم  
س .
- « لتراكم الاسلام » . د. مصطفى السامي
- « لمحات عن امهات المؤمنين » . منصور  
الرفاعي هيبك .

## ● شهر ياست الفكر والثقافة

### الملكة العربية السعودية :

● ولد بمدينة جدة كتاب « الكافي في فقه أهل المدينة المالكي » . وهو كتاب في الفقه على مذهب الإمام مالك رضي الله عنه ، مؤلفه الإمام الحافظ ابن عبد البر ، باحث الدكتور محمد محمد ولد ريت . وهو باحث موريطاني .

وقد أحرز به المحقق درجة الدكتوراه بعرضه اشرف الاوى من كلية الشريعة والقانون بجامعة لار -

وقد حققه عن لحن خطيبين أحدهما موريطانيا والآخرى بالمغرب .

● تعد مجلس هيئة كبار العلماء اجتماعاته برئاسة صاحبة الشيخ عبد العزيز بن باز الرئيس العام لإدارات البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد .

ويبحث المجلس خلال اجتماعات دورته الخامسة عشرة عددا من الموضوعات من بينها موضوع « طلع الإنائب » وموضوعات « منظمة إسلامية عالمية لحماية القرآن الكريم وسلامة طبيعته » وكذلك ما يتعلق بالتعاون بين الدول الإسلامية .

### البحر :

● الإمام الدفلاي محمد الطيب ( أحد أهم متكلمي في الفقه وعلوم الدين ، كان موضوع رسالته دكتوراه للباحث محمد رمضان عبد الله الأسعد بكلية الإمام الأعظم في بغداد تقدم به إلى كلية أصول الدين بجامعة الأزهر بالقاهرة .

وتنقسم الرسالة إلى : مقدمة ، وأربعة أبواب ، وخاتمة . وقد ركز في المقدمة على سبب حيد موضوع بحثه وأهميته وسببه الذي استهدى به وسلكه للتعرض للإمام الدفلاي . فمبدأ من .

للإمام الدفلاي فاسره . تحدث على مناهج نحو ٨٠ من في شئ محاولات لتفهمه الأساسي

وتقول في الباب الأول : يبحث المصنف المستظمة لعم الكلام وموسوعة وعديه وأراء العلماء فيه ، ثم يشاء عم الكلام وتطوره من خلال مختلف العرق الإسلامية الكبرى . وفي الباب الثاني تحدث عن عصر الدفلاي السابع الهجري - الثالث الهجري سياسياً واجتماعياً وثقافياً ، وعن تشاء الدفلاي وحياته ومؤلفاته وتلاميذه وشيوخه وسلاح من شخصيته وثقافته إلى أن توفي عام 402 هجرية ( 1013 ميلادية ) .

وفي الباب الثالث تحدث الباحث عن منهج الدفلاي في علم الكلام ، إذ كان للشيخ الإمام متبع متميز أنفرد به عن شيوخ الأشعرية مما حصه في رأي العلماء الرجل الثاني بعد أبي الحسن الأشعري . ثم تحدث عن آرائه في العلم الظاهري في حدوث العالم وكيفية استدراكه على ذلك ، وترى موقف حضور الإسلام كإطرائيين والمحققين وغيرهم . وفي الباب الرابع تحدث عن الإلهيات كالاستدلال على وجود الله - عز وجل - ووحديته ووصفه . ثم ركز بصفة خاصة على مشكلة الكلام لأهميتها عند الأسعد عموماً ، عند دفلاي خاصة ، ولا سيما ما كان له من تأثير في رأيته الذي يرى به . واستدلالاته عليها أهميته ، لعمري ، يوفى دق في من المثبة والمعزلة حول هذه المسألة .

وفي نهاية الرسالة به الباحث إلى العائل التي انفرد بها الإمام الدفلاي عن الأشعري ، ثم وجه الأدهش إلى ضرورة تطوير علم الكلام حتى يواكب العالم الإسلامي التغيرات المتحرفة المعاصرة .

والإمام الدفلاي - موضوع الرسالة - هو الإمام محمد بن الطيب الذي ولد بآنصرة عام 950 الميلادي ، متكلم وفقيه ، أحد المذهب الأشعري وأصبح أشهر دعاة ، وقد دعاه عهد الدولة إلى شيراز لمحاولة المعزلة بقلب عليهم ، وفي مع لحقة إلى أن عاد إلى بغداد فعاش فيها ، ثم تش

## ● شهر ياست الفكر والثقافة

عبد الدولة في وفد الى التمسطينيه ببحادل علماء  
المسححه وطلب عليهم انصا ، فأولاه عقد الدولة  
قصاء الشعر مدة ثم راوون التدريس

وعذ الف القلائي اكثر من خمسين كتابا في  
المنه ومن توضيح اصول الاشعريه والدفاع عنها  
والترد على العداغب الاخرى وهما كتاب : المعيد  
ثم كتاب : الاصول ، وكتاب : هداية المشردين  
والف في معارز القراءان الكريم الذي رد فيه على  
الادباء والملاعيبين والعنكلمن ، ورحل الاعجاز في  
لغة القراءان في مائه نظم غير المعروف . ورأى  
القلائي انه يباء لسوي خرج عن مذهب العسرب  
وقدراتهم في الابدع كما تتعدو معانسه على لشمر  
مشملا على فصاحه معجزة ، كما يعي كل شبه بين  
القراءان الكريم وبين الشعر أو السجع ، وقد اضطر  
... لانك ذلك - ان يتحمل وسكف في نقد الشعراء  
و لكتاب .

وقد مات الامام محمد الطيب ثياقلائي بعدد  
عام 1013 ميلادية .

● مستقلا في تعداد ندوة عرسه وعالمه حوس  
( السامح العربي ) . وذلك على مرحطين ، المرحلة  
الاولى في النصف الأول من هذه السنة ، والمرحلة  
الثانية في النصف الثاني منه .

● صدرت عن وزارة اثنائة والاعلام مجموعة  
تخصية للسيد حافظ بعتوان : « سمعونة الحب » .

● من الكتب التي صدرت عن وزارة اثنائة  
والاعلام كتاب « انبو احسن بن كيسان وارأوه في  
النحو واللغة » تأليف علي مرهر الياسري حيث  
يلرمي فيه بن كيسان لسلي عاش في القرن الثالث  
الهجري واسهاماته السحرية واسعوه

● صدر ضمن سلة الموسوعة الصغيرة كتاب  
( رعات انانيه في موسيقى تهوفن ) للسيد غانم  
الدفاع ، وفيه عرض لحياة الموسيقار تهوفن وتحليل  
لمضمون سمعونيته .

● وافعت لجنة التمسيد والشرق ووزارة الشدنه  
والاعلام على طبع كتاب ( الملائك العراقية البريطانية  
1922 - 1932 ، للسيد احمد رفيق و ( مسرحيات ،  
لحب كبال و ( الشر الاندلسي ) للدكتور حارم  
عبد الله و ( التخطيط لتخطي مقاربات انميرو  
الاداري ) لكظم احمد الحطيب و ( الحزني : حياته  
وشعره ) للسيد ركي ذاكر الغاني و ( طائر الحب ،  
مجموعة قصصيه لعلي خيون التاسري . ومحمود شمس  
شمسين ، الاولى بعنوان : « مدبة العطنش » لغواد  
كحل ، والثانية بعنوان : « اناشيد السكون » لغاروق  
بوسف .

وهذا المرافعة على طبع كتابيه ، الحركة  
النشكيلة للنن التشكيلي الماسر في العراق (   
عادل كامل ، وكتاب : الشام : لمحات آثاره وفيه  
للدكتور عفيف بهي ، وكتاب : ( اثر التراث الشعبي  
في الادب المسرحي اشري في مصر 1914-1952 )  
للكور ماثو مصطفى السيد .

### ليسان

● صدر « معجم ما الف عن رسول الله ( ص ٢١ ) .  
وهو أول فهرس جامع للنصائيب النبويه الاسلامية  
المطبوعة والمخطوطة مع بيان اماكن وجودها في  
العالم . من اعداد الدكتور صلاح الدين المنجد .

● صدر عن دار الكتاب الجديد « فهرس  
المخطوطات العربية في مكتبة الكونفرس بوشطن »  
من اعداد الباحث الدكتور صلاح الدين المنجد .

## ● شهر يانت الفكر والثقافة

● صدر كتاب : « المعصل في تاريخ الحواريين » من تأليف د. محمد خير الحلواني ، وذلك عن مؤسسة أرسالة.

● كتاب « الآخرة الأمعاء » لمؤلفه شكوس كازانزافي صدر بترجمة : اسماعيل السهموي عن دار ابن رشد .

● صدر « المجمع الأدبي » لمؤلفه جود عبد النور من دار العلم للملايين .

● « آيات الفن » تأليف الدكتور اليوت صدر بترجمة : جبرا إبراهيم جبرا عن المؤسسة العربية.

● صدر كتاب « منطق الطير » لفريد الدين العطار الباورقي . دراسة و ترجمة : د. بديع محمد حمدة عن دار الاندلس للطباعة والنشر والتوزيع .

● « مدخل إلى الأدب الجاهلي » مؤلفه احسان سرگین صدر عن دار الطليعة .

● « المائل في الخلاف بين البصريين » تأليف د. أشرف بن رشد البغدادي صدر بتقديم د. رضوان السيد و د. معن وباد ، صدر عن معهد الأبحاث العربي .

● « تاريخ مسيرة التنوير العربية الحديث » ديفيد د. أميل توم صدر من دار المارابي .

● « السعة لأخلاقه الإيمانية عند معكري الإسلام » تأليف د. ناهي التكرتي صدر عن دار الاندلس .

● « علم النفس في مائة عام » تأليف ج. ل. فلوچي صدر بترجمة : لطفي فطيم عن دار الطليعة .

● « يحيى بن الحكم النعال » . لمؤلفه محمد صالح السدق صدر عن دار الإفاق الجديد .

● « حرب وجود لا حرب حدود » . لأنعام وعد صدر عن دار المسرة

● « الحسين بن علي » تأليف عبد الوهاب الاسواني صدر عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر ضمن سلسلة « تاريخ العرب والإسلام » .

● صدر كتاب للكاتب والمصحف الفلسطيني عثمان كنعاني بعنوان : « أطفال غسان كنعاني » يضم ست قصص قصيرة

### الكواكب :

● اختم محسن أسماء المركز الإسلامي الإثري اجتماعاته بوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بالكويت وباقي حدود الأعمال المقرر والذي تضمن عددا من النشاطات المناسبة تتعلق بتنظيم سير العمل في المركز وقضايا المتخرجين من معهد الدراسات الإسلامية وتقسيم مؤهلات الدماء ومستوى درجاتهم في المستقل بعد التخرج .

وقرر المجلس بأن ينقل لاجتماع القادم في شهر مارس الحالي بمدينة الخرطوم .

### مناشير

● انعقد في الشهر الماضي، مؤتمر إسلامي لدموع لاسلامه في جامعة ميرزا وديت بحث الدعوة الإسلامية بتنظمة جنوب شرقي آسيا ومواجهة السيارات التي تعيث في هذه المنطقة مآدا ضد الإسلام والمسلمين ولاسائه .

## ● شهر ياست الفكر والثقافة

### الجدول الأول :

#### ● أصدرت مكتبة

« معه هارموند » دور  
القلم مقال عن الصراع  
العربية « من أمجاد  
الإسبانية إلي شكري  
دياب معاهدة في رسم  
الدوريات بدائرة الشرق

#### للواء العربية

مركزها

بها

مركزها

لاوسط في مكتبه كليه هارموند بانطرا ، ومراجعة  
وتقدم الاساد نوري عبد الرزاق . ويقوم المحرر  
على مراجعة المحلات والدوريات العربية انصافه  
خلال جرن كامل .

وقد اهتم المحرر بالمعالاة المديرة  
شرتها محطة « دعوة الحق » عن المراه

#### اسماء

● مدرس مؤيد دار ال  
« ميركوسه قايلا دوله » كتابا بعنوان : « المراحل  
التي قطعها التحرية الديمقراطية بالمغرب » مؤلفه  
برنابي لوبيت غارسيا استاذ علم الاجتماع الاسلامي  
جامعة مدريد المستقلة .

#### الهند

● سيشهد العرب ما بين 29 فبراير 9 مارس  
1980 امتحان محرم الكتاب الدولي الرابع بدلهي  
الهند . وقد بادرت وزارة الدولة المكلنه باشؤون  
الند في المغرب بتوجيه الدعوة لكل ارباب من  
الصحافة ، ليصنوا بمصحة المكبات والسر  
والتوزيع التابعة للوزارة لتزويدهم بالمعطومات  
الدعوة .





# فهرس

دعسوة العسوق	5	الامشاحة : لعرش المرسي * رسالة
د. احمد رمسزي	9	أحصاء عسوق
دعسوة العسوق	14	ثب وسعود بحسبه الو
دعسوة العسوق	19	سء محس علمى اعلى
عبد الله كسمون	24	معالم على طريق المشقل
محمد الطسوي	33	ساهدة المغرب فى ساء الحضارة العربية
الرحلسى العاروسى	38	اسبب حبس
احمد محمى بحسون	4	الحسن لثانى رساله واصلاح وحبس
د. فاروق البهان	48	حلاه اسك احس ارى ساء الحور
سعيد امسراب	5	الحسن لثانى ملك المغرب
يوسف الكناسمى	57	السلطان مولاي سليمان وصيته
عبد الواحد اقربس	60	طسوم امسردان
حبلى مماء العنيس	76	معالم الفكر الاسلامى فى عهد الحسن الثانى
محمد الحطسب	81	مواقف الطولة
محمد العربي الزكمارى	84	فور العرش والامة فى اسكمال (الوحده 2)
زين العائس الكناسى	92	بعض من ذكرب كفاح عرش
محمد الطنكس	96	مسعه سء فى عام احكم مغربى
محمد بن تاوس	99	ارب العسوق اصحراوى
رضا الله ابراهيم الانس	104	سء ماء العسوق فى سماء
محمد العربي الشاوش	107	ادارة بر مسس النبويه
محمد بن محمد الملمس	116	تطوان فى كتاب يوميات شهاب
محمد احمد اشملسو	119	عن حسون الربقا
عبد آله الجرارى	122	مجلة السلام اول صحفة وطنية مغربة
احمد بن ابى سعب الدكالى	124	مشى وجهاد وشورى
ثمان بن خضراء	128	جيل الحسب سنة جيل النطى
الحاج احمد معسوس	131	فى الذكرى 19 لطل المسيرة
عبد القادر العافسة	137	حبس امسره لحصراء
محمد بن عبد العزيز الدباغ	142	العرش العلوى امجاد وثقال
دعسوة العسوق	146	حس خلف حسب ملك
دعسوة العسوق		ارم ابو احس مصاح برروسى
		تظم جيش البخارى فى عهد مولاي
		اسمائل
		المكتبة المغربية ( من 3 مارس 1979 الى
		3 مارس 1980 )
		شوربات افكر والثقافة









## الحب الأندلسي

تأتي هذه الأبيات العفوية الخفيفة ،  
لتذكرنا في هذه المناسبة الوطنية الغالية ،  
بمعنى قديم قدم الزمان ، وحب الوطن .  
( المحرر )

خَيرتَ بَيْنَ غَرَامِي  
بَيْنَ يَمَلَانِ فَوَادِي  
غَرَامٍ "لَيْلِي" ، وَحُبِّي  
لَأُمَّتِي ، وَبِلَادِي  
فَاخْتَرْتُ حُبَّ بِلَادِي  
وَأُمَّتِي ، وَجَهَادِي

وَقُلْتُ ، يَا حُبَّ لَيْلِي  
مِثِّي عَلَيْكَ السَّلَامُ  
لَمْ يَبْقَ فِي الْقَلْبِ رُكْنٌ  
يَأْوِي إِلَيْهِ غَرَامُ  
إِلَّا غَرَامُ بِلَادِي  
أَنْابَهَا مُسْتَهَامُ



